بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م

٣٦ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمان | السنة العشرون - العدد ١٠٧٨

الخميس

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس النمسا

أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس توماس كليستيل الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة إلى فخامة الرئيس توماس كليستيل.

مكتوم والحكام وخليفة يهنئون أمير قطر بمناسبة تعيين نجله وليا للعهد

بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك بمناسبة تعيينه سمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني وليا للعهد في دولة قطر الشقيقة.

وأعرب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم عن تمنياته لسمو ولي عهد قطر بالتوفيق في تادية مهامه الجديدة لخدمة وطنه وشعب دولة قطر.

كما بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة إلى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة تعيينه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وليا لعهد دولة قطر الشقيقة متمنين لسمو الشيخ جاسم النجاح والتوفيق في تادية مهامه الجديدة لخدمة وطنه وشعبه. فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

حدد اختصاصاته ومسئوليات الحكومة
أمير قطر يقر تعديلات في نظام الحكم

الدوحة - وكالات الانباء: أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس قرارا بتعديل بعض أحكام النظام الأساسي المؤقت المعدل للحكم في قطر. وشمل التعديل ٨ مواد، الأولى حول مباشرة أمير قطر الاختصاصات الآتية:

١ - يمثل دولة قطر في الداخل وتجاه الدول الاخرى وفي جميع العلاقات الدولية.

٢ - يضع بمعاونة مجلس الوزراء السياسة العامة لقطر في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية بما يكفل لها اكبر قسط من النهوض في هذه المجالات وفقا للمبادىء الجوهرية الموجهة لسياسة قطر المنصوص عليها في هذا النظام الاساسي ويكون له الاشراف على تنفيذ هذه السياسة.

٣ - يصدق على القوانين والمراسيم ويصدرها ويكون له الاشراف الأعلى على تنفيذها ضمانا لسيادة القانون.

ولا تكون هذه التشريعات نافذة إلا بعد نشرها في الجريدة الرسمية. ويجب أن يتم نشرها في هذه الجريدة بعد المصادقة عليها واصدارها خلال اسبوعين على الاكثر من تاريخ الاصدار، ويعمل بها بعد شهر من تاريخ نشرها ما لم ينص على تاريخ آخر في التشريع ذاته.

٤ - يدعو مجلس الوزراء للانعقاد كلما اقتضت المصلحة العامة ذلك

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

عبدالمجيد: إيران تتحدى الأمن العربي باحتلالها لجزر الامارات ورفضها التحكيم الدولي

القاهرة - واس: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مجددا أمس ان احتلال ايران لجزر الامارات العربية المتحدة الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) ورفضها مبدأ التحكيم الدولي يشكلان تحديا خطيرا للأمن العربي.

وقال عبدالمجيد في محاضرة القاها حول دور الجامعة العربية اقليميا وعالميا في أكاديمية ناصر العسكرية العليا بالقاهرة «اننا نامل أن تلتزم ايران بالمبادىء والأسس القائمة على ضرورة احترام وسيادة الدول العربية على كافة أراضيها. وعدم التدخل في الشئون الداخلية وسياسة حسن الجوار».

وناشد الأمين العام للجامعة العراق

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

تحية لرئيس الدولة من الرئيس الجزائري

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من أخيه فخامة الرئيس اليامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وذلك بمناسبة عبور الطائرة المقلة لفخامته اجواء دولة الامارات في طريقه إلى دولة قطر الشقيقة.

الامارات تشارك في المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة

أبوظبي - وام: يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات إلى المؤتمر الاقتصادي الثالث لدول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا المقرر عقده في القاهرة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر المقبل. وقد بعث معاليه رسالة إلى معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري أبلغه فيها ترحيب دولة الامارات بالمشاركة في المؤتمر وذلك ردا على الدعوة التي كانت قد تلقتها دولة الامارات من الحكومة المصرية.

وقام بتسليم الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال استقباله أمس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وسيضم وفد دولة الامارات إلى المؤتمر ممثلين عن وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة والمالية والصناعة واتحاد غرف التجارة ورجال الاعمال.

اغلاق كامل للاراضي الفلسطينية في ذكرى اغتيال الشقاقي

شيراك يدعو الى «حل وسط» بشأن القدس

مسئول اسرائيلي يتحدث عن صيغة لاستئناف المفاوضات مع سوريا
عرفات: الهوة واسعة جداً في المحادثات حول الخليل



● شيراك يخاطب البرلمان الفلسطيني في رام الله أمس (رويتر)

القدس - وكالات الانباء:
رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

اعلنت اسرائيل رسمياً امس حالة الاستنفار الامني القصوى واغلاقاً كاملاً للاراضي الفلسطينية تحسبا لهجمات في ذكرى قيام مخابراتها باغتيال فتحي الشقاقي زعيم «حركة الجهاد الاسلامي» الذي تصادف ذكراه السنوية الاولى يوم السبت. وحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون من جهة اخرى حكومة بنيامين نتانياهو على مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط، والبناء على ما تم التوصل إليه خلال المفاوضات السابقة. فيما ذكرت مصادر اسرائيلية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك، نقل الى الحكومة الاسرائيلية رسالة من دمشق تشير الى «مليونة» في الموقف السوري.

وقال مسئول اسرائيلي رفيع المستوى تعليقاً على ذلك، ان هناك فرصة الآن للتوصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات، يمكن ان يوافق عليها الجانبان. وفي الوقت نفسه حث الرئيس الفرنسي جاك شيراك على التوصل إلى «حل وسط» بشان القدس عبر اتفاقات اوسلو كما حث الفلسطينيين على بناء دولة ديمقراطية مشيراً بذلك الى انه يدعو ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية كما تطالب منظمة التحرير.

وعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، استؤنفت امس المفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، إلا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان الهوة واسعة جداً.

وكان عرفات يتحدث خلال مؤتمر صحفي بمشاركة الرئيس الفرنسي الذي بدأ مساء امس محادثاته في عمان مع الملك حسين ويزور لبنان مساء اليوم في اطار جولته الشرق أوسطية.

وطلب عرفات مساعدة شيراك لانقاذ عملية السلام في المنطقة، داعياً الى دور اوروبي وفرنسي اكبر في هذه العملية.

وعقب تحذيرات اطلقها نتانياهو اعلن مصدر رسمي في القدس المحتلة ان قوات الامن الاسرائيلية وضعت امس في حالة استنفار قصوى خشية

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

أمير البحرين استقبل سلطان بن عبدالعزيز
وساطة سعودية لاقناع المنامة بحضور القمة الخليجية المقبلة

المنامة، الدوحة - وكالات الانباء: قام وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة قصيرة أمس إلى المنامة، قالت وكالة «فرانس برس» نقلا عن مصدر دبلوماسي سعودي مسئول انها جاءت في اطار وساطة لاقناع البحرين بالعدول عن نيتها مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي المقبلة في قطر التي تسلم أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة أيضا أمس من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

واكد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس خلال استقباله وزير الدفاع السعودي على الدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم العلاقات الثنائية وتعزيز العمل العربي والاسلامي. كما اكد على المساعي الحميدة التي تبذلها السعودية في توحيد الكلمة ولم الصف العربي وتقوية العلاقات بين الاشقاء لما فيه الخير للمنطقة العربية وشعوبها. كما اشاد امير البحرين بكل الجهود الخيرة التي تبذلها المملكة في تعزيز مسيرة مجلس التعاون، مؤكدا استمرار البحرين بالمجلس وبالدور الذي تقوم به لدعم العمل الخليجي الموحد وتفعيله بما يحقق كل الآمال المنشودة من التعاون والتنسيق الكامل لخير واستقرار المنطقة.

وفي الدوحة، تسلم أمير قطر رسالة من ولي العهد السعودي نقلها وزير الدولة عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر حول العلاقات الثنائية. الا ان وكالة «فرانس برس» نقلت عن مصدر دبلوماسي سعودي ان الرسالة تحمل وجهة نظر المملكة بشأن سبل حل النزاع الحدودي بين قطر والبحرين.

قوات الطالباني تستعيد كوى سنجق وهيبة سلطان

(ص٣٤)

سلطان القاسمي يستقبل حاكم مقاطعة كاراكوف البولندية

الشارقة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس الدكتور ياتسيك مايخوفسكي حاكم مقاطعة كاراكوف البولندية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بحاكم كاراكوف مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط بين دولة الامارات وبولندا معربا عن أمله في ان تسفر زيارته عن تطوير علاقات التعاون القائمة بين الامارات وبولندا في مختلف المجالات. وجرى خلال اللقاء استعراض الملامح الاساسية للبنية الاقتصادية المتطورة في البلدين لاستكشاف فرص التعاون الاقتصادي والتجاري التي يمكن الشروع فيها بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

تحليل اخباري
جولة شيراك.. ابعاد ودلالات

عمان - خاص:

جاءت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى سوريا والارض المحتلة والاردن، لتملأ فراغا سياسيا، سيطر على المنطقة، وغمرها بالتكهنات والمخاوف. ذلك ان تجميد «العملية السلمية» منذ وصول نتانياهو إلى الحكم في ٢٩ مايو ١٩٩٦ أشعر الجميع بالمخاطر الداهمة لان نتانياهو، لم يكتف بوقف ما كان رابين وبيريز قد سارا به، بل اطلق من التصريحات، ما يغلق الابواب أمام اي «تفاؤل».

ولم يثبت التدخل الامريكي اية فعالية، لا قبل قمة واشنطن، ولا بعدها، وهاهي المفاوضات، تتعثر دون ان يبدو منها انها تبشر بتقدم حقيقي.

في هذا الوقت، ياتي شيراك، رئيس جمهورية فرنسا، التي تحتل أحد المقاعد الدائمة في مجلس الأمن، والتي تلعب دورا فعالا في السياسة العالمية وفي الاقتصاد العالمي. ومما يعطي زيارة شيراك أهمية خاصة ما يلي:

أولا: انه يمثل في نظر المواطن العربي الديغولية. وكان ديغول الذي أدان العدوان الصهيوني سنة ١٩٦٧، وأوقف شحن الاسلحة إلى تل أبيب، وطالب بالانسحاب العاجل، من الاراضي التي احتلتها القوات الصهيونية، موضع اعتبار وتقدير في الوطن العربي كله، ومازال شعبنا يحترمه ويقدر مواقفه.

ولما كان شيراك قد رشح نفسه للانتخابات باسم الديغولية، ونجح باسمها، فان شعبنا العربي الوفي يحمل له التقدير ايضا.

ثانيا: انه اثبت، ومنذ وصل إلى الحكم اهتمامه باعادة العلاقات مع الوطن العربي التي دمرها سلفه ميتران. فقام لذلك بعدة زيارات، شملت المملكة العربية السعودية وقطر وسوريا ومنطقة الحكم الذاتي. وهاهو اليوم يزور الأردن وكان قد التقى مع اكثر من مسئول عربي في باريس.

وعبرت هذه السياسة عن نفسها، بالموقف الفرنسي، خلال العدوان الصهيوني على لبنان، في ربيع هذا العام.

● البقية ص ٣٤ عمود ٧ ●

للمرة الأولى منذ سيطرة «طالبان» على كابول
قوات دوستم تشارك في المعارك
المبعوث الدولي يعلن فشل جهوده السلمية

كابول - وكالات الأنباء: شهدت المشارف الشمالية والشمالية الشرقية للعاصمة الأفغانية كابول أمس أعنف معارك منذ سيطرة حركة «طالبان» على المدينة يوم ٢٧ سبتمبر الماضي شاركت فيها للمرة الأولى قوات الجنرال عبدالرشيد دوستم الى جانب قوات الجنرال احمد شاه مسعود. وفي مدينة «مزار الشريف» معقل دوستم بشمال أفغانستان تظاهرت مئات النساء والطالبات احتجاجا على التدابير التي تفرضها «طالبان» على النساء في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الذي اجتمع هناك مع دوستم ووزير الداخلية الباكستاني فشله في التوصل الى هدنة بين الفصائل المتناحرة.

وفيما دعتها باكستان الى القيام بجهد مشترك عرضت ايران تنظيم مؤتمر سلام لجميع الفصائل مؤكدة انها تعترف فقط بحكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة ووصفت «طالبان» بانها «مجموعة متمردين».

وكان القتال يدور أمس على بعد ١٠ كيلومترات من كابول باستخدام القذائف الصاروخية والمدفعية من اجل السيطرة على طريق حيوية تربط المدينة بمناطق شمال وشمال شرق أفغانستان، وإذا سيطرت عليها قوات مسعود فسيكون بوسعها التقدم لدخول المدينة.

وقال متحدث باسم مسعود ان قوات دوستم تشارك للمرة الأولى في هجوم شنته القوات الحكومية صباح أمس على الطريق المعروفة باسم «ممر سالنغ» وأوضح المتحدث مرهاب الدين ان الهجوم المشترك سمح للتحالف المعادي لحركة «طالبان» بالتقدم على المرتفعات المحيطة بالممر من الجانبين حيث هاجمت قوات دوستم من الشمال في حين كلفت قوات مسعود بالالتفاف حول الممر من الجنوب ومهاجمة قوات «طالبان» من الخلف وان عدة دبابات للحركة غادرت مواقعها متجهة الى كابول على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا الى الجنوب.

وأضاف ان الهجوم الجاري يشمل فقط «الطريق الجديد» في الممر وان قوات التحالف لاتحاول التقدم على «الطريق القديم» المؤدي الى كابول من الشمال. وختم قائلا ان «معارك عادية» تجرى على «الطريق القديم».

وقال استاذ رحيم أحد القادة

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

القوات المسلحة تخرج دورة البوسنيين الثانية

أبوظبي - وام: شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريفي قائد القوات البرية حفل تخريج دورة البوسنيين الثانية والتي اشتملت على دورة الرماية وصيانة الآليات.

وحضر الاحتفال القائم بأعمال السفارة البوسنية بالنيابة لدى الدولة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الحفل بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم بعد ذلك قام الخريجون بالمرور بالآليات من أمام المنصة بعدها ألقى قائد مجموعة البوسنة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور. وقال في كلمته:

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

اليوم في الاتحاد

ثقافية
(ص ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤)

أحداث
(ص ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦)

إنجاز جديد لكرة الامارات
منتخبنا الوطني للشباب يتأهل لنهائيات كأس العالم
التفاصيل في «الاتحاد الرياضي»

داخل العدد

مع العدد



السن ليست عائقاً في الكونجرس الأمريكي
سيناتور في الرابعة والتسعين يسعى للفوز بفترة ثانية

عاد ستروم ثيرموند - ٩٤ عاما في الخامس من سبتمبر - الى أولد ساوث لتنظيم حملة نهائية يأمل في ان تجعله أول سيناتور مئوي في تاريخ أمريكا.

فلقد وصل الى احياء تشارلستون شبه المدارية للظهور في واحد من سلسلة نادرة من المهرجانات الخطابية، ويشبك يديه مع مجموعة اختيرت بعناية من اشد الموالين العقيدة الجمهورية.

انه يعرف أن ذلك، وجد هذا، ويعرف المرس الذي علم تلك المرأة العجوز القابعة في الزاوية. فلا أحد من جمهور المعجبين الذين وقفوا لمشاهدته والاستماع اليه لاتربطه علاقة بجواد الحرب الاسطوري الذي يناضل الآن من اجل الفوز بفترة ثامنة لمدة ٦ سنوات في مجلس الشيوخ.

وذلك بالضبط ما يريده رجال حملته الانتخابية، فإذا كان العمر يعتبر قضية مهمة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فهو العامل الوحيد في هذا السباق على ساوث كارولينا حيث وضع مساعدو ثيرموند استراتيجية الظهور في أوقات وأماكن مختارة بعناية.

وللحديث ضمن أضيق الحدود مع الصحافة، ورفضوا باصرار اقتراح اجراء مناظرة مع ايليوت كلوز منافسه الديمقراطي البالغ من العمر ٤٢ عاما فقط، والذي يصغر سيناتور ثيرموند بما يزيد على خمسين عاما ويتخلف عنه بحوالي ١٤ نقطة.

وفي منتجع وود لاند، جلس السيناتور العجوز يصغي باهتمام لأنصاره ولموجات التصفيق تعبيرا عن التأييد، وهو يرفض بشدة وضع سماعة صناعية في اذنه حتى تساعده على الاستماع بشكل افضل، وأخيرا اعتلى المنصة لالقاء خطاب موجز، وعلى غير العادة، غير معد سلفا ظهر أثره العاطفي على الفور وبشكل واضح للغاية.

وقال السيناتور العجوز «انه (يقصد منافسه كلوز) يملك الكثير من المال ويدير عددا كبيرا جدا من الاعلانات، لكنني أود الاستمرار في العمل»، ويواصل الحديث والدموع تنهمر من عينيه «لقد أعطيت حياتي كلها لهذه الولاية، والآن انا في أوج قوتي، اتمنى أن يعيدوني ثانية إلى عملي».

ان احصاءات وأرقام خدمته ماثلة. فلقد فاز لأول مرة بمنصب انتخابي في نفس السنة التي انتخب فيها هربرت هوفر، وقد فاز هوفر بالرئاسة

● البقية ص ٣٤ عمود ٣ ●

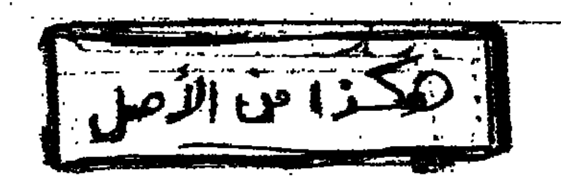
السويدي: تأثيرات ايجابية لاجراءات تنظيم سوق العمل

أكد معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ان اجراءات تنظيم سوق العمل في الدولة سيكون لها آثار ايجابية على الاقتصاد في المدى المتوسط والبعيد.

واشار معاليه الى ان الآثار السلبية لهذه الاجراءات محدودة للغاية وتتعلق بقطاعات هامشية، ولكنها في المقابل ستؤدي الى تحسين البيئة الاجتماعية في الدولة بتقليل عدد المقيمين بطريقة غير شرعية، كما سيكون من شأن ذلك تأثير ايجابي على وضع الدولة السياحي.

وأضاف معاليه «انه لسوء الحظ فإن أثرا غير متعمد وغير مباشر لهذا التحسن الكبير في بيئتنا الاجتماعية قد يؤدي الى انخفاض مؤقت في العمالة في بعض القطاعات مثل بعض اعمال الانشاء والزراعة لحين استقدام عمال جدد».

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●



صقر القاسمي يستقبل قنصلي الكويت والمانيا

● صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقباله القنصل الكويتي



● .. وخلال استقبال القنصل الألماني

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر امس السيد علي سلمان الهيفي القنصل الكويتي لدى الدولة والذي قدم للسلام على سموه. حضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس فرانتس رنج القنصل الالماني العام لدى الدولة والذي قدم لتحية سموه بمناسبة توليه مهام عمله. حضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

اللقاء التعارف بين الجامعة ومنطقة العين
تأكيد اهمية تحقيق الوعى بوظائف اللغة العربية وارتباط الخبرات بحياة المتعلم

العين ـ جميل رفيع:

اكد اللقاء التعارف بين منطقة العين التعليمية وجامعة الامارات والذى عقد امس بمدرسة زايد الاول الثانوية بالعين على ضرورة الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم. ويأتي اللقاء في اطار توجهات وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع جامعة الامارات لرفع المستوى المهنى للمعلمين وتبادل الخبرات بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم.

واشاد المشاركون في اللقاء بالقائمين على المنهج الوطني الجديد والذى جسد بعضا من طموحات وزارة التربية والتعليم لتحقيق الوعي بوظائف اللغة العربية ومهاراتها اذا اخذ المنهج الجديد بالمنحى التكاملي في بناء الخبرات والمهارات الوظيفية في بناء الانشطة والخبرات وارتبط بحياة المتعلم ومشكلاته.

حملة التطعيم ضد شلل الأطفال تختتم اليوم بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: يختتم مساء اليوم برنامج حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بمنطقة الفجيرة الطبية، وكانت المراكز الصحية الثمانية التي اعدت لاعطاء الجرعة المنشطة ضد الفيروس المسبب للمرض قد استقبلت في اليوم الأول ٢٦٩٠ طفلا و ١٨١٨ طفلا في اليوم الثاني و ١٧١٠ لليوم الثالث على مستوى جميع المراكز ويشكل ذلك نسبة ٤٨٪ من الأطفال المستفيدين.

سيف ساعد يستقبل وزير خارجية الفلبين

ابوظبى ـ وام: اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع معالى دومينجو سياسون وزير خارجية الفلبين الذى يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين وامكانية التعاون بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة الاسيان في المجالات الاستثمارية والاقتصادية.

وقد اعرب الوزير الفلبيني عن شكر بلاده لدولة الامارات على استضافتها اجتماع سفراء الفلبين في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. واشاد الوزير الفلبيني بعمق علاقات الصداقة بين البلدين وبالتسهيلات التي قدمتها دولة الامارات لابناء الجالية الفلبينية في ضوء تطبيق قانون الجنسية والاقامة الجديد. وحضر المقابلة سعادة روى سيتيرس سفير الفلبين لدى الدولة.

امين المجمع الثقافى يستقبل السفير اليابانى

اجتمع سعادة محمد احمد السويدى امين عام المجمع الثقافى صباح امس مع سعادة كويكى هيروهارو السفير اليابانى لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في المجالات الثقافية بين البلدين وسبل الاستفادة من التقدم التكنولوجى اليابانى في هذه المجالات.

وكيل التربية العماني يستقبل محمد عبدالله فارس

مسقط ـ وام: استقبل سعادة حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان امس سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشئون التعليمية بوزارة التربية والتعليم والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة التاكيد على اهمية هذه اللقاءات التي تتم بين البلدين الشقيقين كل عام في اطار التعاون التربوي المشترك والتي ساهمت في تطوير العملية التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

مؤتمر جراحة العمود الفقرى يواصل فعالياته في دبى

دبى ـ الاتحاد: واصل مؤتمر جراحة العمود الفقرى فعالياته في غرفة تجارة وصناعة دبى امس، واشاد المشاركون في المؤتمر بالتطور الذى تشهده الامارات في كافة المجالات وقال الدكتور عصام باردين اخصائى جراحة العظام بمستشفى راشد في دبى ان المؤتمر وورش العمل التي اقيمت على هامش الفعاليات تناولت آخر ما توصل اليه الطب الحديث في مجال .

النعيمي يستقبل حاكم مقاطعة كاراكوف البولندية



عجمان ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس الدكتور باتسيك مايخوفسكي حاكم مقاطعة كاراكوف البولندية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو حاكم عجمان بحاكم كاراكوف مشيدا بالعلاقات الطيبة التي تربط بين دولة الامارات وبولندا معربا عن أمله بأن تسفر زيارته عن تطوير علاقات التعاون القائمة بين الامارات وبولندا في مختلف المجالات. وأعرب الدكتور مايخوفسكي عن اعجابه بالتطور الكبير والسريع والانجازات الكبرى التي حققتها دولة الامارات.

وحضر المقابلة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وسعادة انجي كابيتشفيسكي السفير البولندي لدى الدولة.

بمشاركة الامارات
وزراء الصحة العرب يبحثون اليوم بالقاهرة جهود مواجهة خطر المخدرات

القاهرة ـ وام: وصل القاهرة مساء امس معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة على رأس وفد الدولة لترأس اجتماعات الدورة الـ١٨ للمكتب التنفيذى لوزراء الصحة العرب الذى من المقرر ان يعقد اليوم بمقر الامانة العام بجامعة الدول العربية برئاسة معاليه بصفته رئيسا للمكتب في دورته الحالية والتى تستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المكتب التنفيذى الذى يضم كلا من مصر ولبنان والاردن وسوريا وسلطنة عمان عددا من قضايا العمل العربى المشترك في المجال الصحي ومنها توحيد الجهود العربية في مجال مكافحة ظاهرة انتشار المخدرات في الدول العربية. كما يبحث المكتب اعداد مدونة عربية لتطبيق مبادىء التصنيع الجيد للدواء في الوطن العربي والنظر في نظم التامين الصحى في الدول العربية واستعراض تجارب بعض الدول العربية في هذا المجال. كما يبحث المكتب توحيد التشريعات الصحية في الدول العربية.

وكان في استقبال معالى حمد عبدالرحمن المدفع سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة وكبار رجال السفارة. وكان معاليه قد غادر البلاد بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة.

وصرح معاليه ان المكتب التنفيذى سيناقش امكانات توحيد الجهود العربية لمواجهة خطر المخدرات اضافة الى بحث امكانات اعداد مدونة عربية لتطبيق مبادىء التصنيع الجيد للدواء في الوطن العربي حيث سيتم مناقشة تقرير اللجنة السداسية التى تضم المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية والاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية والامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب حول موضوع اعداد المدونة مشيرا الى انه سيتم استعراض تجارب بعض الدول العربية في هذا المجال فضلا عن مناقشة امكانات توحيد التشريعات الصحية في الدول العربية.

واضاف انه سيتم مناقشة تقرير الامانة الفنية للمجلس بشان متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن دورتي المجلس العادية العشرين التى عقدت بالقاهرة في شهر مارس الماضى اضافة الى تقرير وتوصيات اجتماع الاجتماعيين العرب وتوصيات اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للاسترشاد الوراثى الوقائى وتوحيد التشريعات الصحية في البلاد العربية اللذين عقدا بمقر الامانة في شهر سبتمبر الماضى (وام).

شهاب يحاضر عن التحكيم في ندوة الثقافة والعلوم

اكد الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولى رئيس جامعة القاهرة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى المصرى في محاضرة له في بداية الموسم الثقافى العاشر لندوة الثقافة والعلوم انه يتعين على الدول العربية ان تلجأ الى التحكيم في تسوية نزاعاتها خصوصا نزاعات الحدود وهي كثيرة نتيجة لظروف تاريخية ادت الى استقلال عدد من الدول العربية دون التحديد النهائى الحاسم للحدود مع الدول المجاورة.

جاء ذلك في محاضرة له امس بمقر الندوة بعنوان (التحكيم في العلاقات الدولية ودوره في تسوية المنازعات العربية).

واشار الدكتور مفيد شهاب الى ان انشاء محكمة عدل عربية دائمة وفقا لما قرره ميثاق جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ اصبح امرا حيويا الان خصوصا بعد ان اقرت مؤسسات الجامعة العربية ومن بينها القمة العربية المشروع الذى اعدته اللجنة الخاصة باعداد النظام الاساسى لهذه المحكمة (وام).

الجالية اللبنانية تشارك في احتفالات العيد الوطني
اقامة صرح تذكارى رمزا للاخوة والتعاون بين الشعبين

كتب ـ عماد المكارى:

اشاد سفير لبنان لدى الدولة سعادة جورج حبيب سيام بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وما حققته الامارات من انجازات في ظل قيادة سموه بدءا من الصعيد الداخلي حيث سطر تاريخ الامارات باحرف من ذهب وامتدادا الى انحاء العالم العربي والمجتمع الدولى رافعا مبادىء الاخوة والتضامن ليصبح زعامة عربية فذة وقيادة تحظى بكل الاحترام والتقدير. وفي مؤتمر صحفي عقده امس في مقر السفارة اللبنانية بحضور القنصل العام علي الحلبي وممثل اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني حسن الشحى وكبار ممثلى الجالية اللبنانية، عرض سعادة السفير سيام برنامج مشاركة الجالية في الاحتفالات بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة. وشكر السفير اللبناني في بداية مؤتمره سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة على تقديمهما الدعم والتسهيلات الممكنة لمشاركة الجالية اللبنانية في هذه الاحتفالات. واكد السفير اللبناني ان المشاركة اللبنانية في الاحتفالات هي تعبير صادق لمشاعر لبنان رئيسا وحكومة وشعبا ازاء صاحب السمو رئيس الدولة الذي عمل خلال كافة مراحل تاريخ الامارات الحديث على تحقيق دولة نموذجية شعارها العطاء المستمر وشعبها ملتف حول زايد القائد للمضي نحو النمو والازدهار الاستقرار.

وقال سعادة جورج حبيب سيام ان مشاعر الاحترام والدعم التى تكنها الجالية اللبنانية لصاحب السمو رئيس الدولة قديمة منذ وصول اول اللبنانيين الى الدولة التى اصبحت بمثابة وطنهم الثاني. وتوجه باسم لبنان بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى كي يمن على صاحب السمو رئيس الدولة بكامل الصحة والعافية ليعود الى شعبه ووطنه عزيزا مكرما والمشاركة مع ابنائه مقيمين ووافدين في الاحتفالات المقبلة. كما تقدم بالشكر لاصحاب السمو حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكبار المسئولين على فتح ابواب بلدهم المعطاءة امام ابناء لبنان.

واكد السفير اللبناني ان المشاركة اللبنانية في احتفالات الدولة تحظى بدعم وتوجيهات اركان الحكم في لبنان رؤساء الجمهورية الياس الهراوى والحكومة رفيق الحريري ومجلس النواب نبيه بري لانها تشكل تعبيرا عن مشاعر كل اللبنانيين. وقال قبل استعراض برنامج المشاركة اللبنانية ان العلاقات بين لبنان والامارات ستبقى علاقات اخوية نموذجية نادرة الوجود وتعزز دائما لتكون نموذجا للعلاقات العربية.

ولخص السفير اللبناني المشاركة باحتفالات العيد الوطني بالاتي:

١ ـ تقديم صرح تذكاري من تصميم الفنان اللبناني العالمى وجيه نحلة ليكون رمزا للاخوة والتعاون بين ابناء لبنان والامارات وشعاره «عربون وفاء وتقدير من الجالية اللبنانية الى دولة الامارات الشقيقة» وسيقام هذا الصرح على المستديرة الرئيسية الكائنة مقابل فندق الميريديان في ابوظبى وهو عبارة عن تجسيد شراع مركب الامارات الشهير وفي وسطه ارزة لبنان وعلى جانبه شعلة الاتحاد. ويبلغ ارتفاعه ١٢ مترا وقطره ١٦ مترا ومصنوع من الرخام البرونز ويبلغ ارتفاع نافورة بركة صغيرة في وسطه ٦ امتار.

٢ ـ اقامة اسبوع ثقافي لبناني من ١٨ الى ٢٥ نوفمبر عن العبقرى جبران خليل جبران يفتتحه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في المجمع الثقافي ويتضمن ندوات ومحاضرات وعرض ١٦ لوحة فنية اصلية لجبران وذلك بشكل استثنائي وللمرة الثانية في تاريخ لبنان وذلك بناء على توجيهات الرئيس اللبناني وتعبيرا عن محبته الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ـ تقديم مسرحية «اليسا» ملكة قرطاج لفرقة كركلا اللبنانية في ٢٥ نوفمبر برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتخللها لوحة فنية استعراضية لقصيدة خاصة للامارات من الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل تحمل اسم «تحية الى شعب عظيم».

٤ ـ تنظيم معرض كبير لفنانين لبنانيين مرموقين في المجمع الثقافي.

واكد السفير اللبناني في ختام مؤتمره انه مهما بذلت الجالية اللبنانية والسفارة من جهد للمشاركة في احتفالات عيد الجلوس واليوبيل الفضي للدولة فانها لن ترد سوى القليل من واجبها ازاء زايد القائد المعطاء ورمز الانسانية والقيم الحضارية.

والقى ممثل اللجنة العليا للاحتفالات حسن الشحى كلمة مقتضبة في ختام المؤتمر شكر فيها السفير اللبناني والجالية على مبادرتهم ونقل تحيات وزير الدولة للشئون الخارجية ازاء المشاركة اللبنانية مؤكدا انها تعكس موقف لبنان الدائم في كل المجالات.

● السفير اللبناني خلال المؤتمر الصحفي

● نموذج للصرح التذكارى

(تصوير: يوسف العدان)

تكريم المشاركات في دورة ادارة الوقت بالجامعة

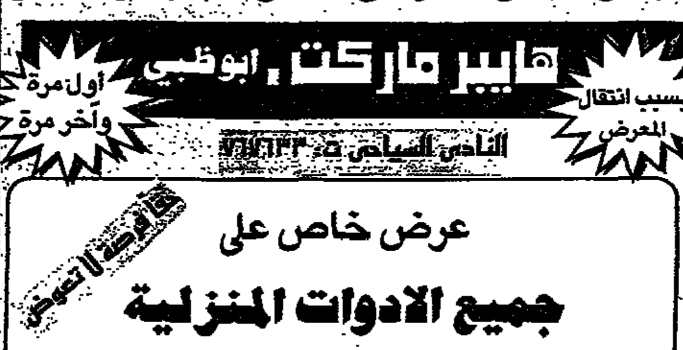
العين ـ احمد الخشن:

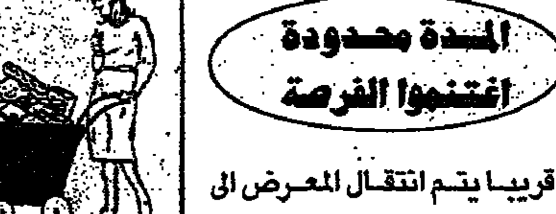
اكد سعادة شبيب المرزوقي الامين العام لجامعة الامارات، ان الجامعة تعمل باستمرار على تطوير ادائها، من خلال استخدام مختلف الوسائل التقنية الحديثة والبرامج والخطط الدراسية المطورة، ومن خلال التاكيد على رفع الكفاية المهنية للعاملين في مختلف المواقع.

جاء ذلك في كلمة لسعادته لدورة ادارة الوقت والتى نظمها مركز تنمية العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتى اقيمت بمبنى كليات الطالبات في المقام بالتعاون مع معهد التنمية الادارية في ابوظبي.

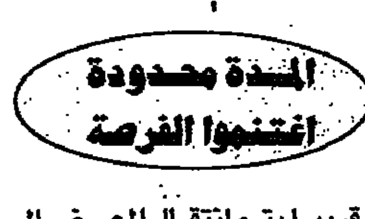
وتوجه سعادة شبيب المرزوقي بالشكر لمعهد التنمية الادارية على ما ابداه من تعاون جاد ومثمر مع الجامعة في برامجها، مؤكدا ان اهتمام المسئولين بالجامعة بالتدريب انما ينبع من قناعة تامة بالمردود الايجابي الجيد للتدريب. واعرب عن شكره لمركز تنمية العاملين بالجامعة وما يقدمه من خدمات جليلة من خلال عقد مثل هذه الدورات والبرامج المطورة.

واشاد د. عبدالعليم عبود احد المحاضرين بالدورة الى ان هذه الدورة قد استغرقت ٣ ايام وان المشاركات بها قد ابدين كل التجاوب، مما ساعد على تحقيق الدورة لاهدافها. وقام سعادة الامين العام للجامعة يرافقه السيد يوسف عيسى مدير معهد التنمية الادارية في ابوظبي بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة.









أشاد بجهود رئيس الدولة في الحفاظ على التراث
خالد القاسمي يفتتح متحف أحمد بن ماجد

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

افتتح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة أمس متحف (عالم البحار أحمد بن ماجد) الذي اقامته جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف برأس الخيمة.

وشهد حفل الافتتاح الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني وعدد كبير من رؤساء الدوائر المحلية وجمع من المواطنين وقد بدأ الحفل بعرض لفرقة العيالة والأغاني والاهازيج، بعد ذلك ألقى السيد ناصر حسن الكاس رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة رحب فيها بسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وتشريف سموه لافتتاح المتحف التراثي لعالم البحار أحمد بن ماجد الذي سطر بمداد قلمه وعمله أمجاد شعب الخليج حيث جاب البحار شرقا وغربا في الأسفار والتجارة، وقال ان هذا العالم الجليل قد ولد ونشأ في مدينة جلفار وقضى حياته متنقلا ومسافرا بينها وبين سواحل الهند وافريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية.

وقال: اعترافا منا بجهود هذا العالم العظيم فإننا في جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية المسماة باسمه الخالد تم انشاء واعداد متحف تراثي يحمل اسمه كذلك، ويضم المتحف أنواعا متعددة من تراث الآباء والأجداد واعتقدنا ان اسم ابن ماجد هو الاسم المناسب الذي يسمى به المتحف لما لهذا الرجل العظيم من أياد بيضاء في مجالات الأسفار والتجارة وعلم البحار والتنقل ولأن هذا العالم أحد أبناء الخليج الذين سطروا ودونوا علمهم وتجاربهم لتكون تراثا أدبيا وعلميا ضخما وتستقي منه الأجيال علمها ومعلوماتها.

وتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه المتواصل وتشجيعه البناء للمحافظة على تراث الآباء والأجداد والى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على اهتمامه الكبير وحرصه الدائم على دعم مسيرة هذه الجمعية وعلى تشجيعه المستمر في المحافظة على التراث، كما وجه الشكر لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة على أياديه البيضاء واهتمامه الخاص بالجمعية وتشريف الجمعية برئاسته.



● سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال تفقده المعرض (تصوير: راميش)

كما أشاد رئيس مجلس ادارة الجمعية بدعم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء المادي والمعنوي لانشاء المتحف منوها كذلك بدور وزارة الاعلام والثقافة ممثلة في سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة لدعمها المستمر للحفاظ على التراث.

بعد ذلك تفضل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بافتتاح المعرض وقام بجولة تفقدية في أجنحته واستمع الى شرح مفصل عن محتوياته ويضم المعرض أنواعا متعددة من تراث الآباء والأجداد في الأسفار والتجارة والغوص والزراعة والصناعة وكذلك صورا فوتوغرافية قديمة عن القلاع والحصون التي ساهمت في حماية البلاد من أطماع الاستعمار.

وقد أبدى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي اعجابه بمقتنيات المعرض المتنوعة والتي تعبر عن تاريخ دولة الامارات الأصيل وحث القائمين على المعرض بتنظيم زيارات لطلاب المدارس لكي يطلعوا على هذا التاريخ والمعروضات لكي يتعرفوا على تراث آبائهم وأجدادهم الذين ضحوا في سبيل وصول هذه الآثار الى هذا الجيل حتى يستمد منها كيانه ومستقبله ويسير على طريق الآباء والأجداد بالجد والاجتهاد.

وأشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في سبيل المحافظة على التراث وطالب جميع الجهات المسئولة بالدولة أن تقوم بواجبها تجاه المتاحف والمحافظة عليها.

وفي نهاية جولته داخل البيت القديم الذي أعدته الجمعية للضيافة قام السيد ناصر الكاس بتقديم هدية تذكارية لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي والشيخ سلطان بن صقر القاسمي.

بالتعاون بين الصحة والداخلية
بحث تطبيق برنامج الاسعاف الطائر

دبي ـ علي الهنوري

بحث سعادة الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة في اجتماع عقده أمس بديوان الوزارة بدبي مع فريق جناح الجو لوزارة الداخلية سبل التعاون المشترك وتعزيز دور وزارة الداخلية في مجال نقل المصابين واسعافهم.

وقال الدكتور سعود القاسمي ان وزارة الصحة وفريق وزارة الداخلية يقومان باعداد برنامج خاص ومشترك حول كيفية استدعاء طائرة الى المناطق التي تتطلب وجودها لنقل المصابين واسعافهم.

وقال ان المسئولين بوزارة الداخلية أبدوا استعدادهم الدائم لبذل قصارى جهدهم من أجل اسعاف ونجدة أي شخص في أي مكان.

وأكد سعادة د. سعود القاسمي انه يتم اعداد برنامج خاص وجهاز مشترك بين الداخلية والصحة يهدف الى تطبيق «الاسعاف الطائر» ويتضمن هذا البرنامج المكان والزمان لوصول الطائرة بالاضافة الى حالة المريض حتى يتم اعداد طاقم الطائرة للحالة المرضية.

وأشاد الدكتور سعود بن كايد القاسمي بدور وزارة الداخلية في نقل واسعاف المرضى وذلك ايمانا منها بالدور الانساني لهذه المهمة.

من جهة اخرى قام فريق جناح الجو بتكريم الدكتورة لانا بدر الدين تقديرا لجهودها ودورها الفعال في التثقيف الصحي وتنظيم حملات التطعيم.

تخريج دورة عسكرية بمدرسة القوات الخاصة


● خلال حفل التخريج

ابوظبي ـ و ام: شهد سعادة العميد الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح امس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج الدورة التأسيسية المشتركة بمدرسة القوات الخاصة كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ألقى بعدها الواعظ الديني كلمة اوصى فيها الخريجين باتباع اوامر الله وسنة نبيه وتحمل المسئولية تجاه الوطن.

ثم القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل وبالحضور واستعرض منهاج الدورة بالشرح والتفصيل. وقام راعي الحفل بعد ذلك بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

ثم القى رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية كلمة قال فيها ان هذه الدورة هي امتداد للدورات التي تعقد في القوات المسلحة من اجل رفع كفاءتها القتالية لخدمة الوطن في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

عيسى بن زايد يستقبل وفدا فرنسيا
بحث التعاون في مجالات البناء والتعمير


● خلال الاستقبال.

أبوظبي ـ وام: استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ظهر امس الوفد الفرنسي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الجنرال جون فلوري رئيس هيئة مطارات باريس ورئيس هيئة الاركان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال البناء والتعمير وخاصة المساهمة في تطوير مطارات ابوظبي والعين من خلال الشركات الفرنسية.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بالوفد الفرنسي مشيدا بالعلاقات التي تربط البلدين الصديقين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة في البلدين برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بمشاركة الشركات الفرنسية في النهضة الشاملة الحضارية والعمرانية التي تشهدها البلاد مشيدا بدور الشركات الفرنسية وبما تقوم به من مشاريع في الامارات.

وقال سموه ان توقيع اتفاقية بين هيئة مطارات باريس ودائرة الطيران المدني في ابوظبي سيسهم في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة ان لدى فرنسا الخبرة والتكنولوجيا الحديثة في مجال تطوير المطارات.

وأشاد سموه بمواقف فرنسا ودعمها ومساندتها للقضايا العربية حيث قامت فرنسا مؤخرا بدور كبير من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

ومن جانبه اشاد رئيس هيئة مطارات باريس بالنهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات وابدى استعداد بلاده للعمل في تطوير مطارات ابوظبي والعين وتزويد هذه المطارات بالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة لاستيعاب المزيد من المطارات والمسافرين.

وقال ان لدى الهيئة خبرة كبيرة في هذا المجال معربا عن الرغبة في تطوير هذه المطارات.

وحضر المقابلة سعادة محمد سعيد السويدي وكيل دائرة الاشغال المساعد للشئون الادارية والمالية وسعادة مانع الرميثي وكيل الدائرة للشئون الفنية وسعادة بهويل تصيب الجمري مدير مكتب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان.

امانة البلديات تناقش الحد من استيراد البلاستيك عالي الكثافة

دبي ـ و ام: عقد صباح امس بمكتب الامانة العامة للبلديات بدبي اجتماع للجنة الفنية لشئون البيئة برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات تم خلاله الاطلاع على قرار مجلس الامانة العامة بشأن اعداد مواصفة للحد من انتاج او استيراد مواد بلاستيكية عالية الكثافة كمادة البولي اثيلين المستخدمة في صناعة الاكياس البلاستيكية وتوعية التجار والجمهور بضرورة الحد من استخدام اكياس البلاستيك الحالية واستبدالها باكياس اخرى ذات كثافة اقل.

وناقشت اللجنة برنامج الاحتفال باسبوع البلديات والبيئة والمقرر اقامته في شهر مارس المقبل ووضع الترتيبات الاولية للاحتفال وموضوع شعار الاحتفال الذى سيتركز حول التوعية البيئية والصحية من اضرار اكياس البلاستيك عالية الكثافة. وتدارست اللجنة الفنية خلال الاجتماع مشروع القانون المحلي الذى اعدته بلدية الفجيرة بشأن النظافة العامة وسلامة البيئة بامارة الفجيرة.

بتكلفة أكثر من مليار درهم
خطة لصيانة الطرق بالامارات الشمالية

دبي ـ ياسين سالم

أكدت وزارة الأشغال العامة والاسكان ان الدراسة المفصلة حول الطرق والتي تمت بواسطة ثلاثة استشاريين عالميين تهدف الى وضع الأساس لخطة الوزارة المستقبلية لصيانة وتطوير شبكة الطرق والجسور بالامارات الشمالية خلال السنوات العشر القادمة.

وشملت الدراسة التي بلغت تكاليفها سبعة ملايين درهم تطوير وصيانة طريق الشارقة رأس الخيمة وطريق أم القيوين فلج المعلا الذيد، وطريق الشارقة الذيد، وطريق الذيد الفجيرة، بالاضافة الى وصلة لمنطقة سيجي وطريق الفجيرة خورفكان وطريق خورفكان دبا وطريق دبا مسافي وطريق المنامة رأس الخيمة.

كما تشمل الدراسة الطريق الممتد من دوار رأس الخيمة حتى دوار القصيدات وطريق القصيدات حتى شعم مرورا بالنخيل وطريق الذيد المدام ووصلة الى منطقة فلي وطريق مصفوت.

وقال سعادة ابراهيم عبدالملك وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان المساعد للشئون المالية والادارية ان التكاليف المتوقعة لأعمال الصيانة وتطوير الطرق في الامارات الشمالية خلال السنوات القليلة القادمة تتطلب أكثر من مليار درهم، وقال ان كافة الطرق التي شملتها الدراسة بحاجة عاجلة الى التطوير والصيانة خاصة وان هذه الطرق تلعب دورا رئيسيا في ربط الامارات بعضها ببعض كما انها لم تشهد منذ سنوات طويلة أي نوع من أنواع الصيانة، الأمر الذى جعل معظم هذه الطرق متصدعة وغير قادرة على تلبية متطلبات المرحلة القادمة خاصة وان هناك تزايدا في عدد مستخدمي هذه الطرق.

افتتاح معرض جماعة الجدار بالشارقة


○ الشيخ محمد بن صقر القاسمي يفتتح معرض جماعة الجدار
تصوير: منور جعفري

الشارقة ـ الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية معرض جماعة الجدار مساء امس الاول والمقام بجمعية الامارات للفنون التشكيلية.

حضر الافتتاح عدد من المسئولين وجمهور من الفنانين والمهتمين.. وتضمن المعرض لوحات فنية ومنحوتات لمجموعة من الفنانين أطلقوا على انفسهم «جماعة الجدار» وعرضوا تجارب فنية بعضها جديد، وبعضها يشكل امتدادا لتجارب الفنانين المشاركين.

شارك في المعرض الفنانون: نجاة حسن مكي، محمد يوسف د. عبدالكريم السيد، محمد فهمي، احسان الخطيب، احمد حيلوز، عبدالمحسن الجبوري، محمود الرمحي، طلال معلا.

شرطة دبي تشارك باجتماعات رؤساء الشرطة العالمية في امريكا

دبي ـ الاتحاد: تشارك القيادة العامة لشرطة دبي باعتبارها عضوا فعالا في اجتماع جمعية رؤساء الشرطة العالمية بمدينة فينكس بولاية (اريزونا) بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ اكتوبر الجاري في مؤتمر الجمعية الثالث بعد المائة بوفد رسمي برئاسة المقدم محمد احمد بن فهد نائب مدير الادارة العامة للشئون الادارية وعضوية الرائد احمد حمدان بن دلوك والنقيب حميد محمد الانصاري والنقيب جاسم ربيع العوضي ويغادر الوفد البلاد صباح غد الجمعة.

ويناقش المؤتمر مجموعة من القضايا الامنية الهامة التي تواجه المجتمعات المعاصرة وفي مقدمتها مشاكل الهجرة من الريف الى المدن ومن الدول الى دول اخرى وطرق المعالجة الحديثة بالاضافة الى جرائم غسيل الاموال والبطاقات الائتمانية.

كما سيقام بجانب المؤتمر معرض امني خاص بتقنيات ومعدات الشرطة الحديثة في العديد من المجالات بمشاركة جميع دول العالم.

● خلال الافتتاح

افتتاح المبنى الجديد لكلية التقنية للطلاب بدبي

دبي ـ الاتحاد: افتتح السيد نورمان جراي مدير كلية التقنية العليا للطلاب بدبي المبنى الجديد للكلية والمخصص لطلبة السنة التحضيرية والذى يمثل مع المبنى الرئيسي للكلية المجاور له قلعة علمية تربوية. وشارك في الحفل أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية والطلاب، وقدمت للحفل الآنسة هوما بينا مشرفة قسم المنهج التحضيري بالكلية، وقام السيد نورمان جراي بقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى الجديد. وألقى السيد جراي كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بجهود الدولة من أجل توفير التعليم العالي بكافة أنواعه للمواطنين وبالعناية الكبيرة التي تلقاها المؤسسات التعليمية بالدولة. وقال مدير الكلية ان كلية التقنية العليا للطلاب بدبي تحرص على اعداد نخبة من حاملي رايات العلم والتكنولوجيا الحديثة القادرين على المساهمة في التنمية الصناعية التي تسعى الامارات الى تحقيقها.

بعد ذلك قدم الطلاب فقرات ترفيهية والتي ركزت على الأعمال النابعة من التراث.

وقد زود المبنى الجديد لكلية التقنية العليا للطلاب بدبي باحدث المعدات والآلات اللازمة لتدريب الطلاب الى جانب العديد من أجهزة الكمبيوتر منها المخصص لتدريب الطلاب ومنها لمتابعة العملية التعليمية والأعمال الادارية الخاصة بالكلية.

وفد تربوي يزور منطقة رأس الخيمة

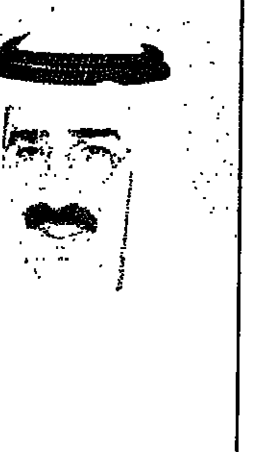
رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

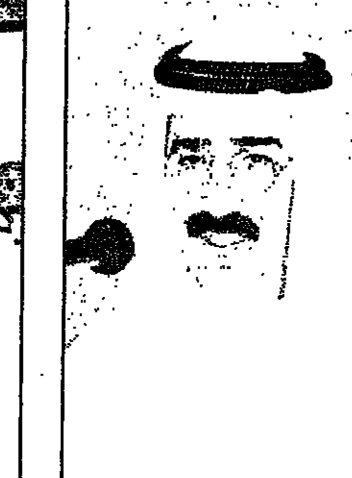
قام سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم على رأس وفد اداري تربوي بزيارة لادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس الاربعاء التقى خلالها بالسيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ونائبي المدير ورؤساء الأقسام وقد ضم الوفد المرافق.. سعادة الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب والاستاذ عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات والاستاذ احمد عبدالله بن احمد مدير ادارة التخطيط والمتابعة والاستاذ خلفان عنون رئيس قسم المعلومات. وعقد غريب والوفد اجتماعا بقاعة الاجتماعات بالمنطقة مع رئيس وموظفي قسم التخطيط تم خلاله التباحث في سير العمل في القسم، واشار وكيل الوزارة المساعد الى ان هدف هذه الزيارة الوقوف على سير العمل بالاقسام المختصة والاجابة عن استفساراتها مباشرة واستعراض اي معوقات تؤثر في سير العمل التربوي في الميدان وذلك بهدف تحقيق افضل الخدمات التربوية والتعليمية وذلك من خلال اللقاءات المباشرة بين مديري الادارات في الوزارة ورؤساء الاقسام الممثلة لها بالمناطق التعليمية وستشمل الزيارة كافة المناطق التعليمية.

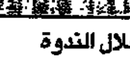
ومن جانبه رحب السيد محمد ابوليلة مدير تعليمية رأس الخيمة بالوفد التربوي مشيدا بروح التعاون والتنسيق القائمة بين المنطقة والوزارة لتوفير كافة متطلبات نجاح العملية التربوية والتعليمية والثنى على مبادرة الوزارة للقيام بهذا البرنامج للزيارات الذي يعمل على فتح حوار مباشر بين الأطراف المعنية بالقضايا التربوية.

ثقافية الشارقة تعلن برنامجها لشهر نوفمبر

الشارقة ـ الاتحاد: اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي لشهر نوفمبر المقبل.. ويتضمن معرض الكتاب ونشاطات ثقافية وفنية متعددة. ومن فعاليات الشهر مسرحية سورية (عيشة) تعرض بالتعاون مع اندية الفتيات بالشارقة ومعرض تشكيلي جماعي عنوانه «الحصان العربي» يقام في ١٦ نوفمبر.. اضافة الى معارض وعروض سينمائية ومسرحية اخرى.. يعلن عنها في مواعيدها خلال شهر نوفمبر.







□ خلال الندوة

□ د. سليمان الجاسم



□ جانب من الحضور

ندوة التعليم الفني في الفجيرة

الدولة تحتاج الى ٩٠ ألف وظيفة فنية حتى عام ٢٠١٠

تأكيد أهمية تشجيع التعليم المهني لمواكبة الاحتياجات الوطنية

اقامت غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس ندوة حول التعليم الفني بالدولة وآفاق المستقبل وشارك في الندوة سعادة الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شئون المجتمع وتنمية القوى العاملة لكليات التقنية العليا والسيد حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية والسيد ابراهيم محمد ابراهيم نائب مدير ادارة التعليم الفني، وبحضور عبدالسلام الخلايله المستشار التعليمي لحكومة الفجيرة ود. سالم عبده خليل المستشار الاقتصادي بحكومة الفجيرة وشاهين علي شاهين مدير عام غرفة الفجيرة وعدد من كبار المسئولين.

تغطية: سيد عثمان
«تصوير محمد صلاح»

وقد القى سعادة سعيد خماس رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة كلمة أكد فيها على ان امارة الفجيرة بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة احرزت تقدما ملموسا في توجيه الامكانيات والطاقات نحو التوسع الرأسي والافقي لقاعدة المشروعات الانمائية.

واضاف انه رغم التطور والنمو في مجالات التنمية والانتاج الا ان الحاجة الى الكوادر الوطنية المدربة مازالت قائمة وملحة حيث ان الفجيرة وحدها بحاجة الى نحو ٣ آلاف شخص من الفنيين واصحاب المهن الاساسية في الفترة مابين العام الحالي وحتى عام ٢٠١٠.

وأكد ان دولة الامارات بفضل الخطط الواعية تمكنت من ارساء الاسس السليمة للاقتصاد الوطني واحرزت مشروعات تنموية متعددة من ابرز شواهدها المؤسسات التعليمية التي زادت اعدادها اضعاف ما كانت عليه في الماضي وذلك بهدف بناء الانسان المتعلم والواعي والقادر على المشاركة في عملية التنمية الشاملة.

وقال ان احتياجات سوق العمل خلال الفترة من ٩٦ وحتى عام ٢٠١٠ تقدر بنحو ٩٠ ألف وظيفة من الفنيين واصحاب المهن.. ومن هنا جاء حرص الدولة على النهوض بالتعليم الفني لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الوظائف وكذلك المؤشرات السلبية التي تفرزها سوق العمل بسبب تدني اعداد خريجي التعليم الفني.

واضاف خماس ان مدرسة الفجيرة الفنية الثانوية للبنين تمثل اشراقة جديدة مبشرة بالخير خاصة وانها اختيرت كمدرسة نموذجية لتطبيق المناهج والخطط التطويرية للتعليم الفني بالدولة. بالاضافة الى ان الاقبال الملموس على الالتحاق بها وبمثيلاتها بالدولة يؤكد على ان الخطط التربوية الجادة والمدروسة للنهوض بهذا النوع من التعليم تسير في الاتجاه الصحيح.

وقال خماس: ان غرفة الفجيرة من جانبها لن تدخر جهدا في التعاون مع المدرسة الفنية لتحقيق اهدافها وترسيخ دورها المنشود في تلبية الحاجات المتجددة للقوى العاملة وكذلك في افساح المجال للمواطنين للاستفادة من الدورات التدريبية التي تنمي مهاراتهم وتمكنهم في المستقبل من الانخراط في مجالات العمل الحر واقامة المشروعات الانتاجية.

ومن جانبه اكد الدكتور سليمان موسى الجاسم اهمية التعليم ودوره في تنمية المجتمع مشيرا الى ان قطاع التعليم في الدولة شهد زيادة كبيرة في عدد المدارس والمؤسسات التعليمية والدارسين فيها حيث يبلغ عدد الدارسين الآن نحو ٣٠٩ آلاف طالب وطالبة مقارنة بحوالي ٢٨ ألف طالب وطالبة عند قيام الاتحاد وعدد المدارس ٦١٥ في حين كان ٦٦ مدرسة عند قيام الاتحاد.

وقال الجاسم ان المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة والفاعلة وتخطيط التعليم في الدولة عام ٩٤ جاء ليواكب المرحلة ويوفر المعلومات الدقيقة لاتخاذ القرارات اللازمة لوضع خطط فعالة واستراتيجية شاملة لتنمية قدرات ومهارات المواطنين وزيادة مشاركتهم واسهامهم في مجالات التعليم وانشطة القوى العاملة.

وأكد د. سليمان منذ انشاء كليات التقنية العليا اخذت على عاتقها تأهيل المواطنين لتولي الوظائف والمهن

د. الجاسم:
كليتان جديدتان للتقنية في الفجيرة والتوسعات مستمرة

سعيد خماس:
الاقبال على التعليم الفني يتزايد وعدد المدارس يتطور لاستيعاب المتقدمين

التخصصية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال اعدادهم الاعداد العلمي.

وقال ان عدد طلاب التقنية الآن بلغ ٥٣٠٠ طالب وطالبة وخرجت الكليات ٥ دفعات من الطلاب والطالبات بلغ عددهم ٥٤٣ خريجا وخريجة ونجحت الكليات في تحقيق رسالتها وفي الفوز بثقة واعتراف مجتمع الامارات وقطاعات الاعمال التجارية على وجه الخصوص، مشيرا الى التوسع في البرامج التعليمية للكليات بما يلبي متطلبات وحاجات المجتمع.

واعلن د. الجاسم عن انشاء كليتين للتقنية العليا للبنين والبنات في الفجيرة معربا عن امله في بدء الدراسة في الكلية في العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨.

واشار د. الجاسم الى ان وزارة التربية والتعليم تنفذ حاليا مشروعا طموحا للرقي بالتعليم الفني واوضح تقرير للتعليم الفني بوزارة التربية والتعليم ان سوق العمل في الدولة خلال الفترة من العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٠ يحتاج الى ٣٠ ألفا من الفنيين و ٦٠ الفا عام ٢٠٠٥ و ٩٠ الفا حتى عام ٢٠١٠.

وقد اكدت نتائج الدراسات المسحية والندوات والمؤتمرات القطرية والخليجية والعربية والعالمية بان تطوير التعليم الفني هو الاسلوب الامثل والضرورة الاستراتيجية الملحة لتحقيق تأهيل واعداد الاطر الفنية والتقنية القادرة على تحمل المسئولية وتنمية المجتمع والوصول الى التطلعات التي ينشدها، وحدد التقرير الذي اعدته ادارة التعليم الفني دواعي تطوير التعليم الفني ومن اهمها: حتمية الاخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة وتدني مستوى خريجي التعليم الفني وسد الفجوة بين التعليم العام والتعليم الفني واعداد الكوادر المواطنة التي تشكل حلقة الوصل بين الفنيين من خريجي كليات التقنية العليا وبين العمالة شبه الماهرة التي يتم اعدادها عن طريق مراكز التدريب المهني.

وأكد الجاسم على اهمية منح التعليم الفني والمهني مرتبة متقدمة في سلم الاولويات عند توزيع بنود التعليم والعمل على تطوير مناهج التعليم الابتدائي والاعدادي وفتح حوافز تشجيعية للدراسات في المدارس الفنية بما يتناسب مع الحاجات الوطنية مع خلق وعي مجتمعي باهمية التعليم الفني، وتعديل سياسات التوظيف والعمل.

كما ألقى السيد حسن بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية كلمة قال فيها ان التعليم الفني يمثل وجها آخر مشرقا لمسيرة التعليم بالدولة بجانبيها الاكاديمي والفني مؤكدا ان عالم اليوم يعيش ثورة التكنولوجيا التي شملت جميع مناحي الحياة، فالحاسوب بدأ يدخل في جزئيات ودقائق حياة الانسان ويحدد له خطواته المستقبلية ولهذا ادركت الدولة هذه الحقيقة فاعطت التعليم الفني ما يستحق من اهتمام ورعاية ممثلا في كليات التقنية العليا وتأسيس المدارس الفنية.

كما ألقى ابراهيم محمد ابراهيم نائب مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم كلمة أكد فيها على ان التعليم الفني والتقني استقطب اهتمام جميع المسئولين بالدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واضاف ان التعليم الفني يشهد تطورا ملحوظا في اعداد الطلاب خلال السنوات الخمس الماضية حيث كان مجموع الطلاب لا يتجاوز ٤٧١ طالبا عام ١٩٩١ والآن يبلغ نحو الفي طالب وزاد عدد المدارس الفنية من ٦ مدارس عام ٩١ الى ١٤ مدرسة العام الحالي.

وفي ختام الندوة قام سعادة سعيد خماس بمنح شهادات تقدير لسعادة سليمان موسى الجاسم وحسن بوعلي وابراهيم محمد ابراهيم وحسين يوسف مدير المدرسة الفنية.



ضاحي خلفان يشهد تخريج ٥ فصائل بشرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بميدان كلية شرطة دبي حفل تخريج ٥ فصائل من رجال الشرطة الجدد والتي تضم ١٨٧ عنصرا كما شهد الحفل مديرو الادارات العامة بشرطة دبي واولياء امور الخريجين.

وقد بدأ الحفل بدخول الطابور العام الذي ضم الخريجين ثم عزفت فرقة موسيقى الشرطة السلام الوطني وقام راعي الحفل يرافقه المقدم جاسم بالرميثه مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي بتفتيش طابور الخريجين ثم قام الخريجون بعد ذلك بتقديم العروض العسكرية امام المنصة والتي اتسمت بالانضباط والدقة.

ثم قام قائد عام شرطة دبي بتوزيع الجوائز الرمزية على اوائل الفصائل في هذه الدورات والقى بعد ذلك المقدم جاسم بالرميثه كلمة للخريجين اعرب فيها عن امتنان سعادة قائد عام شرطة دبي بما بذلوه من جهد خلال الدورات وبما اظهروه من انضباط يدل في معناه على انهم يشكلون اضافة طيبة لشرطة دبي والتي تعول عليهم في الاستمرار باداء المهام الامنية والحفاظ على سمعتها ودورها في المجتمع.

وخاطب بالرميثه الخريجين قائلا: انكم الآن على طريق مسيرة العمل العسكري وان كل ما تلقيتموه من علوم نظرية وتطبيقية خلال فترة التدريب ما هو الا برامج لنقلكم من الحياة المدنية الى العسكرية وقال: ان الشرطة تنتظر منكم العطاء بعد الدراسة والتأهيل الذي اهتمت به الكلية على احدث ما يكون، مشيرا الى ان الحياة الخارجية مختلفة تماما عن داخل اسوار الدراسة حيث يوجد التدريب والمراقبة مما يحتم عليكم تأدية الواجب اكثر دقة وحذرا واعتمادا على النفس واتخاذ القرار السليم وفق متطلبات الظروف.

وطالب بالرميثه الخريجين ان يكونوا على مستوى المسئولية والواجب وان يضعوا سمعة شرطة دبي نصب أعينهم بعد تقوى الله التي يجب ان تتمثل في السلوك الشخصي في كل الاحوال لانها هي الوحيدة التي تضمن استمرارية الفرد في الخدمة العسكرية التي لا تحتمل اللامبالاة كما طالبهم بحسن معاملة افراد المجتمع والابتعاد عن الاعمال المشينة التي ترمي بهم في شراك الضياع.

وقد تلقى الخريجون في الدورة عددا من المواد النظرية والعملية مثل قانون الشرطة وقانون السير والمخدرات والتحقيق الجنائي والاسعافات الاولية والعلاقات العامة وادارة الافراد وقانون العقوبات واللياقة البدنية والمشاة والرماية ومهارات الميدان والدفاع عن النفس.

□ خلال التخريج

برنامج توعية بجمعية نهضة المرأة بالعين حول تحصين الاطفال

العين ـ فاطمة المطوع:

نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بالتعاون مع ادارة الطب الوقائي اسبوعا صحيا تثقيفيا عن التحصين ضد شلل الاطفال. وتضمن الاسبوع فقرات صحية وبرامج توعية عن اهمية تحصين الاطفال ضد الامراض السارية.

وقامت اللجان التثقيفية بالجمعية باعداد مجلات الحائط وعمل برنامج اذاعي يومي لبث النشرات والتعليمات التي تبرز ضرورة الالتزام ببرنامج التطعيم ومواعيده المقررة. وصرحت منى العطاس مديرة الجمعية ان الاسبوع التثقيفي الصحي يهدف الى توعية الدارسات باهمية تحصين اطفالهن ضد هذا المرض الفتاك. واكدت مديرة الجمعية على اهمية التعاون من قبل اولياء الامور والامهات لانجاح برنامج حملة التحصين الموسعة والاستفادة منها لحماية الابناء من كافة الامراض وذلك من اجل عالم خال من شلل الاطفال.

صرف أول تعويض بقيمة ١٠٠ ألف درهم
مشروع للتأمين الجماعي لابناء الجالية المصرية بالدولة

دبي ـ فريد وجدي:

سلمت لجنة التكافل الاجتماعي بالنادي المصري بدبي ١٠٠ ألف درهم لورثة احد اعضاء اللجنة بموجب شروط مشروع التأمين الجماعي لابناء الجالية المصرية من المقيمين بالدولة.

وصرح الدكتور احمد بشر رئيس اللجنة بان المشروع يستهدف تقديم المساعدة الفورية للاعضاء باللجنة في حالات الوفاة والعجز الكلي بتقديم مبلغ ١٠٠ ألف درهم وفي حالة العجز الجزئي بتقديم مبلغ ١٥ ألف درهم وتقديم مبلغ ١٠ آلاف درهم مساعدة للعضو في حالة اضطراره لدفع دية القتل الخطأ وذلك عند عدم قيام التأمين بالدفع، بالاضافة الى تقديم مبلغ بحد اقصى ٥ آلاف درهم في حالة تعرض المسكن او المحل المملوك للعضو للحريق.. وتم التوصل الى مشروع التأمين الجماعي بالتعاون بين اللجنة واحدى شركات التأمين الوطنية بالشارقة ووصل اجمالي عدد المشاركين نحو ٢٥٠ عضوا، وتبلغ قيمة الاشتراك ٦٠٠ درهم سنويا يمكن دفعها على اقساط بواقع ٥٠ درهما شهريا ويحق للعضو استرداد قيمة الاشتراك مضافا اليه ارباح الاستثمار ومخصوما منه قيمة اشتراكات التأمين والمصاريف الادارية عند انتهاء العضوية.

وكان سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي قد التقى ابناء الجالية في النادي خلال الاسبوع الماضي واستعرض سعادته خلال اللقاء اللائحة الداخلية للجنة والتي تنص على قبول العضوية من ابناء الجالية المقيمين بالبلاد ممن تجاوزوا ١٨ سنة مع دفع رسم الاشتراك باللجنة بقيمة ١٠٠ درهم بالاضافة الى اقساط التأمين الجماعي وتعرف ابناء الجالية على الاعضاء باللجنة وهم د. احمد بشر رئيس اللجنة والسادة شريف ابوالنجا واحمد اسماعيل وفوزي اسماعيل وعاطف صدقي الاعضاء.. كما ناقش اللقاء امكانية تقديم خدمات اضافية للاعضاء في حالة زيادة عددهم بما في ذلك مكافآت عند نهاية الخدمة وغيرها.

تشكيل مجلس أمهات وطالبات مدرسة صفني برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس تشكيل مجلس الأمهات والطالبات بمدرسة وادي صفني الثانوية للبنات وضم تشكيل مجلس الأمهات: السيدة مديرة المدرسة رئيسة للمجلس وسهيلة سيف نائبة للرئيسة وعذبية محمد مسئولة الاتصال وسلامة محمد أمينة الصندوق والاخصائية الاجتماعية أمينة السر.

أما مجلس الطالبات فيتكون من عائشة راشد علي رئيسة للمجلس وآمنة عبدالله محمد نائبة لرئيسة المجلس وفاطمة سيف محمد أمينة السر وموزة خميس خلفان امينة الصندوق ومريم عبدالله سعيد المندوبة العلمية وآمنة سعيد محمد المندوبة الفنية وعائشة سالم عبدالله المندوبة الرياضية وسهيلة حميد عبدالله رئيسة جماعة الخدمة العامة وفاطمة محمد سالم رئيسة جماعة الرحلات وعنيبة راشد علي راشد رئيسة جماعة الجمعية التعاونية.

حوادث وقضايا

وفاة ٤ اشخاص واصابة آخرين في حوادث مرورية

توفي كرم أمير الله وصدري ميري من الجنسية الايرانية في حادث تدهور السيارة التي كان يقودها كرم عند منطقة الرويس بالغربية وتم نقل الجثتين الى المستشفى المركزي. كما توفي محمد اشفاق عبدالخالق باكستاني الجنسية في حادث تدهور دراجته بمدينة العين في المنطقة الصناعية وتم نقل الجثة الى مستشفى العين الحكومي. وعلى طريق حبشان ابوحصا بالمنطقة الغربية توفي محمد زمين كل خان الباكستاني الجنسية في حادث دهس من قبل السيارة التي كان يقودها ظفر علي خان الباكستاني الجنسية. ونقلت الجثة الى المستشفى المركزي. كما وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة رحمن كل محمد باكستاني الجنسية والثانية بقيادة المواطن علي احمد ابراهيم وذلك على طريق مصفح باتجاه جسر الشاحنات بأبوظبي وقد أصيب في الحادث سائق السيارة الثانية ونقل الى مستشفى المفرق للعلاج. وعلى طريق ابوظبي العين وقع حادث صدم حواجز حديدية من قبل سيارة يقودها المواطن راشد حسن محمد حيث تدهورت السيارة ونتج عن ذلك اصابة السائق ونقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

سرقوا سبائك ذهبية بقيمة نصف مليون درهم

الفجيرة ـ الاتحاد

القت شرطة الفجيرة القبض على عصابة تتكون من ثلاثة اشخاص قامت بسرقة سبائك ذهبية ومبالغ نقدية.

وكانت الشرطة قد تلقت ٣ بلاغات الاول يفيد عن تعرض منزل للسرقة استولى خلاله اللصوص الثلاثة احدهما «مواطن» وآسيويان على ٧٦ ألف درهم وسرقوا من المنزل الثاني ٢٠ ألف درهم وسبائك ذهبية يقدر ثمنها بنحو ٥٠٠ ألف درهم من سيارة احد تجار الذهب.

وقد قامت شرطة الفجيرة بتحريات مكثفة وتم ضبط المتهمين الثلاثة الذين اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم.

الحبس ٥ سنوات و٩٠ جلدة لمتهم في قضية هتك عرض

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس المتهم في قضية هتك عرض والتحرش جنسيا بطفلة بحبسه خمس سنوات تعزيرا شرعا وجلده ٩٩ جلدة حدا شرعا وابعاده عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة كما قضت بتبرئة المتهم الثاني في القضية من تهمة هتك العرض والتحرش جنسيا وكانت الهيئة الشرعية قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة فضيلة القاضي الشرعي احمد امين عيد وعضوية القاضيين الشرعيين احمد الخاطرى وعبدالملك التبيتي عقدت جلستها النهائية وبعد اطلاعها على تقرير الطبيب الشرعي الدكتور مأمون الشفقة اصدرت حكمها بالقضية وبعد استكمال كافة المرافعات.

تأجيل النظر فى قضية مخدرات

قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس تأجيل النظر في قضية مخدرات اتجار وحيازة ٦ كيلوجرامات من الحشيش الى ٣ نوفمبر المقبل. وكان فضيلة القاضي الشرعي محمد داود القصاص قد وافق على تأجيل النظر في قضية متهم فيها مواطن ووافد عربى بعد طلب محامي المتهمين بالاطلاع على التحقيقات وملف القضية.

.. والتحقيق مع ٣ متهمين بالاتجار في المخدرات

بدأت النيابة العامة برأس الخيمة امس التحقيق مع ثلاثة متهمين وهما خليجيان وثالث باكستاني بتهمة حيازة عشرة كيلوجرامات من مادة الحشيش بهدف الاتجار بها. وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمين الثلاثة في مطلع اكتوبر الحالي في حالة تلبس بعد ورود معلومات تفيد عن ترويجهم لهذه السموم وخلال التحقيقات اعترفوا بالجرم.


● اللواء سيف الشعفار


● تسليم الشهادات للخريجين.


● جانب من الحضور.

شملت ٥٥ ضابطا من ١٠ دول عربية

تخريج دورة الحدود والموانىء لضباط الأمن العرب في أبوظبي

الشعفار: الدورة تجسد التعاون ودعم تبادل الخبرات

شهد سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الامن حفل تخريج الدورة التدريبية لأمن الحدود والموانىء التي نظمتها وزارة الداخلية بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض وذلك بقاعة الاتحاد بكلية الشرطة بأبوظبي.

كما شهد الاحتفال سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتدريب بوزارة الداخلية وسعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وسعادة العميد احمد عبدالله سمباوه المشرف العلمي على الدورة والدكتور المقدم عبدالله المشرخ مدير معهد تدريب الضباط والنقيب خليفة بن سويف رئيس لجنة ادارة الدورة والسيد ابراهيم الحاج المشرف الاداري على الدورة.

وقد بدأ الاحتفال بكلمة تقديم عن الدورة من السيد عبدالهادي الشهري نائب مدير ادارة القبول والتسجيل بمركز الدراسات الامنية والتدريب. حيث قدم سعادة العميد احمد عبدالله سمباوه مساعد قائد حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة ونائب اول رئيس المنظمة الدولية لأمن المطارات والموانىء المشرف العلمي على الدورة الذي القى كلمة الاشراف العلمي رحب فيها براعي الحفل سعادة اللواء سيف الشعفار وبسعادة رئيس المركز والحضور وقال ان ولجب الدفاع عن الممتلكات والمكتسبات العامة من اقدم واجبات الجماعة البشرية وقد تبلورت مفاهيم الدفاع عن الاوطان وظهرت تصورات الامن الوقائي وحماية الحدود والمنافذ لدى عدد من أمم الارض وشعوبها وبفضل ما اكتسبته من خبرات وتجارب عملية خلال فترات الحرب والسلام التي عاشتها وما حققته من تقدم ورقي في مختلف المجالات مما ساعد ذلك على تحديد معالم النهضة الانسانية والاحتياجات الحقيقية لدى المجتمعات المعاصرة في مجال الحماية الامنية للحدود والمنافذ وتدعيم وتثبيت دعائم الاستقرار للشعوب والدول الامر الذي جعلها تبحث عن افضل السبل لتامين سلامة الارض وحدودها وحماية المكتسبات الحضارية والانسانية التي تمثل دعائم التنمية والقوة للدولة والمجتمع، كل ذلك اظهر الاهتمام بالامن والحماية وتحصين الحدود والمنشآت العامة والمهمة كالمطارات والموانىء التجارية والصناعية باعتبارها من الاهداف الحيوية والاستراتيجية وأيضا من المنافذ الاساسية داخل الدولة وخارجها وصلتها القوية لتنمية الاقتصاد الوطني.

وقال: وادراكا من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بأهمية امن الحدود والموانىء تم تنظيم هذه الدورة التدريبية لامن الحدود والموانىء في مدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وباشراف علمي ضم نخبة من الكفاءات المتخصصة التي تجمع بين التأهيل والخبرة للوصول بالمشاركين الى الاهداف المنشودة حيث تم تدريبهم على كيفية التخطيط لاجراءات الامن والحماية للموانىء والحدود وكيفية تطبيق الاجراءات الوقائية ضد عمليات الارهاب واستعمال المواد الخطرة واطلاعهم على التدابير والاحتياطات الامنية الدولية للطيران وتدريبهم على اجراءات امن السفن في الموانىء والمياه الإقليمية وتدريبهم عمليا على الاجراءات والوسائل واستخدام الاجهزة التقنية الحديثة المطورة لحماية صالات السفر في الموانىء والمطارات ضد اعمال الارهاب والتخريب واطلاعهم وتدريبهم على مواجهة حالات الطوارىء واجراءات الامن والسلامة واجراءات الحماية الامنية للمناطق الحدودية بحرا وبرا ومعرفة اساليب وطرق مكافحة المخدرات عبر الحدود والمنافذ والقيام ببعض الزيارات الميدانية التي كان لها مردود ايجابي كبير لاحداث التفاعل بين الواقع والمعرفة.

وأكد على ان الدورة حققت اهدافها باكتساب المشاركين للمعارف والخبرات التي ترفع من كفاءة ادائهم في امن الحدود والموانىء، وبما يحقق تطوير وتحسين اساليب العمل الامني واجراءات الوقاية على الحدود والموانىء ومد جسور التعاون وتبادل المعلومات الامنية لما فيه تحقيق أمن واستقرار مجتمعاتنا العربية.

واعرب في نهاية كلمته عن اسمى آيات الشكر والتقدير لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعاملين بالداخلية وكلية الشرطة ومعهد تدريب الضباط والعلاقات العامة على تعاونهم وتقديم كافة الامكانيات المتاحة حتى تتحقق اهداف الدورة.

ثم تحدث المقدم نبهان ابوحيدر نيابة عن الخريجين، وقال: لقد فتحت الدورة على الرغم من قصر مدتها آفاقا واسعة ترشدنا الى الاطلاع والبحث بما ينمي قدراتنا ويكسبنا مهارات علمية متقدمة.

وقال: ان التقنية الحديثة في كل مجالاتها اضحت اليوم سلاحا ذات حدين الاول ايجابي خير على المجتمع، والثاني سلبي، ويتمثل في النمو المتسارع لمعدلات الجريمة.. مما يتطلب مواجهتها بتطوير المعارف والقدرات الخاصة للعاملين في حقول مكافحة

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: عبدالرحيم عثمان

الجريمة في بلداننا العربية والتصدي لكل ما يعيق جهود التنمية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

واضاف: وانطلاقا من ذلك فان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بوصفه الجهة الامنية العربية المتخصصة للنهوض بمستويات التدريب في مجالات الوقاية من الجريمة ومكافحتها على مستوى الوطن العربي وضمن كل برامج عمله العلمية السنوية دورات تدريبية على مستوى عال من الاعداد والتحضير وانتقاء افضل المواضيع والمحاضرين، وما دورتنا (امن الحدود والموانىء) التي تختتم اعمالها اليوم الا واحدة من تلك الدورات العلمية.

وفي ختام كلمته قال: انني نيابة عن زملائي ارفع اسمي آيات الشكر والتقدير لمعالي وزير الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة، والى جميع منسوبي كلية الشرطة، ومنسوبي معهد ضباط الشرطة على حسن الاستقبال والتسهيلات التي منحونا اياها لانجاح اعمال الدورة. كما لا يفوتني بهذه المناسبة اصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي ان اقدم الشكر والتقدير لسعادة العميد احمد سمباوه المشرف العلمي على الدورة، وكذلك المشرف الاداري على الدورة الاستاذ ابراهيم الحاج.

ثم القى سعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وما قدم من تسهيلات في تنظيم الدورة مع المركز لتحقيق اهداف الدورة في اكساب المشاركين المهارات والمعارف التي تساعدهم على تطوير اساليب عملهم ورفع كفاءة الاداء في عملهم الامني للحدود والموانىء بما يحقق لمجتمعاتنا العربية الامن والاستقرار.

وقد القى بعد ذلك سعادة اللواء سيف الشعفار كلمة وزارة الداخلية نقل فيها تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الى الحضور، وقال: انها لمبادرة طيبة حقا من اسرة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان يتم تنظيم وعقد دورات تدريبية في دول عربية، ففي ذلك اوضح تجسيد لمعاني التلاقي العربي في مجالات تبادل الخبرات الامنية والشرطية. ومن هنا كانت توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة بتقديم كل بل وافضل الامكانات من اجل انعقاد هذه الدورة على الوجه الامثل.

واعرب عن سعادته بان تنعقد مثل هذه الدورة في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يمثل موضوع امن الحدود احد اهم الموضوعات الامنية والشرطية التي تحظى باهتمام وعناية الجميع، وقال: ومن واقع تجربتي الشخصية في مجال ادارة جهاز حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة، فان مهام حماية الدولة وتامين سلامتها يعتبر السياج المنيع، الواقي من العديد من المخاطر الوافدة على مجتمعاتنا، والتي تستهدف النيل من شعوبنا، ومن تقاليدنا الاسلامية الاصيلة كما تتجه مباشرة الى تخريب اقتصادياتنا بما تفرزه من جرائم المخدرات والتهريب والتسلل عبر الحدود.

وقال: ولعلها مناسبة طيبة ان تضم هذه الدورة (٥٥) مشاركا من الاردن والامارات والبحرين والسعودية وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا لتحقيق المزيد من وحدة الفكر الشرطي والامني، وتبادل الخبرات فيما بينهم.

واختتم كلمته بتكرار التهنئة للخريجين والمشاركين بالدورة وتقدم لهم بوافر التحية والتقدير والى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب على جهوده الرائدة في هذا المجال، كما اعرب عن ترحيب دولة الامارات بالمزيد من التعاون في سبيل تدعيم رسالته.


● المقدم نبهان أبوحيدر ● الدكتور عبدالعزيز الغامدي


● العميد احمد سمباوه

رئيس مركز الرياض: تنظيم دورة قريبا في الثقافة الأمنية

ومن جانبه قال سعادة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس مركز الدراسات الامنية والتدريب بالرياض «للاتحاد»: ان هذه الدورة قد تم اختيارها بعناية من حيث اختيار الدولة المضيفة وما تتمتع به من عوامل طبيعية تتمثل فيها جميع النواحي الحدودية والموانىء والامكانات المادية والمعنوية التي تساعد على نجاح مثل هذه الدورة الهامة، وكذلك قدرتها على استيعاب هذا العدد الكبير من المشاركين في الدورة، اما من الناحية العلمية فقد تم استقطاب هيئة علمية من ذوي الكفاءة العلمية والميدانية من داخل الوطن العربي وخارجه لطرح تجاربهم وخبراتهم العلمية للحوار مع المتدربين.

وقال ان المركز يطرح دورات تخصصية في برنامج عملي كل عام بعد عرضه على مجلس الادارة الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز واقرار الدورات حسب الاولويات والمقدمة من اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية ومن المجالس والهيئات ذات العلاقة من النواحي الامنية بالاضافة الى التوصيات التي تنبثق عن الندوات والحلقات العلمية في المركز وفي خارجه بما يخدم امن المنطقة والمستجدات على الساحة، وعند اقرار الدورات المختلفة يتم عرضها على اللجان العلمية لاختيار الهيئة العلمية للتدريب وتحديد الزيارات الميدانية المناسبة والاساتذة والخبراء الاكفاء.

واعلن انه سيتم عقد دورة في العام القادم للثقافة الامنية تنفيذا للخطة الاعلامية التي اقرها اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب بهدف توعية المواطنين بالنواحي الامنية ودور وسائل الاعلام في غرس الوعي الامني في نفوس المواطنين بما يحقق امن واستقرار المجتمعات العربية.

وقد قام سعادة اللواء سيف الشعفار وسعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي والسيد ابراهيم الحاج بتوزيع شهادات الدورة على المشاركين ثم تم تبادل الدروع بين وزارة الداخلية والمركز وتقديم درع المركز لسعادة اللواء سيف الشعفار الوكيل المساعد لشئون الامن ولسعادة العميد محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتدريب وللمقدم الدكتور عبدالله المشرخ مدير معهد تدريب الضباط والنقيب خليفة بن سويف رئيس لجنة ادارة الدورة.



اختتام دورة المراجعة بدائرة المباني التجارية

كتب ـ عبدالله الطنيجي

اختتمت دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية مساء امس دورة تدريبية للمراجعة الداخلية التي نظمتها الدائرة لموظفيها واستمرت لمدة عشرة ايام وشارك فيها ٢٢ موظفا من المحاسبين والعاملين في الادارات الاخرى.

وقام سعادة ضاحي السويدي الوكيل المساعد بالدائرة بتوزيع الشهادات على المشاركين وقال: ان الدورة حققت الغرض منها وستؤدي الى نتائج ايجابية فيما يتعلق بتطوير الأداء الوظيفي بالدائرة وان النجاح الذي حققته سيشجع الدائرة على عقد المزيد من الدورات لكافة الاقسام الادارية والفنية بهدف الاستفادة واكتساب الخبرات الضرورية التي سوف تساعد على انجاز المهام الموكلة اليهم بكل يسر وسهولة.

وأشاد السويدي بالاقبال المتزايد على الدورات التدريبية لما له من اثر كبير في تحسين وتطوير الأداء وتمكين الموظفين من انجاز المهام بفاعلية لما له من مردود ايجابي على التقدم الوظيفي في الاجهزة الحكومية لمواكبة التطورات والمستجدات.

وقال: ان التدريب يعتبر احد اهم مداخل التنمية الادارية وهو المدخل الذي يتعامل مباشرة مع القوى البشرية التي تقوم بتنفيذ وتسيير سياسات الاجهزة الحكومية.

محاضرة حول حماية البيئة ببلدية ابوظبي

نظمت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن امس محاضرة تثقيفية بعنوان «التفتيش والتدقيق كوسيلة لادارة البيئة في دائرة بلدية ابوظبي» وذلك بمقر مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع للبلدية القاها الدكتور حسين الخضرجي مستشار الأمم المتحدة (الاسكوا) لدول غرب آسيا.

وتناول المحاضر كيفية حماية البيئة في امارة ابوظبي وقال انه عند انجاز اي مشروع لابد من التفكير اولا في السلبيات المتوقعة من تنفيذه ووضع الاحتياطات اللازمة لتجنبها.. كما انه لابد من وضع المقترحات والشروط للقائمين وتوعيتهم بالمخاطر البيئية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وتطرق المحاضر الى اجراءات الفحص والتدقيق والتفتيش وكيفية انجازه ومتابعته والشروط الواجب توفرها في المفتش.

وفي ختام المحاضرة أكد الدكتور امين يوسف مدير المركز تعقيبا على المحاضرة ان مسالة الحفاظ على البيئة ليست مسئولية البلدية فقط بل هي مسئولية جماعية تستلزم تكاتف الجهود لتغيير المفاهيم.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار الجهود المتواصلة من أجل تحقيق بيئة صحية وسليمة وفعالة في المجتمع.

تتضمن مشروعات عمل للارتقاء بالعملية التربوية

مكتب عجمان يرفع خطته الدراسية لوزارة التربية

رفع مكتب عجمان التعليمي خطته للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ الى وزارة التربية والتعليم وتتضمن مشروعات عمل للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية من واقع المنشآت والمباني المدرسية والمرافق التي تخدمها والكوادر الادارية والتدريسية الفنية التي تقوم باداء العمل فيها.

وذكر السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي ان لجنة اعداد الخطة انطلقت في تحقيق اهدافها من عدد من المرتكزات الرئيسية اهمها العقيدة الاسلامية وقيمها السمحة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتأكيد سموه على الاهتمام برعاية الطلبة وتنمية شعورهم بالانتماء والاعتزاز بالوطن وبامتهم العربية الاسلامية وتنمية قدراتهم على التفكير باشكاله المختلفة واطلاق قدراتهم الابداعية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بأهمية تنمية مفاهيم العقيدة الاسلامية وتعميق الايمان بقيمها السامية وبناء العلاقة الايجابية بين المعلم وطلبته والاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم وتنمية احساس الطالب بالمسئولية نحو وطنه ومجتمعه.

وقال مدير مكتب عجمان التعليمي ان الاهداف الرئيسية للخطة تتمثل في تنمية الاتجاهات الايجابية والممارسات الواعية في سلوك الطالب وتوجيه طاقات الميدان التربوي والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والدينية والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب ورعاية المتفوقين والموهوبين منهم وتنمية الموجهين اكاديميا ومهنيا وتطوير كفاءات المعلم العلمية والمهنية لما لذلك من مردود ايجابي على بناء الطالب علميا وتربويا.

كما تتضمن مواجهة المشكلات الميدانية المتصلة بالجوانب الادارية وجهاز التوجيه والتعليم والطلبة والمباني المدرسية وتحقيق التواصل بين عناصر النظام التربوي ورعاية التعليم الخاص.

واضاف ان هنالك اهدافا عامة للخطة من اهمها تنمية اتجاهات ايجابية وممارسات واعية في سلوك الطلبة للتأكيد على دور المعلم والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة ورعايتهم وغيرها.

ومن جهة اخرى ذكرت حصة راشد المعلا رئيسة قسم الشئون التعليمية في مكتب عجمان التعليمي ان هذه الخطة بنيت على عدد من الاعتبارات الفنية والبشرية ويمكن تحقيقها بالنجاح المطلوب.

واوضحت ان المنطقة يتوافر لديها في مجال التوجيه ٣٢ موجها وموجهة في مختلف التخصصات ولجميع المراحل من رياض الاطفال حتى الثانوية العامة وانها تضم ١٥١٩ عضوا في الهيئتين التعليمية والادارية في مدارس البنين والبنات وعددها ٣٦ موزعة على جميع انحاء الامارة تشتمل على ٦٧٦ فصلا دراسيا يدرس فيها ١٨٦٥٦ طالبا وطالبة.

واضافت حصة المعلا ان الخطة اخذت بالاعتبار مدارس التعليم الخاص التي تنتشر في الامارة وعددها ٢١ مدرسة تضم ٧٠٨٠ طالبا وطالبة و ٤٩٨ اداريا ومعلما ومعلمة بالاضافة الى مراكز محو الامية وتعليم الكبار وعددها ١١ مركزا وتضم ٨٢٩ دارسا و ٩١٥ دارسة.

وقالت ان واضعي الخطة قد اعدوا برنامجا لاقامة دورات مستمرة طيلة العام لاستعراض السبل والوسائل والتدريب عليها للوصول الى اهداف الخطة الرئيسية التي يشارك فيها الموجهون والموجهات واعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة الادارية في المكتب والمدارس.

واكدت ان المكتب التعليمي سيقوم بتوفير الاجهزة والادوات اللازمة لتنفيذ جميع الدورات.. (وام)

اجتماع مديري المرور بالدولة

بحث ربط الادارات بشبكة كمبيوتر موحدة

تأكيد أهمية التوعية بين طلاب المدارس

عقد مديرو ادارات ورؤساء اقسام المرور والترخيص على مستوى الدولة صباح امس اجتماعا برئاسة سعادة العقيد محمد سميع مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية وذلك بقاعة الاجتماعات بنادي ضباط الشرطة بابوظبي.

وقد ناقش المجتمعون عددا من الموضوعات المتعلقة بالمواصفات القياسية للسيارات وتطويرها وامكانية ربط ادارات المرور والترخيص بالدولة بشبكة الحاسب للاحصاء المروري وتسجيل كافة البيانات المتعلقة بالسيارات ومالكيها، وذلك لامكانية الرجوع لمثل هذه البيانات وقت الحاجة، كما تم خلال الاجتماع مناقشة موضوع تنظيم مكاتب تأجير السيارات وامكانية تطبيق اجراء الصلح في موقع الحادث مباشرة.

وناقش المجتمعون كذلك موضوع التوعية المرورية ودور العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في ذلك وامكانية وضع خطة وبرامج مكثفة ومنوعة في مجال التوعية المرورية وامكانية الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال المرور. وأكد المجتمعون على اهمية التوعية المرورية وخاصة لفئة طلاب المدارس، وضرورة التنسيق بين ادارات المرور بالدولة، وتكثيف البرامج التوعوية لكافة فئات المجتمع.

كما ناقش المجتمعون عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بشئون المرور والترخيص والسبل الكفيلة في الحد من الحوادث المرورية والتي يروح ضحيتها الابرياء من الناس.

● خلال الاجتماع

انجاز ٧١ مبنى بدبي بقيمة ٢٢٠ مليون درهم

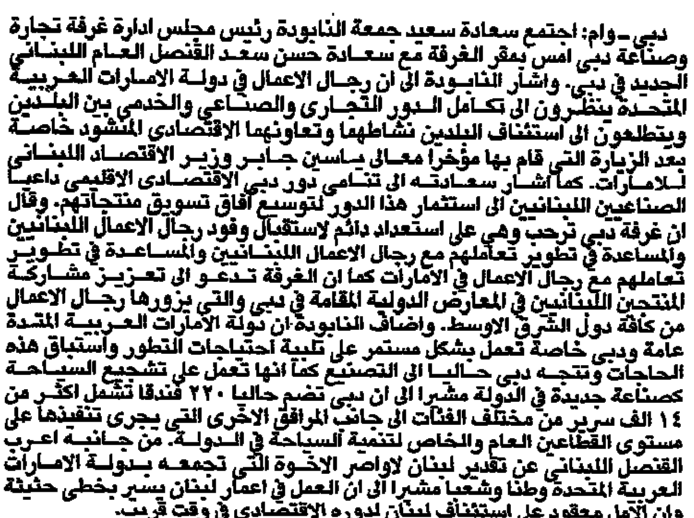
دبي ـ الاتحاد: انتهت بلدية دبي من الاشراف على انجاز ٧١ مبنى بامارة دبي خلال شهر سبتمبر الماضي بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٢٢٠ مليونا و ٦٤٥ الف درهم بواقع ٣٤ مبنى في منطقة بر ديرة و ٣٧ مبنى بمنطقة بر دبي، حيث اشتمل اجمالي المباني المنجزة على ٣٨ فيلا سكنية و ١٨ مبنى ترفيهيا وخدمات وصناعة ١٥ مبنى متعدد الطوابق سكنيا وتجاريا، في حين تشرف حاليا على تنفيذ ٢٦٥٢ مبنى بالامارة.

كما قام قسم رقابة المباني بالبلدية بانجاز ٢٥٤ معاملة منها ٣٨ معاملة اضافة وتعديل و ١٥ معاملة ديكور غير بسيط و ٢٦ معاملة هدم مبان للقطاع الخاص و ٢٥ معاملة صيانة و ٢٧ معاملة توصيل خدمات الكهرباء والمياه بالاضافة الى اعادة ١٢٣ تأمينا للمقاولين واصحاب الاراضي الذين استكملوا اعمالهم واتموا نظافة مواقعهم كما قام مفتشو القسم بالتدقيق الانشائي على ٥٤٩ معاملة بناء قبل صب الخرسانة تم خلالها توجيه ٥٣٣ انذارا و ٢٤ غرامة لمخالفي شروط وقواعد البناء المعمول بها بالامارة.

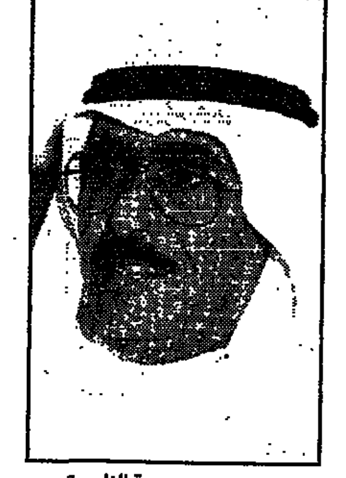
كما قامت وحدة السلامة والهدم بالقسم بهدم ٩ مبان بالامارة بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١٠٩ آلاف درهم منها مبنيان متأثران بالتخطيط ومبنيان لازالة مخلفات البناء وخمس مبان من بيوت الشينكو والزرائب.

كما استلم قسم تراخيص المباني ١٠٠١ معاملة لمراجعتها تمهيدا لترخيصها واعاد ٤٩٦ معاملة لاستكمال دراستها واعتماد وترخيص ٤٧١ معاملة وتسليم ٣٨٨ رخصة بناء تمهيدا للتنفيذ.

النابودة يبحث العلاقات الاقتصادية مع قنصل لبنان الجديد بدبي



دبي ـ وام: اجتمع سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي امس بمقر الغرفة مع سعادة حسن سعد القنصل العام اللبناني الجديد في دبي. واشار النابودة الى ان رجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة ينظرون الى تكامل الدور التجاري والصناعي والخدمي بين البلدين ويتطلعون الى استئناف البلدين نشاطهما وتعاونهما الاقتصادي المنشود خاصة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني للامارات. كما اشار سعادته الى تنامي دور دبي الاقتصادي الاقليمي داعيا الصناعيين اللبنانيين الى استثمار هذا الدور لتوسيع آفاق تسويق منتجاتهم. وقال ان غرفة دبي ترحب وهي على استعداد دائم لاستقبال وفود رجال الاعمال اللبنانيين والمساعدة في تطوير تعاملهم مع رجال الاعمال اللبنانيين والمساعدة في تطوير تعاملهم مع رجال الاعمال في الامارات كما ان الغرفة تدعو الى تعزيز مشاركة المنتجين اللبنانيين في المعارض الدولية المقامة في دبي والتي يزورها رجال الاعمال من كافة دول الشرق الاوسط. واضاف النابودة ان دولة الامارات العربية المتحدة عامة ودبي خاصة تعمل بشكل مستمر على تلبية احتياجات التطور واستباق هذه الحاجات وتتجه دبي حاليا الى التصنيع كما انها تعمل على تشجيع السياحة كصناعة جديدة في الدولة مشيرا الى ان دبي تضم حاليا ٢٢٠ فندقا تشمل اكثر من ١٤ الف سرير من مختلف الفئات الى جانب المرافق الاخرى التي يجري تنفيذها على مستوى القطاعين العام والخاص لتنمية السياحة في الدولة. من جانبه اعرب القنصل اللبناني عن تقدير لبنان لاواصر الاخوة التي تجمعه بدولة الامارات العربية المتحدة وطنا وشعبا مشيرا الى ان العمل في اعمار لبنان يسير بخطى حثيثة وان الامل معقود على استئناف لبنان لدوره الاقتصادي في وقت قريب.



● سعيد جمعة النابودة

بتكلفة ٧٠ مليون درهم

أجهزة رادارية جديدة بمطاري أبوظبي والعين

كتب ـ خالد البدري:

وقع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي عقدا لتقديم خدمات استشارية وهندسية خاصة بنظام مراقبة رادارية جديد بمطاري أبوظبي والعين بتكلفة ٧٠ مليون درهم مع السيد جان فلوري رئيس هيئة مطارات باريس وذلك بمكتب معاليه بالدائرة بحضور الدكتور عبدالله بلحيف مدير الهندسة والصيانة بدائرة الطيران المدني بأبوظبي. ويأتي توقيع هذا العقد نظرا لتزايد الحركة الجوية بمطار أبوظبي الدولي وحرصا من دائرة الطيران المدني على تامين سلامة الطيران وتحديث نظم التكنولوجيا العاملة لملاءمة النظم والقواعد القياسية التي تفرضها المنظمة الدولية للطيران المدني «ايكاد» وقامت الدائرة بتحديد تصورات ومواصفات عامة لتركيب نظام المراقبة الرادارية الجديد تمهيدا لاعداد دراسات تفصيلية حول مراقبة تحركات الطائرات على أرض المطار، ويشتمل مشروع النظام الراداري البالغة تكلفته ٧٠ مليون درهم على تركيب رادار ابتدائي طويل المدى من فئة الترددات المعروفة حيث يغطي دائرة نصف قطرها ١٢٠ ميلا بحريا «٢٢٢ كيلو مترا» مركزها مطار ابوظبي الدولي بالاضافة الى تركيب رادار ابتدائي قصير المدى يغطي دائرة نصف قطرها ٦٠ ميلا بحريا «١١١ كيلو مترا» حول مطار العين الدولي الأمر الذي سيؤدي الى زيادة كفاءة التغطية الرادارية في امارة أبوظبي ورادار آخر ثانوي متعدد النبضات ليعمل مع الرادار الابتدائي في مطار العين الدولي. كما يضم المشروع تركيب رادار لمراقبة الحركة السطحية على ارض مطار ابوظبي الى جانب ذلك تركيب الحواسب الالكترونية المختلفة لمعالجة معلومات الطيران والرادارات ومراقبة عمل الحواسب الأخرى، بالاضافة الى شبكة اتصالات ودائرة تلفزيونية لنقل المعلومات وشبكة تليفونية صوتية مبرمجة لتنسيق الحركة بين مختلف وحدات المراقبة الجوية. ويتضمن المشروع ايضا تنفيذ منصات عمل للمراقبين الجويين وأبنية للمحطات الرادارية للتشغيل والصيانة بالاضافة الى تركيب أجهزة لتوفير مصدر كهرباء دائم لتفادي أي مشكلة ناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي، وتخطط الدائرة ان يتابع مراحل هذا المشروع نخبة من المواطنين المؤهلين للمشاركة في كافة مراحله من حيث تصنيعه وتركيبه وتشغيله.

● معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال توقيع عقد الخدمات الاستشارية الهندسية.

في اجتماعات بغرفة أبوظبي

ابن حويليل يجري مباحثات تجارية مع الوفد الاسترالي

بحث سعادة عبدالله ناصر بن حويليل المنصوري النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع الوفد التجاري الاسترالي الذي يزور البلاد حاليا سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع استراليا وامكانية اقامة مشاريع صناعية مشتركة.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات مشتركة بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة بن حويليل والوفد التجاري الاسترالي برئاسة معالي جيفري كينت رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية.

والقى سعادة عبدالله ناصر بن حويليل المنصوري خلال جلسة المباحثات كلمة رحب فيها بممثلي الفعاليات التجارية والصناعية الاسترالية في أبوظبي، مؤكدا على عمق علاقات التعاون والتبادل التجاري التي تربط بين الامارات واستراليا.

وقال ان استراليا تعد شريكا تجاريا مهما للامارات، ان أرقام التبادل التجاري بين البلدين في ارتفاع مستمر فقد سجلت في نهاية العام الماضي مليار درهم، واضاف ان هذا التطور الايجابي في المبادلات التجارية يجعلنا نتطلع باهتمام لتعاون أكبر بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين ليس فقط على الصعيد التجاري، ولكن ايضا من خلال اقامة مشاريع صناعية واستثمارية مشتركة.

كما قدم سعادته للوفد الاسترالي شرحا وافيا عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة للقطاع التجاري والصناعي. وكذلك البنية الاساسية المتطورة التي ساعدت في تحقيق الانجازات ووفرت الخدمات والقوانين للمستثمرين ورجال الاعمال والقطاع الخاص بشكل عام.

ودعا بن حويليل الشركات الصناعية الاسترالية الى الدخول في شراكة مع الشركات الوطنية لاقامة مشروعات صناعية من شأنها ان تعود بالنفع والفائدة على الطرفين، وكذلك المشاركة في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي سنويا.

● عبدالله بن ناصر بن حويليل

من جانب آخر قال رئيس وزراء ولاية فكتوريا ان زيارة الوفد الحالية للامارات تهدف البحث عن فرص جديدة للشركات والمؤسسات الاسترالية بمختلف انشطتها في اسواق الامارات التي تعتبر بوابة العبور لأسواق المنطقة. ودعا المسئول الاسترالي المستثمرين ورجال الاعمال في أبوظبي الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في بلاده مستفيدين من التسهيلات التي توفرها القوانين المعمول بها في استراليا للمستثمرين الاجانب.

وأكد معاليه على مشاركة الشركات الاسترالية المتخصصة في مجالات الدفاع في فعاليات معرض ايدكس ٩٧».

ادكو تنظم مؤتمرا حول التآكل

نظمت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) مؤتمرا رئيسيا حول المسائل المتعلقة بالتآكل في مجال صناعة النفط الغاز، شارك فيه ما يزيد على ٨٠ مندوبا من شركة ادكو ومن مختلف الجهات المساهمة فيها وبقية الشركات البترولية العاملة في امارة ابوظبي مثل زادكو، جاسكو، ادجاز وادما العاملة. وكان من بين المتحدثين في هذا المؤتمر عدد من ابرز الخبراء المختصين في مجالات التآكل بالمملكة المتحدة. وقد افتتح المؤتمر السيد عقيل ماضي، مدير الهندسة والمشاريع الرئيسية بالشركة، والذي اشار الى ان شركة ادكو قد انهت في هذا العام ما يزيد على ثلاثة وثلاثين عاما منذ بدء الأنشطة والعمليات المناطة بها. واضاف ان سياسة شركة ادكو تجاه المسائل المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة تتطلب اهتماما خاصا بالامور المتعلقة بالبيئة في كافة مناطق العمليات لديها مما يستدعي وجود انظمة ادارية فعالة لضمان السلامة الفنية.

بمشاركة ٥٠٠ شركة عالمية

افتتاح معارض الأزياء والجلود والهدايا بدبى
أغلى المعروضات آلة موسيقية بمليون درهم

دبى ـ ابراهيم أحمد

افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبى معرض «موتيكسا» للأزياء ومعرض الجلود ومعرض «امبيانتى ارابيا» للسلع الفاخرة الذى ضم أغلى آلة موسيقية بقيمة مليون درهم.

تشارك في المعارض الثلاثة ٥٠٠ شركة من ٢٧ دولة منها ٢٠٠ شركة من ١٥ دولة في معرض «موتيكسا» ويضم ١٥ جناحا وطنيا من كل من النمسا وبلجيكا وايطاليا وكندا وقبرص وهولندا وفرنسا والمانيا وهونج كونج والبرتغال وتايوان وتركيا والولايات المتحدة واسبانيا، وأكبر الأجنحة المشاركة ايطاليا ويضم ٤٨ شركة.

وتشارك في معرض الجلود ٢٠٠ شركة من ٢٤ دولة من بينها المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا و ١٠ أجنحة وطنية تشمل تركيا والنمسا وايطاليا وقبرص وفرنسا والمانيا والهند وجنوب افريقيا وتايوان، وأكبر الأجنحة اسبانيا ويضم ٣٨ شركة.

وشاركت في معرض امبيانتى أرابيا ١٠٠ شركة من ١٢ دولة منها ماليزيا وكينيا وروسيا وتايوان للمرة الأولى ويضم ٨ أجنحة وطنية لايطاليا والنمسا وألمانيا وهولندا، وهونج كونج والبرتغال واسبانيا وتايوان، وأكبر مشارك ايطاليا وتمثلها ٨ شركات.

والمعارض الثلاثة مخصصة للتجار لأن تجارة التجزئة في الدولة وفي بقية دول مجلس التعاون والشرق الأوسط تشهد حاليا اتجاها تصاعديا وتتيح هذه المعارض للتجار الاتصال المباشر بأكبر المنتجين في العالم للحصول على الطلبيات والاطلاع على اتجاهات الموضة في الفصل المقبل وتوقيع ومناقشة الصفقات التجارية.

وتجتذب هذه المعارض التجار والممثلين التجاريين من دول المنطقة والشرق الأوسط باعتبارها أكبر ملتقى من نوعه في الشرق الأوسط للأزياء والمنسوجات والملابس للرجال والنساء والأطفال والهدايا والتحف.

ومن بين أغلى المعروضات في معرض امبيانتى أرابيا جهاز أرغون اليكترونى يمثل تحفة نادرة وقيمته مليون درهم ولن تنتج الشركة الألمانية منه غير ٢٥ وحدة ليكون ذلك أحد عناصر الندرة والقيمة العالية الآن ومستقبلا.

ويقام يوم الجمعة القادم أكبر عرض عالمى للأزياء بمركز دبى الدولى للمؤتمرات بمشاركة ٥ مصممى أزياء أوروبيين من انجلترا وفرنسا وألمانيا والنمسا.. وذلك ضمن خطة الشركة المنظمة لتطوير سلسلة معارض موتيكسا ويمثل عرض الأزياء العالمى الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف.

وأعلن ممثلو الاتحاد الفرنسى لصناعة الأحذية والمشارك في معرض الجلود بـ ٣٤ شركة مصنعة للأحذية ان اجمالى مبيعاته في منطقة الخليج ٨٤٦٧ زوجا من الأحذية منها ١٨٨٢ زوجا في أسواق الامارات وتنتج الشركات الـ ٢٥٧ الأعضاء في الاتحاد ١٥٢ مليون زوج أحذية مبيعاتها مليارين و ٧٥٠ مليون دولار منها مليار و ٤٠ مليون دولار عائدات التصدير لـ ٥٨ مليون زوج أحذية تمثل ٣٨٪ من اجمالى الانتاج ويتجه منها للشرق الأوسط ٢٫٧ مليون زوج تمثل ٤٫٧٪ من اجمالى التصدير بقيمة ٣٧٧ مليون دولار وذلك في عام ٩٥ بزيادة ٣٢٪ عن علم ٩٤.

وقد صدرت فرنسا للامارات في العام الماضى ٢٩٠ ألف زوج أحذية بقيمة ٤٫٥ مليون دولار.

● الشيخ حشر آل مكتوم يفتتح معارض موتيكسا والجلود والهدايا (تصوير: جابر عابدين)

اسواق المال والسلع

أداء أقوى للأسهم المحلية خلال الأسبوع

تميز سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضى بحركة قوية تخللتها بعض الصفقات الكبيرة والمتوسطة وذلك رغم تفوق الطلبات على العروض مما أدى الى الارتفاع التدريجى على أسعار معظم الأسهم، وقد أفادت معلومات أولية بأن أداء البنوك والشركات ممتاز وأفضل من العام الماضى مما حدا بالمستثمرين للتريث وعدم البيع حيث كانت نتيجة ذلك طلبات كثيرة وعروض قليلة، ووجود الطلبات بهذا الكم الكبير يؤكد توفر السيولة الضخمة بين أيدى المستثمرين الذين يودون استثمارها في مجال الأسهم. وقد كان لخبر الاعلان عن دخول شركة دبى للاستثمار في المساهمة بمشروع القمر الصناعى (الثريا) الأثر ولكن ليس بالقدر الكبير على السعر حيث أفادت بعض المعلومات بأن الشركة ستقوم بالاعلان عن مشاريع اخرى أكبر حجما وبهذا الاعلان تشير التوقعات بارتفاع مؤشر السعر الأعلى أكثر من الحالى، وقد تم تداول كمية متوسطة بسعر ١٥٫٥٠ درهم والعروض متوفرة بسعر ١٦ درهما تم تنفيذ صفقة كبيرة على أسهم تأسيس شركة دبى للاستثمار بسعر ١٣ درهما تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بكميات متوسطة بسعر ٢٠ درهما أما سهم شركة الخزنة للتامين فالعروض متوفرة بكثرة في السوق وباسعار متفاوتة من ٣٢٠ الى ٣٣٠ درهما حيث الطلب عليه قليل والعروض بسعر ٢١ درهما للكميات الكبيرة، وتم تداول سهم بنك دبى الاسلامى بسعر ١٧٦ درهما والعروض قليلة بهذا السعر، وتم تداول سهم اتصالات على الكميات المتوسطة بسعر ٩٥٠ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطنى بسعر ٩٫٢٥ على كميات متوسطة والعروض على الكميات الكبيرة بسعر يتراوح بين ١٠٫٥٠ و ١١٫٥٠ درهم، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولى على الكميات المتوسطة بسعر ١٨ درهما والعروض متوفرة بنفس السعر، طلب سهم بنك الاتحاد الوطنى بسعر ٣٦٠ درهما، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ١٧٠ درهما وطلب سهم البنك العربى المتحد بسعر ٢٢٠ درهما.

انشاء أول شركة مقاصة عربية لبورصات القاهرة والكويت وبيروت

القاهرة ـ محمود عبدالعظيم:

يتم اليوم بالقاهرة توقيع اتفاقية لانشاء اول شركة مقاصة عربية لبورصات القاهرة والكويت وبيروت لتنسيق عمليات تبادل الاستثمارات بين البورصات الثلاث.

وصرح الدكتور صعفق الركيبي امين عام اتحاد البورصات العربية الذي يرعى الاجتماع ان الربط المبدئي بين البورصات العربية الثلاث حقق نجاحا كبيرا خلال الشهرين الماضيين فقد تدفقت الاستثمارات بينهما بسهولة ويسر مما شجع اتحاد البورصات العربية على طرح فكرة تصميم نظام للتقاص والتسوية بين المستثمرين العرب لدفع هذا النوع من الاستثمار المشترك الى الامام.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان اجتماع اللجان التنفيذية لبورصات الكويت وبيروت والقاهرة يستهدف وضع حلول عملية لمشكلات الربط وبحث تطوير التعاون بين البورصات الثلاث الى مرحلة متقدمة تتيح للمستثمرين العرب شراء وبيع الاسهم في البورصات الثلاث من خلال وكلاء محليين في دولهم دون الحاجة للتعامل مع شركات سمسرة في هذه البلدان الثلاث.

واكد امين عام اتحاد البورصات العربية ان نسبة الاستثمارات العربية ارتفعت من ٨ الى ٣٢٪ في بورصة القاهرة والى ٤٠٪ في بورصة بيروت خلال شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين في اعقاب عملية ربط البورصات الثلاث.

واشار الى ان اتحاد البورصات العربية يدرس انشاء شبكة معلومات موحدة تخدم المستثمرين العرب وتتيح لهم المعلومات المطلوبة لاتخاذ قرارات استثمارية سليمة سواء داخل بورصات المنطقة العربية أو في البورصات العالمية.

انطلاقة جيدة لأسعار الذهب فى لندن

لندن ـ رويتر: انطلقت أسعار الذهب صاعدة أمس تساعدها معنويات ايجابية في السوق. وقال متعاملون في لندن ان الذهب يبدو قويا بالقطع فوق كل مرة صعد فيها لم يتراجع بعدها».

وأضاف «السوق صاعدة بشكل حذر وربما تكون المستويات المنخفضة قد ولت بالفعل وذلك على الأقل في الأسابيع القليلة الماضية».

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية أمس على ٣٨٣٫٩٥ دولار للأوقية (الأونصة)؛ مقارنة مع ٣٨٣٫٣٥ دولار عصر أمس الأول وبارتفاع حوالى أربعة دولارات منذ بداية الأسبوع.

وقال متعاملون ان الأسعار بدأت الصعود يوم الاثنين عندما اقبلت صناديق استثمارية معظمها في الولايات المتحدة على تغطية مراكزها المدينة.

ورغم توقعات السوق بانخفاض حاد فقد صعد الذهب بعناد فوق مستوى الدعم الرئيسى عند ٣٨٠ دولارا للأوقية خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي أوائل المعاملات الأوروبية أمس ارتفع الذهب بشكل مطرد وبنى على المكاسب التى حققها في نيويورك الليلة الماضية، ولكن بدا انه يواجه مقاومة عند ٨٣٤ دولارا للأوقية.

وفي حالة اختراق الذهب مستوى ٣٨٥ دولارا فسيواجه مقاومة أصعب عند ٣٨٦ و ٣٨٨ دولارا للأوقية.

سلطنة عمان توقع اتفاقية لتوريد ٤٫١ مليون طن متري من الغاز المسال لكوريا الجنوبية

مسقط ـ حمود الطوقي:

وقعت الشركة العمانية للغاز المسال اتفاقية لبيع ٤٫١ مليون طن متري سنويا من الغاز المسال لكوريا الجنوبية، وقام معالي وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن أحمد الشنفري بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الشركة، كما وقعها نيابة عن الشركة الكورية للغاز المسال السيد همان سوكاب رئيس المؤسسة الكورية للغاز المسال.

وستقوم المؤسسة الكورية للغاز وهي شركة حكومية للغاز الطبيعي في كوريا بشراء الغاز وفقا لشروط تسليم الغاز للبواخر «فوب» وسوف تبدأ عملية التوريد في عام ٢٠٠٠.

وقد بدأت سلطنة عمان بناء مصنع لانتاج الغاز الطبيعي المسال بطاقة ٦٫٦ مليون طن متري سنويا في ولاية صور الواقعة في الشمال الشرقي من السلطنة.

وقال الوزير العماني عقب التوقيع ان العلاقات العمانية الكورية تسير بصورة طيبة مشيرا الى ان كوريا الجنوبية تعتبر ثاني مستورد للنفط العماني الخام حيث بلغت مشترياتها في العام الماضي ما يزيد على ٥٢ مليون برميل من النفط العماني.

وقال الشنفري ان هذه الاتفاقية تعتبر من أضخم الاتفاقيات المنفردة وتضع البلدين في مكان مرموق في مجال تطوير هذا النوع من الطاقة النفطية والتعاون.

ومن جانب آخر قال هان سوكاب رئيس المؤسسة الكورية للغاز اننا فخورون بهذا التعاون مع سلطنة عمان، وقال ان كوريا بدأت فعلا بوضع خطط لنقل الغاز العماني.

وسيتم الاستعانة بست سفن تقوم بحوالي ١٦٠٠ رحلة سنويا لنقل الغاز من مدينة صور العمانية الى الموانيء الكورية.

ومن جانب آخر بدأ التعاون بين مجموعتي شيودا وفوستر هويلر لتنفيذ الأعمال الهندسية والانشائية واستيراد المعدات اللازمة لمشروع الغاز المسال بعد فوزهما في المناقصة التي تم طرحها لبناء مصنع للغاز المسال في سلطنة عمان.

وستقوم ٧ بنوك عالمية بالترتيبات اللازمة للحصول على ٨٠٪ من التمويل اللازم، وستكون الشركة العمانية للغاز المسال أول شركة تتعاقد مع كوريا لامداد الغاز وبشريك كوري.

ومن جانب آخر قال معالي سعيد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني ان شهر ديسمبر سوف يشهد التوقيع على اتفاقية مماثلة لبيع ٢ مليون طن متري سنوي بين سلطنة عمان وتايلاند وعلى هذا الاساس سوف نتمكن من بيع كافة الكميات المقترحة والتي سوف يتم صنعها وهي ٦٫٦ مليون طن لكل من كوريا الجنوبية وتايلاند.

دبلوم الارشاد السياحى شرط لتجديد الرخصة التجارية للشركات السياحية

دبى ـ وجدى راتب

منح مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبى ١٣ مشاركا دبلوم الارشاد السياحى و ١٣ آخرين شهادة معلومات دبى السياحية بعد اجتيازهم بنجاح برنامج شهادة ودبلوم الارشاد السياحى.

وتاتى هذه البرامج في اطار خطة المجلس لتحسين مستويات العاملين في القطاع السياحى من المرشدين السياحيين وموظفى قطاع السفر الذين يتعاملون مباشرة مع زوار دبى.

وقال خالد أحمد بن سليم الرئيس التنفيذى للمجلس أمس انه لن يسمح بعد يونيو ١٩٩٨ لأى شركة سياحية في دبى بتوظيف غير الحاصلين على ترخيص للقيام بوظيفة مرشد سياحى الصادرة من المجلس والتى ستكون احد الشروط الالزامية لتجديد الرخصة التجارية للشركات السياحية.

وأضاف انه تم وضع برنامج خاص بالارشاد السياحى في دبى للحصول على شهادة معلومات سياحية ودبلوم الارشاد السياحى لتدريب مهنيى قطاع السفر على التعامل بكفاءة مع الآخرين.

وأوضح ان البرنامج يهدف الى توفير أفراد يمتلكون معلومات شاملة عن دبى وقطاعها السياحى بكفاءة وهو مصمم لمواجهة الحاجة الى الموظفين في جميع فروع تجارة السفر، كما ان البرنامج يستهدف بالدرجة الأولى منظمى الجولات السياحية ويوفر للمشاركين المهارات والمعلومات الضرورية التى تمكنهم من أن يقدموا للزوار خدمة رفيعة المستوى.

واشار الى أنه من المقرر أن يبدأ في أول عام ٩٧ القادم البرنامج التالى للحصول على شهادة المرشد السياحى وسيكون مفتوحا أمام جميع الأشخاص الراغبين في زيادة مهاراتهم ومعلوماتهم عن القطاع السياحى.

تقنية رقمية جديدة لأول مرة بالشرق الأوسط

أحدث نظام للأجهزة الاذاعية الرقمية للاذاعات ومؤسسات الاعلان والدعاية ومحطات التليفزيون والمحترفين سيتم طرحه في أسواق الامارات الأسبوع القادم لأول مرة في الشرق الأوسط.

النظام الجديد المتكامل لعرض انتاج الفيديو على شاشة الكمبيوتر والتليفزيون.. يتم رقميا بالكامل ابتداء من التقاط الصور الى عرضها.

وقد ابتكرت سونى هذا النظام وبدأت أمس تقديمه في الامارات وستعرضه خلال الأسابيع القادمة في ٨ دول بالشرق الأوسط بعد عرضه لأول مرة في الولايات المتحدة في لاس فيجاس وفي أوروبا وفي هولندا قبل عدة أسابيع.

النظام الجديد يتكلف بجميع وحداته ١٠٠ ألف دولار.

وقال اندرو ثورنتون مدير عام سونى في الشرق الأوسط بمكتب دبى أن هذا النظام يحقق سرعة تعادل أربعة أضعاف السرعة العادية في عرض واستخراج الصور وتحويل المعلومات وهى مجموعة من الأجهزة الرقمية التى تعتبر حلولا متكاملة وقفزة نوعية في مجال الانتاج للبرامج ويسهل لمنتجى الفيديو دمج الأجهزة الاذاعية والصور بسهولة وتقنية عالية الجودة حيث لم يسبق انتاج مجموعة متكاملة مماثلة مثل هذا النظام الذى يشمل كاميرا متطورة للتسجيل ونظام كليب لينك.



● سيدتان عراقيتان تحملان أكياس الأرز الذي وزعته جمعية الهلال الأحمر بعد وصول كمية من المواد الغذائية من هيئة الصليب الأحمر الدولية، وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد طالب وزراءه مؤخرا بالاستغلال الموارد جيدا وخفض الانفاق في عام ١٩٩٧. «رويتر»

أمين عام منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في حديث لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

خفض التعريفات الجمركية يؤثر ايجابيا على الصادرات البتروكيماوية

مطلوب توجيه الدعم للصناعات القادرة على البقاء والنمو

توحيد التعريفات الجمركية واقامة اتحاد نقدى ضرورة ملحة لدول الخليج

على الدول الخليجية استغلال مميزاتها النسبية لتنافس بكفاءة في الأسواق العالمية

حوار: سعد جمعة
تصوير: محمد شاهين

● د. عبد الرحمن الجعفري يتحدث لمندوب «الاتحاد»

أكد د. عبدالرحمن الجعفري أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الاثر المباشر لاتفاقية الجات في خفض التعريفات الجمركية سيكون ايجابيا على صادرات دول المجلس من البتروكيماويات في حين لن تتأثر صادرات الالومنيوم الخليجية من خفض التعريفة الجمركية لأنها أصلا متدنية.

لكن د. الجعفري اشار في حديث خاص لـ «الاتحاد» الى احتدام المنافسة في الأسواق الدولية ودعا الى استغلال الميزات النسبية والتخصص في الصناعات حتى تضمن دول المجلس المنافسة بكفاءة في الأسواق العالمية.

ودعا د. الجعفري الى اهمية وجود مؤسسة متخصصة ومستقلة لتمويل وضمان وتأمين الصادرات بهدف تشجيع وزيادة الصادرات غير النفطية لدول المجلس وقال ان الصناعات الخليجية قادرة على الحفاظ على مواقعها في اسواق الخليج اذا ما استطاعت زيادة الانتاج واضاف ان دول المجلس قادرة على بلوغ اهدافها وصولا الى السوق الخليجية المشتركة بطريقة افضل تحت مظلة الجات لو انها دعمت روابطها داخل تجمعها الاقتصادي.

ودعا الجعفري دول مجلس التعاون الخليجي الى اقامة اتحاد نقدي فيما بينها خلال فترة السماح وهي عشر سنوات بداية من ١٩٩٥.

وأشار د. الجعفري الى اهمية المؤتمر السادس للصناعيين الخليجيين المقرر عقده بابوظبي في مايو المقبل قائلا «ان المؤتمر يستشرف مستقبل الصناعة في منطقة الخليج وتطلعات القطاع الصناعي بدول المجلس. حيث اصبح المؤتمر مؤسسة خليجية تجمع وزراء الصناعة برجال الصناعة والاعمال لبحث تحديات العمل التنموي بدول المجلس».

وفيما يلي نص الحديث:

○ سألناه في البداية حول ترتيبات عقد المؤتمر السادس للصناعيين بدول المجلس واهميته؟.

○○ وأجاب أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية: لقد اصبح المؤتمر مؤسسة خليجية معروفة يجتمع فيها وزراء الصناعة والصناعيين ورجال الاعمال في دول المجلس من خلال طرح اوراق عمل تناقش واقع ومستقبل القطاع الصناعي.

وتم الاتفاق على ان يعقد المؤتمر في ابوظبي خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ من مايو المقبل تحت عنوان «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون - الواقع والتحديات - حيث يجري استعراض وبحث ٦ اوراق عمل هي: - الهيكل الصناعي في دول المجلس واقعه ودلالاته وتقدمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية. - وتقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس وتقدمها غرفة تجارة وصناعة قطر. - ودور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية الخليجية. وتقدمها غرفة تجارة وصناعة عمان. - واثر نقل وتوطين وتطوير التكنولوجيا على البنية الصناعية لدول المجلس ويقدمها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالإمارات.

- ومساهمة العمالة الوطنية في البنية الصناعية الخليجية وتقدمها غرفة تجارة وصناعة البحرين. بالاضافة الى اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في تنمية البنية الصناعية الخليجية. ويقدمها مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.

● ماذا عن دور المنظمة في تطوير القطاع الصناعي الخليجي. وماهو حصاد عشرين عاما مضت على تأسيسها؟.

○○ منظمة الخليج للاستشارات الصناعية منظمة اقليمية تأسست عام ١٩٧٦ وشارك في تأسيسها جميع دول المجلس بهدف تحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الأعضاء من خلال جمع ونشر المعلومات الصناعية والقيام بالبحث عن فرص استثمارية مجدية في الصناعة وكذلك تقديم المشورة الفنية الصناعية والقيام بالتنسيق بين المؤسسات الصناعية والتعاون الفني مع المؤسسات والمنظمات العالمية فيما يساعد على تطوير الصناعة في الدول الأعضاء.

ويمكن رصد اهم انجازات المنظمة حتى نهاية عام ١٩٩٥ من خلال البرامج والانشطة التي نفذتها، فمن خلال برنامج فرص الاستثمار تم التركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة لأهميتها في بناء القاعدة العريضة لعملية التصنيع وتم اعداد وتقديم ١٧٦ ملفا لفرص استثمارية عرضت في كافة دول المجلس من خلال ١٤ ندوة.

ويبلغ اجمالي استثماراتها حوالي ٢ مليار دولار. وقد رخص من هذه الفرص الاستثمارية حتى الان ٥٠٪ في الدول الاعضاء ونفذ منها ٢٦٪، وتوفر تلك الفرص لاكثر من ٧ الاف فرصة عمل.

ومن خلال برنامج اعداد الدراسات والتقارير الصناعية والاقتصادية انجزت المنظمة اكثر من ١٠٠ دراسة جدوى أولية وتفصيلية في مختلف فروع الصناعة.

ومن خلال برنامج الدراسات والخدمات الاستشارية للدول الاعضاء بلغ اجمالي الدراسات والخدمات المقدمة عن طريق البرنامج اكثر من ١٠٠ خدمة متنوعة.

كما انشأت المنظمة بنكا للمعلومات الصناعية يعمل من خلال شبكة مرتبطة بدول المجلس ويعتبر فريدا من نوعه في المنطقة تجمع فيه معلومات عن الصناعة في دول المجلس ويحتوي حتى الآن على معلومات لـ ٦٠٠٠ منشأة صناعية.

● كيف تنظرون الى واقع منظمات ومراكز البحوث في الخليج والوطن العربي؟.

○○ ان مراكز البحث العلمي والمراكز الاخرى لها دور مهم في التخطيط ونحن في امس الحاجة الى تفعيل دورها مثل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغيرها من المنظمات العربية المماثلة.

والتقدم الحاصل حاليا في الدول المتقدمة يقف وراء مراكز البحوث العلمية في جميع القطاعات ولكن في بلادنا العربية مازال دور المراكز العلمية محدودة ويتضح ذلك من ضآلة حجم الانفاق عليها فهي لاتتعدى نسبة ٠,١٪ من الناتج المحلي الاجمالي في الوقت الذي تصل فيه تلك النسبة الى ٢,٥٪ في الولايات المتحدة واوروبا واليابان

● التكامل الاقتصادي الخليجي هدف وضرورة تسعى اليه دول المجلس.. لكن كيف تقيمون مشاريع التكامل الصناعي في دول مجلس التعاون؟

○○ تتشابه اقتصادات دول المجلس فهي تشترك في مصدر اساسي هو النفط، والغاز. وفي اعتقادي ان التكامل يبدأ على مستوى القطاع الخاص وليس الحكومي وقد بدأ القطاع الخاص فعلا يأخذ دورا فعالا في دعم التكامل بين دول المجلس، وعلى سبيل المثال قامت المنظمة بتأسيس الشركة المتحدة للتصنيع عام ١٩٨٩ ومقرها دولة البحرين بمشاركة رجال اعمال من دول المجلس حيث أسست مشروعات في السعودية والبحرين وعمان.

وهناك شركة «عبر الخليج للاستثمار» التي ساهمت المنظمة في تأسيسها وهي تخطط للدخول في مشروعات استثمارية صناعية في سلطنة عمان.

وذلك بالاضافة الى توجهات القطاع الخاص الخليجي للاستثمار بمنطقة جبل علي بدبي من خلال الدخول في مشروعات صناعية مشتركة على مستثمرين من الامارات والكويت والسعودية.

● كيف يمكن تفعيل دور القطاع الصناعي الخليجي في عملية التنمية؟.

○○ تسعى دول المجلس لازالة العقبات التي تواجه عملية التنمية الصناعية وذلك من خلال اقامة المناطق الصناعية التي تقدم خدمات جيدة وتسهيلات وحوافز واعفاءات ضريبية للمستثمرين فضلا عن تقديم اعفاءات ضريبية وجمركية.

وبصفة عامة يمكن القول أن المنطقة تتمتع بمناخ استثماري ولكن لابد ان نعترف ان القطاع الصناعي الخليجي يواجه مجموعة من التحديات التي يجب على دول المجلس التصدي لها وذلك لضمان وجود تنمية صناعية متوازنة. كما يتطلب الأمر ايضا استغلال الايرادات النفطية لدعم الانشطة الانتاجية في المنطقة، وانخفاض مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس من ٧٣٪ عام ١٩٧٢ الى ٣٧٪ في عام ١٩٩٥ لايزال النفط يمثل مصدرا رئيسيا للدخل ومن هذا المنطلق لابد من وجود استراتيجية أساسية تهدف لاستغلال النفط. في دعم صناعاتنا التحويلية.

كما يتعين تطوير صناعاتنا الكيماوية والبتروكيماوية لتصبح صناعة متكاملة ومترابطة، والانتقال في هذا المجال من مستوردين للتقنية الى مبدعين لها والنهوض بهذه الصناعة لتكون متوائمة مع متطلبات البيئة والانسان. مع الأخذ في الاعتبار ان دول الخليج تتمتع بميزة نسبية في هذه الصناعة.

ومن الاهمية كذلك وضع قطاع الصناعات الهندسية في مرتبة متقدمة من سلم الاولويات التنموية الملحة. وهناك ضرورة لتطوير الأسواق المالية وتشجيع القطاع الخاص على تطوير مؤسساته المالية بما يؤهلها لتمويل مشاريع التنمية الصناعية في المنطقة، رغم وجود العديد من المؤسسات المالية التي تدعم الصناعة محليا.

● لم يبق غير ٣ سنوات تفصلنا عن بداية القرن الحادي والعشرين ماهي رؤيتكم لدور القطاع الصناعي الخليجي في مواكبة تحديات القرن الجديد؟.

○○ لأن الواقع الاقتصادي تغير في ظل الجات ومنظمة التجارة الدولية ينبغي ان تقوم دول المجلس بتطوير تجمعها الاقتصادي لتحقيق الاتحاد الاقتصادي والنقدي.

وفي واقع الأمر لاتتعارض «جات» مع الاتفاقيات الاقليمية بين الدول النامية اذا كانت تهدف الى تسهيل وتطوير تجارة الدول النامية، ولاتضع عقبات أو قيودا على تجارة أي طرف من الاطراف المتعاقدة ولاتمثل عائقا لتخفيض او الغاء التعرفات الجمركية والقيود التجارية الأخرى.

وسوف يكون الاثر المباشر لخفض التعرفات الجمركية ايجابيا على صادرات دول المجلس من البتروكيماويات، والتي سوف تزداد بنسب متفاوتة حسب قيمة مرونة الطلب، اما صادرات الالومنيوم فلايتوقع تأثرها بتخفيض التعرفة الجمركية لان التعرفة اصلا متدنية.

ومن أهم آثار الاتفاقية، احتدام المنافسة، خصوصا في الاسواق الخارجية، وعليه يتوجب استغلال الميزات النسبية والتخصص في الصناعات التي تستخدم هذه الميزات بكثافة. حتى تضمن دول المجلس التنافس بكفاءة في الاسواق العالمية، ويعني هذا ان تشجيع الصناعة وتقديم العون لها ينبغي ان يصير انتقائيا، بحيث يقدم للصناعات القادرة على البقاء والنمو. وعليه يجب ان يستمر التوجه الحالي، وأن يتم التوسع في الصناعات التصديرية مثل البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية والألومنيوم.

ان انشاء سوق خليجية مشتركة حسب قواعد منظمة «جات» يتم فيها الغاء كافة القيود على التجارة والاستثمار، ولاتضع أية حواجز جديدة على مبادلاتها التجارية مع العالم الخارجي، سوف يؤدي الى تحقيق نسب أعلى من النمو للدول الاعضاء نفسها، وللشركات التجاريين الخارجيين على حد سواء وعلى دول المجلس ان تعمل على اقامة اتحاد نقدي خلال فترة السماح المحددة بعشر سنوات اعتبارا من عام ١٩٩٥، وتتمثل الخطوة الهامة التي يجب اتخاذها عاجلا في توحيد التعرفات الجمركية، اما الخطوات اللاحقة، فتشمل تحرير حركة البضائع والخدمات والعمالة. كذلك فان فتح أسواق المنطقة بالتزامن مع تقوية التعاون الدولي عن طريق «جات»، ومناطق التجارة الحرة في العالم سوف يمكن دول المجلس من مواجهة التحديات المستقبلية.

آفاق اقتصادية

الانتاج المحلى بين الجودة والتسويق

بقلم: رأفت المغربل

شهد النصف الثاني من القرن العشرين ترسيخ ظاهرة الاعتماد المتبادل في الاقتصاد الدولي، وكان التقدم التكنولوجي الباهر في تلك الحقبة من أهم العوامل الكامنة وراء تلك الظاهرة حيث بلغ درجة عالية في عالم المواصلات والاتصالات والمعلومات، وكان نتيجة ذلك ارتباط العالم بعضه ببعض بشبكة مترامية الاطراف من العلاقات التجارية والمالية والثقافية، واصبح كوكب الارض كما لو كان قرية صغيرة.

هذا هو عالم اليوم بما يشهده من تطورات متلاحقة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها وهو ما يطلق عليه اسم النظام العالمي الجديد، ذلك النظام الذي تتضح معالمه يوما بعد يوم، وبعد سنوات يكون الشكل العام لهذا النظام قد اكتمل لتستقبل البشرية القرن الجديد.

تبرز أهمية هذه التطورات العالمية في الدول النامية التي باتت تستشعر الخطر القادم عليها لو هي ظلت على حالها ولم تتمكن من اللحاق بالمسيرة وذلك باعتماد اساليب علمية حديثة للاصلاح الاقتصادي ومعالجة الخلل في موازينها الداخلية والخارجية.

في هذا الاطار كان خيار التنمية الصناعية الذي انتهجته الدول الخليجية العربية الذي يعكس بعدا استراتيجيا واقتصاديا للتنمية الاقتصادية الشاملة لهذه الدول، فاضافة لمساهمته في رفع معدلات النمو الاقتصادي، فانه يساهم في التقليل من المخاطر التي قد تنجم عن طبيعة الاقتصاديات الخليجية كاقتصاديات احادية المصادر، كما ان خيار التصنيع في دول الخليج يساهم في بناء اقتصاد متوازن ومتنوع قادر على الصمود امام التقلبات العالمية، وكان من نتيجة وثمار جهود التنمية الصناعية الخليجية ان انتقلت هذه الدول من دول منتجة ومصدرة للمواد الاولية، الى دول مقتنية لصناعات متطورة وذات تكنولوجيا عالمية ولديها القدرة على التعامل معها وتطويرها.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة واجهت الصناعة الوطنية مثلها مثل أي صناعة ناشئة منافسة حادة غير متكافئة سواء في الداخل او الخارج، فقد واجهت الصناعات الاحلالية منافسة شديدة تمثلت في وجود سلع اجنبية مثيلة مستقرة في السوق واعتادها المستهلك المحلي، كما واجهت الصناعات التصديرية منافسة قوية في الاسواق الخارجية وكان لتوجيهات المسئولين بالدولة وايمانهم الراسخ باهمية الصناعة باعتبارها من أهم عناصر الاستراتيجية الاقتصادية، اثر كبير في دفع عجلة الصناعة دفعة قوية حقيقية، وقد برز هذا التوجه في قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «ان تخطيط الدولة يركز بالفعل على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق الصناعة والزراعة كي تصبحا موردا اضافيا للدخل مع البترول وموردا بديلا اذا نضب البترول.

بهذه الكلمات البسيطة الصادقة أرسى صاحب السمو رئيس الدولة قواعد وأسس التنمية الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة حيث قاربت البنية الاساسية للدولة على الاكتمال مع استمرار تطويرها مما ساعد على ظهور منتجات صناعية محلية متطورة كسبت حصة كبيرة في الاسواق المحلية والخليجية وتسعى لاخذ مكانتها في الاسواق الدولية، هذا رغم استمرار المنافسة الاجنبية في سوق مفتوحة وبلا حواجز جمركية او كمية او سعرية مع اشتداد حدتها من قبل المنافسين الاجانب بغرض الحفاظ على حصتها الحالية في السوق المحلي، مما ساعد على ظهور بعض الممارسات التجارية السلبية كالاغراق او المنافسة غير العادلة او التستر خلف مؤسسات وطنية.

وقد أبرزت كل هذه العوامل مجتمعة قضية تسويق المنتجات الوطنية من اجل دعم وتطوير القدرة التنافسية للصناعة المحلية سواء في الداخل او الخارج، خاصة بعد بدء سريان اتفاقية الجات وظهور منظمة التجارة العالمية منذ بداية هذا العام، وما يعنيه ذلك من حرية انتقال السلع ذات الجودة العالية بحرية بين دول العالم بحيث لم يعد هناك مكان للسلعة الرديئة وغير المطابقة لمواصفات الجودة او ما يطلق عليها (ايزو ٩٠٠٠).

ولا شك ان مواجهة قضية التسويق بالمعنى المتقدم هي مسئولية كبيرة تشارك فيها جميع الاطراف بدءا من المنتج ذاته ومرورا باجهزة الخدمات وانتهاء بالاجهزة الحكومية وهذا يتطلب اكثر من أي وقت مضى الاسراع بالتنسيق الجاد بين الجهات المتعددة المعنية بأمور الصناعة في الدولة لوضع خطة علمية وعملية لتحديث وتطوير الصناعات المحلية المتعثرة وتشجيع الصناعات المحلية الناجحة لدفعها لمزيد من النجاح والتقدم، فلم يعد مقبولا في عالم يتسابق فيه الجميع لتأكيد تواجده اقتصاديا في الاساس، الا الاسراع بخطى التنمية الاقتصادية عامة والصناعية خاصة.

بعد انشاء مصلحة المتخلفين عن السداد:

انخفاض عدد الشيكات المرتجعة في لبنان بنسبة ١٠٪

بيروت - هلا صغبيني

قال فهيم معضاد النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان المركزي إن قرار المصرف بانشاء مصلحة للمتخلفين عن الدفع أدى الى انخفاض عدد الشيكات المرتجعة بنسبة ١٠٪.

وأشار معضاد في تصريحات للاتحاد الى ان هذا الأسلوب غير مطبق سوى في لبنان وان مصارف مركزية عربية طلبت دراسته.

وكان المصرف المركزي اللبناني قد لاحظ زيادة كبيرة في عدد الشيكات المرتجعة بما يعنيه من آثار سلبية على القطاع المصرفي، ومن ثم أصدر قرارا بانشاء مصلحة مركزية للعملاء المتخلفين عن السداد في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥.

وقد انخفضت نسبة الشيكات المرتجعة من ٣٫١٠٪ في نهاية ١٩٩٥ الى ٢٫٩٦٪ في يونيو ١٩٩٦ و ٢٫٧٦٪ في سبتمبر من نفس العام، أما قيمة الشيكات المرتجعة فانخفضت من ٤٫٦٢٪ نهاية ١٩٩٥ الى ٣٫٧٤٪ في سبتمبر ١٩٩٦.

وقال النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان المركزي انه ورغم الظروف السياسية التي تعرض لها لبنان والاعتداءات الاسرائيلية التي كان يمكن ان تؤدي لزيادة عدد الشيكات المرتجعة فان نسبة هذه الشيكات تراجعت بنسبة ١٠٪ وقيمتها تراجعت بنسبة ١٩٪.

وينص قرار المصرف المركزي اللبناني على الزام جميع المصارف بالاشتراك في المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن السداد، ويقوم المصرف المسحوب الشيك عليه باعلام العميل الساحب عن ارتجاع الشيك وسبب الارتجاع، ويدعوه لتسوية وضع الشيك خلال مهلة مدتها ١٥ يوما كحد اقصى.

أزمة الديون والفقر يسيطران على المؤتمر الاقتصادي بالخرطوم

الخرطوم - الاتحاد: شهدت اروقة المؤتمر الاقتصادي القومي الثاني الذي يعقد جلساته بالخرطوم مداولات ساخنة حول أزمة الاقتصاد السوداني، وطالب معظم المتحدثين بضرورة تدخل الدولة لتوجيه الاقتصاد والعمل على رفع المعاناة، ومحاربة الفقر وخفض معدلات التضخم التي وصلت حسب اخر احصاء رسمي الى ١٦٦٪.

وقال تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ان السياسات الاقتصادية تلبي رغبات السوق وتتجاهل الانسان موضحا ان الحد الادنى للاجور والذي يبلغ ١٥ الف جنيه سوداني حاليا يمثل ١٠٪ فقط من الحد الأدنى الذي يكفي متطلبات الحياة اليومية.

واستعرض الاقتصادي محمد الحسن مكاوي الديون الخارجية على السودان مشيرا الى انها بلغت ٣٦,٣ مليار دولار منها ١٢,٦ مليار دولار واجبة السداد وبلغت نسبة الفوائد فيها ٥,٤ مليار دولار.

وقال ان ازمة الاقتصاد السوداني هي ازمة ديون وان السودان اذا ماقرر سداد هذه الديون بصادراته الحالية فلن يتمكن من ذلك قبل ٣٠ عاما حتى وان لم يستخدم دولارا واحدا من عائد صادراته في اغراض اخرى.

واوضح الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية امام جلسات المؤتمر ان الاستدانة من النظام المصرفي بلغت اكثر من ٢٢٠ مليار جنيه صرفت على البترول والكهرباء مشيرا الى ان الدولة قبل شهر يونيو الماضي كانت تدفع ١٥ مليار جنيه شهريا لدعم البترول.

وطالب قنديل ابراهيم رئيس غرفة المصدرين باتخاذ سياسة خارجية مرنة لكي تعود التدفقات الخارجية من النقد الاجنبي، وقال ان نوعية السلع التي يصدرها السودان حاليا هي سلع منتجة للاستهلاك المحلي مما يجعل مقدرتها التنافسية ضعيفة.

انفراج أزمة البنزين في السودان

الخرطوم / الاتحاد: وصلت امس الى الخرطوم كميات من البنزين تبلغ ١٥٠ الف جالون لسد الفجوة التي شهدتها العاصمة السودانية هذا الاسبوع.

واوضح المهندس حسن محمد على التوم وكيل اول وزارة الطاقة ان هذه الكميات معظمها من البترول السوداني. ولم يحدد التوم كميات البنزين السوداني المستخلصة من البترول المنتج في البلاد، واكتفى بالقول «ان هذه الكميات تشكل اول اضافة حقيقية في مواجهة الظروف الطارئة». وتوقع ان تصل ميناء بورتسودان كميات من خام البترول والجازولين مؤكدا ان الازمة ستنفرج بصورة كاملة نهاية الاسبوع الحالي.

وقال ان ٥ الاف جالون من الجازولين السوداني تم توزيعها الاسبوع الماضي للمستهلكين عبر محطات الوقود بمدينة «الابيض».



صراع شرس على عجلة قيادة «مرسيدس بنز»

خطة جديدة لاعادة تنظيم «دايملر»

تضمن تحكم مجلس ادارتها في انشطة مرسيدس



ترجمة: عاطف فتحي

خلال احتفال أقيم بالمقر الرئيسي لشركة دايملر بنز قبل عدة اشهر ظهر رئيس مجلس ادارة الشركة يورجن شريمب، وقد أحاط ذراعيه بمنافسه وخصمه اللدود هيلموت فيرنر رئيس مجلس ادارة «مرسيدس بنز» التي تعد الوحدة الرئيسية لدايملر بنز، غير ان هذا المنظر لايعبر اطلاقا عن طبيعة العلاقة بين الرجلين، فالتنافس بينهما قديم، ويتزايد يوما بعد يوم بسبب الخلاف حول عملية اعادة تنظيم المؤسسة العملاقة.

وواقع الأمر ان شريمب يسعى لمد نفوذه على «مرسيدس بنز» بدعوى ان وجود هيكلين اداريين لمرسيدس ودايملر يزيد من القيود البيروقراطية، ويعقد عمليات الادارة، وفي المقابل يرفض فيرنر دمج النشاط الاداري باعتبار ان ذلك محاولة من شريمب لبسط نفوذه على مرسيدس التي تحقق تقريبا معظم ارباح مجموعة دايملر بنز.

وكان منصب رئيس مجلس ادارة دايملر قد شهد صراعا عنيفا بين شريمب وفيرنر حسمه الاول لصالحه غير ان روح الصراع بينهما لم تخمد مطلقا.

وقد وصل شريمب الى منصبه الحالي في مايو من العام الماضي ولكن فيرنر نجح من خلال رئاسته لمرسيدس بنز في تدعيم مركزه بقوة لدرجة اثارت مخاوف شريمب، حتى ان البعض يقول ان قوة فيرنر قد تكون، وللمفارقة، سببا في سقوطه.

وقد بدأ شريمب رئاسته لدايملر بشكل غير مشجع حيث حققت الشركة خسائر قدرها ٥٫٧ مليار مارك اي مايوازي ٣٫٧ مليار دولار نتيجة حسابات خاطئة في تعاملات بالدولار، علاوة على النفقات الباهظة لعملية اعادة تنظيم الشركة.

وكانت دايملر قد قررت الصيف الماضي تفكيك مجموعة AEG الصناعية التابعة لها، كما انسحبت اوائل هذا العام من شركة «فوكر» الهولندية لصناعة الطائرات، وكذلك مجموعة «دورنير» الالمانية للطائرات، وتراجع عدد الوحدات التابعة لها من ٣٥ الى ٢٥ وحدة.

وبالنسبة للوحدات التي استمرت في اطار دايملر بنز، فقد حددت للمجموعة وللمرة الاولى معايير مالية ينبغي عليها تحقيقها.

ومع تقلص نشاط الشركة وتركيزها على قطاع السيارات اصبحت «مرسيدس بنز» اهم قطاعات المجموعة على الاطلاق، وبالتالي زاد نفوذ فيرنر بشكل كبير داخل المجموعة ككل وليس مرسيدس وحدها.

ويقول شريمب إن من المستحيل ادارة دايملر دون ادارة مرسيدس، بما معناه ان دايملر هي مرسيدس، والأخطر من ذلك، على حد قول شريمب، ان العديد من الوظائف الادارية في دايملر ومرسيدس يحدث بينها تداخل وتضارب.

وعلى سبيل المثال فعندما يرغب رئيس وحدة انتاج الشاحنات بغرب أوروبا التابعة للشركة تقديم تقرير لمسئول العمليات التجارية لمرسيدس بنز والذي هو عضو بمجلس ادارة مرسيدس، فان عليه ايضا ان يقدم تقريرا لفيرنز وهو ايضا عضو بمجلس ادارة دايملر بنز.

ومغزى دمج الانشطة الادارية ان ذلك سيحقق عدد اعضاء مجلس ادارة دايملر بما يسمح لرئيس اي وحدة تابعة تقديم تقريره مباشرة الى مجلس الادارة الرئيسي لدايملر بنز.

ولتدعيم وجهة نظره بشأن التغير قدم شريمب لمجلس الادارة دراسة أعدها بنك (جولد مان ساشز) الاستثماري الامريكي مفادها ان اسلوب الادارة الذي تتبعه دايملر بنز هو «أسلوب الخاسرين».

وتشير الدراسة الى ان نموذج مجموعة «اشيا براون بوفري» السويدية السويسرية العاملة في مجال الصناعات الهندسية، هو النموذج الأمثل بالنسبة للشركات العملاقة، وكذلك نموذج جنرال اليكتريك الامريكية، والشركتان لديهما مجلس ادارة مصغر مسئول مباشرة عن انشطة كل وحدة تابعة بعكس دايملر بنز.

وتتخذ كل من دايملر بنز ومرسيدس بنز من مدينة شتوتجارت الالمانية مقرا رئيسيا لها، ولكن كل منهما في مكان خاص بها، كما ان كلا منهما يتعامل مع الجدل الحالي من زاوية مختلفة.

ففي دايملر ينظرون الى خطة الدمج على انها ضرورة، وانها الخيار الأرجح. في حين ان المسئولين في مرسيدس يرون ان الدمج مجرد خيار ضمن خيارات اخرى كما انه ليس افضلها.

وقد دخلت وسائل الاعلام الألمانية في القضية وبدأت تتردد شائعات عن احتمال مغادرة فيرنر للشركة او تعيينه في منصب آخر مثل مراقب الحسابات العام او نائب رئيس مجلس الادارة او رئيس مجلس الاشراف الذي يتولاه حاليا هيلمار كوبر رئيس مجلس ادارة «دويتش بنك».

وهناك احتمال ان يتولى فيرنر منصب نائب رئيس مجلس الادارة على ان يتم ضم عشرة اعضاء بارزين من مجلس ادارة مرسيدس الى مجلس ادارة دايملر بنز، فيما يعرف باسم «العشرة الأقوياء».

وهذه النتيجة قد تعني تحقق رغبة يورجن شريمب غير انها ستعني في الوقت نفسه ان كلا من شريمب وفيرنر سيظل شوكة في حلق الآخر!!

عن الفاينانشيال تايمز

ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث
مؤتمر الطاقة السنوي الثاني ينعقد السبت بأبوظبي

تبدأ بعد غد السبت فعاليات مؤتمر الطاقة السنوي الثاني الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان «التمركز الاستراتيجي في صناعة النفط: الاتجاهات والخيارات». وتشارك في المؤتمر مجموعة من خبراء ومحللي صناعة النفط بهدف دراسة وتحليل القضايا الراهنة والموضوعات الرئيسية في اسواق الطاقة العالمية من منطلق اهمية ودور منطقة الخليج بوصفها اهم مصدر للطاقة في العالم كما يهدف المؤتمر الى التوصل لتقييم اتجاهات الطاقة والدور الذي سيلعبه النفط والغاز في الاقتصاد العالمي مستقبلا.

وسيفتتح فعاليات المؤتمر الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. ومن المنتظر ان يبحث المؤتمر على مدى يومين اربع اوراق عمل حول «البيئة الاستراتيجية في صناعة النفط» والمخاطر المترتبة على بناء الامكانيات الاستراتيجية بالاضافة الى ورقتي عمل حول الفرص والتحديات المستقبلية.

وجاء في بيان لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان شركات النفط الكبرى التي كانت تسيطر فيما مضى على الانتاج والتكرير والتوزيع تواجه الآن سوقا نفطية ذات معطيات جديدة تتطلب المشاركة بينها وبين شركات النفط الوطنية وشركات الانتاج المستقلة وشركات التوزيع.

وأضاف البيان ان هناك مخاوف تتعلق بآثار حرق الوقود العضوي على البيئة وعلى درجة حرارة الارض الأمر الذي دفع المستهلكين في بعض الدول الى استخدام اشكال الوقود البديلة كالغاز الطبيعي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وفي مناطق اخرى من العالم تعلو نداءات المحافظة على الطاقة وعدم اهدارها وكل هذه العوامل تساهم في احداث تغيرات في هيكل الطلب على النفط.

وأشار البيان الى ان مؤتمر الطاقة لهذا العام يعتزم تحليل المعضلات التي أوجدتها هذه التغيرات كما سيتعرض المؤتمر بشكل دقيق لاحتياجات شركات النفط الكبرى والدول المنتجة حتى يتسنى لها انتقاء مواقع استراتيجية في سوق النفط العالمية.

ودعا البيان الخبراء المشاركين في مؤتمر الطاقة السنوي الثاني الى التركيز على الخيارات المتاحة لدولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق بمشروعات التنقيب والانتاج والتكرير والتسويق حيث سيقدم المؤتمر تحليلا مركزا للعقبات التي تواجهها شركات النفط الوطنية في سعيها للارتقاء الى مصاف الشركات العالمية الدور الذي تلعبه الامارات في معادلة السوق النفطية سيكون محط اهتمام جميع المشاركين في المؤتمر.

مع توقع زيادة سكان العالم الى ٨٫٨ مليار نسمة بحلول ٢٠٣٠
القرن المقبل سيشهد أزمة غذائية غير مسبوقة

مع اقتراب القرن الحادي والعشرين تتعالى صرخات مسئولي منظمات الاغذية العالمية تحذيرا من كارثة غذائية مقبلة لا محالة. ويحذر هؤلاء المسئولون من ان القرن القادم سيشهد ازمة غذائية غير مسبوقة في ظل توقع زيادة سكان العالم بأكثر من ٥٠٪ ليصل عددهم الى ٨٫٨ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٣٠.

ترجمة: حسن شرف



استهلاك الاوروبيين والامريكيين من السعرات الحرارية اكبر من احتياجاتهم بمقدار الثلث واستهلاك الافارقة أقل بنسبة ٦٪

مناطق العالم	متوسط استهلاك السعرات الحرارية	متوسط المحصول الزراعي في ١٩٩٠ (طن لكل هكتار)	المحصول المتوقع في [illegible] (طن لكل هكتار)
جنوب الصحراء الغربية لافريقيا	٪٩٣٫٧	١٫١٢٥	١٫٥٩٧
الشرق الاوسط	٪١١٩٫٧	١٫٦٤٣	٢٫٥٨١
جنوب آسيا	٪٩٨٫٧	٢٫١١٩	[illegible]
الشرق الاقصى	٪١١٣٫١	٣٫٥١٧	٥٫٩٩٨
امريكا اللاتينية	٪١٢٥٫٤	٢٫١١٩	٣٫١٠٠
اوروبا	٪١٣٢٫٦	٢٫٨١٦	٤٫٢٤٧
امريكا الشمالية	٪١٣٦٫٢	٤٫٧٢٤	٥٫٠٠٦
العالم	٪١١٢٫٧	٢٫٧٤١	٣٫٨٨٩

فبعد ان أدت ازمة الحصاد في العام الماضي الى انخفاض احتياطي العالم من الحبوب لتصل الى مستوياتها قبل ٢٠ عاما، تعالت صيحات المتشائمين من اجل احداث تغييرات جذرية في عادات واساليب تناول الطعام حتى يتسنى للفقراء الاستفادة من المواد الغذائية المتوافرة لدى الاغنياء.. ان هذه الدعاوى تحظى بتأييد العديد من المسئولين في وكالات ابحاث الغذاء الدولية ودوائر المعونات الغذائية غير ان هناك آخرين يصفون هذه الدعاوى بأنها تنذر بالخطر وتثير الانزعاج.

ويقول هؤلاء ان المتشائمين لا يعدو ان يكونوا سوى نسخة اخرى من توماس روبرت مالتوس الاقتصادي الانجليزي الذي قال في مطلع القرن التاسع عشر ان النمو السكاني العالمي سيفوق معدلات النمو الغذائي وانه لا سبيل الى احداث التوازن المطلوب الا عن طريق اضرام نيران الحروب وتفشي الجوع والمجاعة والامراض.

وهذه المعركة المحتدمة بين المتفائلين والمتشائمين وصلت الى ذروتها مع اقتراب عقد قمة الغذاء العالمية في روما التي تضم للمرة الاولى رؤساء حكومات العالم لمعالجة مشكلة المجاعة وذلك منذ تأسيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة قبل نصف قرن.

وتهدف القمة الى الاتفاق على خطة عمل لمواجهة واحدة من أعتى التحديات التي تواجه البشرية في القرن المقبل.

ومن بين اكثر الاشخاص تشاؤما ليستر براون رئيس معهد وورلد ووتش في واشنطن اذ يقول: «نحن ننتقل من نصف قرن تسوده الوفرة الغذائية الى عهد تسوده الندرة وارتفاع اسعار الحبوب والغذاء».

ويدعو براون الدول التي تتمتع بالوفرة الى الاقلال من تناول اللحوم حتى يتسنى استغلال الحبوب التي تستخدم لاطعام الحيوانات في سد احتياجات اولئك الذين يعانون من المجاعة في العالم.

ويقول المتشائمون ان النقص الغذائي في السنوات السابقة قد عولج بـ «معجزات غير مسبوقة» مثل تحسين انتاج الاسمدة النيتروجينية وتطوير عمليات البذرة المهجنة في مطلع القرن الحالي.

غير ان اتساع نطاق النمو السكاني وما يستتبع ذلك من آثار سلبية على الارض والمياه والموارد الاخرى يعني ان الماضي لن يكون بأي حال من الاحوال مؤشرا لما سيكون عليه المستقبل.

ويقول البروفيسور ديفيد بيمنتل بجامعة كورنل ان تنامي الوفرة في آسيا يزيد من الطلبيات الضخمة على الحبوب كمصدر للغذاء الحيواني في الوقت الذي لم تعد فيه بدائل مثل الاسماك متوافرة، في الوقت نفسه تؤدي كثرة عمليات الزراعة الى تآكل التربة بشكل كبير.

غير ان المتفائلين يشيرون الى تزايد الانتاج العالمي من الحبوب بنحو ثلاثة اضعاف خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٩٠ كما يعولون بشكل كبير على تطور وسائل الزراعة والتسويق.

ويضيفون ان عوامل السوق أدت الى نتائج جيدة، فزيادة الاسعار في العام الماضي أدت الى زيادة في الاراضي المستزرعة هذا العام في حين ادت عمليات الحصاد الجيدة الى رفع اسعار القمح الى الانخفاض بنحو الثلث بالمقارنة بسعرها في مايو الماضي.

ويقول هانز بنسوانجر كبير مستشاري البنك الدولي لشئون الزراعة ان الجدل الدائر حول امدادات الغذاء المستقبلية يخفي في طياته قضية اكثر اهمية والحاحا وهي قضية التوزيع.

ويوضح قائلا انه «على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية انخفضت اسعار المواد الغذائية بشكل قياسي ولايزال هناك نحو ٨٠٠ مليون شخص يعانون من المجاعة»، واضاف قائلا: «ان حل مشكلة الامن الغذائي طويلة الامد لن يؤدي الى حل مشكلة الجوع».

ويتضح التوزيع غير العادل للغذاء من خلال احصائيات منظمة الفاو العالمية التي تظهر ان متوسط استهلاك السعرات الحرارية اليومي للاوروبيين والامريكيين يعد اكبر من احتياجاتهم بمقدار الثلث مما يحتاجونه في حين يقل بنسبة ٦٪ بالنسبة للافارقة، وفي معظم دول العالم النامي تعيش المجاعة جنبا الى جنب مع وفرة الامدادات الغذائية المستهدفة للتصدير الى الخارج.

ويقول تيم ديسون، البروفيسور في الدراسات السكانية في معهد الاقتصاديات بلندن ان المهمة ضخمة حيث سيكون هناك حاجة لنحو ٣ مليارات طن من الحبوب خلال الـ ٢٥ عاما القادمة لسد الاحتياجات والطلبيات العالمية وذلك بالمقارنة بنحو ١٫٩ مليار طن حاليا.

ويتطلب ذلك ان يصل متوسط انتاج الحبوب العالمي الى اربعة اطنان لكل هكتار في مقابل أقل من ثلاثة اطنان في الوقت الحالي، كما ان استخدام الاسمدة النيتروجينية الصناعية يجب ان يتضاعف الى ١٧٠ مليون طن سنويا.

ويضيف في كتابه: «السكان والغذاء» الذي صدر مؤخرا ان مثل هذه الزيادات الضخمة ممكنة، وهناك مبرر معقول للتوقعات القائلة بانه في عام ٢٠٢٠ فان الزراعة العالمية ستكون قادرة على اطعام عدد اكبر من السكان بشكل افضل مما هو قائم حاليا.

ومع ذلك فان اطعام سكان العالم الآخذين في التزايد يستلزم زيادة ضخمة في التجارة العالمية، الامر الذي يتطلب مواجهة العديد من التحديات، ويتضمن ادارة امدادات المياه النادرة بشكل افضل حيث تعتبر المنافسة المحتدمة للحصول على المياه بين الزراعة والمدن والقرى الآخذة في النمو بسرعة، اكثر المشاكل خطورة فيما يتعلق بمواجهة انتاج الغذاء المتزايد.. كما تتعين ادارة افضل للاراضي، فلاتزال هناك كميات محدودة من الاراضي مدرجة في برامج مهملة في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي.

وتمتلك دول اوروبا الشرقية قوة انتاجية زراعية كبيرة على الرغم من الانهيار الزراعي في مطلع التسعينات والتحدي الآخر يتمثل في زيادة معدل نمو الانتاج العالمي من الحبوب، والذي شهد تباطؤا خلال الخمسة عشر عاما الماضية وبخاصة في امريكا الشمالية، اكبر مصدر للحبوب في العالم.

ويعزى سبب ذلك الى انخفاض الاسعار ونقص المياه ومحدودية تكنولوجيا الزراعة القائمة.

ويقول البروفيسور ديسون ان معظم المناطق الزراعية ستكون قادرة على زيادة الانتاج الزراعي جنبا الى جنب مع النمو السكاني غير ان منطقة جنوب الصحراء الغربية في افريقيا حيث يتوقع تضاعف عدد السكان خلال العشرين عاما القادمة، ستظل حالة استثنائية، ففي بعض الاجزاء يعاني ٣٣٪ من السكان من سوء التغذية.

وتعلق بعض الابحاث الغذائية آمالا عريضة على المحاصيل المحسنة وراثيا عن طريق الجينات باعتبار انها ستقضي على النقص الغذائي الحاد.

ففي منطقة كيسومو الواقعة على ساحل بحيرة فيكتوريا يقوم علماء كينيون بتطوير حبوب ذرة يتم تعديلها جينيا لمواجهة طفيليات يؤكد العلماء انها مسئولة عن تدمير نصف محصول الذرة لنحو ١٠٠ مليون مزارع في افريقيا سنويا.

ويشير تقرير لمجموعة الدراسات الغذائية في جامعة اوكسفورد ان الحكومات والوكالات الدولية يجب ان تدعم استثمارات القطاع الخاص في مجال الزراعة لضمان الحصول على تكنولوجيا جديدة تفيد العالم النامي كما ان هناك حاجة ماسة لاجراء اصلاحات متعلقة بالسوق والتجارة للمساعدة في استقرار الاسعار في ظل غياب التمويل الحكومي.

● عن: الفاينتشيال تايمز




● القارة الافريقية.. هل تواجه هذا المأزق ثانية ؟

المجتمع الاقتصادي

شركة مشتركة بين مجموعتي بالحصا الاماراتية والمؤيد البحرينية

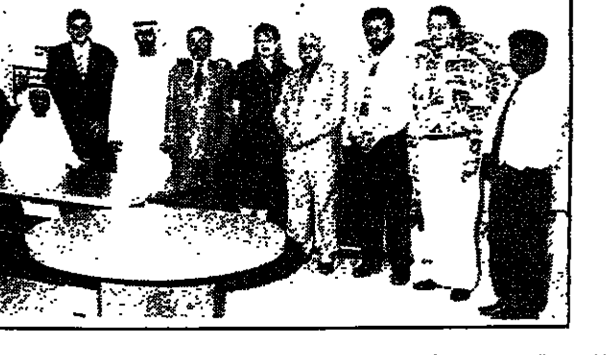
عقدت مجموعة شركات بالحصا الاماراتية مؤتمرا صحفيا بنادي دبي للجولف اعلنت خلاله عن تاسيس شركة مشتركة مع مجموعة شركات المؤيد البحرينية تحت اسم شركة «فيشن كويست» متخصصة بتوفير انظمة الكمبيوتر الخاصة بمستلزمات الفنادق والمستشفيات والبنوك وستعمل الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها على تقديم برامج تطبيقية تتضمن حلولا لمشكلات بقطاع الفنادق والمستشفيات والبنوك كما ستقوم بالتخطيط لتسويق معدات وبرامج مكتبية مثل آلات حفظ الوثائق والتصوير وتخزين المعلومات واسترجاعها بالسوق المحلية.

صرح سيف احمد بالحصا نائب رئيس مجلس الادارة لمجموعة شركات بالحصا بأن رأس المال المخصص للاستثمار بالشركة الجديدة يبلغ مبدئيا نصف مليون درهم ستتم زيادته مستقبلا مشيرا الى ان الشركة ستعمل على تقديم برامج «سوفت وير» وخدمات استشارية للسوق المحلية مؤكدا ان توفير البرامج امر يهم كل منطقة الخليج. وصرح راماتا ميرزي المدير العام لمجموعة المؤيد الدولية ان السوق بدولة الامارات له أهمية كبرى بالنسبة لنا والشراكة الجديدة مع مجموعة بالحصا دليل على التقارب بين المجموعتين مؤكدا ان دبي بصفة خاصة والامارات عامة تعتبر محور النشاط التجاري بالمنطقة.



افتتاح المركز الاوروبي للتجارة بأبوظبي الاول من نوعه في تقديم خدمات تجارية

افتتح مؤخرا المركز الاوروبي للتجارة الذي يعتبر الاول من نوعه في ابوظبي حيث يقدم خدمات تجارية ويمثل وكالات عالمية كبرى امريكية والمانية وبريطانية وبلجيكية ونمساوية اضافة الى عدد كبير من الشركات الاوروبية الشهيرة ويختص المركز ايضا باقامة المعارض وخدمات حقول النفط والخدمات الخاصة بالزراعة. ويتميز المركز بتجهيزه بأحدث الاجهزة المتطورة التي تتناسب ومايقدمه من خدمات حيث قامت شركة «سيكا» الالمانية المتخصصة في مجال الديكور وأثاث المكاتب بالاشراف على هذا المشروع وتنفيذه. ويأتي افتتاح المركز بعد دراسة مستفيضة لسوق الدولة بشكل عام ومدينة ابوظبي بشكل خاص قام بها عتيق محمد القبيسي رئيس مجلس الادارة وشقيقه رجل الاعمال متعب محمد القبيسي نائب رئيس مجلس الادارة. ويقول عتيق القبيسي «ان فكرة انشاء مركز متكامل في ابوظبي تعقد قفزة نوعية تخدم المصلحة العامة وتوفر للشركات فرصا متعددة للعمل والاستثمار في الدولة حيث يقوم المركز توفير كافة الخدمات اللازمة للشركات التي يمثلها بسهولة واطمئنان وذلك بتوظيف نخبة من الكفاءات المتخصصة في هذا المجال». هذا ويشغل ليث الشالجي منصب المدير العام وفؤاد درويس المدير التجاري ونائب المدير العام واندي ليبرت مدير العلاقات وبشرى العريشات مديرة المبيعات. وقال فؤاد درويشس «ان المركز بصدد افتتاح مراكز اخرى له في الامارات ودول المنطقة وذلك بعد استكمال دراسة السوق بشكل كامل وحسب متطلبات المنطقة».



بطولة التنس الأرضي السنوية الاولى بنادي المارينا ـ ابوظبي

عقد في نادي المارينا بأبوظبي مؤتمر صحفي خاص ببطولة التنس الارضي السنوية الاولى المفتوحة والتي تبدأ في ١٩٩٦/١٠/١٠ وتستمر حتى ٩٦/١١/١. حضر المؤتمر الصحفي كل من رامي متصور نائب رئيس النادي ومبروك محمد علي رئيس اللجنة ومدير النادي وأمير محمد علي مدرب التنس ومدير البطولة وب. م. باريك ولارا ترويد عضوي اللجنة المنظمة. وتقام البطولة برعاية شركات طيران الخليج والبريطانية والفرنسية ومحلات ليوا بي اتش اس وسيينس ابوظبي وشركة موسى الصناعية وسلطاكو وشركة عمريت التجارية وشركة المطوع للابداع الفني ومؤسسة الامارات للصناعة والصوف الحديدي. وستقام المباريات يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساءً ويشترك فيها ٢٦٠ لاعبا ولاعبة من مختلف الامارات اضافة الى لاعبين عالميين. وستوزع جوائز مادية وعينية وتذاكر سفر على اللاعبين والجمهور في نهاية البطولة اضافة الى الكؤوس للفائزين ويلي ذلك حفل عشاء ساهر للمشتركين في نهاية البطولة.

صن مايكرو سيستمز و «ساب ارابيا» تفتتحان أول مركز لتطوير نظام التشغيل UNIX في الشرق الأوسط

أعلنت مايكرو سيستمز الشركة الرائدة في مجال توفير حلول التشبيك وشركة SAP Arabia عن افتتاح اول مركز في الشرق الاوسط لتطوير نظام UNIX ليستخدم في تأهيل وتدريب العملاء الاقليميين على البرامج والحلول التي تقدمها شركة «ساب ارابيا» في قطاع الاعمال. واعلنت الشركتان ايضا عن تحقيق نتائج قياسية لبرنامج SAP R/3 الذي يتم تشغيله على اجهزة الخدمة «صن آلترا إنتر برايز» وسيستخدم هذا المركز الى جانب تشغيل تطبيقات برنامج SAP R/3 لتزويد العملاء بالتدريب اللازم على «سولاريس» وهو نظام تشغيل UNIX الذي تنتجه صن من قبل مختصين في شئون التدريب من شركتي صن و SAP. صرح عصام عيناني رئيس شركة SAP في الشرق الاوسط بقوله: «يعتبر مركز التدريب فريدا من نوعه حيث يقدم حلولا للشركات تمثل آخر ما توصلت اليه في قطاع الاعمال والتكنولوجيا».

المعرض العربي للمجوهرات ٩٦
١٠/٢٩ ـ ٩٦/١١/١ بأبوظبي

مرة جديدة يستقطب مركز الامارات للمعارض حدث المدينة. المعرض العربي للمجوهرات ٩٦. أهم معرض دولي للمجوهرات والساعات والأحجار الكريمة ومعدات ولوازم الصياغة. للسنة الرابعة على التوالي، سيعقد هذا المعرض الدولي في مركز ابوظبي للمعارض الدولية وذلك من ٢٩ اكتوبر ولغاية ١ نوفمبر ١٩٩٦. وينظم المعرض مركز الامارات للمعارض بالتعاون مع الامارات لخدمات المعارض وكذلك عبر القارات لادارة المعارض في دبي وبيروت كما ويدعم المعرض غرفة التجارة والصناعة في ابوظبي. ويشارك فيه اكثر من مئة شركة اقليمية ودولية ومن الدول العارضة: هونج كونج، الولايات المتحدة الامريكية، سويسرا، بلجيكا، فرنسا، ايطاليا، الهند، اندونيسيا، المملكة المتحدة، اليابان، تايوان، لبنان، السعودية والبحرين.

تشكيلة أزياء خريف ـ شتاء ٩٦ ـ ٩٧ لدى «الشهرة»



طرحت معارض أزياء «الشهرة» تشكيلة جديدة من الأزياء لموسم خريف ـ شتاء ٩٦ ـ ٩٧ وتضم التشكيلة مجموعة من الالبسة الرجالية والنسائية من أشهر الماركات العالمية ولأشهر المصممين مثل بال زيلري ـ امبرتور شيروتي ١٨٨١ ـ بريوني ـ لوي فيري ـ فالنتينو ـ روشي ـ ولترا شنيكر شوذ ـ بيلانشوني وغيرها من الأسماء المعروفة عالميا.

المحلات الكبرى تطرح جديد جيفنشي عطر «اورغانزا» للسيدات




عقدت المحلات الكبرى السبت الماضي مؤتمرا صحفيا في فندق الشاطىء بابوظبي طرحت خلاله عطر «اورغانزا» جديد جيفنشي للسيدات وقد حضر من فرنسا خصيصا الين نورنزو مدير مبيعات جيفنشي في منطقة الشرق الاوسط وفرانسو جنيني. كما حضر المؤتمر الصحفي محمد ابوعيسى العضو المفوض بادارة المحلات الكبرى وحرمه مهى ابوعيسى مديرة مبيعات التجزئة ومجدى سعيد مدير قسم العطور.

كما واقامت المحلات الكبرى مساء حفل عشاء للمناسبة نفسها في فندق الشاطىء ويعتبر عطر اورغانزا مميزا حيث توصل في توليفاته الى التوظيف مابين الوان الروائح الاكثر تنوعا والاكثر قوة عطر يفرض زخمه تلتقيه مزهرا ممتعا هكذا يبقى، بعد تلاشي التوليفة الاولى في دقة النسغ المتفجر حيوية تراه يعود ليحيا من جديد. نفحات الغاردينيا مع الزنبق البلدي تستند الى النغمات الحارة المنبثقة في زهر الايلانغ ايلانغ.

العطر متوفر باحجام مختلفة وتأتي زجاجته بمثابة منحوتة تذكر بنصب عمودي قديم يرتفع نحو زرقة السماء. اما علبة القارورة فانها بنقوشها الهيروغليفية عبارة عن صندوق ثمين توحي بأن العلبة تحتوي على كنز.

سيارات بريميير بدميني تعمل بين مطاري دبي وابوظبي



قام خليل الشيراوي مدير عام شركة نادو للسيارات بتسليم دفعة من سيارات بريمير بدميني الهندية الى كل من آلبرت بانسين وكيه رامشانداني من «كارجو لوكس ايرلاينز» لاستخدامها في عمليات التنقل بين مطاري دبي وابوظبي الدوليين.

في اجتماع بمعهد التدريب المصرفي
بحث خطة التدريب لتوطين العمالة في قطاع التأمين

الشارقة - علي سلطان:

اقرت لجنة التخطيط والمتابعة للتاهيل والتوطين في قطاع التامين بالدولة برئاسة الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي خطة التدريب والتأهيل للعاملين المواطنين بقطاع التامين مما يساعد في تعزيز وزيادة الكادر المواطن في قطاع التامين وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس بمقر معهد التدريب المصرفي بحضور سعادة سيف خلفان الوكيل المساعد لشئون التجارة بوزارة الاقتصاد والتجارة وحميد القطامي مدير معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية واعضاء اللجنة ناقشت فيه الخطة التي اعتمدتها لتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للمواطنين في قطاع التامين الحيوي الذي يستوعب حاليا ٣٪ مواطنين من اجمالي العاملين في قطاع التامين والبالغ عددهم نحو الفي مستخدم موزعين على ٤٦ شركة تامين في الدولة عدا شركة الخزنة.

واوضح الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي ان لجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا للتامين تعمل على زيادة نسبة المواطنين العاملين في قطاع التامين من خلال التاهيل والتدريب. واكد على ان هذا مطلب وطني واجتماعي ولابد من ان يشارك الكادر الوطني في هذا القطاع الحيوي الذي يتميز بوجود مدخرات ورءوس اموال كبيرة ولابد من الاستغلال الامثل لدعم الاقتصاد الوطني.

واشاد الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي بالشركات التي ساهمت في دعم برامج التدريب والتاهيل وقال ان مجموع هذه الشركات بلغ ٤٠ شركة وان من بين هذه الشركات الاربعين هناك ٢٠ شركة وطنية بما فيها شركة الخزنة.

وقال ان اللجنة العليا للتامين حددت مساهمة الشركات في البرامج التاهيلية للمواطنين العاملين في قطاع التامين بنسبة «واحد في الالف» من قيمة الاقساط المكتتبة في شركات التامين. ودعا الشركات التي لم تتعاون في هذا المجال الى دعم البرامج التاهيلية والتدريبية وتعزيز الكادر المواطن.

واشار الى ان مجال التدريب متاح امام العاملين في قطاع التامين من غير المواطنين ولكن على شريطة ان تكون النسبة في التدريب متساوية وللشركة الحق في ان تدرب اي عدد من الوافدين في حال المحافظة على النسبة المحددة التي تتيح تحقيق التوازن المطلوب في مجال التدريب وتحقيق الاستفادة الكاملة للشريحة المعنية بالبرنامج واتاحة الفرصة للشركات لتاهيل كامل موظفيها. وقال ان عدد المواطنين الذين تم ترشيحهم للدورة المقبلة بلغ حتى الان ٢٩ مواطنا واجمالي المسجلين ٥٨ شخصا. وسوف تعقد الدورة الاولى خلال الاسابيع المقبلة وذلك تحت مسمى الدورة التاهيلية لتدريب العاملين في قطاع التامين - القاعدة الاساسية.

وقد اوضح السيد حميد القطامي مدير معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية وعضو اللجنة ان العاملين في قطاع التامين سيتم تدريبهم في المعهد حيث انشئت به وحدة خاصة للتامين.

باريس تستضيف «ملتقى الشحن ٩٨»
اعتماد متزايد للشحن البحري على التكنولوجيا الجديدة

دبي - وجدي راتب

اختتم ملتقى الشحن ٩٦ اعماله بمركز دبي التجاري العالمي مساء أمس حيث استعرض وجهة نظر الشاحنين الأوروبيين والأمريكيين وسبل تحسين وتطوير خدمات صناعة الشحن الجوي ودور المعلومات الالكترونية ومستقبل الشحن الجوي بعد عام ٢٠٠٠.

ويتوقع المشاركون استمرار ازدهار الصناعة بوتيرة أقل نسبيا في حدود ٦ر٦٪ سنويا وزيادة اتجاه حركة الشحن الجوي للبضائع على حساب حركة الشحن البحري وتحول حركة الشحن البحري أكثر الى الحاويات والاعتماد شبه الكامل على التكنولوجيا الجديدة خاصة في عمليات الشحن والتفريغ الأمر الذي سيؤدي الى تناقص كبير في الاعتماد على العامل البشري وبروز الاحتياج الى نوعية جديدة من مديري الشحن القادرين على التعامل مع تقنيات العصر المتطورة.

وكان المؤتمر الذي بدأ أعماله يوم الأحد الماضي بمشاركة ٢٠٠٠ شخص قد ناقش خلال أيامه الأربعة قضايا التجارة العالمية والشحن في مفترق الطرق وكانت الجمعية الدولية الشحن الجوي قد قررت اختيار باريس كمقر لمعرض وملتقى الشحن الجوي الدولي التاسع عشر والذي سيقام في مايو ١٩٩٨.

وصرح رام منون رئيس الجمعية ان اختيار باريس كمقر للملتقى المقبل يؤكد حرص الجمعية على تركيز هذا الحدث الدولي الهام في المواقع التي تعتبر رائدة الصناعة الدولية لحركة الشحن الجوي وسيتم عقد المؤتمر والمعرض في قاعة المؤتمرات بباريس.

من جهة اخرى أشاد المشاركون بحسن تنظيم واعداد المؤتمر وبلجنة الضيافة التي حرصت على توفير كافة الخدمات والتسهيلات للمشاركين.

وقد عقدت دي اتش إل أمس مؤتمرا صحفيا على هامش المؤتمر أعلنت خلاله عن تسيير رحلات شحن جديدة الى شمال ايطاليا ودبي باستخدام طائرة من طراز بوينج ٧٥٧ انضمت حديثا الى اسطول الشركة لتصبح بذلك أكبر طائرة للشحن السريع تستخدم في الشرق الأوسط.

وزارة التخطيط تعد تقديرات اعتمادات مشروعات الاستكمال لعام ٩٧

تقوم ادارة البرامج السنوية والمتابعة بوزارة التخطيط في اعداد تقديرات اعتمادات مشروعات الاستكمال لعام ١٩٩٧م التي تنفذها الجهات والوزارات الاتحادية لرفعها الى وزارة المالية والصناعة وذلك بعد ان تم الانتهاء من المناقشات التي عقدت في مقر الوزارة بابوظبي وبمشاركة ممثلين عن وزارة المالية والصناعة، ادارة الميزانية، وممثلين عن الجهات المنفذة خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر الحالي.

صرح بذلك سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط وقال انه سوف يتم اختيار المشروعات الجديدة الضرورية التي تحقق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء الموارد المالية المتاحة.

وقد شارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن سبع «٧» وزارات منفذة وهي: وزارة الاشغال العامة والاسكان، وزارة الكهرباء والماء، وزارة الاعلام والثقافة، وزارة الداخلية، وزارة المواصلات، وزارة الخارجية، وزارة الزراعة والثروة السمكية بالاضافة الى ممثلين عن ثلاث جهات اتحادية مستقلة هي جامعة الامارات العربية المتحدة مجمع كليات التقنية العليا ومشاركة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون. «وام».

٢٠٠ شركة صناعية وتجارية هندية في معرض الامارات

دبي - الاتحاد: تشارك ٢٠٠ شركة صناعية وتجارية هندية في اكبر معرض صناعي للهند في الامارات لدعم التجارة وتقديم صورة حقيقية عن الصناعة في الهند وامكانيات التعاون في مجال الصناعة بين الامارات والهند.

يقام العرض من ٧ الى ١١ ديسمبر المقبل بمركز دبي التجاري العالمي تحت اسم اكسبو الهند على مساحة ٨ آلاف متر مربع وجميع الشركات المشاركة كبيرة الحجم. وتقدم منتجات وصناعات وتقنيات حديثة ويهدف المشاركون في المعرض الى زيادة التبادل واقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال الاعمال في الامارات والهند.

وقد بلغت الزيادة في قيمة التبادل التجاري بين الامارات والهند في العام الماضي ١٩٪ بينما بلغ متوسط الزيادة في تجارة الهند مع العالم ١٣٪ وكانت الهند قد اقامت اول معرض لها في الامارات عام ٩٤.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم		٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧		١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١		٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦		١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	

● المصدر : بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٦٢
ريال سعودي	٥,٣١	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٧٥
ريال عماني	٤,٨٧	٥	٥,١٢	٥,٢٥
ريال قطري	٤,٥٠	٥	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٩٣

● المصدر : بنك أبوظبي الوطني —

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار	استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٧٣١	٢,٤١٠٩	٠,٠٣٢٦	٠,٧١٢٦	٢,٩٣٠٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٩٧٥	٢,٤٦٢٠	٠,٠٣٣٣	٠,٧٢٧٧	٢,٩٩٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٠٢٦٦	٠,٢٥٣٠٢	٠,٠٠٣٤٢	٠,٠٧٤٩٧	٠,٣٠٧٥٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٤٧٩١	٠,٢٤٧٣٩	٠,٠٠٣٣٤	٠,٠٧٣١٢	٠,٣٠٠٧٠
دينار كويتي	[illegible]	٠,٤٧٩٤	٠,١٩٦٧	٠,٠٠٢٦٦	٠,٠٥٨١٤	٠,٢٣٩٠
جنية مصري	٣,٣٩٣	٥,٤٢٥٤	٢,٢٢٧١	٠,٠٣٠١	٠,٦٥٨٣	٢,٧٠٧٠
ليرة لبنانية	١٥٥٦	٢٤٨٤,٨	١٠٢٠,٠٢	١٣,٧٩	٣٠١,٥٠	١٢٣٩,٠٣
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٣٤٥	٠,٤٦٥٧	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٧٧	٠,٥٦٦١

● المصدر : بنك الإمارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٧
دولار استرالي	١,٢٥٧
فرنك بلجيكي	٣٨,٣
دولار كندي	١,٣٤٦
فرنك سويسري	١,٢٥٣
مارك الماني	١,٥٢٤
كرونا دنماركية	٥,٠٤
بيزيتا اسبانية	٠,٧٩٤
فرنك فرنسي	٥,١٥٣
جنيه استرليني	٠,٦٢٤٩
ين ياباني	١١٢,٣
ايكو	٠,٧٩٤
ليرة ايطالية	١٥٢٣
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧١٤
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٦٤
كراون سويدي	٦,٥٧١٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٠٠

● المصدر : الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار أمريكي	جنيه استرليني	مارك ألماني	الين الياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار أمريكي		٠,٦٢٥٤	١,٥٢٣٥	١١٢,٧٠	٥,١٥٣٢	١,٢٥٣٤
جنيه استرليني	١,٥٩٩		٢,٤٣٦١	١٨,٢١	٨,٢٤١٦	٢,٠٠٤٢
مارك ألماني	٠,٦٥٦٤	٠,٤١٠٥		٧٣,٩٧	٣,٣٨٣١	٠,٨٢٢٧
الين الياباني	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٥	٠,٠١٣٥		٠,٠٤٥٧	٠,٠٨١
فرنك فرنسي	٠,١٩٤٠	٠,١٢١٣	٠,٢٩٥٦	٢١,٨٧		٠,٢٤٣٢
فرنك سويسري	٠,٧٩٧٨	٠,٤٩٩٠	١,٢١٥٥	٨٩,٩٢	٤,١١٢٢	

● المصدر : بنك الإمارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٥٢	٥,٠٦	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٢٣	٥,٣١	٥,٦٢	٥,٦٧	٥,٨٠
جنيه استرليني	٥,٦٨	٥,٨١	٥,١٨	٥,٩٣	٦	٦,١٢	٦	٦,١٢	٦,٢١	٦,٤٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٤٨	٠,٣٥	٠,٤٥	٠,٣٥	٠,٤٥	٠,٣٨	٠,٤٨	٠,٥٦	٠,٦٨
مارك الماني	٣	٣,١٠	٢,٩٩	٣,١١	٣,٠٢	٣,١٤	٢,٩٩	٣,١١	٣,٠٩	٣,٢١
فرنك فرنسي	٣,٣٣	٣,٤١	٣,٣٦	[illegible]	٣,٣٦	٣,٤٦	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٢	٣,٦٢
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٥٣	١,٤٤	١,٥٧	١,٥٣	١,٦٣	١,٥٨	١,٦٨	١,٦٥	١,٧٧
ليرة ايطالية	٨,١٠	٨,٣٢	٨	٨,٦٢	٧,٨٤	٧,٩٦	٧,٥٣	٧,٦٥	٧,٢٢	٧,٣٤

● المصدر : بنك الإمارات الدولي

حركة الموانى

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
تيرن	كانو
اليمامة	الملاحة العربية
جينجو مارو	الملاحة الوطنية
فيل دي مينا تبوس	العويضة
اورينت كلير	ستالكو
اولمبيان هايواي	بن جبر
باسيفيك	للملاحة الوطنية
اورينت فيجور	ستالكو
مارتيسا	ستالكو

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحي
ايميا	FMS
ايجل كويست	FNSA
مواشي القصيم	FNSA
ايجل سبريت	FNSA
ايزنهاور	FNSA
بوكو	FNSA
ايجل بريز	FNSA
ارزانة	FMMI

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
اولجا	انشكيب
الإحساء	الكويتية للملاحة
أمير كبير	الواحة
ابن النفيس	الكويتية للملاحة
ايران تاليجاني	الواحة
روزن	الخليج
الغرافة	الكويتية للملاحة
أبود	آسيا
بيرما جلوري	الملاحة التجارية
اورفا	الخليج
يونتلاند	الامارات
سعدي	الواحة
ويف ٢	رئيس
ايران الهام	الواحة
ابن الهيثم	الكويتية للملاحة
نوراسيا كراتشي	نوراسيا
يوني اونورد	الامارات
جينجو مارو	وكالة الخليج
اولمبيان هايواي	شرف
نوفا ايونيا	الشرف

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحي
كابتن حماده	انشكيب
صفا	انشكيب

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحي
ماريتسا	الملاحة الوطنية
سيلين	رئيس حسن
سي بانتير	بلوفين
كابتن كوستس	باربر
نوراسيا آرابيا	نوراسيا
نوراسيا كراتشي	نوراسيا
كونتشب باسيفيك	الخليجية الاوروبية
ميرسك آسيا	كانو
انجيليان ريفر	المياه الزرقاء
ردهاربر	ماكدرموت
بيتربريفي	شرف
اورافيتا	آسيا
امبسادور	الوصل
انتراوشين	كانو
اوسبراي بروميز	وكالة الخليج
بويس	نوراسيا
دمام	بايونير
نوراسيا شارقة	باربر
دبي كونفيدانس	جسر البحر
تالاهاسي	كانو
اورينت كلير	البحر الازرق
جيربوسكاي	الهلال
بيتوجالف	شرف
سوساك	الهلال
اس تي كيه ١٠٢٥	ايزنهاور
نوبتسي	رازبويني



■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

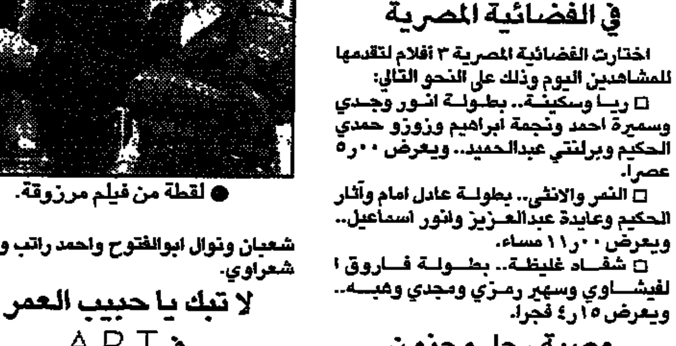
برنامج اذاعة القرآن الكريم

٤,٣ القرآن الكريم ٤,٣٤ الحديث الديني ٤,٤٦ القرآن الكريم ٤,٥٦ برنامج الاسلام والاسرة والمجتمع للاستاذ محمد عوض ٥,٠٨ المصحف المرتل ٦,٠٢ القرآن الكريم ٦,٢٨ برنامج محمد رسول الله للاستاذ عبد الرحمن البدري ٦,٣٩ القرآن الكريم ٦,٤٨ برنامج الامثال في السنة النبوية للدكتور سعد ظلام ٦,٥٣ القرآن الكريم ٦,٥٨ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي ٩٨F.M - العين ٨٨٫٦ - الفجيرة ٩٥٫٦F.M - رأس الخيمة ١٠٥٫٢F.M - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٥,١
شروق	٦,٢٧
ظهر	١٢,٧
عصر	٣,٢٩
مغرب	٥,٥٠
عشاء	٧,٢٠



تشاهدون اليوم

المعلمة سماح في سهرة تليفزيون ابوظبي

سهرة تليفزيون ابوظبي الليلة تبدأ ١١٫٠٠ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «المعلمة سماح».. بطولة عزت العلايلي وسماح انور.

الثأر في سهرة تليفزيون دبي

يسهر مشاهدو قناة دبي الفضائية ابتداء من ١١٫٠٢ مساء مع الفيلم العربي (الثأر) بطولة: يسرا، محمود ياسين وحمدي الوزير.. وفي الساعة ٥٫٢٢ صباحاً نلتقي مع الفيلم العربي (درب الفنانين) بطولة: محمد صبحي ومحاي زايد واحمد بدير.

ومن برامج قناة دبي الفضائية نشاهد اليوم احدى حلقات برنامج (ذاكرة مكان) ويبث ١٢٫٤٥ بعد الظهر والحلقة عن قلعة جعبر والرقة في الاردن ويليه برنامج (الشمائل المحمدية) وحلقة بعنوان (مكانة الرسول ﷺ).

(الطيور المهاجرة) ويبث في الساعة ٧٫٢٥ مساء والحلقة مع رجل الاعمال طارق داود، وحوار رحلة الاغتراب التي قادته الى مدينة (ديترويت الامريكية).

نجوم في كل الفنون في تليفزيون الشارقة

سهرة تليفزيون الشارقة اليوم نشاهد خلالها حلقة من برنامج نجوم في كل الفنون، وحلقة هذا الاسبوع مع نجم عربي كبير هو المخرج «صلاح ابوسيف»، ابداعاته السينمائية على مدار ستة عقود كاملة، القاء الضوء على واقعيته، رمزيته، سينماه السياسية، لغة الكاميرا في افلامه.

كما يشارك بالبرنامج شكري سرحان وفريد شوقي وامينة رزق، كل هؤلاء يتحدثون عن سينما صلاح ابوسيف.

البرنامج يعرض الساعة ١٢٫٠٠ بعد منتصف الليل وهو من اعداد وتقديم ايمن عبدالرحمن ومن اخراج يوسف سلامي.

النمر والانثى.. في الفضائية المصرية

اختارت الفضائية المصرية ٣ افلام لتقدمها للمشاهدين اليوم وذلك على النحو التالي:

□ ريا وسكينة.. بطولة انور وجدي وسميرة احمد ونجمة ابراهيم وزوزو حمدي الحكيم وبرلنتي عبدالحميد.. ويعرض ٥٫٠٠ عصرا.

□ النمر والانثى.. بطولة عادل امام وآثار الحكيم وعايدة عبدالعزيز وانور اسماعيل.. ويعرض ١١٫٠٠ مساء.

□ شفاد غليظة.. بطولة فاروق الفيشاوي وسهير رمزي ومجدي وهبه.. ويعرض ٤٫١٥ فجرا.

وصية رجل مجنون في سهرة ام. بي. سي

سهرة الفضائية ام. بي. سي الليلة تبدأ ١٠٫٥٠ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «وصية رجل مجنون» بطولة يوسف شعبان ونوال ابوالفتوح واحمد راتب ونظيم شعراوي.



● من فيلم مع الايام.

لا تبك يا حبيب العمر في A.R.T

القناة الفضائية A.R.T اختارت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.

□ شباب مجنون جدا.. بطولة سعاد حسني واحمد رمزي وسمير صبري وميمي شكيب ويعرض ١٢٫٠٠ ظهرا.

□ لا تبك ياحبيب العمر.. بطولة فريد شوقي ونور الشريف وميرفت امين ورجاء الجداوي ومحمد عناني.. ويعرض ٦٫٠٠ مساء.

□ الحسناء والطلبة.. بطولة شكري سرحان وحسن يوسف وعماد حمدي وشويكار.. ويعرض ٩٫٠٠ مساء.

□ حتى آخر العمر.. بطولة نجوى ابراهيم ومحمود عبدالعزيز وعمر خورشيد وعماد حمدي وحياة قنديل.. ويعرض ١١٫٠٠ مساء.



● لقطة من فيلم مرزوقة.

«مرزوقة».. في اوربت الفضائية

الفضائية اوربت.. لختارت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.

□ بين قلبين.. بطولة شادية وكمال الشناوي وزوزو نبيل وشكري سرحان وقوت القلوب.. ويعرض ٣٫٠٠ فجرا.

□ عاد لينتقم.. بطولة عزت العلايلي وايمان وانور اسماعيل.. ويعرض ٧٫٠٠ صباحا.

□ مع الايام.. بطولة ماجدة وعماد حمدي وسناء جميل واحمد علام.. ويعرض ٨٫٣٠ صباحا.

□ مرزوقة.. بطولة فريد شوقي وبوسي وفاروق الفيشاوي ومحمد متولي.. ويعرض ١٠٫٠٠ صباحا.

□ البيه البواب.. بطولة احمد زكي وصفية العمري وفؤاد المهندس ويعرض ١٢٫٠٠ ظهرا.

□ الهاربة.. بطولة شادية وشكري سرحان وكريمان وعبدالمنعم ابراهيم.. ويعرض ٢٫٠٠ ظهرا.

□ المواجهة.. بطولة محمود ياسين وصفية العمري وفريد شوقي.. ويعرض ٤٫٠٠ عصرا.

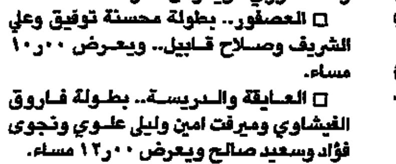
□ ومن الحب ما قتل.. بطولة نجوى ابراهيم وحسين فهمي ومجدي وهبه وعزيزة راشد.. ويعرض ٦٫٠٠ مساء.

□ نهاية قصة.. بطولة مديحة يسري ومحمد فوزي.. ويعرض ٨٫٠٠ مساء.

□ العصفور.. بطولة محسنة توفيق وعلي الشريف وصلاح قابيل.. ويعرض ١٠٫٠٠ مساء.

□ العايقة والدريسة.. بطولة فاروق الفيشاوي وميرفت امين وليلى علوي ونجوى فؤاد وسعيد صالح ويعرض ١٢٫٠٠ مساء.

ابوظبي



البرنامج الاول - القناة الفضائية

٩٫٠٠ برنامج تعلم الفروسية ٩٫٣٠ برنامج الانبياء رسالات ومعجزات ١٠٫١٠ برنامج طبيب العائلة ١٠٫٤٧ برنامج المائدة الدولية ١١٫١٥ المسلسل التاريخي بعثة الشهداء ١٢٫١٦ برنامج اسلاميات ١٫٠٢ البرنامج المحلي المنوع البكم مع التحية ٢٫٢٠ المسلسل المدبلج نانو ٣٫١٠ رسالة الامارات الرياضة من مسقط ٤٫١٠ فترة الاطفال وتتضمن: برنامج ينابيع المعرفة ومسلسل حكايات قندس ومسلسل بوليانا ٥٫٣٠ برنامج المسابقات صور وأرقام ٦٫١٠ برنامج قيم اسلامية ٧٫١٠ المسلسل التاريخي الامام مسلم ٨٫١٥ بث مباشر من عمان لنقل مباراة كرة القدم بين منتخبي الامارات وعمان والتي تجرى ضمن دورة كاس الخليج لكرة القدم ١٠٫١٠ التقرير الرياضي ١٠٫٣٠ ندوة خاصة عن الامم المتحدة ١٢٫٠٥ الفيلم العربي المعلمة سماح بطولة عزت العلايلي ومديحة كامل ٢٫٠٠ برنامج نجوم وامثال ٢٫٣٠ اعادة المسلسل المدبلج نانو ٣٫٢٠ برنامج تنويعات على نغم واحد ٤٫٣٠ برنامج ٢٦ يوم حول العالم.

مكان ٣٫٥٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٫٠٧ فترة الرسوم المتحركة المنوعة ٥٫٠٥ رسوم متحركة باباي ٦٫٠٤ التمثيلية الخليجية الوهم ٧٫٠٨ برنامج الصحة للجميع ٧٫٣٩ برنامج الطيور المهاجرة ٨٫٠٥ برنامج الطيور المهاجرة ٨٫١٤ الفيلم التسجيلي حيوانات الانغورا ٩٫٠٨ المسلسل العربي احلام العصافير ١١٫٠٢ الفيلم العربي الثار ١٢٫٤٤ برنامج المنوعات الخليج كلمة ونغم ٢٫٢٥ برنامج المجلة الاوروبية الاسلامية ٣٫١٥ المسرحية العربية ٥٫٠٠ برنامج دراسات قرآنية.

دبي



القناة الفضائية

١٠٫٠٦ برنامج بالهنا والشفاء ١٠٫٣٤ الفيلم التسجيلي اعلام القرن ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١١٫٣٠ سباق كسر الكيلو لبطولة العالم للزوارق السريعة - الفئة الاولى ١٢٫٣٧ برنامج الشمائل المحمدية ١٫٢٥ المسلسل العربي الشمس تشرق دائما ٢٫٠٥ متابعة المسلسل العربي الشمس تشرق دائما ٢٫٠٥ متابعة المسلسل العربي الشمس تشرق دائما ٢٫٢٠ الرسالة الخاصة لتليفزيون دبي حول دورة كأس الخليج ٣٫٢٧ برنامج ذاكرة

الشارقة



(البرامج الموجهة الاوردو / البث الفضائي)

١١,١٦ برنامج الاسلام في فيتنام

(البرنامج العام / القناة الفضائية)

٢,١٥ الحديث الديني / ومضات على الطريق ٢,٣٢ المسلسل / ذئاب الجبل ٣,٤٥ البرنامج اليومي / آراء تربوية ٤,٠٠ برنامج الاطفال المحلي / استوديو الاطفال ٥,٣٠ البرنامج الديني للاطفال قصص الانبياء ٦,٠٠ صحافة اليوم + آخر الاخبار ٦,٤٠ البرنامج المحلي / نافذة الايمان على العلم ٧,٣٠ المسلسل العربي / نور الدين زنكي ٩,١٥ البرنامج المحلي / عبق الماضي ٩,٤٠ البرنامج المحلي / الشارقة حاضر ومستقبل ١٠,٣٠ البرنامج المحلي / من الشارقة الى الاحبة ١٢,٢ السهرة مع البرنامج المحلي / نجوم في كل الفنون

عجمان



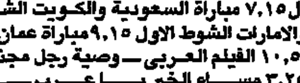
١٢,٤٥ برنامج «هدايا الاسنان» ١٢,٥٥ برنامج «الموسوعة الطبية» ١,١٥ المسلسل العربي «الحب في الخريف» ٢,١٠ مسابقات «صورة وارقام» ٢,٥٠ مسابقة «٣٠ ثانية» ٣,١٥ الفيلم الهندي (gaddar) ٥,٣٠ الاعلانات التجارية ٦,٠٥ برنامج الاطفال «دبدوب الحبوب» ٦,٣٠ كرتون «حكايات عالمية» ٦,٥٧ البرنامج الوثائقي «علم وعالم» نقل مباشر لوقائع مباراة (الامارات - عمان) ٧,٠٠ برنامج.. خليجي على الهوا ٧,١٥ بداية الشوط الاول من المباراة ٨, برنامج.. خليجي على الهوا ٩,١٠ بداية الشوط الثاني من المباراة ١٠, برنامج.. خليجي على الهوا ١٠,٢٠ المسلسل الفنزويلي المدبلج «مورينا كلارا» ١١,٣٠ برنامج «٦٠٠١٦١١»

ام.بي.سي



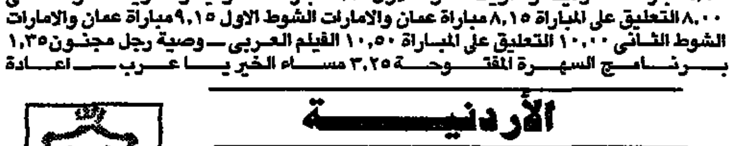
١٢,٤٥ افلام كرتون ١,١٥ برنامج اطفال ١,٤٥ المسلسل العربي - قلوب دافئة ٢,٣٥ ما يطلبه المشاهدون - اعادة ٤,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب ٦,٠٠ التعليق على مباريات كاس الخليج ٦,١٥ مباراة السعودية والكويت الشوط الاول ٧,١٥ مباراة السعودية والكويت الشوط الثاني ٨,٠٠ التعليق على المباراة ٨,١٥ مباراة عمان والامارات الشوط الاول ٩,١٥ مباراة عمان والامارات الشوط الثاني ١٠,٠٠ التعليق على المباراة ١٠,٥٠ الفيلم العربي - وصية رجل مجنون ١,٣٥ برنامج السهرة المفتوحة ٣,٢٥ مساء الخير يا عرب - اعادة

الأردنية



١٢, اوراق ملونه ١, المسلسل الاجتماعي المحلي ٢,٣٠ خفايا علمية ٣,٠٠ الرياضة في اسبوع ٤,٠٠ المسلسل التاريخي ٥,١٥ فترة الاطفال المسائية ٦,٠٠ عمي كو ٧,٠٠ مسلسل المساء ٨,٣٠ الفروسية والزمن ٩,٠٠ مدينة وتاريخ ١١,٠٠ سهرة الخميس ١,٢٥ امرايا ٩٦ ٢,٣٠ المسلسل الاجتماعي ٣,٣٠ فيض الجوانح

السورية



١٠,٣٠ صباح الخير ١٢, مسلسل السهرة «اعادة» ١,٠٠ آلو رياضة ٢, مخازن التاريخ ٢,٤٠ برامج الاطفال ٣,٣٠ مسلسل سوري «ابيض واسود» ٤,٤٠ فضاءات مسرحية ٧,٠٠ ظلال الشخصية ٨,٠٠ عالم السينما ٨,٣٠ مسلسل سوري قديم ١٠,٠٠ اقتصاد واعمال ١٠,٣٠ اذا غنى القمر ١١,٤٥ سوار بيتنا (رحلة الابجدية) ١٢,٥٠ ابتسامات والحان

المصرية



٩,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٢,٤٥ فن الاتيكيت ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٥ ايات الجمال ٢,٣٠ اماني واغاني ٣,٥٠ مشهد من مسرحية ٤,١٥ منوعات ٤,٣٠ موعد مع الشهرة ٤,٤٥ صور ورسائل ٥,٠٠ الفيلم العربي ٧,٣٠ حواديت الاغاني ٨,١٥ مطار ٩٦ ٨,٤٥ المسلسل العربي ٩,٣٠ غيرت رأيك ليه ١٠,١٥ شخصيات ضاحكة ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,١٥ سهرة عربية ٢,١٥ المسلسل العربي ٣,١٥ الحان لكل زمان ٤,١٥ الفيلم العربي ٦,٣٠ المسلسل الديني

السعودية



٨,٠٠ المملكة هذا الصباح ١٠,٠٠ الرسوم المتحركة وفترة للاطفال ١١,٠٣ الرياضة للجميع ١٢,٠٠ سواعد سعوديه ١,٣٥ سؤال وجائزة ٢,٥٠ مسلسل عربي ٣,١٥ فترة رياضية ٣,٥٠ فيلم عربي ٥,٣٥ رسوم متحركة ٦,٤٥ رياضة عالمية ٧, فنون شعبية ٧,٣٥ مسلسل عربي ٨,١٠ حادث وعبرة ٩,٠٥ اية واعجاز ١١,٠٥ تمثيلية عربية ١٢,١٠ احلى الليالي ١,٠٠ برنامج منوعات

المغربية



٤,١٠ مسلسل كلام رجاله ٥,٢٥ استوديو ٥ ٥,٤٥ زهرة البراري ٦,١٠ مسلسل قرية التونه ٧,١٥ برنامج خاص عن سن المراهقة ٨,١٠ المسلسل الاجنبي كاكتسي ولاسي ٩,٠٠ منوعات افريقية ١٠,٠٠ مسلسل حماة الكواكب ١١,٣٠ مسلسل عربي ١,١٠ سينما الخميس ٣,٣٠ موسيقى مغربية ٤,٣٠ حول العالم



انت وحظك

الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل

حاول ان تتجنب المواجهة مع احد الاصدقاء، وحاول ان تعالج الامور بالحسنى الظرف مناسب للراحة والاستجمام.

الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو

بعض ممن حولك يعتبرونك شخصا مميزا. حافظ على هذا الاعتبار. ولا تفرط به تحت اي ظرف.

الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيو

اعتمد على نفسك اكثر ولا تتكل على الآخرين لانجاز اعمالك تنقصك الثقة بالنفس والجرأة.

السرطان ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو

سيندم خصومك على تصرفاتهم تجاهك. فترة مهمه على صعيد الحياة العاطفية.

الاسد ٢١ يوليو - ٢٠ أغسطس

مجال العمل مفتوح امامك شرط ان تتسلح بالعلم والدقة.. لاتخش الظروف الصعبة مادمت على هذا التصميم.

العذراء ٢١ أغسطس - ٢٠ سبتمبر

لاتعقد حياتك وافتح عينيك على الاشياء التي تدور من حولك.. انفراج على الصعيد المادي يعيد اليك ابتسامتك.

الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر

اسبوع حافل حاول ان تستثمره على مختلف الصعد. لاتتأخر عن تقديم المساعدة لمن يطلبها.

العقرب ٢١ اكتوبر - ٢٠ نوفمبر

لاتستهلك قوتك في الطريق غير الصحيح. مهمة صعبة تنتظرك والايام تمضي في مصلحتك.

القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر

تفاهم وانسجام مع مسئولك المباشر في العمل .. العمل يعطيك الامل بزيادة مدخولك وتحسين وضعك

الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير

الثروة التي تنشدها يجب الا تقتصر على المال فقط. وتذكر ان العلم هو افضل الثروات.

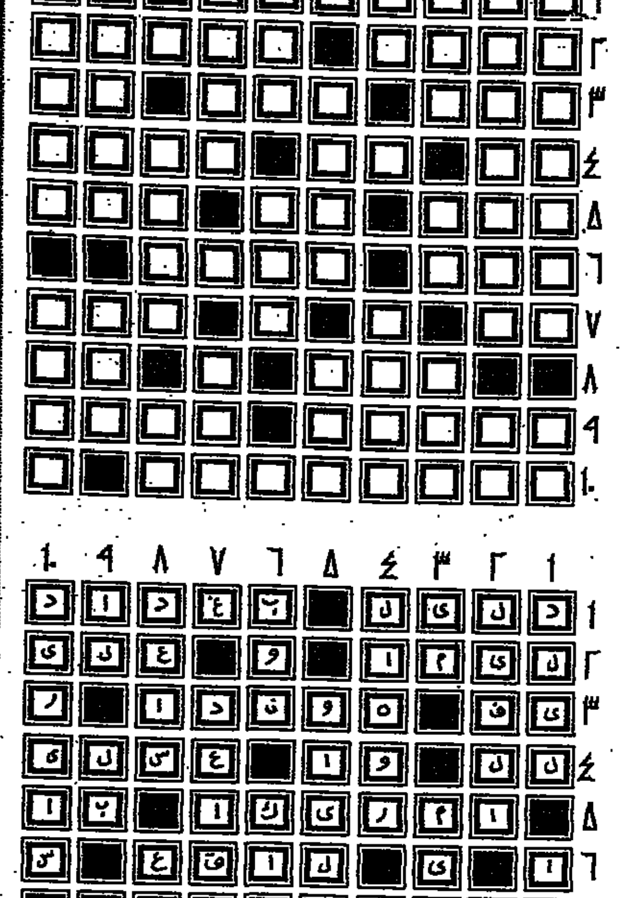
الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير

المدينة الفاضلة ليست من الحقيقة في شيء وانت تعلم هذا جيدا، لاداعي لتأخير مشروع انت تحتاجه

الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس

مجال العمل مفتوح امامك شرط ان تتسلح بالعلم والدقة.. لاتخش الظروف الصعبة مادمت على هذا التصميم.

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا:

١ - من العوامل الطبيعية الحارقة والمدمرة حرف - عطف.
٢ - مدينة فرنسية - تسبق الاسماء
٣ - حيوان مفترس - حرف جزم - حرف نصب
٤ - للنداء - اسم موصول - عكس اشترى «م»
٥ - لازم لكل انسان - ارشد - ندور «م»
٦ - كذب - مدينة تونسية
٧ - تعب - مدينة سورية
٨ - تجدها في سباق - متشابهان
٩ - يضرب به المثل في كنز الاموال - خراب «م»
١٠ - مدينة فلسطينية.

● عموديا:

١ - الشهب - قوام
٢ - مدينة قبرصية - للتفسير
٣ - مدينة لبنانية - عبر - بت وصمم
٤ - ثلثا نون - سورة قرآنية «م»
٥ - عاصمة غربية - شيد
٦ - حول - حرف هجاء
٧ - حصون - ضيافة
٨ - يحرث - حرف نصب
٩ - شجر متسلق «م» - حرف هجاء
١٠ - دولة عربية - مدينة لبنانية

شخصيات صنعت تاريخا

يحققها: سامي الفقي

خدام الرسول (٤)

خدام الرسول (ﷺ) الذين خدموه من الصحابة من غير مواليه فمنهم: سعد مولى ابي بكر. ويقال مولى النبي. قال ابو داود الطيالسي: عن سعد مولى ابي بكر: ان رسول الله قال لابي بكر - وكان سعد مملوكا لابي بكر، وكان رسول الله تعجبه خدمته - (اعتق سعدا) فقال: يارسول الله ما لنا خادم ها هنا غيره، فقال: (اعتق سعدا اتتك الرجال اتتك الرجال). وعن سعد قال: قربت بين يدي رسول الله (ﷺ) تمراء فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله عن القران (الجمع بين تمرتين او لقمتين).

ومنهم: عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي احد ائمة الصحابة هاجر الهجرتين وشهد بدرا وما بعدها، كان يلي حمل نعلي النبي، ويلي طهوره، ويرحل دابته اذا اراد الركوب، وكانت له اليد الطولى في تفسير كلام الله، وله العلم الجم والفضل والحلم، وفي الحديث ان رسول الله قال لاصحابه وقد جعلوا يعجبون من دقة ساقيه - فقال: (والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من احد)، وقال عمر بن الخطاب في ابن مسعود: هو كنيف (الكنيف: الترس: وكل وعاء تحفظ فيه الاشياء) ملء علما، وذكروا انه نحيف الخلق حسن الخلق، يقال انه اذا مشى يسامت الجلوس، وكان يشبه بالنبي في حركاته وسكناته وكلامه ويتشبه بما استطاع من عبادته توفي عبد الله بن مسعود في خلافة عثمان سنة ٣٢هـ عن ثلاث وستين سنة.

ومنهم: عقبة بن عامر الجهني. وعنه قال: بينما اقود برسول الله (ﷺ) في نقب من تلك النقاب (الثقب او الفتحة)، اذ قال لي: (ياعقبة ألا تركب؟) قال: فاشفقت ان تكون معصيته، قال. فنزل رسول الله وركبت هنيهة، ثم ركب ثم قال: ياعقب الا اعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ قلت: بلى يارسول الله، فاقرأني: (قل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس)، اقيمت الصلاة، فتقدم رسول الله فقرأ بهما ثم مر بي فقال: (اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت).

ومنهم: قيس بن سعد بن عبادة. روى البخاري عن انس قال: كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي (ﷺ) بمنزلة صاحب الشرطة من الامير، وقد كان قيس هذا من اطول الرجال، وذكر انه كان كريما ممدوحا ذا رأي ودهاء، وكان مع علي بن ابي طالب ايام صفين، وقال الواقدي وخليفة بن خياط وغيرهما: توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية. وعن انس قال: كان عشرون شابا من الانصار يلزمون النبي (ﷺ) لحوائجه، فاذا اراد امرا بعثهم فيه.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الثامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حالة الجو

يسود البلاد اليوم طقس صحو وجاف خلال النهار ويكون بارد نسبيا على المناطق الداخلية آخر الليل. حالة البحر خفيف الموج ويبلغ ارتفاعه من قدم واحد الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية المسجلة على مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٣	١٩	٥٠	١٥
دبي	٣٤	١٧	٥٠	١٠
الشارقة	٣٥	١٣	٤٠	١٠
رأس الخيمة	٣٦	١٢	٥٥	١٥
أم القيوين	٣٥	١٧	٥٠	١٥
عجمان	٣٥	١٧	٥٠	١٠
الفجيرة	٣٢	٢٠	٥٠	٢٠
العين	٣٥	١٩	٤٠	١٠
خورفكان	٣٢	٢٢	٥٠	٢٥
ليوا	٣٧	١٢	٦٠	١٥
مدينة زايد	٣٥	١٧	٥٥	١٥
دلما وداس	٣٤	٢٤	٦٠	٢٥
أبو موسى	٣٤	٢٤	٦٠	٢٥
صير بني ياس	٣٤	٢٤	٦٠	٢٥
طنب الكبرى	٣٤	٢٤	٥٥	٢٥
طنب الصغرى	٣٤	٢٤	٥٥	٢٥

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٧١٤٤٤٤	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي - نهارا: صيدلية المشرف شارع الشيخ راشد ت ٤٦١٦١٤
وصيدلية الاطباء شارع زايد الثاني ت ٧٢٢٧٧٩
والصيدلية المركزية شارع حمدان ت ٣٢٦٥٦٦
ليلا: صيدلية ساهر - النادي السياحي ت ٧٢٧٣٧٢
وصيدلية دانه - شارع زايد الثاني ت ٧٢٧٧١٨
والصيدلية العالمية - النادي السياحي ت ٧٦٧١٨٧
○ بني ياس - صيدلية الاسعاف ت ٥١٣٣٤٤١
○ العين - الصيدلية الوطنية شارع زايد بن سلطان ت ٦٤١٤١٨
وصيدلية العين شارع خليفة ت ٦٥٥١٢٠
○ دبي - صيدلية المورد شارع ابو هيل ت ٦٩٦٨٨٢
وصيدلية دهان شارع آل مكتوم ت ٢٨٧٠٢٧
وصيدلية بدر - الكرامة ت ٣٤٨١٢٩
وصيدلية المصلى شارع المصلى ت ٥٢٩٢٩١
○ الشارقة - نهارا: صيدلية الصادق شارع جمال عبد الناصر ت ٥٩٥١١١
وصيدلية التعاون شارع الزهراء ت ٣٥١٣٩٢
ليلا: صيدلية بيروت شارع الوحدة ت ٥٩٥٣٥٣
وصيدلية فاطمة الزهراء شارع الزهراء ت ٣٥٩١٤٥
○ الذيد - صيدلية الكوكب الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢
○ خورفكان - صيدلية خورفكان شارع الشيخ خالد ت ٣٨٧٣٨٩
○ كلباء - صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
○ رأس الخيمة - صيدلية ابن سينا شارع الفيصل ت ٣٢٧٧٩٤
وصيدلية الزهراوي شارع عمان ت ٢٢٩٥٤٤
وصيدلية شعم - شعم ت ٦٦٧٦٥٧
○ عجمان - صيدلية ظابة شارع الشيخ راشد ت ٤٢٢٩٦٧
○ ام القيوين - صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨
○ الفجيرة - صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبد الله ت ٢٢٩٢٩٥
○ دبا - صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
١٫٦٢ متر ٢٫٠٤ متر	٥٫٣٠ صباحا ١٧٫١٥ مساء	٠٫٩٨ متر	١٠٫٤٥ صباحا

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفايضة	٠٣/٨٢٨٣٢٢
استراحة رماح	٠٣/٧٧٢٤٠٠
استراحة الهير	٠٣/٧٢١٠١٢
استراحة الصاروج	٠٣/٦٤١٠٤٥
استراحة بدع زايد	٠٨٨/٤٦٦٣٨١
استراحة السوجن	٠٨٧/٢١٣١٦
استراحة ليوا	٠٨٨/٢٢٠٧٥
استراحة سويحان	٠٣/٧٤٧٣٢٣
استراحة الخزنة	٥٦٦١٢٢٥
استراحة غياثي	٠٨٧/٤١٠٢٧

ثقافة

وجيه نحلة في معرض بالمجمع الثقافي
الخروج من اللحظة الراهنة الى بحر من الاحتمالات

اربعة وثلاثون عاما من التشكيل، وهذا يعني ان الدخول الى معرض فني لوجيه نحلة يتطلب انتباها شديدا بحيث يحشد الزائر كل احاسيسه ومعظم غرائزه، خاصة النظر والسمع كي يستطيع التوقف للحظات امام لوحة واحدة، والنظر لابد ان تقترن بالتامل والسمع يقترن بالصفاء – دون ذلك يخرج الزائر وهو على قناعة ان اللوحات متشابهة والالوان متشابهة والمواضيع متقاربة. والفنان ما هو الا حرفي يتقن اللعب بالالوان والاشكال والمساحات. بل ان الخروج بهذا الرأى يصب في اعتبارية خاصة للفنان. فمن شارك في ٤٢ معرضا جماعيا ونظم واكثر من ٣٢ معرضا فرديا وحاز على اكثر من درزينة جوائز، لابد ان يكون محترفا وحرفيا ومبدعا ايضا..

السؤال الذي تنقله العين للعقل بعد التجوال في معرض وجيه نحلة، هل هذا الفنان الذي تجول في معظم عواصم اوروبا وامريكا ويحمل عضوية جمعية الفنانين المستقلين بباريس، هل هذا الفنان يطمح الى تحقيق لوحة عربية؟

ان نفس الخطورة التي يحملها السؤال يحملها الجواب ايضا. واذا تجاوزنا شكل اللوحة «الاطار» كشكل غربي. لا يتبقى لنا سوى المضمون، وهنا يمكن استبدال جملة «البحث عن اللوحة العربية»، بجملة «تحقيق الخصوصية العربية» وحتى هذه الجملة قابلة للتساؤل.. هل الحرف العربي او الحصان – او المرأة او الصقر او الصحراء او الجمل، هل كل هذه العناصر حكر على الفنان العربي او على العربي نفسه.

ونحن نجد فنانين اوروبيين وشرقيين بدأوا يتعاملون مع الحرف العربي لجمالياته وليونته واشكاله المتنوعة وطريقة كتابته المتعددة. ونرى ايضا الصقور وسحر الصحراء والجمال في لوحات لفنانين غير عرب. اذن ماذا يتبقى للفنان العربي كي يحقق في لوحته في اطار البحث عن الخصوصية؟



● الفنان وجيه نحلة

الفنان وجيه نحلة له بصمة خاصة في لوحاته – تعرف به من خلال الحركة المشحونة بالموسيقى، من خلال اللون المشحون بالدفء او الغضب او التامل، من خلال استراحة النظر في المساحات المنسجمة، له بصمة يكاد المشاهد او الناظر للوحة يراها باذنه او يسمعها بعينه، وهنا تكمن الخصوصية.. انها في الروح التي تكمن في تعاريج وانثناءات الاشكال المجردة، واذا كان التجريد هو كسر الخارج للولوج الى الداخل، فان هذا الداخل بحر من الاحتمالات لا ينضب، وبالتالي تنفتح الرؤى لصور تتوالد من صور والوان تتوالد من الوان، حتى تتحول اللوحة الى كتاب شهي او الى مسرح تعزف عليه اوركسترا سيمفونية تتجاذب النفس من

بقلم: انور الخطيب
تصوير: محمد شاهين

بعد الى آخر، وتتنقل بها عبر الازمان الماضية والحاضرة والمستقبلية، وهذه الاخيرة لا تدرك في اللوحة ولكن في اثر اللوحة في النفس، اذ قد ينظر احدنا الى لوحة وتاخذ ذاكرته وتاملاته واحزانه وافراحه بعيدا او قريبا، ثم يجد نفسه فجاة –امام اللوحة – فاذا فعلت اللوحة هذا الفعل تكون قد تجاوزت ذاتها ودخلت في كينونة المتلقي، فاللوحة الناجحة تحمل اسرارها وجانبيتها في داخلها.. وهناك لوحات قد لا يتوقف عندها المشاهد وكانه شاهدها اكثر من مرة هذا العام...

ووجيه نحلة، عندما يدخل في الازمان، لايراهن على موضوعه فقط ولكن على ادواته حيث الاحمر يزيد من حرارة الذاكرة ويستفزها، فاذا تدرج الى البرتقالي والاصفر والازرق الفاتح ليعود الى الاحمر الساخن يكون قد انتقل عبر حالات تعكس ازمانا كما هو في لوحة الرقص حيث الالوان ذاتها تشير الى الموضوع دون النظر الى الاشكال..

ثمة بحر في لوحات وجيه نحلة.. يتلون ويتشكل، وتتعدد وظائفه ورؤاه، لكنه في كل الاحوال يعكس حالات وجدانية متباينة.. والبحر حركة ولوحة بلا حركة، لوحة بلا روح..

● الفارسة والحصان



● خط عربي وزخارف اسلامية



● الراقصة..

هنا نفتح

بقلم محمد على شمس الدين

ندور... كما لو اننا داخل انفسنا

كان للمتنبي، جدنا العظيم، شغف خاص بهجاء الجمهور. كان يشير اليهم باسم الاشارة «هذا»، وهم جمع، كصيغة بلاغية من صيغ التحقير العجيبة لديه.

«غيري باكثر هذا الناس ينخدع
ان حاربوا جبنوا او حدثوا شجعوا».

وسعيد تقي الدين يقول ساخرا:
«الرأى العام؟.. هذا البغل».

لكن جدنا الآخر العظيم، ابا تمام، يقول: «الشعر وصال». واى وصال يكون بين اثنين: انت (القصيدة)، والآخر؟ هل الآخر الجمهور؟

نسال.....

ونسال ما الحدود وما المعنى وما القصد من وراء هذه القضية؟.

ولاعترف بداية بانني اخاف.

اعترف: حين اكتب انفر. اصيد وحشيا، واخاف.

ولكن: مم اخاف؟.

اسأل نفسي ثانية واجيب:

من اشياء كثيرة. من العالم..

واولها الناس.

اني اخاف الموت، مثلا، المؤسسات، الشوارع، الجموع، السلطات، العسكر، العيون.. اخاف من الناس.

ولنفترض ان جماعة الناس هم الجمهور المجتمع في مكان ما، وزمان ما، ولامر ما، ولنفترض هم الجماعة او العموم او العامة.. او ماشابه ذلك من الفاظ، فانى اخاف من الجمهور لانى لا اعرفه.. والمجتمع السر المقفل الغامض.

ولكن كيف الوصال؟

وحاولت ان اسبر اغوار ذاتي لادرك شيئا من اسباب هذه الخشية، فوجدت ان ثمة اسبابا ثقافية، واخرى وجودية قديمة، وربما سابقة على النطق بالشعر، تكمن في اصل هذا الاحساس. لعلها اسباب تعود الى الطفولة، او الايام الكثيرة الخالية، ولعلها تعود الى التكوين العصبي للجسد.

ولعل الشعر زاد في هذه الوحشة، جعلها اكثر تمكنا. اقول انها عزلة. ولا اعلم اذا كانت عزلة ثمينة ام لا. على انني لو حاولت الخروج منها، لما استطعت.

وهي منفى.

وانما يختاره المفكر او الشاعر لذاته، بملء ارادته، بل لعله يسعى اليه او يخطط للوصول اليه.

وانا هنا اقف في حيرة من ذاتي وعزلتي في آن. لماذا؟.. فما ان تنتهي القصيدة بين يدى، حتى اتدافع بها نحو من يسمعها مني او يقرؤها، فانا انشدها، وانشرها في الناس، واسترق السمع لصدى رنينها في النفوس، وصورتها في المرايا، او لدبيبها في اختلاجات الداخل.

فهل معنى ذلك انني، اذا كنت اكتب من ذاتي، فانا لا اكتب لذاتي وحدها؟ تقريب؟ بل للاخرين (معها)؟.... والا لكانت الكتابة برمتها حرفا مغلقا في كهف مغلق، والابداع برمته، قبرا او سرا كالقبر.

واذا كان الامر كذلك، او ما يشبهه على وجه التقريب، فما اسباب سوء الوصال بين ما نكتبه اليوم، وبين الناس؟.. الجمهور...

ما الجمهور؟

نسال، وما الوصال؟

وكيف؟

نسأل هذا السؤال قبل الاسترسال في كلام قد ينعقد على غموض، واشكالاته اكثر من بيانه.. كانه مطروش على هواء او ماء.

هل الشعر الذي هو وصال مع الذات، وصال مع الآخر ايضا؟

هل الشعر زواج؟.

هل الجمهور هم الآخرون، وهل هم جحيم؟ (كما يرى سارتر).

وهل الآخرون هؤلاء، منفصلون عن الذات الفردية والمتفردة للشاعر، انفصالا تاما بحاجز او جدار؟.

ام انهم وجود له تتردد بين الداخل والخارج، و «هم» في النتيجة، تساوى «هو»، بشكل ما؟..

نقول ان في ذات الشاعر ذوات اخرى كثيرة تتقاطع معها او تتصادم بها او تتماهى. ويحصل بين هذه الذات وذوات العالم، ما يشبه أن يسمى الوصل المقطوع، فيمس الشاعر هو ذاته وهو الآخر معا، في الداخل والخارج.

لذلك، فحين اقول انى اخاف من الجمهور، واعنى الناس، انما اعنى نفسي ايضا التى اخاف منها، فالحركة بين الداخل والخارج، ومعها الخوف، متصلة، ولاراد لها الا الموت.

ولكن، هل الجمهور، استطرادا هو الخلق؟ الناس؟.. وهنا: انى لنا الخروج من الخلق؟ فالخلق كالدهر محيط بنا من كل جانب.

«صلاة لعيد الشفق»

شعر / جلال قضيماتي

وحيدا . . وعيناك . . والحلم تحملني مفعما بالاريج
تضمخني بانتظار اللقاء على ردهة الحب
أتلو لديها صلاة الوصول واعنو مع السحر
استمطر البعد ان يستحيل شآبيب غيث
بقلبي وقلبك تزهر فينا كروم اللقاء
أقارئتي في سديم الوجود
تراني احسك طيفا وكل معانيك
تأمرني ان اكون الاسير لديك
فهلا استبحت كياني والقيت في ضفة الوصل
لحظة قرب تكون لدي الندى والرجاء؟
ومن لي على البعد والبعد في طرفة منك يغدو لقاء؟
فأين البقية مما اجترحت ظنونا يكاد على حرها
يستغيث الرجاء . . ؟
ولكن . . اظل وإياك أؤمن ان رؤاك رؤاي
وان الطريق اليك يمر بقلبي وان مداك
وان غالبتك الاماني ـ يعرش دربي
فلا تجرحي الورد بالظمأ المر او بالعذاب الشهي
فانك مهما تناءيت افقي

واني ومهما تشاغلت اصداء عمر وانداء توق
فهلا ابحنا الهوى وارتضينا بأن نعبر العمر طيفين
يجمعنا العمر في لحظة تستبيح المدى ثم نغفو لديها حبيبين
نعنو . . على سندس او أوار؟
وماذا أقول . .
وهذا الشعاع الذي يتراءى اخضرارا
وينساب من نور عينيك يأمرني اليوم ان اتحاشى رؤاه
لئلا اكون لديه حفيا أخاف الذهاب
الى ما وراء اقانيم حبك اني وقد تهت فيك
الى أفق ما لست ادري
وصلت وإياك حد الزمان
الى شأو ما لست ادري وانست حبك
عبر رؤاك بعيد حدود المدى والمكان
وآليت ان اشرع الركب
حتى أكون المسافر فيك وإياك
كي لا يكون اللقاء على شاطىء الحب لكن

وراء حدود الزمان فنغفو على رعشات المحبة
آن يغيبنا العمر خلف بتاع الاوان
. وماذا . . .
وهذا الشعاع الذي يتراءى
من الشفق المستبيح اخضرار مداك
يؤرقني حين آوي إليه ويتركني
تحت ظل غيابه
ارنو اليه لعلي أعانقه آية ثم اغفو
على الشفق الاخضر المستريح بغارك
في منزل الوحي اصحو وفي سنة منه يغفو
يغيبنا في سديم المدار
وماذا . . .
وعيناك . . . والحلم تأمرني ان أصلي
على شرفة الانتظار فان صلاة الوصول مثوبة قلب
تعبد في السر حين أتته رسالة عينيك زلفى
فآمن . . مستلهما ما تمنين من جنة عرضها . . .
الحب والوجد والذكريات
وآياتها . . . الوصل والبوح والامنيات

حالة فاشلة

بقلم صالح كرامة

كاد المتسابق فى (اتلانتا) يصل قبلنا
ويقطع النهاية .
تعثر بلامسته الارض . فهرعت نحوه
سيارة الاسعاف ، حملته
واقترب منه طبيب سكب فوقه ماء ،
وقطعا صغيرة من الثلج
ذابت قطع الثلج على طرفى المضمار ،
سرعان ما
تحولت الى بركة منسيه .
بينما بقي المتسابقون فى دورتهم الاخيرة
يديكون
هاهم يقتربون من خط النهاية . .
يطاردون خطوط المشاة ، يدوسونها .
بعدها تستسلم اجسادهم للهاث طويل
تدريجيا ، صدورهم تستكين
بعدها يكتشف المتسابقون
ان الوقت كان قبلهم قد وصل .
وانهم كانوا كالقطار يحرث الريح
وتتقدم القضبان عرباته .
واكتشفوا بأن الفائز رجل مغمور
قذفه الوقت امامه كالصاروخ .
وجدوا ان رأسه يدور يبحث
عن الجمهور ، غير مصدق كأنه سقط
من السماء .
التصفيق يملأ المكان .
التفوا حوله ، المصورون ، رجال الاعلام
وحملة
الرايات . حملوه على الاعناق . فبكى .
صاحبنا المصاب . تذكرونه !!
اصبحت قدمه متورمة ، لا ترى الطريق .
لم يشاهد احدا بانتظاره
بكى هو الآخر . وحيدا فى غرفة الملابس ،
نشيجه خلف الباب
فى غرفة الملابس حيث رائحة الجوارب
المتعبة ، والاحذية المطاطية . فى جوف
الغرفة وفوق المقاعد الخشبية .
اتكأ ، أرخى يديه على اطراف المرتبة .
كان قمة قمة الحسرة .
وحيدا ، مهجورا ، الصفير ، الصخب
والجمهور الغفير بالخارج .
وبعدها انقطع الجمهور وانصرف
وبقيت امتعته .
ورباط طبى ملقى على
قارعة المضمار ، وعامل الاضاءة
يتجول ، وفى حوزته ازميل . ليفصل
التيار ، وفى غرفة الملابس حتما سيعم
الظلام .
وتبقى عيون متقدة فى الظلام تسأل
نفسها ، لو قدر لى ان اقطع السباق على
عكازتين محمولتين
هل سأسرق المسافة ؟ !

أنفاس

يكتبها ثابت ملكاوي

نشيد وطني

من بين حوالي الفي قصيدة تدخل مسابقة النشيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، ستفوز واحدة، لتصير النشيد الوطني، اغنية شعبية رسمية، وقصيدتان تفوزان بالمركز الثاني والثالث تكريما لصاحب القصيدة الاولى.. والباقي سيظل رصيدا ادبيا يتغنى بحب الامارات وعطائها الذي وصل الداني والقاصي..

وهذا العدد الكبير من الشعر الغنائي المتبقي من المسابقة سيظل مخزونا ادبيا عظيما ان وضعناه في «النظر الادبي» فهو شعر وطني يحمل شروطه الموضوعية والجمالية الفائقة في عذوبتها وصدقها، ومضمونه فيه مصداقية عميقة لانه يتجه الى بلد عربي يحقق تجربة وحدوية وطنية تشكل جزءا مهما من الحلم العربي الكبير..

من هذا العدد الكبير من القصائد الجميلة. التي دخلت المسابقة بعد استبعاد الآلاف الاخرى التي تجاوزت الشروط الفنية للشعر، يحمل توقيعات لشعراء عرب مواطنين ومقيمين لهم رصيدهم الادبي المرموق، وشعراء عرب من كافة الاقطار العربية لهم تجاربهم الشعرية الطويلة، وينظر الى هذه المشاركة الواسعة، والتي اقدرها انها تظاهرة شعرية — شاعرية لم يسبق لها مثيل في اي ساحة عربية اخرى في العصر الحديث التفت حول هدف واحد، هووطني عربي قومي بالمقام الاول.. اذ لا اعتقد ان ساهم مثل هذا العدد الكبير من الشعراء العرب في مسألة شعرية وطنية خاصة، مدفوعين برغبة المشاركة، ليس فقط من اجل الجائزة، ولكن الاحساس بالعاطفة الصادقة تجاه هذا البلد الطيب. فقد التقيت مصادفة، وبتعمد مع عينة من الشعراء والادباء الذين ساهموا بهذه المسابقة، واستمعت الى قصائدهم التي قدموها. واستمعت بجانب ذلك الى تأكيدهم المخلص.. انهم كتبوا هذه القصائد في ظرف عاطفي خاص، غابت عنه مغريات الجائزة وقد لمست هذا الصدق في ملامحهم دون ان المس مواربة او تحفظا..

اذن ماذا نفعل بالكم الكبير من هذه المشاعر الشعرية الصادقة. التي توجه بها الشعراء العرب، وغنوا بها نشيدا وطنيا جميلا للامارات، هل نتركها في ملفات وتدخل طي النسيان بعد اختيار نشيد واحد منها.. هل نبقى هذا المخزون الشعري الكبير متروكا دون ان نلتفت اليه. الحامل معه كل هذه المشاعر.. ولا نحفظه بطريقة جميلة فيها تقدير لهؤلاء الشعراء العرب..

ربما، وكما اعتقد، ان الجهة المعنية بالاشراف الادبي على هذه المسابقة الرائعة معنية بالبحث عن هذه الوسيلة الادبية المناسبة لتكريم هؤلاء الشعراء، كأن تقوم بطبع كتاب بجزء واحد او اكثر يقدم فيه للقارىء العربي نصف او ثلث او ربع هذا الشعر الغنائي. تختارها لشعراء مشاركين موزعين على الساحات العربية كلها، مع مقدمة أدبية تحيي هؤلاء الشعراء، وتحيي مشاعرهم الوطنية والعربية الاصيلة.. وألا تلتفت هذه الجهة مطلقا لاي رأي يشير الى مناخ الجائزة وظروف التنافس بين الشعراء وتتحرج من نشر اسماء الذين لم «يحالفهم الحظ» جريا على روح وتقاليد المسابقات الاخرى.. ليس ثمة من حرج ادبي او تاريخي مطلقا في نشر اسماء الشعراء وقصائدهم الوطنية، فموضوع المسابقة، ليس موضوعا خاصا يتحرج منه الشاعر العربي، والقصيدة الفائزة، ليس بالضرورة ان تكون اجمل قصيدة، فكل القصائد التي دخلت المسابقة هي قطعا جميلة مادامت قد حققت شرط الفن الشعري.. والشعراء العرب الكبار — الذين شاركوا ولم يفوزوا يدركون هذه الحقيقة. وسيكونون سعداء ان تنشر قصائدهم على الملأ..

نشر القصائد التي لم يحالفها الحظ، هو جائزة اخرى، جميلة، سوف يرضى بها الجميع.

كتاب الزحف الى عمورة تنبأ بانهيار الحضارة الامريكية

تنبأ احد الكتاب الامريكيين بانهيار المجتمع الامريكي واضمحلال الحضارة الامريكية بمعدلات سريعة اذا استمرت الاوضاع والسلوكيات الحالية كما هي.

ووجه الكاتب وهو «روبرت بورك» انتقادات شديدة للاخلاق السائدة في المجتمع الامريكي في كتابه الذي صدر حديثا بعنوان (الزحف الى عمورة) ويشير العنوان الى ان امريكا تتجه الى مصير مشابه لمصير مدينتي (سدوم وعمورة) اللتين جاء ذكرهما في التوراة واللتين تعرضتا للتدمير كعقاب الهي شديد على استمرار اهلهما في ممارسة الانحرافات الاخلاقية والانحلال وذلك قبل نحو اربعة آلاف سنة.

وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية في برنامج استضافت فيه مؤلف الكتاب انه تصدر قائمة المبيعات في اسواق الكتب بالولايات المتحدة واثار اهتماما وجدلا واسعين بين اوساط القراء والمواطنين.وقد دعا بورك في كتابه الى ضرورة وجود نظام حازم للرقابة في الولايات المتحدة بعد انتشار المواد الاباحية في الكتب والمجلات والافلام بشكل وبائي وعندما اعرب مقدم البرنامج للكاتب عن دهشته من مطالبته بفرض الرقابة التي لم يألفها المجتمع الامريكي الحر اكد الكاتب ان منظومة الحياة داخل هذا المجتمع لا تخلو من الرقابة بصورة او بأخرى. واشار الى ان احدا لايطمئن الى ترك ابنته الصغيرة في الشارع بمفردها بسبب تفشي حوادث العنف والقتل والاختطاف والاغتصاب وعدم الشعور بالامان.

الأدب والسينما

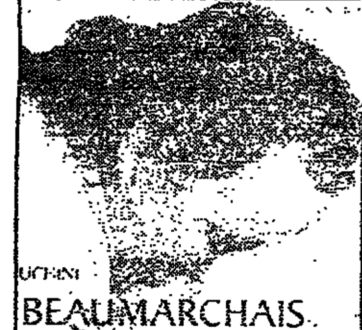
بومارشيه يرفض عفو الملك ويتمسك بكلمته

بقلم: فريد نعمه

بومارشيه مؤلف اشهر مسرحيتين عرفهما الادب: «حلاق اشبيلية» و «زواج فيجارو». المسرحيتان لا تحتاجان الى تعريف وبريقهما لايزال يتالق على منصات المسرح العالمي. رغم مرور اكثر من قرنين على اول عرض لهما. لاريب ان شهرة هاتين المسرحيتين تدين بالفضل او بعضه الى الموسيقى الايطالي «روزيني» الذي الف موسيقى «حلاق اشبيلية» وحولها الى اوبرا. والى الموسيقي النمساوي «موزار» الذي وضع الحان «زواج فيجارو» فتحولت الى اوبرا ايضا. الجدير بالذكر ان الامارات استضافت في ربوعها «حلاق اشبيلية» مع الفرقة الايطالية. منذ سنتين وقدمتها بنجاح كبير في مسارح المجتمعات الثقافية.

يقدم لنا الفيلم شخصية «بومارشيه» ويعود بنا الى باريس سنة ١٧٧٠ لنتعرف على بومارشيه في المسرح وهو يوجه الممثلين، ويعطيهم مثالا على الالقاء المسرحي. نعلم ان بومارشيه كان صديقا للفيلسوف الفرنسي «فولتير»، وانه جريء ومندفع لنصرة المظلومين.

يتولى بومارشيه الدفاع عن رجل فقير ضد «الامير دى كونتي»، فيتعرض الى المضايقات من رجال الامير. ويستفزه «دوك دى شولنيز» الى المبارزة. وحين لا تجدى تلك الاساليب، يتم توقيفه بتهمة انتحال لقب ارستقراطي ليس له («بومارشيه» لقب اسرة زوجته الاولى). والعيش احتيالا على ثروة زوجتيه السابقتين. يمثل بومارشيه امام المحكمة، ويدافع عن نفسه فيكشف فساد البرلمان والمحكمة، ويفضح القضاة ولاسيما المحامي «غويزمان»، تتحمس الجماهير لـ «بومارشيه» وتؤيده في دفاعه، لكن المحكمة تدينه، وتحرمه من الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها، من بينها لقبه «بومارشيه»..



● ملصق الفيلم

يتعرف بومارشيه على الشابة «ماري ترين»، التي تقع في حبه. فيتزوجها. يعفو الملك لويس الخامس عشر عن بومارشيه ويكلفه بمهمة سرية: ان يذهب الى بريطانيا ويسرق عن احد النبلاء وثيقة هامة تخص الملك. يرحل بومارشيه الى لندن، وهناك يناصر المطالبين باستقلال امريكا عن بريطانيا، فيتم اعتقاله بتهمة التعامل مع الثوار الامريكيين. اثناء ذلك، يموت الملك لويس الخامس عشر، ولايعرف بومارشيه ان يسترجع الوثيقة لكنها تفقد اهميتها بوفاة الملك. ويعود بومارشيه الى باريس، ويكمل مسرحية «حلاق اشبيلية». فتفشل في العرض الاول لها. يحثه الامير دى كونتي (الذي اصبح صديقا له) مع بقية الاصدقاء، على مراجعة المسرحية واجراء بعض التعديلات فيها، يطيعهم بومارشيه فتحقق المسرحية نجاحا باهرا.

يظل بومارشيه متحمسا لقضية استقلال امريكا، ويقوم بترجمة بيان الاستقلال الامريكي من الانجليزية الى الفرنسية. يستدعيه، اثر ذلك، الملك الجديد لويس السادس عشر ويكلفه بالتدخل في النزاع القائم بين بريطانيا وامريكا، والتفاوض مع الامريكيين لصالح فرنسا تحت ستار التجارة معهم. وينجز بومارشيه المهمة جيدا، ويقوم بتهريب السلاح الى الثوار الامريكيين، لكنه يخرج من كل ذلك مفلسا.

يبدأ بومارشيه، تحت وطأة الافلاس، بكتابة مسرحية «زواج فيجارو»، فتحقق نجاحا مدويا في اول عرض لها يحضره الملك، لكن الملك يأمر، بعد انتهاء العرض، بسجن بومارشيه ومنع تمثيل المسرحية. يتراجع الملك، بعد مدة، ويعفو عن بومارشيه، لكن بومارشيه يرفض العفو ما لم يرفع الملك الحظر عن تمثيل مسرحيته. يوافق الملك ويوقع على امر السماح بتمثيل «زواج فيجارو» فيوقع بذلك على شهادة ميلاد الثورة الفرنسية.

هذا هو بومارشيه كما قدمه المخرج الفرنسي «ادوارد مولينارو» من خلال مسرحية «ساشا غويتري» التي تحمل نفس الاسم، والتي يفترض ان تكون مطابقة للوقائع التاريخية. في الحقيقة لم تخلص المسرحية لتلك الوقائع، فلقد تلاعبت ببعضها، واسقطت بعضها الاخر، نذكر منها:

— مثل «بومارشيه» امام المحكمة بتهمة قتل زوجته الاولى، التي اعطته لقب بومارشيه.

— يعرفنا الفيلم على بومارشيه مخترعا، ابتكر تقنية جديدة للتحكم بحركة نواس الساعة، ودواسة للتحكم بقيثارة «الهارب»، الا انه ضحى بالحافز، ولم يعرفنا على بومارشيه الذي اعطى دروسا لبنات الملك على قيثارة «الهارب».

— لم يأت الفيلم على بومارشيه في هولندا وهو يبرم صفقة السلاح للامريكيين.

قد تكون ضرورات البناء الدرامي اقتضت الحذف والتبسيط، لكن الفيلم ليس مجرد دراما، وانما دراما تاريخية يتيح للمؤلف او المخرج اعادة بناء التاريخ بناء دراميا، الا انه لايتيح الخروج عن الوقائع لاجل احراز اثر درامي.

ومن جهة اخرى، لقد نجح المخرج في تقديم شخصية بومارشيه ساحرة وجذابة — الفضل يعود ايضا الى الممثل الفرنسي «فابريس لوشيني» الذي برع في اداء الدور الى درجة اننا نشعر بأن امامنا بومارشيه الانسان وليس التاريخ — لكن نسيج شخصية بومارشيه يظهر غير متجانس: اننا نستطيع ان نقبل بسهولة انسانا عظيما متعدد الانشطة، مثل بومارشيه: مؤلف مسرحي، محام، مخترع، رجل اعمال وسياسي نشيط، الا اننا لا نستطيع ان نتقبل انسانا متعدد الوجوه عظيما، ان يكون الشيء وضده في وقت واحد: عنيد ومطيع، نذل وكريم، ابي وانتهازي، عفيف ووصولي، عابث وملتزم!!!

كيف تبدو هذه الشخصية معقولة عندما نجد صاحبها يؤمن بحقوق الانسان، ويهب للدفاع عن المظلومين، وفي نفس الوقت نجده، خلال مغامراته، يعبث ويستهتر بالانسان!! كيف يمكن ان يكون بومارشيه خسيسا يقبل من الملك المساومة على حريته مقابل ان يتجسس لصالحه ويسرق احدى الوثائق له، ثم نجده ابيا يرفض عفو الملك، ولايريد حريته ما لم تقترن بحرية كلمته — السماح بتمثيل مسرحية «زواج فيجارو»!!! ثم بعد ذلك، نسمع صوتا، في نهاية الفيلم، يقول ان بومارشيه، رجل الفكر الحر، قد كتب بمسرحيته هذه شهادة ميلاد الثورة الفرنسية!!!

الفيلم من انتاج فرنسا ١٩٩٦، بدأ عرضه في باريس ولندن سبتمبر ١٩٩٦.

الفلاح تحت غيمته

محمد المزروعي

ليس كما ننام وحيدين
تحتنا البجع
وفى الغيم اشتال
كل ما تعنيه
اننا نتعرى للمطر
ونهبط فى المدارس
امام الاساتذة والطلاب
يشرحوننا على السبورة
ويهرب منا النحل . .
اشياء اخرى تحدث ،
وفى الحمامات
بينما تبول المراحيض
يحرث الفلاح ارضه
بيناء قبر له فى المدينة
ابناء ويقر على الماء
خطايا من البذرة الى تمسح اللسان
فى الذاكرة ، . . .
الخيط ، وهو يمر فى الملابس
نازلا على السلالم
ذاهبا معنا لشراء عينين
جميلتين
لاسم ميت ،
الخيط ، يغزل الذرة والقمح
تاركا النورج – وخلفه الجوع –
توأما لسجادة الصلاة
بينما انا وانت
نغتصب كلمة مستهلكة

ويعلق طائر سماءه
تحت دموعنا ،
ما الذى نجنيه من نوارة القطن
وما الذى فى السنبلة من وحدة
بين عالمين ،
الاول ، والثانى
كلانا ، ترهقه قطرة الندى
كلانا ، اغنية
وللغناء تحت السرير الصناديق بذهبها
من الصراصير
مالذى اذا تعرى الباب
رأته اعين الرأس
وهل لخصر الارض ما لدمعة
تطرز جيد بدوية تسكن فلة
ليس كما فى المرآة تظهر النفس
متخلية وعامرة بجهلها .
نحن نحب ان نكون مسئولين عن الحياة
والحياة لا تعطى اكثر مما تعطيه لك الحياة ،
هذه مسألة متعارف عليها .
وتكرارها ، فقط مجرد عطف حرف على حرف
تلعثما لنحت كلمة جديدة ان امكن .
فى الحمام ، تحت الدش ، يستبدل القلب
المطر ، بماء المواسير .
آه ، يقويها الجلد وانت تمرين على مسامه
باصبعك الميت
وبين بلد وبلد آخر
تقلنى الطائرة قتلا للدواجن

اترك السرير الصغير
اكتب عن السرير ذى البطاقة الشخصية
وسريرى الذى ليس هذا ولا هذا
له قدمان
وله كل ما لى ، من ملامح واعضاء
هو فى الاخير انا
ولكننى لست هو
وفى الطريق الى الليل ،
اجد البومة التى لا اعرف عنها
سوى اسمها
واجد الساحر الملعون
اجد الوظيفة المثلى .
ليس بيننا
سوى هذه المسافة
لما يسقط القتلى بعد دفنهم
احياء ، لافم لهم ، لا بقرة
بأرجلها الاربعة تحمل الجسم المدان
بذيله ورأسه ، وتمشى فى الارض
تشمها الورود ، وتنقر عينيها الشمس
ابواب واسقف ، وعلى السرير
سر النوم ، اننا ممددون
نتنفس ، نقترب من الماء فى كوبه
العصبى .
له شيء لك الآن الا الانتظار
وللانتظار نفسه لاشيء له
الا الانتظار ، (معادلة مشهورة
وقاصرة على الحكمة)

ثم اذا اجتاحتك المحاصيل ، كم ستحمل المعنة
كم يمكنك على الجدران تسجيل الخروب
العائمة ،
كلانا مبخت ، وكلانا مجهد .
ولو جاءت المفاتيح الآن ، كم تستغرق
هذه الاعضاء التى للجسد
فى التعرف على الامنيات القديمة
ليس لى ما احبه
او على الاقل ما اعتقد انه
صورة ما كنت اعتقد
ان بامكانى حبه . . .
الماء يجرى فى الارض
الغناء يضفر التراب رأس الفرح
وليس غير يد مقطوعة
هى التى السماء ترسلها
لمنقار الطفل اللقيط
اساور ، واساور هنا
وهناك
وعلى هذه البطن ، لما الدم موضوع
ما الذى يسمعه ، او يغطيه
قلت لى : ابتعد
قف مكانك
لا هنا ولا هناك .
قلت : الفلاح تحت غيمته
النار فى الاصابع
ومن دمعة ، الى دمعة ايها الميت
تتآخى الحشرات والنباتات على ظهرك .

مثقفو لبنان يودعون د. عفيف دمشقية

مكتب الاتحاد – بيروت

خسر لبنان والعالم العربي بغياب الدكتور عفيف دمشقية ركناً اساسياً من اركان الادب العربي، والذي ساهم في تحصينه وحمايته من كل محاولات التغريب. جمع الادب لغة وكتابة وترجمة مخلفاً كنزاً ثميناً تتوارثه الاجيال.

غياب الدكتور عفيف دمشقية كان له صداه القوي على الساحة الادبية فهو الاديب واللغوي والمترجم والاستاذ الجامعي ومحور نضاله العلمي على اللغة العربية يصونها ويصحح الاخطاء الشائعة، وقد لعبت سمة ثقافته بالادبين العربي والفرنسي دوراً حاضراً في الحياة الثقافية اللبنانية. الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين في اصعب مراحله وفي مختلف مشكلاته، وكان علامة بارزة ومميزة في حرصة على ترسيخ فعالية الاتحاد في المجتمع الثقافي اللبناني وجعله اطاراً توحيدياً للادباء والكتاب والمثقفين اللبنانيين، فضلاً عن تمسكه بضرورة التواصل العضوي بالمثقفين العرب والدعوة الى تضامنهم دفاعاً عن الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان.

لم تقتصر همته على التعليم والبحث بل امتد نشاطه الى ميدان الترجمة الادبية فترجم لغارودي وريجيس دوبرية وامين معلوف كتاب (الحروب الصليبية كما رآها العرب) وغيرها من الكتب.

يرحل الدكتور عفيف دمشقية تاركاً شخصية في الساحة الثقافية في لبنان ذكرى طيبة ويعتبر خسارة لمسيرة المجالس الثقافية والادبية التي رافقها على مدى ثلث قرن في الاسهام في اغنائها واثراء نشاطها.

" الاتحاد " حصلت على شهادات وفاء ورثاء بالدكتور دمشقية.

الياس لحود: كثيرون سيفتقدون دوره كمعلم وموجه ومفكر

محمد على شمس الدين: شارف فى أعماله المترجمة حد الابداع

كاتيا سرور: لم تسحبه الغواية من حصن روحه العالية

مثلث الركائز

الشاعر محمد علي شمس الدين قال:

رحل عفيف دمشقية من حيث كان يجب الا يرحل انه بقية اللغويين الرائعين حيث لم يعد ثمة من لغة حيث الركاكة تهمش العربية وفي الزمن الاخير كان عفيف دمشقية مثلث الركائز

اولاً: كان استاذاً جامعياً لقن الادب واللغة لطلابه على غرار ما كان يفعله المعلمون الكبار فدرسه كان درساً حقيقياً للفائدة، في التراث والمعاصرة وكانه كان يلقن الجذور وكثير من طلابه اخذوا عنه الضبط والتدقيق.

ثانياً: كان عفيف دمشقية مترجماً مميزاً بل لعله فيما نقله الى العربية من اعمال الروائي اللبناني بالفرنسية امين معلوف شارف حد الابداع من جديد لما قام به من ترجمات لا تقول انه كان اميناً للاصل فحسب بل لعله اضاف عليه خصوصية اللغة العربية المنقول اليها الاثر الفرنسي حتى لكانه شارف على تأليف هذه الكتب من جديد ولقد كان ترجمانها اكثر مما هو مترجمها والترجمان ترجمان الاشواق.

اما ثالثه عفيف دمشقية فهي سلوكه الادبي بمعنى الكلمة لقد عرف عنه تميزه بالاخلاق، بالدماثة، باللطف، وبحسن الصداقة ففي زمن الخصومات الحارة كان لنا في اتحاد الكتاب اللبناني معارك تسيل منها دماء الأقلام كان هو يحاول ان يحتوي اشد الخصومات بهدوء وكان معنا في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبناني كما كان اميناً عاماً له الدور الاسبق ولم يترك سوى طيب الاثر رحم الله عفيف دمشقية.

اصولي لغوي

الشاعر الياس لحود قال:

ذهب سريعاً في انخطاف مؤلم، ليبقى بعده هذا الاجماع على احترامه وحبه، وهو اجماع قلما يصل الى هذا المستوى من التقدير مع رجل علم وفكر وثقافة كان له موقف حاد غير مهادن من جميع القضايا العلمية اللغوية والفكرية الادبية التي اشتغل عليها وعمل على تحقيقها ميدانياً بكل حيوية وتقدمية.

كثيرون سيفتقدون دور عفيف دمشقية كمعلم وموجه ومفكر، ولكن قليلين جدا سيتطرقون الى مشروعه اللغوي الثقافي، بل مشروعه اللغوي القومي – الثقافي.

وهو برأيي ينطلق من مقدمة كان د. دمشقية يبدأها عملياً مع طلابه في المدرسة والجامعة والاذاعة والتلفزيون بالتركيز على اللغة الوطنية القومية الصحيحة نطقاً وكتابة، ليصل الى عمليات ممنهجة على اساس ثلاث نظريات: لغوية وادبية وانسانية تاريخية، يشرح كلا منها محاوراً الرأي المضاد والفكر المعاكس على ضوء كل نظرية مستقلة من ناحية، وعلى ضوئها كلها مجتمعة في وحدة مشروعه المختلف.

فكثيرون من الذين اعتقدوه اصولياً لغوياً في مرحلة ما، وانا منهم، سريعاً ما تركهم يكشفون بالتحاور الجدلي موقعه المختلف، ومجاله الجديد، وحقل عمله الذي تتطلبه اللغة العربية الهامة.

أب الضاد عفيف

الدكتور نسيم خوري، مدير كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية قال: عندما تذوي ملامح الضاد على السن الناشئة وتتعثر في عالم يغرق في القشور يبدو عفيف دمشقية اباً " للضاد عفيفاً " يحن عليها فتبدو اصيلة كعاصمة الامويين في منكرها مع الدمعة تكرّ من اناقها حرفاً حرفاً فتوصينا طفلاً طفلاً وتقول لنا: حسن اللغة وصيتي الى الابد. لم يكن ضاداً وحسب عرفته صديقاً غنّى الشوارع والاصدقاء والشرق والعواصم العربية وبيروت وام كلثوم وعبد الوهاب ومجمل ملامح الاصالة غناها في باريس وغنيناها معه صديقاً حبيبا يتركنا ايتاما مشدوهين على ابواب عام جامعي جديد، جديد برتابته، جديد بوهلة وقع الزميل صارخاً على الدرب الصفراء يتعثر عاما كاملاً بتساقط الشجر ولوي اغصانها. غادر ينظر الى الوراء ويتداخل زمن الوراء ماضياً نحو حاضر يمط عنقه نحو مستقبل اقسم فيه ان نحفظ فقرنا على مقاعد جامعة تذبل فتنمو وتذبل من جديد. امس، كنا خارج الدائرة يا عفيفاً اخضر في البعاد كان ذاك الموت نقطة تؤبد الملعب البشري وكنا زملاء طلاباً في السوربون ام اساتذة في جامعة لبنان. كنا نتفرج على الموت من بعيد كان الموت مثل الحياة او حياة.

كنا خارج الدائرة يا عفيفاً اخضر في البعاد. لقد ادخلتنا جيلاً الى الملعب فبتنا نبحث عنك عن انفسنا وصارت الحياة حياة والموت موتاً. لقد ادخلتنا دائرة الرحيل فادخلتنا في الصمت ووجدت نفسي اقدم لك هذه الكلمات الباردة عبر هاتف بارد.

ربما تسمعني، ربما تسمع كلماتي، اغنياتي تتساقط دموعا سخيفة باردة عبر اسلاك الهاتف متأخرة منسكبة فوق البلاط امسحها بيدي اذ لا منديل يستحق ان يمسح سخونة الدمع كم كنت اتمناها ساخنة ادمعي – كلماتي وانت افضل من عشق الكلمة ساخنة حية في حياته وفي مماته.

محرض على النقاش

الدكتور مصطفى الجوزو قال:

في اثناء تدريسك اللغة كنت محرضاً رائعاً على النقاش والمباحثة، وبعد ان كان الطلاب ينفرون من الدرس اللغوي لما فيه من جفاف وبعد عن المعاصرة، اصبحوا يتوافدون الى صفك كالسائرين في تظاهرة تأييد. كنا نغبطك لهذا النجاح ونفرح به، لأنه كان تحولاً لمصلحة اللغة والادب.

وفوق ذلك، كنت محاضراً من الدرجة الاولى، لا في الصف فحسب، بل على المنابر كلها عامة وخاصة كنت تأبى ان تكتب محاضرتك، الا اذا كانت بحثاً معداً للنشر، ولذلك لم تمسك بيدك ورقة مكتوبة، الا في القليل النزر، ومع هذا كان في كلامك تواصل منطقي، وعبارة رائعة، ولفظ صحيح، ولم يؤثر عنك انك تلجلجت او ترددت او ارتج عليك، بل كان ارتجالك اجمل من القراءة، وكانك تؤكد قول الجاحظ المشهور " كل شيء للعرب فانما هو بديهة وارتجال وكانه الهام ". كنت عربياً خالصاً بالفطرة والعلم.

وتلك البديهة التي تعني ارتجال الواثق بنفسه، المصيب في كلامه، لم تقتصر عندك على اللغة العربية بل كانت هبة وسليقة، واستعملتها حتى في اللغة الفرنسية.

وانت لم تقصر همك على التعليم والبحث، بل امتد نشاطك الى ميدان من اصعب الميادين، هو ميدان الترجمة الادبية، وهل اجدر منك بها، واللغتان طوع يديك، لذلك نهضت الى ترجمة الامال الكبار لغارودي وريجس دوبريه وامين معلوف وغيرهم. ترجمت لأمين معلوف كتاب " الحروب الصليبية كما رآها العرب " وكنت سعيداً كانك امين معلوف نفسه.



● الياس لحود

● محمد علي شمس الدين

عفيف دمشقية في سطور:

- مواليد بيروت العام ١٩٣١.
- حاز اجازة الادب العربي عام ٦٩ والدراسات العليا عام ١٩٧٠ والدكتوراه عام ١٩٧٢ من باريس.
- عمل استاذا متفرغا في كلية الاداب – الجامعة اللبنانية.
- شغل منصب الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين بين الاعوام ٨٥ الى ١٩٨٧.
- له العديد من المؤلفات: الانفعالية الابلاغية في بعض قصص ميخائيل نعيمة، تجديد النحو العربي، اثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي، المنطلقات التأسيسية والفنية للنحو العربي، خطى متعثرة على طريق تجديد النحو العربي.
- ترجم لشبون ومرسيل بوازار، ريجيس دوبريه، اسماعيل كاداريه وامين معلوف.

النهج الرصين

الدكتور جورج كلاس قال:

يفتقد الكتاب العربي وصفاً وترجمة قلماً كبيراً من صانعي المعرفة ومبسطيها هو الدكتور عفيف دمشقية الذي تشهد له المحافل الفكرية في لبنان والعالم العربي على نتاجاته وترجماته الرصينة التي قعّد فيها واسس لنهج رصين في عملية صياغة الفكرة المترجمة والمعرّبة واني اذ اشهد له وفيه يؤلمني ان يكون عفيف دمشقية قد ذهب وفي قلبه حسرة على الهوان اللاحق باللغة العربية وخصوصاً من الاعلاميين والاذاعيين الذي كان يتالم لكل هفوة لغوية ينطقون بها معتبراً ان مسؤوليتهم بذلك تفوق مسؤولية غيرهم لانهم يعممون الخطأ ولطالما تجالسنا معه وتبادلنا الرأي في هذا الموضوع ويهمني ان اقول ان عفيف دمشقية كان يحضر لانتاج قاموس لغوي اعلامي لرد الصواب والصح الى الصحافة العربية والاعلام العربي تشهد على ذلك البرامج التي اعدها حول صحيح اللغة العربية وحول اصول القول والكتابة معتبراً ان اللغة هذه هي أخر ما يملكه العربي وبالتالي فان عليه ان يقدسها ويحافظ عليها حفاظه على دينه وشرفه واني لا اراه مبالغاً في ذلك لأنه كان يتكلم بعقله وقلبه. وفي سياق أخر اورد حادثة لي معه جرت في بيت استاذنا الكبير المرحوم الدكتور جبور عبد النور الذي كان يشرف على اطروحة لي حول الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة وكان الدكتور عفيف قد اطلع عليها وشجعني على نشرها خصوصاً وان قسماً منها تركز حول الصحافية والادبية جوليا طعمة دمشقية وهي اول امرأة كاثوليكية تتزوج بمسلم سنّي من آل دمشقية (وهي والدة السفير نديم دمشقية وابنة عم الدكتور جورج طعمة)

فلذّ له ان يقرأ هذا الفصل وما تضمنه من كشوفات وقعت عليها لاول مرة انشرح صدره وقال لي لماذا تسترد جوليا دمشقية منا فقلت له (هذه بضاعتنا) ردت الينا وكان استلطافاً اعقبته صداقة متينة تركزت طويلاً في زيارات ولقاءات كان آخرها منذ سنة على مكتبه المليء بالاوراق والكتب في دار مجلة الاداب واليوم اذ يصدر كتابي الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة مع كتاب أخر الصحافة النسوية اتذكر عفيف دمشقية واتذكر جوليا دمشقية معه وجبور عبد النور واحمد مكي وانطوان غطاس كرم وجيروم غيث وفريد جبر وغيرهم من اساتذة كبار واترحم على من كان يؤمن بان التوافق في الادب والفكر هو المدخل الإصح الى اي توافق أخر سياسياً كان ام تعايشياً ام حضارياً.

الاصالة الحقة

الدكتورة مي عبد الله سنو قالت:

منذ سنة ونصف ابتدأت معاناته مع عدو لا يرحم، قهره وجعله يشعر للمرة الأولى بانه بشر يقهر، هو الذي لم يعتبر نفسه يوماً بشراً. ولم يصدق نفسه بشراً عادياً حتى ايامه الاخيرة، فانطوى على نفسه في زاوية رافضاً ان يكلم احداً.

كيف يفارقنا من علّمنا ان نتمسك بالمبدأ الصحيح والاصالة الحقة حتى النفس الاخير، واذا اخطأنا في اللغة العربية وقصّرنا في مراقبة زلات لساننا نادى صوت في الاعماق يقول: " حذار ان يسمعك الدكتور عفيف دمشقية ! ".

قد يعزينا انه عاش حياته " بطولها وعرضها " كما كان يردد ليخفف من حزننا ولكننا في اعماقنا نأسف لأنه عاشها كما اراد فحرمنا حضوره المهم قبل الاوان بكثير.

لمن عاده وكان يواسيه في مرضه قال مراراً انه ليس خائفاً من الموت بل انه اعطى الحياة كل ما عنده، واخذ منها كل ما شاء وانه ليس اسفاً على شيء فاته. رحل خائفاً من المجهول او ربما متأسفاً على الحياة التي يفارقها لشدة عشقه لها، وان لم يجهر بذلك. رحل مواجهاً الآلام بصبر وكبر، وعندما اختنق الصوت في حنجرته وصار يحدثنا همساً غير قادر على التزام الصمت قال وهو يضحك كعادته: " صرت من الذين لا صوت لهم " فشعرنا حينها انه يكابر وانه يختنق في صوته المخنوق زفرة ألم وأسف، اسف انسان لم يتعود الانحناء ولطالما رفض الشكوى ولذلك فلم نعرف حقاً الكثير عن عمق آلامه واوجاعه.

قال كلمته ومشى:

كاتيا سرور (صحافية) قالت:

ربما يحق لنا، نحن اللبنانيين، وقد تقلبنا طويلاً على جمر المحن، وربما يحق لنا ان نتردد طويلاً قبل ان نمنح صفة " الانسان " كيف ما اتفق...

وعفيف دمشقية، استاذنا الكبير، استحق دائماً، لقب الانسان... فمن هو الانسان ان لم يكن روحاً عالية... اعلى بالتأكيد من غوايات الترف التافه.. منصباً كانت غواية الترف ام مالاً ام سلطة... وعفيف دمشقية لم تسحبه اية غواية من حصن روحه العالية. قال كلمته ومشى وكان في قوله دائماً انحياز معلن الى الحق. لم يراوغ، لم يخلق، لم يجامل، بالتأكيد انه رجل لا يكذب حتى الكذبة البيضاء، لم تدخل معجم هذه الروح... عمل بدأب الجبابرة لكي يكون رغيفه بعرق الجبين، وخسر بكرامة لأنه أبى دائماً ان يريق ماء وجهه...

عفيف دمشقية، كلما رأيته وكلما اذكر قامته العالية بعد غيابه اليوم اذكر قول عيسى المسيح، عليه السلام، ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه...

صباح الخير سيدي في غيابك الطويل... قد تكون خسرت العالم لكنك، بالتأكيد ربحت لنفسك ارواحنا البيضاء.

● د. عفيف دمشقية.

عفيف دمشقية
تلك لغة.. تغتسل بالهواجس

كتب: رفيق نصر الله

عندما قادتني الصدفة خلال تلبية دعوة للمشاركة في ندوة ادبية في دمشق لان اصطحب معي في السيارة الكاتب الكبير واللغوي الدكتور عفيف دمشقية، شعرت بشيء من الخوف.. والمفاخرة، خوفا على ما ادعيه من اني احد الذين يلامسون الهم الثقافي وها انا امام هذا (الحضور الادبي الرائع) الذي يملكه هذا الرجل المتسم بجسده الضخم، والمفاخرة لاني سارافقه على مدى الايام الثلاثة ليس في الطريق الذي يتلوى في ذلك الوقت بين الاوجاع اللبنانية وما كان اكثرها، بل لان (السكن) قرب الحدائق هو سكن صحي ورومانسي وها انا املك حديقة ادب على محاذاتي فلا فتح ذاكرتي لاقطف من الرجل ما يزيد شغفي..

فاجابني بتواضعه: هل ستتحمل سعالي ودخاني طوال الطريق؟ قلت ساتحمل على شرط.قال: اشترط.. قلت ان لا يسكت عفيف دمشقية طوال الطريق فانا مدمن الاستماع الى برنامجك اليومي الاذاعي «قضايا اللغة» وكم يحتاج اي اعلامي مثلي خاصة للذي يعمل في الحقلين التليفزيوني والاذاعي لان يتلقف هذا الكم من الاخطاء الشائعة وان يبحر في بحثك.

تحدثنا طويلا.. شعرت بالرجل انه ناقم على كل شيء.. وانه محبط لما يرى... تحدث عن اتحاد الكتاب اللبنانيين، ثم عن اتحاد الكتاب العرب، عن الانتاج الادبي، عن المرأة، والحدود، وجواز السفر، ومتى يحق للمثقف ان يبكي.. اذا لم يتمكن من امتلاك سقف بيت!.. او ان يقرر الدخول الى السجن.

د. عفيف دمشقية، تلك المغايرة في نقاء اللغة، حمل هاجس البحث وهاجس البدائل، ولعله خارج ما ترك من كتابات.

كان اكثر الذين برعوا في الابحار بلغة المترجم وتجلى سفرنا معه على شراع من لغة مشوقة، مطرزة، مشغولة بيد الباحث وذاكرة الواثق خلال ترجمته لرواية امين معلوف سمرقند من الفرنسية الى العربية.

كثيرون قالوا وقلنا معهم ترى لو ترجم احد غير عفيف دمشقية تلك الرواية، هل كانت ستمتلك هذا الحس الانفعالي في اللغة المصبوغة بهم الصياغة؟ ما كانت ستكون كذلك بدليل ما واجهته احدى روايات امين معلوف فيما بعد، بعيداً عن جاذبية الايقاع التي امتلكها دمشقية.

مجدد في النحو، مترجم له حضور يكاد يتجاوز الكاتب، قرآني متوقد التفاعل، مؤسس لنهج واستاذ في الالسنية وخبير في فتح ملف اللغة متى تهددتها (العصرنة) متمرد على مصطلحات هشة، وعلى تشوهات مدعية...

انه... احد الذين يحق لنا توصيف خسارتهم بانها تشبه خسارة احد اعمدة الهيكل... وهيكل اللغة يحتاج لمن يحميه ويدافع عنه... ويبقى سقفه اقوى من التحولات.

«هكذا ... كنت ... احبك»

كنت احب عيني كثيرا .. كثيرا .. واكثر من عيني كنت احبك انت ..

كنت احب دمي كثيرا .. كثيرا .. واكثر من دمي كنت احبك انت ..

كنت احب صحتي كثيرا .. كثيرا .. واكثر من صحتي كنت احبك انت..

كنت احب خيالي كثيرا .. كثيرا .. واكثر من خيالي كنت احبك انت ..

كنت احب وجودي كثيرا .. كثيرا .. واكثر من وجودي كنت احبك انت..

كنت احب روحي كثيرا .. كثيرا.. واكثر من روحي .. كنت احبك انت..

كنت احب الفرح كثيرا.. كثيرا.. واكثر من الفرح.. كنت احبك انت..

كنت احب المطر كثيرا.. كثيرا.. واكثر من المطر.. كنت احبك انت..

كنت احب السهر كثيرا.. كثيرا.. واكثر من السهر.. كنت احبك انت..

كنت احب كتاباتي كثيرا.. كثيرا.. واكثر من كتاباتي كنت احبك انت..

كنت احب ذكرياتي كثيرا.. كثيرا.. واكثر من ذكرياتي كنت احبك انت..

كنت احب الشمس كثيرا .. كثيرا ... واكثر من الشمس كنت احبك انت..

كنت احب الهواء كثيرا .. كثيرا.. واكثر من الهواء كنت احبك انت ..

كنت احب اطياف طفولتي كثيرا.. كثيرا.. واكثر منها كنت احبك انت..

كنت احب احلام مراهقتي كثيرا.. كثيرا .. واكثر منها كنت احبك انت..

كنت احب اسرار العاشقات كثيرا.. كثيرا.. واكثر من اسرارهن كنت احبك انت..

كنت احب اطلال الراحلين كثيرا.. كثيرا.. واكثر من اطلالهم كنت احبك انت..

كنت احب عطر العاشقين كثيرا.. كثيرا.. واكثر من عطرهم كنت احبك انت..

كنت احب فيروز كثيرا.. كثيرا.. واكثر من فيروز كنت احبك انت..

كنت احب جنونك كثيرا.. كثيرا.. واكثر من جنونك كنت احبك انت..

معك كنت ... احب كل الاشياء كثيرا.. كثيرا.. واكثر من كل الاشياء.. كنت احبك انت..

وعفوك سيدي اذا ما اخبرتك اني مازلت احب كبريائي كثيرا.. كثيرا.. حتى اكثر من حبي لك انت.

يا انت .. حين اتذكرك اسارع لقراءة بعض من السور القرآنية..

ترى.. لماذا اتعامل مع ذكراك.. تعاملي مع الاموات؟

شهرزاد

ضفة

تكتبها: صالحة غابش

الشاعر.. والحلم

يستطيع الشاعر ان يوظف لحلمه ملكات ذهنية تكسر طوق المعقول، وتقنيات خيالية عالية تمكنه من تأسيس مدينة اخرى خارج محيط واقعه لها انفرادها في هندسة شوارعها ولافتاتها وبيوتها، واشكالها المعيشية.

يستطيع الشاعر ان يحيل المكان الى حالة تستعصي على الخرائط بابعادها التضاريسية المألوفة، وكائن يعيش مطلق حريته في سكانه، يرتادونه لقضاء متطلبات حركتهم في الحياة، ويرتادهم ليشاهد نفسه في صدى ضحكاتهم وبكائهم واحاديثهم وصمتهم..

بامكان الشاعر ان يقحم الزمن في زمن آخر، فيرفع اعمدة الشروق الآتي في اقبية الغروب الراحل، ويمنح الغياب حضورا اكثف من الحضور نفسه، ويجرد الارقام الزمنية من جمودها فيبعث فيها الدفء لتبدو طيورا مرتبة في حسابات الكون التي نعرفها والتي لم نعرفها بعد..

مابين الشاعر والحلم تبادل شفاف، تفاعل مبهج وعلاقة لاتنتهي الا مع بداية جديدة لسفر يصمد امام جماليات مجنحة سواء في قفصه الصدري او في افقه البعيد المفعم بقوافل الضياء.. وقوافل الظلمة في آن.. فترسم هذه العلاقة اتساقا بين الشعر والحلم، حيث يستعير الحلم لفضائه صيغة الشعر بتشكيلاتها التي يبتعثها في اليقظة المسكونة بالهم.. (ذلك الهم الذي يطرد الشاعر الى الحلم..) ويتجذر الشعر في قوته كلما نفث مارد الحلم رذاذه على موجة منعزلة وسط بحرها، عاجزة عن الامساك بقلبها.. والشاعر يستسلم سعيدا لمنقاه الاختياري هذا ليؤكد ذاته شاعرا..

ان الحلم ليس هروبا — في رأيي — انه نوع آخر من المواجهة التي لايتفهمها جيدا سوى انسان حررته اللغة من قيودها، ثم القت بنفسها في رؤاه المتحركة في كل اتجاه بحثا عن تميز لصاحبها.. على ان يكون — الحلم اعني — حالة صحية متجردة من عقد فكرية او نفسية..

ولكن.. ماذا عن الآخر؟!

هل عليه ان يبقى في مواجهة مع الواقع، ويعطل تأثير الحلم في دورته الحياتية بانسياقه وراء عجلة التغيرات الخانقة؟!

بما ان الحلم بحث دائم عن شيء مفقود وسط تراكمات ليلية، فتعطيله مسألة غير قابلة للتداول او التنفيذ، ذلك ان الحلم يستدعي هذه الحركة المعقدة التي يموج بها العالم، وتموج بها الاوطان والمدن والقرى والشوارع والبيوت واللافتات.. وكل مساحة — واسعة كانت ام ضيقة — يتنفس فيها كائن..

لذلك.. فان الآخر شاعر ايضا.. ولكن بطريقته.

برنامج المجمع الثقافي لشهر نوفمبر

مهرجان الطفولة واسبوع جبران

كتب المحرر الثقافي

يفتتح المجمع الثقافي نشاطة لشهر نوفمبر القادم بمعرض تشكيلي بعنوان انعكاسات للشيخة حصة مكتوم آل مكتوم وذلك في قاعة المعارض الكبرى في الثامن من نوفمبر.وفي العاشر من نوفمبر تنطلق فعاليات مهرجان الطفولة السادس تحت شعار –من اجل غد افضل– حيث سيتم افتتاح مجموعة من المعارض في الساعة العاشرة صباحا وهي – معرض رسوم اطفال دول مجلس التعاون الخليجي– معرض نادى تراث الامارات البحرى. المعرض العلمي –معرض كتاب– معرض الكمبيوتر والانترنيت.

وفي الساعة الخامسة مساء ستنظم مسابقات جماهيرية وحفل موسيقي.

ويوم الاثنين ١١ نوفمبر يبدأ النشاط في الخامسة مساء برسم حر ثم عرض لمسرح العرائس البولندى ثم ندوة حول مشكلات الاطفال..

ويوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر صباحا اعادة لمسرح العرائس البولندى – وفي الخامسة مساء تطبيق عملى على الطين، ثم عرض آخر لمسرح العرائس..

يوم الاربعاء مساء ورشة عمل الابداع الادبي وعرض فيديو وعروض فنية بيانو – باليه – وموسيقى.

الخميس مساء مسابقات جماهيرية ويوم الجمعة رسم حر وفيلم سينمائى.

اسبوع ثقافي لبناني

في الثامن عشر من نوفمبر يبدأ الاسبوع الثقافي اللبناني ويتضمن معرضا للفن التشكيلي وتخصص الايام المتبقية للاديب جبران خليل جبران، اضافة الى عرض فيلم بنت الحارس في ٢٥ نوفمبر – اما في ٢٤ نوفمبر ستقام امسية شعرية.. وعرض لفرقة كركلا...

وفي اطار المعارض يقام معرض الامارات عبر التاريخ يوم ٣٠ نوفمبر.

وضمن الامسيات الشعرية تحيي الشاعرة ميعة عباس عمارة امسية شعرية مساء الاحد ٣ نوفمبر للسيدات فقط..

وفي مجال الموسيقى والمسرح ستعرض مسرحية روبن هود للاطفال يوم ٢ نوفمبر وكونسرت موسيقى المانى يوم ٤ نوفمبر وعرض موسيقى امريكي يوم ١٠ نوفمبر وكونسرت موسيقى فرنسي، يوم ١٩ نوفمبر وفرقة كركلا اللبنانية يوم ٢٥ نوفمبر.

ويستمر قسم السينما في تقديم عروض سينمائية متنوعة.

اما المرسم الحر فينظم دورات في الخط العربى والسراميك والنحت، والتصوير الفوتوغرافي اضافة الى محاضرات اسبوعية.

ومركز الاطفال ينظم دورات في تلاوة القرآن والكمبيوتر – الرسم– الخط العربي– الباليه وقراءات قصصية وعروض سينمائية.

ضوء آخر

بقلم: ميرة القاسم

غايات اسمى

يخشى كثير من المثقفين من سلطة المال على الثقافة، ويربطون بين حرية التعبير وشروط المال الذى غالبا ما يفرض آراءه حين يتدخل فى العمل الثقافى، ولهذا تميل الغالبية العظمى الى التفريق بين هذين للحفاظ على الثقافة ناصعة.. وضاءة.. وبيضاء الذيل.

لكن العصر الحالى حمل فيما حمل معه من تغيرات للمفاهيم، تغييرا فى هذا الفهم، على الاقل حين يكون رأس المال فى يد شخص حريص على الثقافة او محب لها، فيسخر ماله فى خدمتها ويخصص جائزة للابداع مثلا كما حدث مع سلطان العويس فى الامارات وعبد العزيز البابطين فى الكويت، وجائزة الملك فيصل فى السعودية وعبد العزيز شومان فى الاردن وغيرها.

واذا كانت الجوائز الرسمية لا تحظى بالاجماع المطلق والقبول التام من قبل المثقفين، فان مثل هذه الجوائز التى يمنحها الافراد تحظى بتثمين عال منهم، كما قرأنا فى كثير من المناسبات، ولاغرابة فى ذلك لان هذه الجوائز تقدم خدمات كبيرة للثقافة وتدفعها الى الامام وترفع من شأن المبدع الذى لايخلو وضعه من اهمال يثير الاسى والحزن، كما انها تقدم دليلا على اهمية المال وفائدته وغايته الاسمى حين يستخدم على نحو صحيح.

وبما ان الثقافة هى نتاج للمجتمع الانسانى، ونتاج لمجتمع محدد جغرافيا يرفد الثقافة العامة بثقافته الخاصة لتصبح ملمحا اساسيا من ملامح الهوية وهكذا يكون الحفاظ عليها وعلى رموزها والعاملين فيها حفاظا على روح المجتمع وهويته واستمراره وحضارته.

من هنا تأتى اهمية هذه الجوائز التى تعيد الاعتبار الى الثقافة والمثقفين، وتجلسها من جديد على عرشها الذى اجلسها عليه اسلافنا وتدفع باتجاه التحديث مع الحفاظ على الموروث الحضارى و الثقافى، واعادة الاهتمام ببعض المبدعين الذين لم يأخذوا حقهم من الدراسة والاهتمام.

وفى تقديرى ان البحوث واوراق العمل التى اعتمدت مؤسسة جائزة البابطين للابداع الشعرى تقديمها فى دورتها عن احد المبدعين هى المكسب الاهم والاكثر ديمومة، وهى اذ تقدم فى دورتها الخامسة بحوثا وشهادات ودراسات حول ابداع الشاعر احمد مشارى وتسمى دورتها باسمه تقوم بنفض الغبار عن هذا الرجل، وتتدارك التقصير ان وجد، وتضيء تلك المناطق المعتمة امام المهتمين على ايدى مختصين وناقدين وباحثين معروفين وترسل لجميع المعنيين رسالة واضحة عن اهمية هذه المنطقة ودورها التاريخى الذى مارسته فى الثقافة العربية.



السنام

أوراقها ذبلت من النسيان
ماعادت تثير قصائدي
أوراقها وجرائدي
ذابت كرات الشمس بين حروفها
وأذابك الزمن القصير فعاندي
ياليتني كنت استواء الروح في قارعة الماء
وكنت الماء في قارعة الطين
وكنت الماء والطين فيا روح اشهدي

من بين كل البلاد التي يحبها الانسان، هناك بلد واحد يشعر بالانتماء اليه، وبالذوبان فيه وبالتغزل والتباهي فيه.

ومن بين كل النساء التي تمر على الرجل تبقى هناك امرأة واحدة، هي الاهم وهي الكل، ربما تكون من قال عنها الشاعر حبيب بن اوس ابو تمام الحبيب الاول، وقد يكون الحبيب الثاني او العاشر. لايهم العدد هنا فنحن لسنا بصدد حساب نهاية السنة المالية لنعرف العدد بالشكل الصحيح، كل مايهمنا ان تكون امرأة ما، كل النساء.

ومن بين كل الاصدقاء وبين المنتمين لقائمة الاصدقاء، يبقى هناك صديق واحد، له ماعليه وعليه ماله، هو الذي نلجأ اليه حين نحزن من بقية الاصدقاء والمنتمين لهم.

ومن بين كل جيران الحياة، دائما نستشهد بجار معين، نجعله الانموذج لحسن الجوار والانموذج لمن يميط الاذى عن الطريق.

ومن بين كل الخصوم، نتذكر دائما خصما عنيدا كريها دمه اثقل من الزئبق، هو من يهون علينا ثقل دم بقية الخصوم.

ومن بين كل المسئولين وكل الموظفين وكل الانهار والبحار والساعات، نجد ان هناك حالة منفردة، تقودنا دائما وتوجه مشاعرنا بالرضا ام بالسخط وتجعل كل الاشياء حالة مغايرة، وان هذه الحالة المتفردة هي سنام المشاعر الانسانية، وقد يأتي سنام مكان الآخر ولكن ذلك نادرا.

ندوة حول ثقافة الطفل باتحاد الكتاب بأبوظبي

واقع ثقافة الطفل العربي لا توحي بالتفاؤل..

كتب المحرر الثقافي:

ثقافة الطفل، عنوان عريض لندوة نظمها اتحاد كتاب وادباء الامارات بابوظبي شارك فيها عبد الحميد عبد الحي من المجمع الثقافي - حنان علي حامد موجهة رياض اطفال بوزارة التربية والتعليم - عاطف ابو باشا من مجلة ماجد... وادار الندوة الشاعر كريم معتوق... وحضر الندوة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي.

عبد الحميد عبد الحي تحدث عن محاور يجب دراستها عند التطرق لثقافة الطفل وهي الاسرة - الوسائل الاعلامية والمدرسة - وتحدث عن الخدمة التي يقدمها المجمع الثقافي من خلال مركز الطفولة مشيرا الى ان هذه الندوة تنعقد بينما يستعد المجمع لاقامة مهرجان الطفل السادس من ١٠ الى ١٥ نوفمبر القادم.

واوضح ان المجمع استطاع ان يستقطب اطفالا من شرائح اجتماعية مختلفة - وطالب ادباء الامارات للكتابة للاطفال كما شدد على التعاون بين الاسرة والمؤسسة الثقافية.

حنان علي حامد تحدثت عن مرحلة الروضة واهميتها في تكوين شخصية الطفل بصفتها المرحلة التي يتمركز فيها الطفل حول ذاته - ومهمة الروضة هي جعل الطفل يحتك بالآخرين ويحصل على خبرات ويتعلم المهارات الاولية منوهة بالخدمات التي تقدمها مدارس الروضة.

الزميل عاطف ابو باشا بدأ حديثه من خلال عدة نقاط - المرسل، الرسالة - الوسيلة واشار الى دراسة نشرت في مجلة مصرية اوضحت ان ٤٣٪ من الاسر المصرية تعولها نساء واطفال - مما يعكس حالة الطفل والدور الضعيف للمؤسسات الثقافية بثقافة الطفل.

وتحدث حول الثقافة التي تبث من خلال الاجهزة الاعلامية على شكل قصص ومسرحيات ورسوم متحركة وما لها من اهداف تربوية.

ثم طلب منه كريم معتوق ان يركز حديثه على تجربة مجلة ماجد فاستجاب وتحدث قليلا، ليختتم المداخلات الرئيسية: ثم توارت الملاحظات من الاسئلة التي شارك فيها كل من سالم بوجمهور القبيسي - ابراهيم علان - عايشة العامري - شهيرة احمد - سالم صالح خصيب - محمد المزروعي - احمد بشار بركات ثم خلفان مصبح قدم مداخلة قارن فيها بين الخدمة التي تقدم للطفل الياباني ومثيلتها التي تقدم للطفل العربي مؤكدا على حاجتنا لاستراتيجية ثقافية للطفل.

المداخلات التي قدمت تحركت في المحاور التالية:

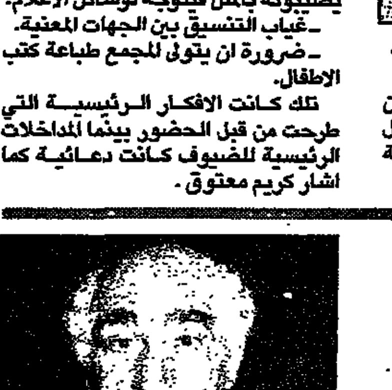
- ماذا يجب ان نقدم للطفل بعد هجوم القنوات الفضائية.
- لماذا لم تطور مجلة ماجد نفسها.
- طريقة التدريس تقليدية
- لا بد من التفريق بين اعمار الاطفال حين نتحدث عن ثقافتهم.
- لماذا لم تستمر تجربة افتح يا سمسم؟
- بعض أولياء الامور يحدثون اطفالهم بلغات اجنبية.
- الطفل يحب القراءة لكن الكبار يصيبونه بالملل فيتوجه لوسائل الاعلام.
- غياب التنسيق بين الجهات المعنية.
- ضرورة ان يتولى المجمع طباعة كتب الاطفال.

تلك كانت الافكار الرئيسية التي طرحت من قبل الحضور بينما المداخلات الرئيسية للضيوف كانت دعائية كما اشار كريم معتوق.

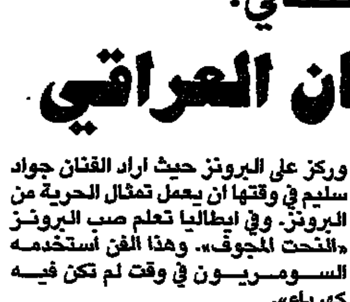


● المشاركون في الندوة ويبدو خلفان مصبح والشاعر هاشم الموسوي

تصوير / محمد خالد ابراهيم



● حنان علي حامد



● عاطف ابو باشا



● عبد الحميد عبد الحي

قبة المسرح

حافة القصيدة

بقلم : جواد الاسدي

ثمة حصان لم يحترق..

تتطاير السنون، اسنانها تسقط، والسقف الذي آونا ينخلع نحو السماء، ليس من مساء ارعن نعبث به ونقذف اليه طفولتنا التي شاخت مبكرا، الصبيات اللواتي كنا نلهث خلفهن صرن يرتدين السواد المفزع، شاب شعرهن، انكسرت قاماتهن. كانما لم يعد ثمة مايصبون اليه، والاحلام التي كن يصنعنها من الخرز والخزامى، القبب التي اردن ان يشيدنها على مقربة من الشهوة والمراودة، الفتوة والمفاتن والفتنة، كل هذا احترق في ظهيرة من رماد.

افي الافق ثمة حصان لم يحترق في الحريق المديد، ام ان الخيول التي كنا نراهن عليها قادتها حفلات الخناجر الى النزيف. واحسرتي على الحصان الادهم الذي ذبحوا ذكورته وهو لما يزل في العمر الفتي، حسرتي على حفاوة العباءات المرفرفة في حريق لايرى أثرى اذن هي سماوات من معدن وارض من جمر ورءوس فولاذية تحمل السيوف في ظهيرة مرة لا أرصفة لها، اتراني ام ان ضباب الوجع مازال يربك الوجوه في المرايا.

لاني لست اخافك سافضي بسري اليك كي اعودك على المحاكمة وقوفا امام حفلات الصنوج ومزامير المرايا، وقوفا امام العواصف والرعود سنعاود كتابة الدساتير التي كسرت انت عمودها ومزقت جوفها المدني، وقوفا سنبني المدن الشاهقة. التي عودتنا على التفتح ومنحتنا زهرة البوح ثم نومتنا على حلم المساجلة والنفيس من وزن الكلام المختلف.

اقول لك ياحفيد الذنوب، ايها الضائع في اختيار السيوف وارتداء طاقية الحريق الرماد، حريق هي حتى السماء، حريق الكلمات، والرضيع، الرضي حريق في اسرة الغفلة، تلمظات العجائز في شيوخ المنام!.

كم كنت اقول لك، الحكمة من ذهب فافتح ايامنا الغابرات وانظر بوابات القرميد التي سن عليها حمورابي الفطين قوانينه الرهيفة، في حلامنا ياما رأينا حمورابي يفتح بوابات الحرية على مصراعيها، هاهو يرتدي طاقية من الزمرد واقلاما من التبريز ينقش بها على بوابات العراق عصر التفتح على الآدمي، آدمي الرغيف، ادمي الامان، ادمي الطيران، ادمي البوح، ادمي الحكمة، ادمي النوم العفيف، ادمي القبلات، ادمي المحبة والظل والحنين وا لمنحنى الاليف! ادمي الصباحات الندية التي يفتح فيها الصبيان شبابيكهم ويطلقون صباح الخير على الفراشات، صباح الخير للمناقير، الف الف صباح الخير على شيلات الامهات صباح الخير عليهن وهن يستخرجن الارغفة من جمر الفجر كي يطعمنه لأولادهن.

المدينة تعرف بطعم افراحها لا بازدحام توابيتها، المدينة تزدهر في رعشة القصيدة النائمة في بيت الشاعر، المدينة تزهر باللقمة السائغة بمعزوفات السنطور وكمنجات آخر الليل في الدروب المسالمة.

في المدينة ثمة مسرحي ينظر الليلة من شباكه المطل على دجلة الخير، مسرحي عتيق، خضرمته المصائب، مسرحي ضيع السنين وهو يدق مسامير تابوته النائم في التيه، مسرحي تاه في الدروب ثم انكفأ على نفسه وحيدا، مسرحي وحشة روحه تقتات من لوز قلبه، مسرحي لاينحني لرنة الدراهم، يضع عمره في حقيبته متلوفة، ثلاثة قمصان، بنطلونان، فرشاة حلاقة، مشط مكسور، نصوص للجحيم واخرى للمسرة، مدن، محطات، عربات، قطارات تعوي، في اية مدينة سنحط الرحال؟!.

الفنان محمد غني بالمجمع الثقافي:

الحصار أثر سلبا على الفنان العراقي

كتب المحرر الثقافي:

اكد الفنان محمد غني ان فن النحت في العراق لم يتوقف او ينقطع منذ فجر الحضارات - منذ السومريين والبابليين والاكاديين والآشوريين. الى العصر الاسلامي الى عصرنا الحاضر - ومما يؤكد ان الشعب العراقي على علاقة وطيدة مع فن النحت.

جاء ذلك في محاضرة قدمها في المجمع الثقافي الاحد الماضي حيث قدمه للحضور د. وليد عكو الذي قرأ شهادة من الاديب والفنان الراحل جبرا ابراهيم جبرا حول الفنان محمد غني ووصفه باحد تلامذة الفنان الراحل جواد سليم. وقد واصل الفنان محمد غني رحلته مكونا شخصيته الفنية ليتخرج على يديه عدد كبير من الفنانين..

واشار محمد غني الى ان العباسيين اخترعوا نحتا جديدا هو التجريد الذي عرف بالاربسكو فيما بعد.. وتم نحت الطابوق. واوضح ان معظم المباني البغدادية القديمة مبنية بطابوق مزخرف.

ومر على الفترة العثمانية قائلا ان تلك الفترة خلت من النحاتين ولكن تواجد حفارون يحفرون الابواب.

وتحدث الفنان محمد غني عن المتحف العراقي، ومحتوياته الى ان وصل الى الفنان جواد سليم «الفنان الرائع الذي توفي عن ٤١ عاما بسكتة قلبية عندما كان يثبت نصب الحرية في بغداد» مشيرا «انني كنت تلميذه المفضل وعلمني احترام وحب النحت».

كما تطرق الى تأسيس جماعة بغداد التي اكدت على التاريخ الثري للنحت العراقي والذي يمكن تطويره دون اللجوء الى الاساليب الغربية.

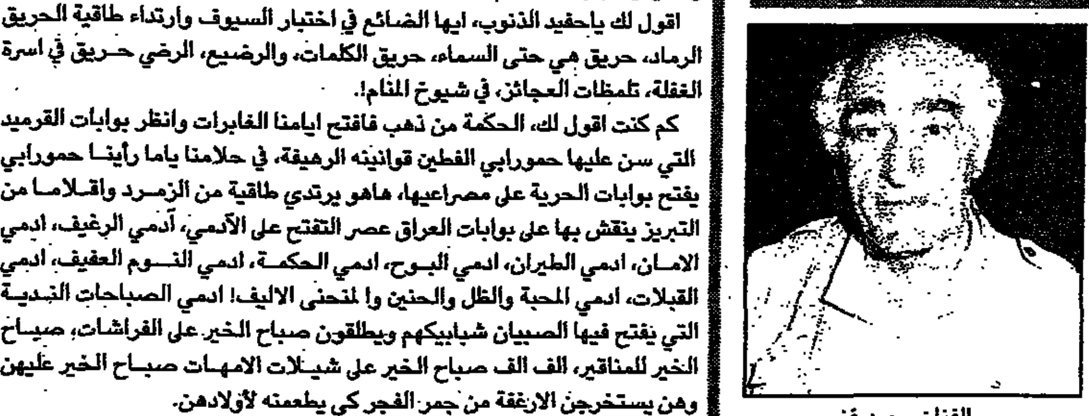
وتحدث الفنان محمد غني عن نفسه مشيرا الى انه درس النحت في ايطاليا وركز على البرونز حيث اراد الفنان جواد سليم في وقتها ان يعمل تمثال الحرية من البرونز. وفي ايطاليا تعلم صب البرونز «النحت المجوف». وهذا الفن استخدمه السومريون في وقت لم تكن فيه كهرباء».

وتطرق الى اثر الحصار على الفنانين العراقيين حيث هاجر عدد كبير منهم وبعضهم انتقل الى الاردن مما ادى الى انتعاش الرسم والنحت هناك. وقال ان البرونز والزيوت والالوان لم تعد تصل العراق حيث لجأ الفنان العراقي الى استخدام «البوبيا» والحجر والخشب المحلي».

في النهاية عرض مجموعة من السلايدات لاعماله وعدد من النحاتين العراقيين مثل صالح القرغلي.. عبد الرحمن الجيلاني - نيران السعدي اسماعيل فتاح الترك - طالب مكي - نداء كاظم - راكان دبدوب مقبل جريس - خلود سيف. دارا سعيد - مرتضى حداد.

ويذكر ان الفنان محمد غني حضر الى الامارات من لبنان حيث اتفق مع احدى صالات العرض على اقامة معرض في ابريل القادم.

وقبل ذلك كان في زيارة لامريكا بدعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر للنحت. وكان الفنان العربي الوحيد المشارك في المؤتمر..



— الفنان محمد غني

روّاد محمود مختار ١٨٩١ - ١٩٣٤

تتفجر من منحوتاته لمسات كثيرة، جسدها بداية من النحت الاغريقي، في انسيابية الشكل، وامتشاق العناصر، ونعومة الملمس.

وفيما بعد من تجارب النحت المصري القديم، بضخامة الكتلة ورسوخها، وثباتها، وسكونها واضاف الى تلك الجماليات خصوصية الروح المحلية المصرية.

انه محمود مختار، الفنان المصري المولود في المحلة الكبرى عام ١٨٩١م في قرية نشا، وهناك انغرست صور الريف بجماله في اعماق مختار، لتشكل مخزونا بصريا وعاطفيا، بقي معه حتى حين ذهب الى القاهرة، وحصل على الثانوية فيها، وفاز في مسابقة القبول في مدرسة الفنون الجميلة، في باريس.

ومن هناك يكتب رسالة لصديقه (محمد حسين هيكل) يقول فيها: «الفن قوة قومية، وكل القوميات تتطلب من فنها ان يعبر بوضوح عن مميزاتها وخصائصها».

انجز محمود مختار تمثاله «عايدة» الذي عرضه عام ١٩١٣م في صالون الفنانين الفرنسيين، وينال عليه جائزة تقديرية، وبعدها يبدأ في اعداد الدراسات الفنية لتمثاله «نهضة مصر» وهذا التمثال متطور بالاسلوب الذي استمده من النحت المصري، عن اعماله الاخرى المنجزة في باريس، مثل «راقصة الباليه، انا بافلوفا، ام كلثوم» اضافة الى تماثيل قادة الجيوش في الحرب العالمية الاولى، التي اقامها لمتحف «جريفين» للتماثيل الشمعية.

عاد محمود مختار الى التراث العربي بما يحتوى من امجاد ليجسد ابطاله فترك منحوتات عن «خالد بن الوليد، خوله بنت الازور، عمرو بن العاص، طارق بن زياد، ملكة سبأ». وبقي ايضا مع الحياة المعاصرة، مع المرأة، والحياة الشعبية المصرية مثل «القروية، حاملة الجرة، زوجة شيخ البلد، الحزن». يصبح محمود مختار مديرا لمتحف «جريفين» للتماثيل الشمعية في باريس، ويضيف للمتحف ابداعات جديدة موجودة، تقارب عشرين تمثالا من انتاجه، وتقتني الحكومة الفرنسية تمثاله الكبير «عروس النيل» وتضعه في مقدمة تحفها، بمتحف «جودي يوم» يقول الناقد التشكيلي المصري الراحل: بدر الدين ابو غازي «في اعتقادي ان قيمة مختار تكمن في عدة امور اولها انه استطاع أن يربط فنه بالمجتمع، وان يجعل للفن وظيفة اجتماعية» ان مختار في الفن بشرى العصر الجديد، الذي اعاد فيه حنين هذه الكتلة البشرية، الى الحياة الخلاقة.

اعداد : عبير يونس

٧٥ دار نشر عربية وإسلامية تشارك لاول مرة فى معرض الشارقة للكتاب

الشارقة - الاتحاد

تشارك لاول مرة في معرض الشارقة للكتاب الذى يبدأ ٥ نوفمبر المقبل ٧٥ دار نشر ومكتبة من عدد من الدول العربية والاسلامية. وقال الدكتور يوسف عايدابي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ان مشاركة هذه الدور لاول مرة جاءت بعد اتصالات مكثفة اجرتها اللجنة مع هذه الدور بهدف توسيع دائرة مشاركة دور النشر في المعرض، بما يحقق خدمة ثقافية اكثر لمجتمع الامارات من خلال تنويع مصادر المعرفة التى تقوم دور النشر بمهمة نشرها وتوزيعها. وتتوزع هذه الدور المشاركة الجديدة بالنسبة للدول على النحو الآتي:

○ جمهورية مصر العربية: دار ديوان للمطبوعات، دار الجداوي، مركز الراية للنشر، دار الهدى للنشر، دار الحسام، دار الواحة، دار سلمى للنشر، دار الجنديل، مكتبة الكتاب، دار النشرتي، دار محمود، دلتا كمبيوتر، دار قيتباي، دار الجامعة الامريكية، كمبيوسانيس، المكتبة الاكاديمية، دار البيان العربي، داء الملتقى، دار الجامعات المصرية، دار المرأة العربية، التوعية الاسلامية، دار الجامعة الجديدة، المركز العلمى للكمبيوتر، مركز البحوث العربية.

○ المملكة العربية السعودية: مؤسسة خالد، تسجيلات اليقين، دار المسلم، المكتبة التجارية، مكتبة الكوثر، دار ابو القاسم، مركز الرضا للاشرطة، رابطة العالم الاسلامى، المعالم للحاسب الآلى، القدس الاسلامية، دار المريخ، دار الراية، مكتبة المعارف للنشر، دار المنارة، مكتبة ام القرى، الملحقية الثقافية السعودية.

○ سوريا: المؤسسة العلمية للوسائل، دار المدى، دار الجديد للطباعة، دار الحصاد، دار الطليعة الجديدة، المؤسسة التعليمية.

○ المملكة الاردنية الهاشمية: دار الاسراء، دار اليازوري، دار صفاء، دار زهران.

○ الكويت: مكتبة السندس، مؤسسة الكلمة، دار العروبة، مجلة العربي.

○ لبنان: المركز العربي للمطبوعات، دار الثقلين، دار النضال، الآفاق الجديدة، مكتبة المدرسة، مركز الدراسات العربي - الاوروبي.

○ المغرب: دار الثقافة، دار الفتك، جامعة محمد الخامس.

○ السودان: وزارة الثقافة، دار فرح.

○ ايران: مؤسسة البعثة، دار فرهنك، مؤسسة بروت.

○ دولة الامارات : مكتبة الصلاح، دار الامان، مؤسسة الشرق الاوسط للتطوير، مكتبة الاقصي، تسجيلات البشرى الاسلامية، مكتبة رأس الخيمة، مؤسسة حضور المغرب.

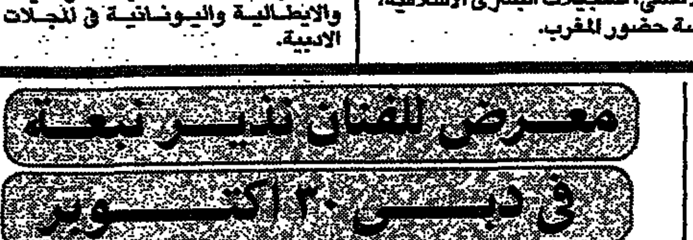
اشعار رفعت سلام بالكرواتية

تصدر قريبا اول ترجمة كرواتية لديوان عربى (انها تومىء لى) للشاعر المصرى «رفعت سلام» قام بالترجمة والتقديم «درلجو دومينيتش» الاستاذ بجامعة زغرب.

وقد خصصت جريدة (ارفاتسكو سلوفو) الجريدة الثقافية لكرواتيا صفحة كاملة لنشر مختارات من الترجمة مع مقدمة عن الشاعر تبرز دوره فى حركة الحداثة الشعرية المصرية والعربية.

ووجهت الدعوة الى الشاعر «رفعت سلام» لزيارة زغرب لدى صدور الترجمة ولقاء شعراء كرواتيا وعقد عدد من الامسيات الشعرية يقدم فيها قصائده بالعربية ويتولى المترجم تقديمها بالكرواتية ومن المقرر ان تتم الزيارة خلال شهر ديسمبر القادم.

وكان نفس الديوان (انها تومىء لى) قد سبقت ترجمته الى الانجليزية ونشرت مختارات مكثفة منه بالفرنسية والايطالية واليونانية فى المجلات الادبية.



دبي - منى مطر:

يفتتح القاص محمد المر رئيس ندوة الثقافة والعلوم بدبي في الثامنة والنصف من مساء الاربعاء الموافق ٣٠ من اكتوبر الجارى معرضا للفنان السورى نذير وذلك في غالير البوزار - مركز الجميرا بدبي.

المعرض يضم اعمال الفنان من فترة الستينات (١٩٦٧ - ١٩٧٠) وهى من مجموعته الخاصة التى وافق على عرضها بناء على رغبة الاصدقاء المقيمين فى دبي.

نذير نبعة - الحائز على العديد من الجوائز التقديرية منها (بينال الاسكندرية ٦٨م) ومنها جائزة المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس (٧٤م) - سبق له دراسة التصوير فى القاهرة ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٤ ثم فى باريس ما بين ١٩٧١ - ١٩٧٤. وحول هذه الفترة - فترة الستينات يقول الاستاذ محمد المر «كانت مرحلة الستينات فى تاريخ مصر والعالم العربي من المراحل التاريخية المهمة بما حملته من انتصارات وانكسارات، وفى ستينات مصر قلب العالم العربي. اكمل الفنان نذير نبعة دراسته الاكاديمية الفنية التى اعتمدت فى مفاصلها الاساسية على تجربة اوروبا الفنية والجمالية بموضوعاتها وتقنياتها.

وهنالك ايضا شاهد وتأثر باعمال الفنانين المصريين بمختلف اجيالهم وتوجهاتهم سواء منهم الذين انتموا الى المدرسة الاكاديمية امثال مختار واحمد صبرى. ام الذين حاولوا تأصيل فن مصري باخذ موضوعات من التاريخ القومي واستلهام القيم الجمالية الشعبية امثال محمود سعيد ومحمد ناجى ام الذين استهوتهم المغامرات و الفنية الوافدة من سريالية وتكعيبية امثال سيف وانلى ورمسيس يونان».

ويضيف محمد المر تقديمة للفنان نذير نبعة بقوله: ○ ولاشك ان تجربة الفنان نذير نبعة التى تقدمها لوحات هذا المعرض المميز تنتمى الى مرحلة النصف الثانى من عقد الستينات، وقد حاول الفنان فيها ان يبحث عن جذور تاريخية فنية تربطه باسلافه فى الحقب القديمة الذين كانوا من اوائل فنانى البشرية فى حضارات مارى وايبلا واو غاريت ورأس شمراء، وامتداداتها بعد ذلك فى الابداعات التدمرية الفنية الرائعة. وصحيح ان العدد من وجوه وتكوينات هذه اللوحات تذكرك ايضا بتماثيل الالهة التدمرية، ولكنها فى الوقت نفسه تحمل ابعادا انسانية وفنية حديثة تبعدها عن مستوى المحاكاة والنقل، وترفعها الى مستوى الاستيحاء والابداع، والخروج بعمل خلاق يستوحى تراث الماضى الفنى.

ويعيش ايضا فى الحاضر متنفسا هواء ابداعه العصرى وهمومة الحديثة».

المر يؤكد ان هذه اللوحات تشترك فى وحدة لونية واحدة، لكن هذا لم يرفعها الى الرتابة اللونية بل ان ابداع الفنان الاصيل تمثل فى قدرته على التنويع الغزير والبديع ضمن الوحدة المتكاملة.

وهذا الابداع هو الذى جعل الوجوة الصامتة تتكلم، وتتكلم ببلاغة عفوية رقيقة هى اشبه بغناء عذراء قروية قرب جدول ماء، وبحداء بدوى فوق جمله فى امسيات صحراوية ازلية.

الرقابة والاسعار موضوعان رئيسيان فى معرض الكتاب بالاردن.

عمان - الاتحاد:

ارتفاع اسعار الكتب، وعدم توافر عناوين ذات دلالة، واتلاف العديد منها، دون مصادرتها من قبل دائرة الرقابة، تمثل ابرز ملامح معرض عمان الدولى السادس للكتاب المقام حاليا.

رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين فتحي البسي، شكا من حجم مصادرة دائرة المطبوعات والنشر لبعض الكتب، وعدم اعادتها للناشرين. وقال ان منع تداول الكتب امر ينص عليه القانون ويجيزه، اما مصادرتها و «فرمها»، فلا يجيزه القانون ولا العقل والمنطق، مما اوقعها في دائرة الحرج، من قبل العديد من الناشرين الذين طالبوا باعادة الكتب لاصحابها لاعادة تصديرها، حيث ابلغنا بان الجهات المعنية اتلفتها.

ومعرض الكتاب شاركت فيه «٥٢» دار نشر اردنية، و٣٩ مصرية ومثلها لبنانية، و ٢٥ سورية، و١٤ دار سعودية، و٣٦ اوروبية، ودار نشر صينية وعراقية وكويتية، وتركزت شكوى المصادرة على دور النشر السورية والمصرية، فيما اعتذر مركز الدراسات الاستراتيجية في فلسطين عن المشاركة لكثرة المصادرة. اكثر من «٣٠» عنوانا حالت الرقابة دون عرضها على الجمهور، فيما يقول البسي: انها ظاهرة مؤسفة ومضرة بصناعة الكتاب والنشر.

شكوى الناشرين اشارت الى ان بعض الروايات والاعمال الادبية سبق للرقابة ان سمحت بها في سنوات سابقة، وان بعضها يباع حاليا في الاسواق والمكتبات المحلية في الاردن، ويقول عيسى طنوس - دار الاهالى السورية: ان حوالي ١٣ كتابا اقدمت الرقابة على منعها، فيما طلبت زميلة جامع بهلول - دار الحصاد السورية، بانتهاج خط واضح، مع تبيان الاسس التي يتم بسببها المنع، ودليله في ذلك منع كتب نقدية وشعرية وروائية لا تنطوي على اي بعد سياسي او ديني او جنسي مثل «مجنون اليسا» لاراغون، او رواية نيكوس كزانتزاكي «تقرير الى غريكو» التي ترجمها ممدوح العدوان، وكتاب «المنفي السياسي في الرواية العربية» الذي يبحث في روايات حيدر حيدر وحنا مينه.

من المصادرات كتاب «ساطع الحصرى» تأليف نيفوتوفا الصادر عن دار التقدم الروسية بعض روايات «نبيل سليمان» - «مدارات الشرق، الاتجاهات الفكرية في سوريا ولبنان» للدكتور عبد الله حنا، «اضواء على تجربة الوحدة» لاحمد عبد الكريم، «العار والكارثة» لعلي عقلة عرسان، «الذاكرة والغضب» لعبد الرحمن الربيعي، «من التوريط الى التفريط» للدكتور غازى حسين، «العالم بين الصليبيتين» لعبد الوهاب زيتون، «المنفى السياسى فى الرواية العربية» لمراد كاسوحه، «بين الضفتين» رواية لوجدى مصطفى، «المسرح السياسى فى سوريا» الدكتور غسان غنيم، و «الخوف من الحداثة» لفاطمة المرنيسي.

مدير عام المطبوعات والنشر علل زيادة حجم المصادرة لهذا العام، بانها تمت بحسب الاصول فقدمت دور النشر المشاركة قوائمها قبل ثلاثة اشهر، وتمت مصادرة الكتب التي تسيء للوطن، وعلل وجود بعض الكتب في الاسواق، بعمليات التهريب لها في الخارج واعادة طباعتها وتوزيعها محليا، وفي ذلك مخالفة قانونية.

الكاتب الياس فركوح «دار ازمنة» اطالب بالغاء الرقابة، بالنظر الى تطورات ثورة المعلومات، فيما اشار محمود المحتسب «دار الرائد» الى عدم كفاءة الرقيب لمحاكمة بعض الكتب المتخصصة التى يؤول الحكم فيها الى التحفظ او المنع.

دور النشر ردت على الاتهامات بارتفاع الاسعار الى التكاليف الباهظة جراء تكاليف الطباعة والشحن، فيما بررت اختفاء العناوين المهمة الى حجم المصادرات التى تمت واجراءات منع دخول الكتب.



من ينتخب العرب الامريكيون: كلينتون أم دول؟

الديمقراطيون يعتبرون القدس مدينة يهودية والجمهوريون لايفرقون بين الكونجرس والكنيست !

واشنطن ـ الاتحاد:

العرب الذين يستعيدون بشخصيتهم السوسيولوجية (الثقافية) في الولايات المتحدة يحاولون تشكيل جماعة ضاغطة تمثلا بابناء الجاليات الاخرى، وبخاصة الجالية اليهودية، وان كان عددهم (٣ ملايين تقريبا و ٦٠٠ الف ناخب) لايزال اقل بكثير من ان يؤثر في ميزان القوى كما في السياسة الامريكية حيال الشرق الاوسط.

قرارهم هو الاندفاع خطوة نحو «اللوبي» الذي لا بد ان يكون له حضوره السياسي ذات يوم اذا ما جرت تعبئة الامكانات بصورة منسقة وفاعلة.

انهم يحاولون الافادة من كل شيء. والان من تراهم ينتخبون: بيل كلينتون أم روبرت دول؟.. نحاول الاجابة في التحقيق التالي:

صدفة جائعة ومتعبة

لم يعد العرب في الدرجة صفرا في الولايات المتحدة، على الاقل يستطيعون الدخول الى البيت الابيض من ثقب الباب، وقد يدخلون من الباب بعد ربع قرن من الان بعد ان يشكلوا تلك القوة الضاغطة التي يحسب حسابها نوعيا. اذا لم يكون ذلك كميا ايضا.

« كما تدخل الصدفة الى المكان دخلنا نحن هنا». يقول ذلك استاذ من اصل عربي في جامعة برنستون، كل الصدفة كانت متعبة بل وجائعة. فالذين وفدوا من لبنان في العقدين الاخيرين من القرن الماضي، وكذلك الذين وفدوا من لبنان وسوريا في العقود الاولى من القرن الحالي عاشوا على رصيف المعجزة (الامريكية): عاشوا حمالين في المرافئ او خدما في الفنادق، والاكثرية قصدت مصانع فورد في «ميتشيجان»حيث كان الاجر اليومي للعامل« دولارات في اليوم، وهو رقم خيالي بالنسبة الى رجل اعمال عجوز يقول ضاحكا: «كنت احسب انني استطيع، خلال سنة توفير جزء من هذا المبلغ، وان اشترى به قصر يلدز». لم يفكر بقصر فرساي. فقصر السلطان في الاستانة كان اكثر اثارة من قاعة المرايا او من غرفة نوم ماري ـ انطوانيت.

اليهود: عام١٦٥٤

الامر كان مختلفا بالنسبة الى اليهود الذين وطأوا ارض «نيوامستردام» (نيويورك الحالية) في عام ١٦٥٤، وتردد انهم وصلوا اولا الى الجنوب. ولكن قيل لهم ان «اليوتوبيا» في الشمال. والكثيرون منهم كانوا يعتقدون ان «أرض الميعاد» كتأويل لاهوتي أكثر منه جغرافيا، موجودة في العالم الجديد. ولقد تردد انهم اتوا سيرا على الاقدام من البرازيل الى نيوامستردام كتأكيد على قداسة الرحلة.

وقد يمكن تأكيد ذلك من خلال الكثافة اليهودية في نيويورك، وحيث سادهم وسطاء يهود متخصصون في لعبة المال في اقامة اول بورصة تحت شجرة الجميز التي كانت في وسط «وول ستريت وحيث «القبة الذهبية» للعالم.

البداية كانت في عام١٧٩٢ قبل ان تاخذ المنطقة (والبورصة)اسمها الحالي في عام ١٨٦٣.

ولا مجال للمقارنة بين اللوبي اليهودي الذي يضرب جذوره في «وول ستريت» كما في هوليود. ناهيك عن تلة الكابيتول والبيت الابيض، واللوبي العربي الذي يؤكد الدكتور (جيمس الزغبي) رئيس المعهد العربي ـ الامريكي في واشنطن انه يمثل الان «نصف الكاس الملآن، وان قيل انني اتفاءل عادة اكثر من اللازم.. وانا لا يعنيني ماذا كان الكاس نصف ملآن ام نصف فارغ، فمنذ عشرين عاما وعندما اندفع بعضنا في المغامرة لم يكن هناك حتى مجرد كاس»

اضاءة الجذور

في نظره ان المسيرة تتقدم، ولم يعد العرب عبارة عن غابة صغيرة من الظلال الباهتة، فالاساتذة الجامعيون بالالاف، وكذلك الخبراء ورجال الاعمال وحتى الاختصاصيون في حقل القضاء. ولا باس والحال هذه ان تجد عربيا على ظهر القمر وعربيا اخر في «باطن الارض». لكن العربي الذي في الولايات المتحدة لم يعد يسقط (كعربي) بمرور الزمن. فالزمن نفسه سقط مع تضاؤل المسافات. انه يشعر بالحنين الى الشرق، ومع ثروة الاتصالات ازداد هذا الحنين عمقا وواقعية. حتى ان اولئك الذين اندمجوا في المجتمع الامريكي او انهم ترعرعوا فيه بعدما اعتقد اباؤهم ان الزمن سيبقي اياه. بدأوا يعلنون ان الدم الشرقي يسرى في عروقهم، ولا بد من اضاءة الجذور كما فعل الكاتب الزنجي الشهير «الكس هالي».

بطبيعة الحال، ان وصولهم الى العالم الجديد جاء متأخرا. انهم الزنوج البيض، كما كانوا يظهرون على مدى عقود، ولم يكن امامهم من خيار سوى الاندماج في تلك المطحنة العرقية الهائلة، ولكن الا يوجد مؤرخون يقولون ان المال العربي هو وراء اكتشاف امريكا، فلولا المجوهرات واللالئ التي عثرت عليها الملكة «ايزابيلا» في غرناطة، بعدطرد العرب من هناك عام ١٤٩٢ لما كان لها ان تستطيع تمويل رحلة كريستوفر كولومبس الى «جزر الهند الغربية» التي ظهر بعد ذلك انها «كوكب اخر» ولا علاقة له بالهند. وانما بجيران الهند. فالهنود الحمر، وحسبما يقال، ينتمون الى بعض القبائل المغولية التي عبرت سياج البطريق في مضيق بيرنغ، وكان اول دخول اسيوى الى العالم الجديد وان كانت هناك نظرية تقول ان اسيويين اخرين هم الفينيقيون اول من لامس القارة.

كلينتون أم دول؟

هؤلاء العرب من ينتخبون الآن: بيل كلينتون أم روبرت دول؟

في ٦ آب / اغسطس الماضي، استقبل الرئيس الامريكي، لمدة نصف ساعة وبحضور عضوين من مجلس الامن القومي، وفدا من زعماء الجالية العربية في الولايات المتحدة، قال رئيس الوفد الدكتور الزغبي ان «الرئيس ابدى تفهما عميقا لمشاكل واهتمامات العرب الامريكيين». فيما كان عضو الوفد «عبد الرحمن العمودي» المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي، اكثر وضوحا حين اكد ان كل العرب الامريكيين سيقترعون للائحة كلينتون خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.

الوفد نقل الى البيت الابيض قلقه حيال مستقبل عملية السلام العربي ـ الاسرائيلي بعد قرار بنيامين نتانياهو اطلاق خطط الاستيطان، هذا فضلا عن جوانب اخرى من سياسة الائتلاف اليميني والتي لايمكن الا ان تقود اما الى حائط المبكي او الى الحائط المسدود.

اما فيما يتعلق بالقضايا الداخلية، فقد ابدى الوفد تحفظاته في شأن القانون الذى صدر اخيرا لمكافحة الارهاب. فالعرب الامريكيين يتخوفون من التطبيق الاعتباطي لاحكام ذلك القانون في ضوء اجراءات لوحظت على الارض. هذا فضلا عن تنامي الشعور المعادي للمهاجرين داخل الكونجرس. وعلى سبيل المثال، فالقانون الخاص باصلاح الضمان الاجتماعي يحرم العديد من المهاجرين الشرعيين من التغطية الاجتماعية والصحية، كما ان الاجحاف ظاهر جدا في مشروع تحديث قوانين الهجرة.

ويبدو ان موقف الرئيس «بيل كلينتون» كان ايجابيا من المسائل، فكان القرار بالوقوف العربي الى جانبه.

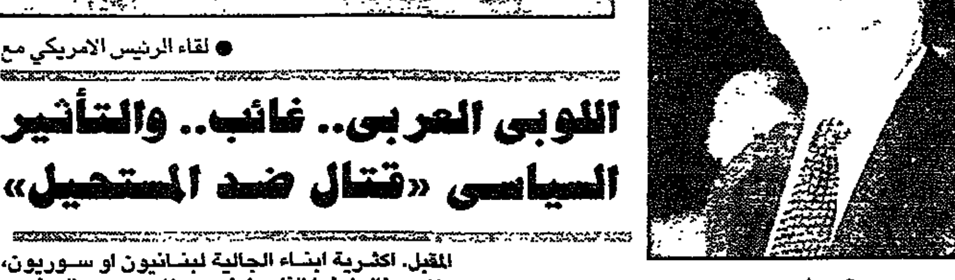
ولكن هل حقا ان العرب يشكلون كتلة انتخابية فاعلة على المسرح الامريكي البالغ التعقيد؟

ان عدد العرب يتراوح بين ٢.٥ مليون و٣ ملايين شخص بمعدل نمو لافت، واكثرية هؤلاء ينتمون الى الطبقة المتوسطة. ونجد متمولين ورجال الاعمال، فضلا عن نخبة علمية وجامعية وفنية. اما الذين يحق لهم الاقتراع فيبلغون ٥٥٠ الفا سيرتفعون وحسب تقديرات المعهد العربي ـ الامريكي الى ٦٠٠ الف في شهر نوفمبر المقبل. اكثرية ابناء الجالية لبنانيون او سوريون، ولكن هناك ايضا الفلسطينيون والمصريون واليمنيون والعراقيون والسودانيون. ومنذ فترة قصيرة انضم المغاربة ايضا. ومعظم هؤلاء يتمركزون في مدينة ديترويت (حيث تجد متاجر علقت لوحات يشير اصحابها الى انهم يتكلمون الانكليزية كتدليل على الكثافة العربية في هذه المدينة التي تحول العديد من اسواقها الى اسواق عربية فعلا). في ديترويت يوجد ٢٥٠ الف عربي شيدوا ٤٠ مركزا للعبادة من مساجد وكنائس، فيما تختفي الى حد كبير الحساسية الطائفية بينهم. والواقع ان العرب انخرطوا في المؤسسة السياسية الامريكية، فثمة ٦٩ منهم ترشحوا على لائحتي الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري لانتخابات الكونغرس، وهو رقم قياسي على كل حال.

٤عرب في الكونجرس

والمعروف انه يوجد في مجلسي الكونغرس الحاليين اربعة عرب، وهناك المئات منهم الذين يحتلون مراكز حساسة في حملتي كل من الرئيس بيل كلينتون وبوب دول. وهذا ما يعكس رغبتهم في تشكيل لوبي عربي واختراق الدوائر التي لاتزال، بشكل او بآخر، محظورة عليهم. ويعترف الدكتور الزغبي بان الجالية العربية لم تصل الى ذلك الحد الذى تؤثر فيه في العملية الانتخابية. لكنه يلاحظ ان «الحزبين بدآ يعيان وزننا الانتخابي ويعمل كل واحد منهما لضمنا الى حملته»

والواقع ان هذه الجالية لم تظهر كحالة سياسية لها شخصيتها قبل عام ١٩٨٤، والفضل في ذلك يعود للرئيس رونالد ريجان الذى كان اول من قرر آنذاك احداث لجنة عربية ـ امريكية (على غرار لجنة الشئون العامة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الايباك) والتي قد يصبح اسمها (آراباك) في مواجهة الـ (ايباك). وبعد اربع سنوات من ذلك. ضم الزعيم الاسود جيسي جاكسون، لدى محاولته الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة، عددا من الشخصيات العربية الى الفريق الذى يقود حملته. وفي عام١٩٩٢، اثار المرشح بيل كلينتون مسألة تشكيل لجنة مساندة عربية ـ امريكية لترشيحه. وفي نهاية اغسطس الماضي كانت هناك ٤٠ شخصية عربية بين الحضور في مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو حيث اعلن عن ترشيح الرئيس لولاية ثانية. وقد قدرت المبالغ التي جمعها العرب لمصلحة حملة كلينتون ١.٥ مليون دولار. واللافت هنا ان المحامي من اصل فلسطيني «جورج سالم» يترأس اللجنة العربية ـ الامريكية لانتخاب «بوب دول» بعدما شارك سابقا في الحملات الانتخابية للرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش. وكان هدف هذين الرئيسين الحصول على اصوات المائة الف ناخب عربي في ولاية ميتشيجان. العرب في الولايات المتحدة يعرفون انهم لايستطيعون الرهان على دور وشيك في اعادة التوازن الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. فاعضاء الكونغرس صفقوا ١٣مرة لبنيامين نتانياهو وهو يتحدث امامهم كما لوانه «يوشع بن نون» الذى قال بخراب العالم، لاتوماس جيفرسون الذى قال: «قد نكون على عتبة الجمهورية الفاضلة». ولكن لماذا لايحاول العرب؟.. انهم يحاولون، حتى ولو كان الدكتور جيمس زغبي يعرف تماما ان هذا، في الوقت الحاضر على الاقل، قتال ضد المستحيل. الايدى ليست عارية تماما، قرارهم: اوراق ضد بوب الذى لايرى في القدس الا مدينة يهودية ضد الجمهوريين الذى يقول عبد الرحمن العمودى انهم خلطوا بين الكونغرس والكنيست...



● كلينتون

● دول

● لقاء الرئيس الامريكي مع الجالية العربية



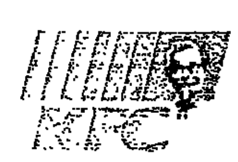


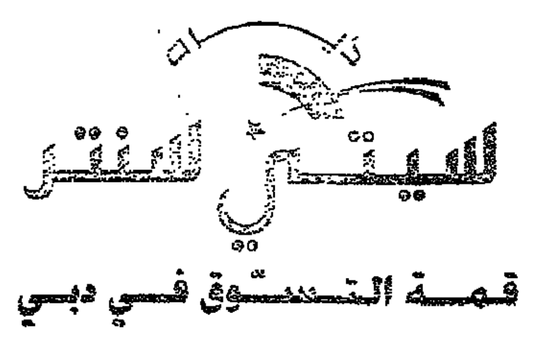












تحركات بريطانية لانقاذ «المقاتلة الأوروبية»!

الألمان يفضلون تأجيل المشروع لاعداد أنفسهم للعملة الأوروبية

لندن: التأجيل يرفع التكاليف ويخفض الأرباح ويقوى منافسة الأمريكان

لندن - محمد كركوتي:

كلما اقتربت أزمة المقاتلة الأوروبية (الفا) من الحل، تبرز مشاكل جديدة على الساحة، تعطي مؤشرات على ان هذا المشروع الطموح، قد يواجه الالغاء، أو قد يقتصر على بريطانيا لوحدها. فالمشروع الذي تم الاتفاق المبدئي عليه بين بريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا في عام ١٩٨٥، يواجه مصاعب كبيرة سببها الأساسي تردد المانيا - وهي اقوى الأطراف الأربعة ماليا - في المضي قدما، وبدء تنفيذه.

ولم ينجح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في محاولاته المكثفة التي بدأها منذ صعوده الى السلطة في مطلع العقد الحالي، من الحصول على جواب شاف ومحدد من المانيا حول دورها في مشروع المقاتلة التي يتمنى البريطانيون أن تكون جاهزة قبل نهاية القرن الحالي. فالحكومة الالمانية المطلوب منها أن تخصص مايزيد قليلا على ١٤ مليار جنيه استرليني للمشروع، لم تتراجع في ترددها، بل أنها في بعض الأحيان تهدد بالانسحاب من المشروع المذكور، الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى الغائه أو تفريغه من بعض اساسياته.

وقد قام جون ميجور على مدى السنوات الماضية من ضمان موافقة الشريكين الآخرين (ايطاليا واسبانيا)، الا ان وضعية هذين البلدين المالية لا ترقى - بأي حال من الأحوال - الى الوضعية المالية لدولة مثل المانيا. فالمبرر الذي تطلقه هذه الأخيرة هو: أنها مهتمة الآن بخفض العجز في ميزانيتها العامة لتكون مهيأة عمليا لدخول العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) التي ترفضها بريطانيا أصلا.

وفي السنوات السابقة خففت بريطانيا من الحديث عن مشروع المقاتلة الأوروبية لاسيما في الفترة التي عاش فيها الاقتصاد البريطانية أطول حالة كساد منذ الحرب العالمية الثانية، ولكنها تحركت في الوقت نفسه وراء الأبواب المغلقة، لجذب الشركاء الذين لايمكن أن يمضي المشروع قدما الى الأمام بدون مشاركتهم.

ويقول خبراء في هذا المجال: ان اشتراك فرنسا - على سبيل المثال - في المشروع المذكور، لبدء تنفيذه حتى وان انسحبت المانيا منه. فعملية التنفيذ تحتاج بالدرجة الأولى لشركاء أقوياء بشكل كبير، وهذا لايتوفر عند دولة كاسبانيا، ولايطاليا التي أعلنت أنها تتخذ اجراءات عملية على الصعيد الاقتصادي استعدادا للعملة الموحدة.

ومن هنا فان أية معارضة المانية لمشروع المقاتلة الأوروبية - حتى ولو اعلامية - تضعه على كف عفريت، أو في أحسن الأحوال، تسحبه الى جهة واحدة هي بريطانيا، التي تعاني هي الأخرى ميزانيتها العامة من عجز يزيد على ثلاثين مليار جنيه استرليني. ولاشك في أن تنفيذ المشروع المذكور سيوفر أكثر من ١٤ ألف فرصة عمل في بريطانيا لوحدها، وكذلك الأمر بالنسبة للدول التي ستشترك فيه.

وعلى هذا الأساس فان الحكومة البريطانية تسعى بكل مالديها من قوة الى تحويل المشروع الى حقيقة واقعة. خصوصا وقد قامت خلال معرض "فانبرة" للطيران هذا الصيف، بعرض نموذج من الطائرة الأوروبية، الذي تضمن العديد من الامكانيات التقنية العالية، من بينها - على سبيل المثال - توجيه الصواريخ منها عن طريق نظر الطيران الى الهدف فقط، دون الحاجة الى ضغط الأزار أو البرمجة الالكترونية.

محاولة لاحراج المانيا

اذا وانطلاقا من حرصها على تنفيذ المشروع الكبير الذي يقدر رأسماله بـ ٤٠ مليار جنيه استرليني، فقد أعلنت الحكومة البريطانية خلال معرض الطيران السنوي، أنها مستعدة للمضي قدما بمشروع الطائرة، حتى لو أدى الأمر لاتمامه بمفردها، وأنها ستخصص مايزيد على ١٦ مليار جنيه استرليني، وستطلب بناء ٢٣٢ طائرة لتحديث اسطولها الجوي بها.

ولاشك في أن الهدف الذي أرادت لندن تحقيقه من هذا الاعلان، هو احراج المانيا المترددة بل والمتجهة الى الانسحاب نهائيا من المشروع، ومع ذلك - وعلى الرغم من اعلانها حجم الأموال التي ستخصصها للمشروع - لم يتحقق الهدف المنشود، بل أن مسؤولين المانا بدأوا يتحدثون عن تزايد ضغوط المعارضة من جانب الأحزاب السياسية الألمانية للمشروع برمته وليس فقط لدور المانيا فيه.

ويعترف مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية " للاتحاد ": بان موقف المانيا يهدد المشروع، ويخفف الحماس حوله، الأمر الذي يدفع لندن الى الوصول حتى نهاية الطريق في محاولات اقناع برلين بالتزام اتفاق المبادىء الذي أبرم في العام ١٩٨٥. ولأن المانيا تعرف مدى خطورة انسحابها وتعي مدى قوة دورها المالي والمعنوي في المشروع، فانها تعلن ترددها أيضا بقوة دون أن تتفاعل مع المحاولات البريطانية. ولعل الذي يزيد من قوة الموقف الألماني، أن معارضة المشروع لم تشمل أحزاب المعارضة، بل بعض المسؤولين في الحكومة الألمانية نفسها.

على كل حال، لم ييأس رئيس الوزراء البريطاني بهذا الخصوص، وجند المسئولين المتخصصين العاملين معه، لتفعيل تحركاتهم من أجل اخراج المشروع الى النور. ولذلك فقد تبنى وزير الدفاع مايكل بورتيلو المعارض للوحدة المالية الأوروبية القضية، وأخذ يتحرك على مختلف الأصعدة. ومن ضمن خطته كان الاعلان عن امكانية مضي بريطانيا لوحدها في بناء المقاتلة الأوروبية.

الموقف الألماني الجديد - القديم

كررت الحكومة الألمانية قبل عدة أيام موقفها المتردد الذي يقترب من عدم اشتراكها في المشروع المذكور. وبعد ساعات قليلة من اعلان الموقف الألماني القديم - الجديد، قام وزير الدفاع البريطاني باجراء مفاوضات غير معلنة مع المسؤولين في الحكومة الألمانية حول الأمر نفسه. ومارس مايكل بورتيلو الضغط على نظيره الألماني فولكر روهي، بهذا الخصوص.

وأبلغ الوزير البريطاني الألمان، الذين أكدوا له أنهم مهتمون بالدرجة الأولى في تخفيض العجز في الموازنة العامة استعدادا للعملة الموحدة، أن برلين مخطئة في موضوع الأولويات. وأعرب بورتيلو عن اعتقاده بأن الأمر "سيعوق" المستشار الألماني هلموت كول، اذا ما انسحبت بلاده من المشروع العسكري الأوروبي. وقد ابلغ الألمان لندن، أنهم لم يتخذوا قرارا بالانسحاب من هذا المشروع، ولكنهم يريدون تأخير موعد تسليم الطائرات، أي أنهم لا يريدون تنفيذ المشروع الآن على الأقل.

ويرى البريطانيون أنه من الواجب على الحكومة الألمانية أن تنظر الى مشروع المقاتلة "كقضية دفاعية أوروبية " على المدى البعيد، لا أن تركز على قضايا اقتصادية قصيرة المدى، من أجل الوصول الى العملة الأوروبية الموحدة. وتشدد لندن أن تأخر التنفيذ سوف يدفع الأسعار الى الأعلى وسيخفض بالتالي الأرباح المتوقعة.

ويتفق الخبراء المستقلون مع وجهة النظر البريطانية حول هذا الأمر. اذ يؤكد هؤلاء على أن مواصلة تأجيل عملية تنفيذ المشروع المذكور، يهدد مستقبله الى الزبد، وقد يدفع باتجاه الالغاء.

وقد ابلغ وزير الدفاع البريطاني مجلس العموم في بلاده: أن بريطانيا مستعدة لبدء المشروع، وأن هناك امكانية جيدة جدا لتصدير المقاتلة الأوروبية الى الخارج، وداخل أوروبا بالطبع، ولذلك فانه " يتوجب علينا المضي قدما بالمشروع دون أدنى تأخير ". واشار بورتليو الى أن أداء الصناعة العسكرية الأوروبية لابد أن يتطور لمنافسة الأداء العالي للصناعات العسكرية الأمريكية.

وفي سياق الموضوع العسكري، فقد حذر بورتيلو زميله في الحكومة وزير المالية كينث كلارك من مغبة اقترابه من المخصصات العسكرية في الميزانية العامة، وأن يجعل هذا الأمر على رأس أولوياته.

وتجدر الاشارة الى أن بريطانيا خفضت انفاقها العسكري منذ انتهاء "الحرب الباردة " بنسبة الثلث، الأمر الذي يواجه معارضة شديدة من شريحة مؤثرة في مجلس العموم البريطاني.

إنفجار بوردو
الارهاب الكورسيكي يتجاوز الجزيرة وفرنسا في حالة طوارىء


● شيراك : انفجار بوردو.. مواجهة على امتداد فرنسا

باريس - سيد حمدي:

فتح الانفجار الذي وقع ليلاً في مبنى بلدية مدينة بوردو في الخامس من الشهر الحالي، الباب واسعاً أمام مواجهة حاسمة على امتداد فرنسا بين الحكومة والارهاب. فقد حمل الانفجار دلالتين توقف عندهما المراقبون طويلا، فهو يقع للمرة الاولى خارج الاراضي الكورسيكية التي انطلقت منها منظمة «فلنك - كنال استوريك» المسئولة عن الانفجار، اضافة الى ذلك طال العمل الارهابي مقر العمدة آلان جوبيه الذي يرأس الحكومة وحزب «التجمع من اجل الجمهورية» في نفس الوقت. والمتابع للوضع الداخلي الفرنسي ولموقف جوبيه على وجه الخصوص يلاحظ علامات استفهام كبيرة حول قدرة الاخير على حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تمسك بخناق فرنسا. وتشهد استطلاعات الرأي على حرج موقف رئيس الحكومة الذي حقق تراجعا كبيرا لدى رجل الشارع، ولا يدعم جوبيه في موقفه الضعيف الا الرئيس جاك شيراك الذي يحرص عند مرور رئيس حكومته بأي مأزق سياسي حاد على الوقوف الى جانبه وتدعيمه. وينعكس الموقف الرئاسي ايجابا على الأغلبية النيابية الحاكمة سواء داخل «التجمع» او «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» شريكه في الائتلاف.

لقد ظل تأييد شيراك بمثابة قارب نجاة لجوبيه وسط هذه الامواج المتلاطمة، ويساعده هذا الدعم اليوم في مواجهة ثلاث مشاكل رئيسية، أولاها العجز العام في موازنة نظام الضمان الاجتماعي بمقدار ثلاثين مليار فرنك. المشكلة الثانية تتمثل في التقارير التي تشير الى التكلفة الباهظة لخط قطار «تي. جي. في» الشمالي. ويشير تقريران موضوعان حاليا على مكتب وزير المواصلات برنارد بونز الى شكوك حول جدوى المشروع والى ان الوضع المالي للدولة لايسمح باضافة الفين وثلاثمائة كيلومتر الى هذا المشروع.

المشكلة الثالثة.. يطرحها فرانسوا ليوتار الذي يمارس دورا معارضا من داخل الائتلاف الحاكم دون تجاوز الخطوط الحمر، اذ يدعو الى تخفيض الضرائب في العام القادم رغم انها تشكل مصدرا مهما من مصادر تمويل الميزانية العامة للبلاد حيث تتجاوز نسبة الضرائب العشرين في المائة على قيمة المشتريات.

ويضيف توقيت انفجار بلدية بوردو - في هذه الظروف - عبئا ثقيلا اضافة الى الاعباء الاخرى الملقاة على عاتق عمدة المدينة ورئيس الحكومة الان جوبيه، وتكتسب القضية بعدا شخصيا ينال من هيبة جوبيه، فقد اعلن في زيارته التي قام بها الى جزيرة كورسيكا قبل عطلة الصيف الماضي ان الدولة ستفرض احترام القانون بالقوة وانها لن تتهاون مع الارهاب، وحملت منظمة «فلنك» رسالة التهديد صامتة دون ان تصعد من ردودها حتى اعلنت ردها المباشر على سياسة القبضة الحديدية للحكومة يوم الخامس من الشهر الحالي وأدى الحادث ضمن ما ادى الى تكثيف الاجراءات الامنية في العاصمة باريس وفي كل انحاء فرنسا خاصة المدن الكبرى. وقررت الحكومة - في هذا السياق - تشديد الحماية في بعض المواقع المهمة، بعد اجتماع رأسه جوبيه وضم وزير الداخلية جان لوى دوبريه ووزير العدل جاك توبون. والمعروف انه في اعقاب وقوع الانفجار ترددت تحليلات أعتاد رجل الشارع سماعها تشير الى احتمال تورط «حركة الباسك» الانفصالية او جماعات جزائرية مسلحة، قبل ان تتبنى «فلنك» العمل.

مخاوف حقيقية

وأثار الانفجار مخاوف حقيقية نظرا لأن جوبيه كان موجودا في المبنى قبل الحادث بساعات قليلة، ويعد هذا الانفجار الاول من نوعه بعد عشرات الهجمات التي شنها الانفصاليون خلال الاشهر القليلة الماضية رغم الهدنة المعلنة. ويضيف المراقبون سببا دفع الانفصاليين لهذا العمل هو اتهامهم لجوبيه بعرقلته محادثات سرية كانت جارية بين الجانبين. ولا شك ان الانطباع السائد حاليا في فرنسا هو انتقال وتكريس عدوى الحالة الايرلندية في صراعها مع الانجليز، لكن اذا كان الصراع الدامي في الجزيرة البريطانية يتم على اساس ديني بين الايرلنديين الكاثوليك والانجليز البروتستانت، فان جذور الازمة الفرنسية - الكورسيكية تقوم على اساس قومي عرقي. والمعروف ان الكورسيكين لهم هويتهم اللغوية الثقافية الخاصة رغم تحدثهم الفرنسية مثل بقية الشعب الفرنسي. ويشكو الكورسيكيون من تخلفهم اقتصاديا عن بقية انحاء فرنسا ومن اهمال الحكومة المركزية للجزيرة والى عدم اتاحة الفرصة كافية امام لغتهم الوطنية في المؤسسات التعليمية. واذا كان ثمة أوجه ايجابية للارهاب، فانها تتلخص في ذلك الاجماع الذي حققه الان جوبيه من حوله داخل المجلس النيابي من قبل الحكم والمعارضة على حد سواء. فقد صرح فرانسوا هولاند المتحدث باسم «الحزب الاشتراكي» المعارض بأن حزبه مع السياسة الحازمة للحكومة بمواجهة الانفصاليين لأنه «لايمكن التفاوض مع أناس يزرعون المتفجرات»، أما الوزير الاشتراكي السابق ميشيل شاراس، فقد عبر عن رضائه عن «موقف الحكومة الذي ابدى منذ عدة اشهر مزيدا من الحزم» مضيفا قوله «يجب عدم التحاور مع القتلة وعصابات المافيا والمبتزين واللصوص» مما يعني أن كل هذه الصفات تنطبق على الانفصاليين الكورسيكيين. واعلن وزير الداخلية جان لوى دوبريه امام «الجمعية الوطنية» ان «الحكومة لن تتسامح مع بعض الشخصيات غير المسئولة التي تشك في رغبتها في الخروج بكورسيكا من المصاعب التي تواجهها».

وأبرز الحادث اسم فرانسوا سانتوني قائد منظمة «فلنك» الذي اصبح المطلوب رقم واحد على قائمة الامن الفرنسي منذ تفجير مقر بلدية بوردو. وقد تم استدعاؤه للعدالة بتهمة حيازة سلاح، والمتوقع ان يتعرض للادانة غيابيا نظرا لاختفائه عن الانظار. ويثير الرجل رعبا حقيقيا في اوساط الامن لدرجة دعت الى تشديد الحراسة المفروضة على قصري «الاليزيه» و «الماتينيو»، فضلا عن تكثيف حماية عدد من الشخصيات الرسمية وتكشف ملفات الامن ان «فلنك» قادرة على تعبئة مائة وخمسين مقاتلا مسلحين ومجهزين بالبنادق الآلية والقذائف والذخيرة المتنوعة ومتفجرات البلاستيك والديناميت.

وتوضح التقارير ذاتها ان مصادر تمويل المنظمة بالسلاح متجددة، وأن السلاح يصلها من دول مثل النمسا ويوغسلافيا السابقة وايطاليا حيث تعكف شبكات التموين على ارسال شحنات الاسلحة بطريقة أو بأخرى ومن بين المعدات التي تقتنيها المنظمة اجهزة اتصال حديثة جدا، واخرى محمولة لارسال الصورة، وهواتف محمولة يتم تغيير ارقامها بانتظام. كما رصدت التقارير وجود اسلحة اسرائيلية لدى المنظمة. واذا كان عدد المسلحين الذين يمكن تجهيزهم هو مائة وخمسة شخصا، فان اجمالي المتطوعين في صفوفها يبلغ ستمائة شخص.

من مفكرة المشير محمد عبد الغني الجمسي
يوميات حرب اكتوبر (١)

الحرب قرار سياسي وايقاف الحرب قرار سياسي!
التعاون المصري السوري عامل مؤثر من عوامل نجاح الحرب

القاهرة — «الاتحاد»:

اعلان الحرب قرار سياسي وايقاف الحرب قرار سياسي «عبارة شهيرة قالها المشير محمد عبد الغني الجمسي وقالها عندما سئل عن رأيه في قرار الرئيس السادات بوقف اطلاق النار ليلة ٢٠ — ٢١ اكتوبر ١٩٧٣.

اما عن تقييمه النهائي لحرب اكتوبر بعد ٢٠ عاما من وقوعها فيقول: حرب اكتوبر انجاز عظيم لمصر وللعرب.. فقد حققت اهدافا سياسية استراتيجية كثيرة اهمها: اننا اثبتنا لاسرائيل وللعالم ان نظام الامن الاسرائيلي نظام فاشل والحدود الآمنة التي يتكلمون عنها غير موجودة.. كذلك التكتل العربي الذي تم لم يحدث من قبل، فقد شارك عدد من الدول العربية بجزء من قواته في الجبهتين المصرية والسورية وفي نفس الوقت استخدمت دول الخليج بتروليا كسلاح امتدادا للعمل العسكري.

التقييم الاخير لي ان حرب اكتوبر وضعت حدا حاسما في الصراع العربي — الاسرائيلي حيث صارت الكفة في صالح العرب بعد ان ظلت لاكثر من ٣٠ سنة ضد العرب.. ان حرب اكتوبر كانت حتمية الحدوث لاننا كنا قد وصلنا الى طريق مسدود لايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

المشير الجمسي رجل له تجاربه العسكرية وفكره الاستراتيجي من هنا تأتي اهمية ماكتبه الجمسي في (يوميات حرب اكتوبر):

حتمية الحرب

رغم الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلتها مصر والدول العربية منذ عام ١٩٦٧ لايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط، الا ان الجهود المبذولة لتحقيق الحل السلمي قد توقفت نهائيا. والامر الاكثر خطورة من ذلك هو ان الولايات المتحدة تعهدت في مذكرة قدمتها لاسرائيل عام ١٩٧٢ انها لن تتقدم باي مبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط قبل مناقشتها مع اسرائيل، ونتيجة لهذا التعهد اصبح الموقف الامريكي رهينة للسياسة الاسرائيلية.

وكان امام مصر في ذلك الوقت — عام ١٩٧٢ — اما قبول الامر الواقع بمساوئه السياسية والاقتصادية والمعنوية او خوض حرب جديدة ضد اسرائيل في ظل ظروف سياسية وعسكرية صعبة، فكان قرار الحرب هو النتيجة الطبيعية للطريق المسدود الذي وصلت اليه الجهود السياسية وبالتالي اصبحت الحرب حتمية. لقد كان الهدف السياسي للدول العربية بعد حرب يونيو ١٩٦٧ هو تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في تلك الحرب، وهو ما اطلق عليه «ازالة آثار العدوان»، لذلك بذلت الدول العربية على مستوى مؤتمرات القمة والجامعة العربية والاتصالات الثنائية جهودا كبيرة لضمان «قومية المعركة» واشتراك الدول العربية بجزء من قواتها العسكرية فيها، الى ان انشئت في احدى المراحل «الجبهة الشرقية» التي تضم سوريا والاردن والعراق، يقودها قائد عراقي، ولكنها واجهت مصاعب وحساسيات ادت الى انهيار هذه القيادة والغائها، في وقت كنا — نحن العرب — في اشد الحاجة الى بقائها وتقويتها وتدعيمها. وعلى ضوء هذه التجربة في ذلك الوقت العصيب والخبرة السابقة منذ عام ١٩٤٨ عن عدم امكان ايجاد تخطيط عسكري مشترك، لم يكن امام مصر الا التخطيط للقيام بعمل عسكري وحدها لتحرير سيناء.

تحرير سيناء

وبدأ التفكير الاستراتيجي المصري، ان تقوم مصر بعملية هجومية واحدة لتحرير سيناء.. هذا يتطلب ان يكون لدينا تفوق عسكري على اسرائيل وهو غير موجود، لان ذلك كان يتطلب اسلحة ومعدات كثيرة يحتاج توريدها الى عدة سنوات من الاتحاد السوفييتي التي تحكمها معايير القوتين العظميين مع عدم وجود مصدر آخر للتسليح، فضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفييتي لم يكن يرحب او يشجع على قيام العرب بحل المشكلة عسكريا، هذا في الوقت الذي لم تكن الولايات المتحدة تسمح — بسياستها المعلنة وتنفيذها الفعلي — بغير تفوق اسرائيل عسكريا على الدول العربية تحت شعار وستار «توازن القوى» في المنطقة. ولمواجهة الموقف على ضوء هذه الحقيقة لم يكن امام مصر سوى التخطيط لتحرير سيناء على مراحل طبقا لنمو وتطور القدرة القتالية للقوات المسلحة، وطالما ان مصر لايمكنها الانتظار الى مالا نهاية، فكان لابد من شن الهجوم بالاسلحة والمعدات المتيسرة لدينا فقط، برغم التفوق العسكري الاسرائيلي المستمر، على ان يتم التخطيط بالواقعية حسب قدرة القوات المسلحة، والمهارة في الاستخدام الامثل للقوات وان يكون الاداء الشجاع للقوات والايمان بالهدف هو الذي يعوض النقص الذي نعانيه.. وكان قرار «الحرب بما لدينا من اسلحة» احد القرارات الهامة التي اتخذتها القيادة السياسية عام ١٩٧٢ لاسراع الخطوات نحو شن الحرب.

وتزداد العملية الهجومية صعوبة بوجود قناة السويس كمانع فريد في مواصفاته الفنية والطبيعية، علينا اقتحامه بقوات كبيرة في وجه مقاومة شديدة من العدو الذي استند الى خط دفاعي محصن هو «خط بارليف»، واذا كانت العملية الهجومية مع اقتحام مانع مائي هي عملية معقدة في حد ذاتها، فان تنفيذها تحت ظروف التفوق العسكري للعدو الاسرائيلي يعتبر مخاطرة كبيرة.. وكان على قواتنا المسلحة ان تقبل هذه المخاطرة على ان يكون التخطيط العسكري محسوبا بدقة تامة يضمن لها مقومات النجاح. ولما تولى الرئيس حافظ الاسد مسئولية الحكم في سوريا عام ١٩٧٠، وكانت القوات السورية في وضع عسكري لايمكنها من تحرير الجولان بعمل عسكري وحدها وعندما تم التقارب والتعاون بين الرئيسين السادات والاسد تطورت العلاقات المصرية — السورية الى تعاون عسكري يحقق هدف الدولتين لتحرير سيناء والجولان بعمل عسكري مشترك — ولم تنقطع الجهود السياسية والعسكرية حوالي سنتين ونصف، حتى تحقق هذا التعاون العسكري الذي اصبح عاملا هاما ومؤثرا في الحرب، وعاملا رئيسيا من عوامل النجاح في الحرب.

الكشكول

لقد زاد اقتناعي منذ مؤتمر المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي عقد بمنزل الرئيس السادات يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢ باننا نقترب من شن الحرب، ولفت نظري بعض ماجاء في حديثه في هذا المؤتمر عندما قال «نحن اليوم امام امتحان للقوات المسلحة خلاصته ان هزيمة يونيو ١٩٦٧ جعلت العدو والصديق لايثق باننا سنقاتل ولذلك فان الحلول التي تعرض علي كلها من منطلق اننا لن نحارب.. امام شعبنا وامام العدو والصديق لازم نثبت اننا نستطيع ان نضحي ونناضل.. القتال يتم بالاسلوب الذي يمكننا به ماعندنا من اسلحة.. بما لدينا نرسم ونخطط، وبذلك يكون الكلام له قيمة... مع الجميع سيتغير شأننا او ستنتهي القضية الى السكون والموت».

ووصلنا في اوائل عام ١٩٧٣ الى ان الوقت ضدنا.. والى ان يتم الاتفاق السياسي بين الرئيسين السادات والاسد على بدء الحرب بتعاون مصر وسوريا، كان من الضروري ان نقوم في هيئة عمليات القوات المسلحة بتحديد انسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية خلال عام ١٩٧٣ حتى توضع امام الرئيس السادات ليكون امامه حرية الاختيار على ضوء الموقف السياسي المناسب والاتفاق مع الرئيس الاسد عليه. وبذلك يكون العمل العسكري متمشيا مع العمل السياسي، ويكون العمل السياسي متسقا مع العمل العسكري. وضعنا في هيئة العمليات — بمبادرة من الهيئة — هذه الدراسة على ضوء الموقف العسكري للعدو وقواتنا، وفكرة العملية الهجومية المخططة والمواصفات الفنية لقناة السويس من حيث المد والجزر وسرعة التيار واتجاهه، وساعات الاظلام وساعات ضوء القمر، والاحوال الجوية وحالة البحرين المتوسط والاحمر، التي تحقق افضل استخدام لقواتنا للقيام بالعملية الهجومية بنجاح وتحقق اسوأ الظروف لاسرائيل كما كان ضروريا اختيار افضل التوقيتات التي تناسب تنفيذ الهجوم على الجبهتين المصرية والسورية في وقت واحد.

درسنا كل شهور السنة لاختيار افضل الشهور لاقتحام القناة على ضوء حالة المد، والجزر وسرعة التيار واتجاهه.. وجدنا ان فرق المنسوب بين اعلى مد وادنى جزر هو ٨٠ سنتيمترا في القطاع الشمالي للقناة (الاسماعيلية — بورسعيد) بينما المنسوب في القطاع الجنوبي (الاسماعيلية — السويس) هو متران.. كما ان سرعة التيار في القطاع الشمالي هي ١٨ بينما سرعته في القطاع الجنوبي هي ٩٠ مترا في الدقيقة اما اتجاه التيار فانه يتغير دوريا كل ٦ ساعات من الشمال للجنوب وبالعكس.. كانت كل هذه الظواهر الطبيعية مطلوب معرفتها لتحديد تأثيرها على وسائل العبور بالقوارب وانشاء وتشغيل المعديات والكباري، وبالتالي يمكن اختيار افضل التوقيتات.

ثم انتقلنا في الدراسة لتحديد طول الليل يوميا، لاختيار ليل طويل بحيث يكون النصف الاول منه في ضوء القمر والنصف الثاني في حالة اظلام، حتى يسهل تركيب وانشاء الكباري في ضوء القمر ويكون عبور القوات والاسلحة والمعدات في الظلام..

وكان من الضروري دراسة حالة الارصاد الجوية المناسبة لعمل القوات الجوية، وحالة البحرين المتوسط والاحمر لمعرفة انسبها لعمل القوات البحرية.

واشتملت الدراسة ايضا على جميع ايام العطلات الرسمية، في اسرائيل بخلاف يوم السبت وهو يوم اجازاتهم الاسبوعية حيث تكون القوات المعادية عادة اقل استعدادا للحرب، وجدنا ان لديهم ثمانية اعياد في شهر اكتوبر ١٩٧٣ هي الغفران (يوم كيبور) وعيد المظلات وعيد التوراة، ولكل عيد من هذه الاعياد تقاليد واجراءات يقومون بها تختلف من عيد لآخر.. وكان يهمنا في هذا الموضوع معرفة تأثير كل عطلة على اجراءات التعبئة في اسرائيل التي تعتمد اعتمادا رئيسيا في الحرب على قوات الاحتياطي.. وكما يقولون فان جيش اسرائيل يشبه «جبل الجليد» قمته ظاهرة هي الجيش العامل اما قاعدته العريضة فهي القوات الاحتياطية، ولاسرائيل وسائل مختلفة لاستدعاء الاحتياطي، بوسائل غير علنية واخرى علنية تكون باذاعة كلمات او جمل رمزية عن طريق الاذاعة والتليفزيون.. ووجدنا ان يوم عيد الغفران — يوم كيبور — هو يوم سبت، والاهم من ذلك هو اليوم الوحيد خلال العام الذي تتوقف فيه الاذاعة والتليفزيون، عن البث كجزء من تقاليد هذا العيد الذي يعتبر يوم سكون كامل، اي ان استدعاء قوات الاحتياطي بالطريقة العلنية السريعة غير مستخدمة، وبالتالي يستخدمون وسائل اخرى تتطلب وقتا اطول لتنفيذ تعبئة الاحتياطي. ثم انتقلنا في الدراسة الى عامل آخر هو «الموقف الداخلي في اسرائيل، فقد كانت تجري انتخابات اتحاد العمال (هستدروت) في سبتمبر، وتجري انتخابات البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣.

الوقت المناسب

وعن الوقت المناسب للهجوم في الجبهة السورية فقد كان لايجب ان يتأخر بعد شهر اكتوبر ١٩٧٣ حيث ان حالة الطقس والجو تصبح غير مناسبة نظرا لبدء تساقط الجليد. ووصلنا من هذه الدراسة المستفيضة الى تحديد انسب الشهور خلال عام ١٩٧٣ للقيام بالعملية الهجومية، وكان انسبها ثلاثة توقيتات هي مايو او اغسطس او سبتمبر / اكتوبر وكان افضلها هو اكتوبر ١٩٧٣ حيث ان الظروف والطقس والاحوال الجوية مناسبة للعبور، وان فترة الليل طويلة يصل الاظلام في بعض ايامه الى ساعات طويلة، فضلا عن ان حالة البحر مناسبة للعمليات البحرية.. والشهر يزدحم بثلاثة اعياد وتستعد فيه اسرائيل لانتخابات البرلمان (الكنيست) ويأتي شهر رمضان المبارك خلال هذا الشهر بماله من تأثير معنوي على قواتنا، ولا يتوقع العدو الاسرائيلي قيامنا بالهجوم في شهر الصيام. واستكملنا في نفس هذه الدراسة الطويلة والعميقة اختيار اليوم المناسب في كل شهر وقع عليه الاختيار بحيث يكون عطلة رسمية، وان يكون فرق المنسوب بين المد والجزر في القناة اقل مايمكن لتوفير ظروف افضل لعبور القوارب وتشغيل المعديات وانشاء الكباري، وان يتميز بضوء القمر الساطع في النصف الاول من الليل حتى تقام الكباري ليلا في ضوء القمر، ثم يبدأ عبور القوات في الظلام خلال النصف الثاني من الليل. ونتيجة لهذه الدراسة كان يوم السبت «عيد الغفران» ٦ اكتوبر ١٩٧٣ (١٠ رمضان ١٣٩٣هـ) هو احد الايام المناسبة وهو الذي وقع عليه الاختيار في مجموعة سبتمبر / اكتوبر.. فقد توفرت فيه الشروط الملائمة لاقتحام القناة والهجوم.. وقد اعتقد الكثيرون ان هذا اليوم تحدد للهجوم المصري السوري لانه فقط «يوم كيبور» في اسرائيل، وهو اعتقاد خاطيء لان هناك عوامل اخرى كثيرة تحكمت في تحديد هذا اليوم. سلمت هذه الدراسة بنفسي، مكتوبة بخط اليد لضمان سريتها، للفريق أول احمد اسماعيل الذي قال لي انه عرضها وناقشها مع الرئيس السادات في برج العرب (غرب الاسكندرية) في اوائل ابريل ١٩٧٣.. وبعد عودته اعادها لي باليد، ونقل لي انبهار واعجاب الرئيس السادات بها، وعبر الفريق احمد اسماعيل عن شكره لهيئة عمليات القوات المسلحة لمجهودها في اعداد هذه الوثيقة الهامة، وكان تعليقه عليها — مسجلا — فيما بعد بقوله: «لقد كان تحديد (يوم الهجوم) عملا عمليا على مستوى رفيع.. ان هذا العمل سوف يأخذ حقه من التقدير وسوف يدخل التاريخ العلمي للحروب كنموذج من نماذج الدقة المتناهية والبحث الامين».

كانت هذه الوثيقة هي التي اشار اليها الرئيس السادات في احاديثه بعد الحرب بكلمة (الكشكول) أو (كشكول الجمسي). وهنا لابد ان اسجل فضل العقول المصرية في هيئة عمليات القوات المسلحة مع العقول الاخرى في تخصصات مختلفة بالقوات المسلحة التي ساهمت بعلم واقتدار في بحث نواح علمية وفنية كثيرة استدعتها هذه الدراسة وحتى اعطي الفضل لاصحابه، فاني اقول ان هذه الوثيقة هي (كشكول هيئة عمليات القوات المسلحة) التي اعتز وافخر اني كنت رئيسا لها في فترة هامة من تاريخ القوات المسلحة وتاريخ مصر.

قرار الحرب

وكانت عجلة الاستعداد لشن الحرب تدور بسرعة وفي سرية مطلقة داخل القوات المسلحة دون ان تتوقف لحظة الى ان جاء اليوم الأول من اكتوبر ١٩٧٣.

في هذا اليوم — أول اكتوبر ١٩٧٣ — بدأ تنفيذ مشروع تدريبي تتم تحت ستاره اللمسات الاخيرة للاستعداد للهجوم بواسطة القوات في جبهة قناة السويس وفي كل فروع القوات المسلحة. وفتح «مركز عمليات القوات المسلحة» في المكان المخصص له، وبدأ العمل فيه.. وفي مساء هذا اليوم — اول اكتوبر ١٩٧٣ — الذي يوافق رمضان ١٣٩٣، اجتمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة برئاسة الرئيس السادات في وزارة الحربية حيث استمع الرئيس الى تقارير القادة ثم تحدث عن مسئوليته عن الحرب وطلب الالتزام بخطة العمليات الموضوعة وان يعمل القادة بهدوء وحرية، وقال «على كل واحد ان يؤدي واجبه.. انا اتحمل وراءكم المسئولية كاملة تاريخيا وماديا ومعنويا.. واقولها بصراحة وفي نفس الوقت اثق ثقة كاملة فيكم، وعلى هذا الاساس تصرفوا بكل ثقة واطمئنان وحرية». ورد الفريق أول أحمد اسماعيل قائلا:

«باسم القادة وباسم القوات المسلحة نعد سيادتكم ان نبذل اقصى جهد البشر لتحقيق النصر لبلدنا.. كل قائد متفائل وفي قدرته تحقيق مهمته، ونحن نشترك مع سيادتكم في المسئولية، وكلنا مسئولون عن البلد معكم».

وقرأنا جميعا الفاتحة واتجهت قلوبنا للسماء ندعو الله ان يوفقنا وان يكتب لنا النصر للقوات المسلحة. لقد تم اجتماع هذا المجلس ليلا في شهر رمضان المهيب.. وكان الموقف اعمق مما يمكن تصويره فقد كنا مقدمين على عمل بالغ الاهمية يحدد مستقبل مصر وسوريا والوطن العربي لسنوات طويلة قادمة واذا ماتحقق النصر عبرنا الهزيمة وتغلبنا على الكارثة التي كنا نعيش فيها. وفي هذا اليوم اصدر الرئيس السادات قراره بالحرب تحت عنوان «توجيه صادر الى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية الفريق أول احمد اسماعيل موقعا بتاريخ: ٥ رمضان ١٣٩٣ — أول اكتوبر ١٩٧٣، حدد فيه تقديره للموقف السياسي والهدف الاستراتيجي للقوات المسلحة.. وكان هذا التوجيه يعبر تعبيرا دقيقا عن الوضع العام والاستراتيجية للعدو، واستراتيجية مصر في تلك المرحلة، وان الوقت ملائم كل الملاءمة من وجهة النظر السياسية لتنفيذ استراتيجية مصر وشرح الرئيس السادات في قرار الحرب «استراتيجية العدو» بالنص الآتي: «ان العدو الاسرائيلي، كما نرى، انتهج لنفسه سياسة تقوم على التخويف والادعاء بحقوق لايستطيع العرب تحديها، وهذا هو اساس نظرية الامن الاسرائيلي التي تقوم على الردع النفسي والسياسي والعسكري».

كما حدد الرئيس في قرار الحرب ايضا «استراتيجية مصر في هذه المرحلة» بالنص الآتي: «ان الهدف الاستراتيجي الذي اتحمل المسئولية السياسية في اعطائه للقوات المسلحة المصرية، وعلى اساس كل ما سمعت وعرفت من اوضاع الاستعداد يتلخص فيما يلي: «تحديات نظرية الامن الاسرائيلي وذلك عن طريق عمل عسكري حسب امكانيات القوات المسلحة يكون هدفه الحاق اكبر قدر من الخسائر بالعدو واقناعه بان مواصلة احتلاله لاراضينا تفرض عليه ثمنا لايستطيع دفعه.. وبالتالي فان نظريته في الامن — على اساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري — ليست درعا من الفولاذ يحميه الآن او في المستقبل. اذا استطعنا بنجاح ان نتحدى نظرية الامن الاسرائيلي، فان ذلك سوف يؤدي الى نتائج محققة في المدى القريب وفي المدى البعيد.

في المدى القريب: فان تحدي نظرية الأمن الاسرائيلي يمكن ان يصل الى نتائج محققة تجعل في الامكان ان نصل الى حل مشرف لازمة الشرق الاوسط.

وفي المدى البعيد: فان تحدي نظرية الأمن الاسرائيلي يمكن ان يحدث متغيرات تؤدي بالتراكم الى تغيير اساسي في فكر العدو ونفسيته ونزعاته العدوانية.

وجاء يوم الجمعة ٥ اكتوبر ١٩٧٣ حيث كانت قواتنا المسلحة في اقصى درجات استعدادها للقتال، كما كنا في «مركز عمليات القوات المسلحة» نتابع نشاط العدو اولا بأول، وكان لهذا العمل اهميته القصوى فلم يبق سوى ٢٤ ساعة وتبدأ الحرب.

وفي هذا اليوم اصدر الرئيس السادات توجيها استراتيجيا الى الفريق أول أحمد اسماعيل مؤرخا في ٩ رمضان — ٥ اكتوبر ١٩٧٣ — نصه الآتي:

١ — بناء على التوجيه السياسي العسكري الصادر لكم مني في اول اكتوبر ١٩٧٣ وبناء على الظروف المحيطة بالموقف السياسي والاستراتيجي، قررت تكليف القوات المسلحة بتنفيذ المهام الاستراتيجية الآتية:

أ — ازالة الجمود العسكري الحالي بكسر وقف اطلاق النار اعتبارا من يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

ب — تكبيد العدو خسائر ممكنة في الافراد والاسلحة والمعدات.

ج — العمل على تحرير الارض المحتلة على مراحل متتالية حسب نمو وتطور امكانيات وقدرات القوات المسلحة.

٢ — تنفيذ هذه المهام بواسطة القوات المسلحة المصرية منفردة او بالتعاون مع القوات المسلحة السورية.

عندما اطلعني الفريق اول اسماعيل على هذا التوجيه الاستراتيجي، طلبت منه معرفة الاسباب التي من اجلها ارسل لنا الرئيس السادات هذه الوثيقة، برغم ان لدينا التوجيه الاستراتيجي المؤرخ اول اكتوبر ١٩٧٣ الذي يقضي بالحرب، وان الهدف الاستراتيجي محدد فيه، وان خطة العمليات معروفة له تماما، وان الحرب تبدأ يوم ٦ اكتوبر. قال لي الفريق أول اسماعيل انه هو الذي طلب هذا التوجيه حتى تكون الامور — للتاريخ — محددة بوضوح ففي الوثيقة الجديدة نص صريح بكسر وقف اطلاق النيران اعتبارا من يوم ٦ اكتوبر ولم يكن ذلك محددا من قبل علما بان هذا القرار سياسي قبل ان يكون قرارا عسكريا.

كما ان الوثيقة الجديدة تنص صراحة على العمل على تحرير الارض على مراحل متتالية حسب نمو وتطور امكانيات وقدرات القوات المسلحة حتى لايفهم مستقبلا انه كان مطلوبا تحرير سيناء بالكامل.. وهذا يؤكد مرة اخرى — للتاريخ — المهام الاستراتيجية المحددة من القيادة السياسية للقوات المسلحة.

عبور القناة مستحيل

وفي اسرائيل كانت القيادتان السياسية والعسكرية تناقشان الموقف يوم ٥ اكتوبر، الا ان الشك كان يراود السيدة مائير رئيسة الوزراء.. بعد انتهاء المناقشة استدعت الجنرال اليعازار رئيس الاركان الاسرائيلي الى منزلها في نفس اليوم ليلا لاعادة تقييم الموقف وارادت ان تطمئن منه على ان القوات المسلحة المصرية غير قادرة على اقتحام وعبور القناة.. وبعد ان اخبرها الجنرال اليعازار بالآراء ووجهات النظر، ختمت مائير حديثها معه بالسؤال الآتي: هل تعتقد ان في امكان المصريين عبور القناة؟ ان هذا هو الامر الهام في اي احداث يمكن ان تقع اني اسألك بصفتك رجلا عسكريا، اريد ان اتأكد منك بالذات بعد ان اكد لي الجنرال باريليف منذ دقائق ان عبور المصريين القناة امر مستحيل فانه اعد قنوات بترولية تعمل في دقائق فيتحول كل شبر في خط المواجهة في منطقة القناة الى كتلة حريق قاتلة».

رد عليها اليعازار بقوله:

«المعروف دوليا ان اصعب الموانع المائية في العالم اثنان لاثالث لهما، وهما قناة السويس وقناة بنما وذلك لطبيعة المياه والعمق والعرض.. واذا اضفنا لذلك كله المواقع الحصينة في خط بارليف، ومواقع الاشغال البترولي، ثم سمك الساتر الترابي، فان ذلك كله — بدون اي تفكير — كاف للدلالة على استحالة عبور المصريين لقناة السويس. وانا اتفق مع الجنرال ديان على ان تحرك عسكري مصري لن يكون او لن يخرج عن نطاق ضربة جوية لمطاراتنا في الجبهة ومراكز الاتصال والقيادة. وهذا امر نتدبره جيدا ونحسب حسابه الدقيق.. ثم ان المعروف عن المصريين والسوريين انهم متدينون بطبيعتهم، فكيف يقاتلون في شهر رمضان وهم صائمون. ثم ان تقاريرنا تشير الى ان الحالة هادئة جدا على ضفتي القناة. وفي صباح يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ (١٠ رمضان ١٣٩٣) وصلت القوات المصرية والسورية الى اقصى درجات استعدادها لبدء الحرب في التوقيت المحدد طبقا لخطة الهجوم في الجبهتين المصرية والسورية التي اطلق عليها اسم (بدر). كنا في مركز عمليات القوات المسلحة نعمل لتنفيذ «مناورة التدريب». ولكن الحقيقة كانت عقولنا وجهودنا مركزة لتنفيذ العملية الهجومية.. وعندما حان الوقت المناسب استبدلت بخرائط ووثائق التدريب خرائط ووثائق الحرب، واغلقت الابواب الحديدية لمركز العمليات لمنع دخول او خروج اي شخص ضمانا لسرية العمل المنتظر.. وكان ذلك ايذانا للجميع بان الحرب على وشك البدء لقد كنا نتلهف على مرور الساعات القليلة الباقية حتى يحين الوقت المحدد لبدء الهجوم.. فالقوات في جبهة القناة على استعداد للهجوم واقتحام قناة السويس، والطائرات منتشرة في قواعدها ومطاراتها على اهبة الاستعداد للاقلاع والمدمرات جاهزة في باب المندب والغواصات في عمق البحار في مناطق عملياتها. وقوات الدفاع الجوي في اقصى درجات استعدادها لتأمين القوات اثناء الهجوم وحماية الاهداف الحيوية بالدولة وقوات الصاعقة والمظلات مستعدة للانطلاق. اخذ الوقت يمر بطيئا والعيون مركزة لمتابعة كل نشاط للعدو والقلوب تتجه نحو القوات التي ستقوم بتنفيذ الهجوم لقد انتهت مرحلة التخطيط والتحضير وحان وقت التنفيذ. اتخذ كل فرد في مركز العمليات مكانه في صمت والعيون كلها مركزة على خرائط العمليات في يوم كانت تنتظره قواتنا المسلحة والشعب المصري والشعوب العربية كلها. وفي صباح ذلك اليوم — ٦ اكتوبر — بدأت في اسرائيل الاحتفالات بعيد الغفران «يوم كيبور» وصل الجنرال ديان وزير الدفاع الاسرائيلي ومعه بعض القادة العسكريين لزيارة القوات في حصون خط بارليف على الضفة الشرقية للقناة للاطمئنان على الموقف وتهنئة قواته بالعيد.

شاهد ديان بنفسه الموقف على الضفة الغربية للقناة من احد ابراج المراقبة، فرأى الجنود المصريين يستلقي بعضهم في استرخاء على شاطئ القناة ويلعب بعضهم الكرة ويسبح البعض الآخر في مياه القناة. اطمأن ديان الى ان كل شيء عادي وهادئ وعاد الى تل ابيب مطمئنا مرتاحا لتلقي تهاني زملائه بعيد الغفران. وفي حوالي الساعة الواحدة ظهرا، وصل الرئيس الراحل السادات مرتديا ملابسه العسكرية ومعه الفريق اول احمد اسماعيل، واتخذ كل منهما مكانه في مركز العمليات في انتظار الساعة التي تدق اعلانا ببدء الحرب في الساعة ٥ ر١٤ (الثانية وخمس دقائق ظهرا) يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ الموافق ١٠ رمضان ١٣٩٣.. وفجأة حدث الانفجار.

الإنفجار

عندما اشارت عقارب الساعة الى الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا، نشبت الحرب فجأة بمبادأة من مصر وسوريا في وقت واحد ضد العدو الاسرائيلي.. وبذلك اندلعت الشرارة في الشرق الاوسط لتحرق الظلم والعدوان الذي اصابتنا به اسرائيل منذ انشائها في حروب متتالية واعتداءات متكررة كان آخرها حرب يونيو ١٩٦٧.

لقد اشار الرئيس السادات للعملية الهجومية (بدر) الى انها الشرارة التي اشتعلت في المنطقة واعتقد الكثيرون ان كلمة «الشرارة» هي الاسم الرمزي لهذه العملية. واصبحت تكتب في بعض الكتب المصرية والاجنبية بهذا الاسم.. وهو غير صحيح، وسوف يسجل التاريخ ان خطة الحرب المصرية السورية هي (بدر) اما الخطة المصرية للهجوم في سيناء والخطة السورية للهجوم في الجولان فلكل منهما اسم رمزي منفصل، وهذا هو الوضع الطبيعي لاختلاف طبيعة الحرب في كل جبهة عن الاخرى، وان كان التعاون والتنسيق بينهما كاملا. وفي مصر ظهرت بعض المذكرات والكتب تقول انه كان هناك «الخطة ٢٠٠» التي وضعت عام ١٩٧٠ لتحرير سيناء خلال ١٢ يوما، الا ان الظروف في ذلك الوقت لم تسمح بتنفيذها.. لقد ظهر اسم هذه الخطة والغرض منها في مذكرات احد القادة العسكريين المصريين السابقين، ومن هنا نقلت الى مذكرات وكتب اخرى.. وسوف يسجل التاريخ ايضا ان «الخطة ٢٠٠» كانت خطة دفاعية عن منطقة قناة السويس وضعت بعد حرب يونيو ١٩٦٧. واشتركت في وضعها عندما كنت اعمل رئيسا لاركان جبهة قناة السويس في ذلك الوقت ووثائقها موجودة في وزارة الدفاع.

ويقول الفريق سعد الدين الشاذلي، في مذكراته «لم يكن لدينا حتى منتصف مايو ١٩٧١ خطة لتحرير سيناء... وعندما عين رئيسا للاركان في مايو ١٩٧١ لم يكن هناك خطة هجومية، كان لدينا خطة دفاعية تسمى الخطة «٢٠٠». ويقول الرئيس السادات في مذكراته — البحث عن الذات — «ان الخطة الدفاعية ٢٠٠ التي تسلمتها من عبد الناصر قد انهارت... فقبل ان يموت عبد الناصر بشهر واحد دعاني وذهبنا معا الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة، وهناك جمع القادة المصريين والخبراء السوفييت ومحمد فوزي وزير الحربية في ذلك الوقت.. ووقف القادة المصريون والخبراء السوفييت لمدة ٧ ساعات امام عبد الناصر وامامي يشرحون الخطة الدفاعية ٢٠٠ التي اقرها الجميع، كان هذا هو الوضع العسكري الذي تسلمته من عبد الناصر خطة دفاعية سليمة ١٠٠٪ ولكن لاوجود لخطة هجومية».. عندما نشبت الحرب يوم ٦ اكتوبر، كانت قواتنا الجوية تهاجم الاهداف الاسرائيلية في سيناء بينما كانت القوات الجوية السورية تهاجم اهداف العدو في الجولان.. وكانت المدفعية في الجبهتين تقصف بنيرانها الكثيفة الاهداف الاسرائيلية المحددة لها وقامت قواتنا باقتحام قناة السويس ومهاجمة القوات المعادية في سيناء، بينما اقتحمت القوات السورية دفاعات العدو في الجولان. تتابعت الاحداث في اليوم الاول للقتال بشكل مثير، اشتملت على مفاجآت استراتيجية وتعبوية وتكتيكية ومفاجآت فنية وهندسية غير متوقعة واعمال قتال غير نمطية، وتحققت نتائج ايجابية وسلبية حددت مسار الحرب في المرحلة الافتتاحية منها. وكانت النتائج السياسية للهجوم المصري والسوري يوم ٦ اكتوبر و في المرحلة الافتتاحية للعمليات ذات اثر عميق وصدى كبير على المستوى العربي والدولي.. كما كان لها تأثير ضخم على اسرائيل التي تحققت — لأول مرة — انها تخوض حربا في جبهتين في وقت واحد، وهي حرب تختلف عن كل الحروب السابقة واستمر القتال الضاري لمدة ٢٣ يوما حتى يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣.

● الجمسي.. خطة في كشكول

● السادات والجمسي.. القرار والخطة

حرب اكتوبر انجاز عظيم للعرب لانها أثبتت فشل نظام الأمن الاسرائيلي




● قادة القوات المسلحة.. قسم وعهد

اقرأ في الحلقة الثانية من مذكرات الجمسي:
● ديان لماذا قرار الانسحاب من خط القناة؟
● اسرائيل في خطر (٨اكتوبر)
● تطوير الهجوم في البر والجو.

هل ينتقل ليبيد من المسرح الصغير الى المسرح الكبير؟

صراع المماليك الروس عند بوابات الكرملين !

ان الحدث الاهم هو تعثر ليبيد ثم سقوطه من فوق حصانه واعمال الخناجر فيه من كل ناحية. هل هي كبوة؟ اما انها النهاية؟

لكن ظلال الفرسان الذين يسعون لتقاسم الحكم خلال حياة الرئيس تبدأ من عند الرئيس نفسه الذي يذكر بشدة بزوربا اليوناني عن كازانتاكس عندما كان راقدا لايستطيع الحركة او النطق يرى من حوله كيف تجمعت النساء المتشحات بالسواد على كل ركن في مقره لينهبن كل ما يقع تحت ايديهن. كان يرى ويفكر لكنه لم يكن قادرا على فعل شيء.

لقد انتهى عصر الرئيس يلتسين الغاصب المتقلب هذه في الحقيقة النقطة التي تبدأ من عندها الصراعات والاكاذيب والاتهامات بين فرق النخبة الحاكمة، ونجح يلتسين في انجاز المهمة المطلوبة للمرحلة الاولى وهي انشاء قاعدة اجتماعية من اصحاب الملكيات الصغيرة والكبيرة موالية فكريا وسياسيا لمبدأ النظام الاقتصادى والسياسي الحر، لكنه انجز تلك المهمة بثمن اقل ما يقال عنه انه فادح. فقد نشأت تلك الطبقة على هامش الانتاج الحقيقي وتحديدا في مجالات السمسرة والتجارة والعقارات وتصدير المواد الخام والدعارة وانشاء الملاهي والمحلات والاكشاك الصغيرة ومكاتب الخدمات بينما وصلت ديون روسيا الخارجية الى مائة وخمسين مليارا، ودخلت في دورة «الاقتصاد المدين» اى الذي يسدد كل ما يصله خدمة لديونه فحسب. وعندها ستحصل روسيا هذا العام على قرض في حدود ٩،٢ مليار دولار فانها ستسدد ٩،٢ مليار دولار خدمة للديون!. اما الديون نفسها فلا تسدد. واصبح الفرق بين اعلى دخل للشرائح العليا من تلك الطبقة وادنى دخل يساوى اربعين الى واحد بالمئة، على حين لايزيد هذا المعيار في امريكا عن ٦٪ وفي امريكا اللاتينية عن ١٣٪ وفي الصين عن ٣٪.

تحليل اخبارى
يكتبه من موسكو:
احمد الخميسى

وحينما بدأ يلتسين دورته الثانية بالانتخابات الرئاسية في ٣ يوليه ونجح في انتزاع منصب الرئيس ثانية، فان المعارضة لم ترفع صوتها ولم تندد بالتزوير الذى جيرت به لاحقا، وكانت المعارضة تعلم ان انتصار الرئيس لن يدوم فترة طويلة بسبب مرضه، وان انتخابات جديدة ستدق الابواب باسرع مما يتصور احد. وبالفعل توقف يلتسين عن ممارسة الحكم وبدا من خلفه ثلاثي يحكم يتالف من اناتولى تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ثم الجنرال الكسندر ليبيد حتى الاطاحة به وعزله من مناصبه يوم الخميس الماضي. وكان البرلمان وكتله النيابية المعارضة ترقب بوادر الصراع والازمة التي لابد ان تنشب ان عاجلا او اجلا بين اضلاع المثلث الحاكم لعلها تكون فرصة للشيوعيين ان يعجلوا بانتخابات رئاسية جديدة. وكان المثلث الحاكم يرقب البرلمان بدوره مبتدا بحله على لسان سيرجي بيلايف الوافد من لجنة الدولة للممتلكات حين قال «اذاظل البرلمان يعرقل خطط الرئيس فربما يكون من الافضل حله قبل نهاية هذا العام». وكان بيلايف ينطق بلسان وضمير اناتولى تشوبايس الذى شغل موقعا هاما في الصراع السياسي بصفته مديرا لرئاسة الجمهورية وبحكم صلاحيات تلك المؤسسة. وكان كل من تشوبايس وتشيرنوميردين بل والجنرال ليبيد على استعداد لان يقحم البرلمان بحجة لودفيج السادس عشر القاطعة عام ١٧٨٩ حين حل اول برلمان فرنسي مخاطبا النواب بقوله: « اذا لم تساعدونى في القيام باصلاحاتي النبيلة فانني ساقوم وحدى بضمان المستقبل الزاهر لرعيتي»

وكان ثمة مؤسستان هما الاعرق والاقوى في صراع المماليك الروس الاولى مؤسسة الرئاسة، والثانية رئاسة الوزراء، اما مجلس الامن القومي فكان حديث النشأة، كما ان سكرتيره وهو الكسندر ليبيد كان يخضع بقوة الدستور لمدير رئاسة الجمهورية.

وكان تشوبايس - وهو من مواليد ١٦ يونيه ١٩٥٥ في روسيا البيضاء - زعيما لمجموعة من الاقتصاديين الشباب ما بين ١٩٨٤ - ١٩٨٧، وتعرف في تلك الفترة بيجور جايدار رئيس الوزراء السابق، وارتبط منذ البداية بمجموعات سياسية عرفت بميولها الغربية السافرة مثل نادى «سنتز» ونادى «البيرسترويكا» وانتقل من عضوية الحزب الشيوعي الى التنظيمات الليبرالية خاصة « القاعدة الديمقراطية» التي اسسها اخوه الاكبر ايجور تشوبايس عام ٨٧ وتركز نشاطه في لينينجراد. وفي يوليه ١٩٩١ اصبح تشوبايس رئيسا للمركز الاقتصادى المعروف باسم «مركز ليونتيف». وعند تشكيل حكومة الاصلاحات بزعامة جايدار في نوفمبر ٩١ اصبح تشوبايس رئيسا للجنة الحكومية لادارة ممتلكات الحكومة بدرجة وزير. ولم يكن عمره يزيد عن ٣٧ عاما. ومن منصبه الاخير قاد تشوبايس ما يعرف بعملية الخصخصة وساهم في اختراع «الصكوك الاسمية» للخصخصة «الفاوتشر» وفي ٣ يونيه ١٩٩٢ عين نائبا لرئيس الوزراء. واقترنت اكبر اشكال النهب الاقتصادى بتلك العملية تحديدا، وعلى حين قال تشوبايس في احدى خطبه عام ١٩٩٢ ان السعر الواقعي «للفاوتشر» (صكوك التمليك التي وزعت على السكان) يساوى سيارتين خفيفتين، اتضح ان السعر الواقعي للصك في السوق لايزيد عن ثمن صندوق من زجاجات «الفودكا». وعلى سبيل المثال تم بيع مكامن الذهب الواقعة في سوخوى لوج «لاحتكار» «ستار» الاسترالي بسعر رمزى للغاية على حين افادت تقارير الخبراء الجيولوجيين السرية ان هذه المكامن تحتوى على ثمانين بالمائة من احتياطات الذهب في روسيا، وكذلك تم تخصيص مصنع «كريستال» في منطقة كورسك وكان احد المصانع المحاطة بسرية بالغة لانه ينتج للمؤسسات العسكرية المعدات الخاصة التي تعمل بالليزر. وعندما اشتدت حملة المعارضة على تشوبايس ودخل يورى لوجكوف عمدة موسكو طرفا ضد تشوبايس في صيف ١٩٩٤ تدخل يلتسين شخصيا ليحسم الصراع مؤقتا لصالح المعارضة مطالبا تشوبايس بالا يتدخل في خصخصة منشآت العاصمة. وكان تشوبايس مع اندريه كوزيريف وزير الخارجية السابق احد اهم الدعاة لنظرية «انكفاء روسيا على اوضاعها الداخلية «وضرورة» انسحابها من مجالاتها الحيوية.

ونظرا لاشتداد الحملة على تشوبايس المعروف بارتباطاته بالدوائر الغربية هاجمه يلتسين علنا وانتقده بقوله «انه ارتكب اخطاء كثيرة فظة خلال عملية التخصيص»، وفي ١٦ يناير ٩٦ قبل الانتخابات البرلمانية صرح يلتسين «لو قمت بعزل تشوبايس قبل ذلك بوقت لتمكن حزب الحكومة روسيا بيتنا من الحصول ليس على عشرة بالمئة من اصوات الناخبين بل على عشرين بالمئة».

لكن يلتسين ما ان فاز في الجولة الانتخابية الرئاسية الثانية في ٣ يوليه ٩٦ حتى اعاد تشوبايس ليس فقط الى الحكم، بل والى احدى اخطر دوائر التاثير: مؤسسة الرئاسة. وقد تضخمت هذه المؤسسة بصورة خارقة ففشل انقلاب اغسطس، اذ الحق الرئيس يلتسين بها كل ممتلكات الحزب الشيوعي السوفيتي الهائلة المصادرة من مكاتب ومؤسسات ومطابع ودور سكن ومستشفيات ومنتجعات الخ، وضم ديوان الرئاسة علاوه على ذلك ادارات التفتيش والرقابة، وادارة العمل مع المناطق، والادارة القانونية ومكتب الرئاسة. وعندما صفى جهاز المخابرات «الكي جي بي» على يد فاديم باكاتين بتكليف من جورباتشوف ويلتسين ضمت الكثير من ادارات هذا الجهاز الامني الرهيب الى مؤسسة الرئاسة ومنها «الادارة التاسعة» اشهر ادارات الكي جي بى التي كانت مكلفة بحراسة قيادات الدولة ومبنى الكرملين ومبنى اللجنة المركزية واستراحات كبار القادة، وتضخمت في ظل مؤسسة الرئاسة هذه الادارة وصار لها اجهزتها الخاصة المستقلة واصبحت تضم وحدات عسكرية منها فوج حراسة الرئيس، والفرقة ٣٧ آلية للمهمات الخاصة والفوج ١١٩ مظلات مع اشهر التشكيلات العسكرية النخبوية السابقة وهي فرقة (الفا) الشهيرة التي اقتحمت البرلمان في اكتوبر ٩٣، وتشكيل «فيمبل» المخصص لقمع عمليات الشغب والفوضى وضمت ايضا «الوكالة الاتحادية للاتصالات والمعلومات» التي تشرف على وضع الشفرات والتنصت على المكالمات الحكومية واختراع المعدات الالكترونية الحديثة في هذا المجال. وبعد قصف البرلمان في اكتوبر ٩٣ تلقت مؤسسة الرئاسة دفعة اخرى زادت من سطوتها حينما قرر يلتسين ان يلحق بها هيئة مستقلة للتجسس. وعلاوة على كل ذلك يقع تحت يد اناتولى تشوبايس عدد من الهياكل والمؤسسات الاستشارية مثل «المجلس الرئاسي» ومجلس الامن القومي الذى كان ليبيد سكرتيره، ومراكز للابحاث والتحليل. ومن الناحية التشريعية احتفظت مؤسسة الرئاسة لنفسها بحصة الاسد في الصلاحيات السلطوية بناء على مواد الدستور الروسي. والمفروض ان تقع المؤسسة تحت سيطرة الرئيس الروسي. لكن مدير ديوان الرئاسة تشوبايس - في ظل مرض الرئيس وعجزه - هو الذى يسيطر على كل تلك الصلاحيات الهائلة ومنها استمد قوته في صراعه ضد الجنرال ليبيد. وكان تشوبايس هو القوة المحركة وراء اقالة وزير الدفاع الروسي جراتشوف، ومدير امن الرئاسة السابق كورجاكوف، والنائب الاول لرئيس الوزراء آليج سوسكوفيتي، ومدير مصلحة الامن الفيدرالي بورساكوف. اما فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الذى يتميز بحذر الموظفين، واتقاء المغامرة فقد ظهر في ديسمبر عام ١٩٩٢ كمحصلة لموازين القوى التي مالت لصالح مؤتمر نواب الشعب في حينه بعد المعارك العنيفة التي دارت بين المؤتمر والرئيس الروسي بسبب اعتراض النواب العنيف على سياسات يجور جايدار الاصلاحية. ولم يكن لتشيرنوميردين من خبرات سياسية سابقة سوى ماراكمه من علاقات بحكم منصبه السابق كنائب لرئيس الوزراء في حكومة جايدار. واعتمد تشيرنوميردين - علاوة على اتقائه للصدامات الصريحة - على الصلاحيات الضخمة لرئاسة الوزراء باعتبارها قمة السلطة التنفيذية المتحكمة في الميزانية والتصرف في ممتلكات الدولة. كما وطد تشيرنوميردين عبر الميزانية علاقاته بحكام الاقاليم والمقاطعات وارتكن ايضا الى جهاز بيروقراطي ضخم متشعب له مصلحة في الاستمرار واستمرار تشيرنوميردين. وضاعفت من قوة رئيس الوزراء علاقاته القوية السابقة بالمجمع العسكري والصناعي والزراعي. وقد ادى حذر تشيرنوميردين به الى الوقوف دائما في اللحظات الحاسمة الى جانب الجهة الاقوى كما حدث عندما اعلن انضمامه الى معسكر يلتسين في سبتمبر - واكتوبر ٩٣ عندما اندلعت ازمة المواجهة مع البرلمان معربا عن ثقته في ان تصفية البرلمان بالقوة قرار فظيع وانت سياسة الحذر الشديد التي اتبعها تشيرنوميردين الى كسبه لثقة يلتسين وعندما حاول البعض اغراءه بدخول الانتخابات الرئاسية رفض بحزم، معربا عن تاييده ليلتسين، ولكن وضع تشيرنوميردين اختلف بشكل ضخم ما ان نقل اليه يلتسين صلاحياته كرئيس بمرسوم في ١٩ يونيه ٩٦ وجعل له حق الاشراف على الاسلحة النووية الاستراتيجية والتكتيكية ووزارات الدفاع والداخلية والمخابرات وتولى مهام الرئيس بالكامل خلال العملية الجراحية المرتقبة ليلتسين. ومع ذلك ظلت السمة الرئيسية لتشيرنوميردين هي قدرته الخارقة على قول كل شيء واى شيء بنفس الملامح الجادة الرزينة في مختلف الاتجاهات المتنافرة في لحظة واحدة.

وكان من الطبيعي ان يناسب «تشيرنوميردين» كستار للحكم - شخصا مثل اناتولى تشوبايس يحلم ان فرصته للوصول الى منصب الرئيس منعدمة في ظل الكراهية الشعبية له نتيجة عملية التخصيص التي قام بها. اما الجنرال ليبيد الحقيد والمتقلب والنزوى فانه لايعطي شعورا كافيا بالامن بحيث يراهن عليه تشوبايس الى النهاية. وقد راهنت مؤسسة الرئاسة في البداية على الجنرال، لكنها صاغت موقفها منه في عبارة محددة كررتها اكثر من جهة في نفس الوقت «ان الجنرال موهبة تشبه الجوهرة، لكنها جوهرة تحتاج الى صقل». ولكن ليبيد لم يخضع - لاسباب ذاتية خاصة بشعوره القيادى - لعملية الصقل. وعندما اعلن عن اولى خطواته في الشيشان وعن توقيع اتفاقية خاساف يورت في ٢١ اغسطس ٩٦ سعت الاوساط السياسية المتحلقة حول ليبيد للاعراب عن تأييدها له بالقيام بمظاهرة كبيرة في موسكو. لكن ليبيد صدمها باعلانه صراحة في كافة المحافل «انني لااحتاج الى تأييدكم» وعلى الرغم من ان برنامج الجنرال ليبيد البالغ من العمر ٤٥ عاما لايختلف سياسيا واقتصاديا عن برنامج ومخططات تشوبايس او تشيرنوميردين، الا ان الخلاف كان يحتدم من ناحية حول منصب الرئيس ومن ناحية اخرى حول وزن المؤسسات القائمة وحصتها في الحكم اذا قبلت بليبيد رئيسا لروسيا، وفي هذا المضمار ابدى ليبيد خشونة زائدة. ولهذا فان عزل يلتسين للجنرال لايندرج في باب «صراع البرامج السياسية المختلفة» لان برنامج ليبيد هو صورة اخرى من برنامج يلتسين لكنها صورة اعلى صوتا واكثر حيوية وشبابا، وبداية فان عزل ليبيد يندرج تحت خطة سياسية عامة هي وضع «استقرار الحكم ومؤسساته في روسيا» في مهب العواصف والتعديلات والتغيرات والحروب بصفة مستمرة لنسف اى درجة من الاستقرار سياسية او اقتصادية او عسكرية. ولن يجد المراقب فرقا يذكر بين وزير الدفاع السابق باقل جراتشوف والوزير الحالى ايجور راديونوف. كان جراتشوف على حد قول يلتسين للرئيس جورج بوش «شابا متحمسا للاصلاحات العسكرية»، اما ايجور راديونوف فانه عجوز مسن لايقل حماسة «للاصلاحات العسكرية» ولاترحيبا بزحف حلف الناتو الى حدود روسيا. ومن الصعوبة بمكان العثور على فارق بين يجور جايدار رئيس الوزراء السابق منفذ سياسات الاصلاح في سنواته الاولى وبين فيكتور تشيرنوميردين الذى واصل الجايدارية من دون جايدار! لكن ظاهرة وضع «استقرار الحكم» في مهب الريح امر رافق رحلة يلتسين منذ ظهوره في مايو ١٩٩٠ رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى، مرورا بانتخابه رئيسا لروسيا في ١٢ يونيه ١٩٩٢، وانتهاء بالانتخابات الرئاسية الجديدة في ٣ يوليه ٩٦ حيث كان من المفترض ليلتسين ان يبدأ دورته الثانية لولا القدر - ان التغييرات المستمرة التي تخلو حتى من اسباب واضحة امر كان مطلوبا لروسيا، فلابد لروسيا من مسرح دائرى لاتتوقف خشبته عن الدوران حتى يصاب المتفرج بالانهاك المعنوى ويفقد قدرته على التركيز فلا يعود يرى حتى المخرج، بينما لاتغيب عن انظار الجهات المحركة اهدافها الرئيسية اثناء التبديل السريع للمناظر. ولنلاحظ هنا - او نتذكر - ثنائية الصراع الذى لم يتوقف والتي بدأت بالصراع بين / جورباتشوف - يلتسين . يلتسين - حسبوالاتوف، الكسندر ليبيد - كوكيكوف. ويمكن قياسا على ذلك ان نجد الاف الثنائيات الرامية لتشتيت الاستقرار.

ويثير عزل الجنرال فكرة ان تحالفا قد نشأ بين ديوان رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء لتحطيم ليبيد. وكان واضحا على وجه تشيرنوميردين انه لايستطيع ان يغالب ارتعاشات الفرحة المكتمة وهو يدلى بتصريحاته بهذا الصدد. لكن السؤال هو: هل عزلت بعزل ليبيد خطته السلمية في الشيشان؟ وهل اسدل الستار على مستقبله السياسي بحيث خلت الساحة فعليا لتشيرنوميردين باعتباره الرئيس القادم؟

اما عن التسوية الشيشانية فانه من غير الصحيح المبالغة في دور ليبيد وتصويره وكأن كل جهوده قدمت «قهر انف» الكرملين وبالرغم منه، فكل صلاحيات ليبيد ممنوحة من يلتسين، وخطته كلها اعتمدت على مرسوم يلتسين الصادر في ٢٥ يونيه ٩٦ بسحب القوات من الشيشان على مراحل. وربما نجح ليبيد في انتعجيل بالقرار الروسي وتطبيقه بسرعة لكن الحديث عن «انجاز السلام» الشخصي للجنرال ليبيد ينطوى على مبالغة. ولكن التسوية - التي كانت تمثل لليبيد فرصة للنجاح الشعبي - قد تفتقد الان شخصا ذا مصلحة فيها. وقد تتعرض مع تقليص نفوذ الجنرال للمرور بطرق متعرجة ومشكلات في ظل التنامي الحتمي لنفوذ الجنرال كوليكوف الداعي صراحة للقوة الغاشمة وحدها باعتبارها الحل الوحيد مع الشيشان. ويشير الى احتمالات التعقد تلك تعيين ايفان ريبكين في منصب الكسندر ليبيد السابق ليس فقط كسكرتير لمجلس الامن القومي بل وكمبعوث شخصي للرئيس في الشيشان. ذلك ان ايفان ريبكين نوع من السياسيين الذين يفتقدون لاى طموح للقيام باى دور متميز مما سيضعه بالكامل في جيب الجنرال كوليكوف، خاصة بعد ان رأى ريبكين عملية «تاديب» ليبيد جهارا نهارا وعزله من كل مناصبه في غمضة عين. ولكن التسوية الشيشانية - في اعتقادى - ستمضي في طريقها المرسوم، على الرغم من الامكانيات المتاحة الان للطعن في اتفاقيات خاساف - يورت على اساس ان من وقعها وهو ليبيد معزول الان ومتهم بارتكاب اخطاء كثيرة. هل يكون من بينها الاتفاق السلمي مع الشيشان؟

اما عن مستقبل ليبيد السياسي فانه حافل بالاحتمالات - قد يسدل الستار على مستقبله مثلما اسدل من قبل على مستقبل الجنرال روتسكوى وغيره، لكن ليبيد - خلافا لتجربة روتسكوى - ينتظر فرصة مغايرة، ينتظر فقط ان يقول القدر كلمته بشأن صحة يلتسين، ثم تجرى انتخابات رئاسية، وحينئذ ستصبح كل الضربات التي كالها النظام الى ليبيد هي ذخيرة ليبيد وسنده في الفوز بل واكتساح المرشحين الاخرين واخطرهم هو جينادى زوجانوف. ان الخطوة القادمة هي الانتخابات الرئاسية وهي ظرف مختلف عن صراع الجنرال روتسكوى مع يلتسين الا ان الانتخابات ستكون صراعا مع يلتسين الذى اختفى وهنا ستكون فرصة ليبيد اكبر بكثير من الجنرالات السابقين عليه.

وقد اتجه ليبيد مع قرينته بعد عزله بيومين الى «المسرح الصغير» في موسكو لمشاهدة مسرحية «ايفان الرهيب» فطوقه الجمهور عند باب المسرح، ورشقته النساء الروسيات بالزهور وحياه الرجال بعاطفة من التصفيق المتصل طويلا. واذا صح ان «اضطهاد ليبيد» سيؤدى به الى القفز لاعلى، فان صورة الجنرال قد اعدت للانتقال من المسرح الصغير الى المسرح الكبير في موكب من النصر حققه جناح من المتصارعين على اجنحة اخرى. واذا لم يكتب للجنرال ذلك الفوز سيكون دورد قد حوصر في حدود «التبديل السريع للمناظر» في المسرح السياسي الدائرى الذى لايدع فرصة لاحد لكى يمعن النظر في شيء او يفكر في شيء، لان المناظر المتسارعة تشبه التوابل اللاذعة الحارة التي تغطى على طعم اللحم الفاسد داخل رغيف الخبز، ومن دونها لاتؤكل الطبخة.

● يلتسين ... لم يمنعه المرض من اتخاذ قرار كبير ... ويرى معه بالصورة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي « أ. ف. ب »

شخصية

الجنرال ليبيد.. نابليون روسيا الجديد

قرأ ملامح الشخصية:
مكاوى الخليفة

فجأة هب العجوز الشيشاني وهو يهتف باعلى صوته «الله اكبر» شاقا طريقه وسط جموع المحتشدين والجنود المدججين بالسلاح ليصافح الجنرال ليبيد قائلا «شكرا سيادة الرئيس»!

وفي غمرة الفوضى والنشوة التي كانت سائدة في تلك اللحظة عند المدينة خاسافيورت الحدودية الشيشانية للاحتفال بتوقيع الاتفاق الذى سينهي ٢١ شهرا من الصراع الدامي في الشيشان، لم يلاحظ احد مغزى ودلالة الكلمة العفوية التي صدرت عن ذلك العجوز وربما اعتبرها البعض مجرد زلة لسان. ولكنها بالنسبة للجنرال ليبيد كانت تعني الكثير. ففي ضوء تدهور صحة الرئيس يلتسين، فان العجوز الشيشاني ربما يكون الوحيد الذى تمكن رغم عفويته من تفسير ما يعنية ذلك بالنسبة لمصير ومستقبل روسيا. فهو لم يصافح الرجل الذى سياتي بالسلام لبلادة فحسب بل ربما يمكنه ان يروى لاطفاله واحفاده لاحقا انه صافح يوما ما زعيم روسيا المستقبل. وان يتباهى كذلك بانه كان اول من ناداد باسم الرئيس.

ان اختيار الجنرال ليبيد لان يلعب دورا رئيسيا في انهاء اكثر الصراعات الدموية على التراب الروسي منذ الحرب العالمية الثانية ينبغي الا يكون مفاجأة لاحد. وسواء كانت مجرد ضربة حظ او بتخطيط منه فقد شارك ليبيد خلال العقدين الماضيين في كل الاحداث الرئيسية المؤثرة في بلاده بدءا بافغانستان وانتهاء بالشيشان.

ان اكثر مايجعل الجنرال ليبيد مثيرا للجدل هي تناقضاته، فمظهره الخارجي يدل على انه جندى بسيط حاد المزاج ولكنه في الوقت نفسه يتمتع بروح من الدعابة والمرح. وهو من ناحية اخرى وطني حقيقي يؤمن بصلابة بعظمة روسيا الا انه ايضا نرجسي يستغل شعارات الوطنية لاخفاء طموحاته للسلطة. وهو لايعاقر الخمر ولكنه مدخن شره.

لكى يتسنى فهم شخصية الكسندر ايفانوفيتش ليبيد يتعين العودة للوراء وتقصي سيرته الذاتية منذ ميلاده قبل ٤٦ عاما في مسقط راسة مدينة نوفوشيركاسك القوقازية الحدودية، حيث كان ليبيد نتاجا لبيئته، فقد ولد ونشأ وترعرع في عائلة عمالية عاشت في كوخ من غرفتين وعاني والده الامرين تحت حكم ستالين. ولايزال زملاء الدراسة ومدرسوه يذكرون ذلك الصبي الريفي البسيط والملاكم الخشن الذى يتمتع بقوة وشعبية واسعة بين اقرانه. ولكنه مع ذلك كان متفوقا من الناحية الاكاديمية.

ومنذ ايام الماريشال جيورجي زوكوف لم يحظ ضابط عسكرى في الاتحاد السوفييتي والجيش الروسي بهذا الكم الهائل من الاحترام من رفقاء السلاح مثل الجنرال ليبيد. ومعظم الذين عملوا تحت امرته خلال ربع القرن من الخدمة العسكرية لايزالون يدينون له بالطاعة والولاء. يقول فلاديمير ماكوف المظلي الذى عمل معه في افغانستان «انك لن تعرف قط اى نوع من الجنود انت حتى تجرب القتال ولكن مع الجنرال ليبيد فانك تعلم من الوهلة الاولى التي تراه فيها انه ولد ليكون جنديا وقائدا بالفطرة». تركت تجربة افغانستان اثرا سلبيا عميقا في نفس ليبيد الذى ابدي امتعاضه من القيادة السياسية في الكرملين التي ضحت بارواح الالاف من الجنود السوفييت في حرب لاطائل منها. وعلى الرغم من تجاربه في افغانستان والقوقاز، الاان الدور الذى لعبه اثناء محاولة الانقلاب التي قام بها المتشددون الشيوعيون كان نقطة تحول هامة في حياته. فهو وان لم يقف صراحة الى جانب يلتسين الاانه لعب دورا رئيسيا في انتصاره على مدبرى الانقلاب. وقد غيرت تلك الاحداث مجرى حياته من ثلاثة اوجه:

اولا، ادرك ليبيد ان البلاد تحتاج بالفعل لزعماء منظمين ومستقيمين مثله لهم المقدرة على اتخاذ قرارات صعبة والدفاع عنها.

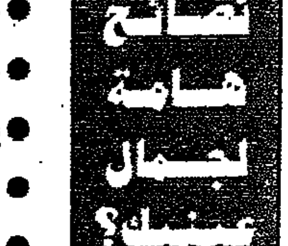
ثانيا، كان من الواضح انه اصبح بطلا قوميا وان شخصيته الكرزعيه جعلته محبوبا ومفضلا لدى اجهزة الاعلام والصحافة.

ثالثا، وهو الاهم، بدأ ليبيد يجد متعة في لعبة السياسة مثلما كان يستمتع بالجندية. اثر ذلك ترقي ليبيد الى رتبة جنرال وقائد عام للجيش الرابع عشر في ترانسدنيستر وهي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي وتناضل من اجل الاستقلال عن جمهورية مولدوفا السوفييتية السابقة. وكانت معالجته للازمة بحكمة واقتدار مصدر إعجاب واشادة جعلت احد الدبلوماسين الغربيين في مولدوفا يقول بانه من اول لقاء مع ليبيد كان واضحا انه ضابط غير عادى ولا يتخوف من ابداء ارائه بصراحة تامة، واذا وعد لم يخلف، اما اذا خذلته فالويل لك.

بعد خلافاته المتكررة مع الرئيس يلتسين والمؤسسة العسكرية الروسية بسبب انتقاداته الحادة اضطر الجنرال ليبيد للاستقالة من الخدمة والانخراط في العمل السياسي. وتوقع البعض انه بدون بزته العسكرية وجنوده وموارد الجيش. فان هذا السياسي المبتدىء سوف يغرق في مستنقع السياسة الروسية المليء بأسماك القرش، حيث تعتمد القوة والسلطة على رجال المال والاعمال والبيروقراطيين وهذه عناصر لايملكها الجنرال. ولكنه كان واثقا من نفسه وتقدير الشعب الروسي لنزاهته واستقامته وقوة شخصيته. فبدأ باعلان تشكيل مؤتمر المجتمعات الروسية وهى حركة قومية تهدف الى احداث اصلاحات سياسية في المجتمع الروسي في ضوء الاحباطات والاخفاقات التي صاحبت التجربة الديمقراطية. وعلى الرغم من فشل حركته الا انه انتخب للبرلمان «الدوما». بيد ان التحدى الاكبر الذى واجهه هو ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في مواجهة يلتسين. وجينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي، اكبر الاحزاب المنظمة في الساحة. وفلاديمير جرينوفسكى القومي المتطرف. ولكن مع بدء ظهور النتائج الاولية كان من الواضح ان ليبيد اخذ في البروز كقوة جديدة في الحياة السياسية الروسية. وعند نهاية فرز الاصوات جاء ليبيد في المرتبة الثالثة محرزا حوالى ١٥٪ من مجموع الاصوات وتاييد ١١ مليون ناخب روسي. واهله ذلك التفويض لان يلعب دورا رئيسيا في الجولة الثانية من الانتخابات، وبدأ كل من يلتسين وزيوجانوف يخطب وده ويغازله طمعا في دعمه. ولكنه اثر التحالف مع يلتسين وابرم معه صفقة نال بموجبها منصب الامين العام لمجلس الامن القومي. وكان ليبيد في سباق مع الزمن لتاكيد حضوره في داخل السلطة فبدأ بتصفية حساباته مع خصومه الذين كان اول ضحاياهم وزير الدفاع بافيل جراتشيف. كما اخذ يتجاوز سلطاته ويقحم نفسه في كل امور الدولة الامر الذى خلق له الكثير من الخصومة والعداوات في داخل الكرملين. وبدا العديد من المراقبين يتساءلون حول ما اذا كان الرئيس يلتسين قد خلق بنفسه بعبعا لايمكن السيطرة عليه. كما تخوف البعض من ان الجنرال المتعطش للسلطة قد يغرق باستخدام تكتيكاته المظلية بدلا من الوسائل الديمقراطية للاستيلاء على السلطة. وسرعان ما توالت الاحداث عاصفة واحتدم الصراع بين الجنرالات لخلافة يلتسين وانفجرت المعركة بين ليبيد ووزير الداخلية اناتولى كوليكوف الذى اتهمه بالاعداد لانشاء فيلق روسي قوامه ٥٠ الف رجل من ضمن مهامه تصفية قادة التنظيمات السياسية. وازاء ذلك اعلن الرئيس يلتسين عزل الجنرال ليبيد من منصبه، الا ان ليبيد سخر من ذلك وقال في مؤتمر صحافي ان روسيا في وضعها الحالى غدت «سيركا جوالا» ومؤكدا في الوقت نفسه تصميمه على ممارسة العمل السياسي ضمن اطار الشرعية الدستورية. يقول بعض المحللين السياسيين انه ربما تكون اقالة الجنرال ليبيد قد ازاحته من دائرة السلطة في داخل الكرملين الاانها بالضرورة لم تقوض فرص عودته مجددا لحكم روسيا يوما ما. فليبيد يترك الان منصبه وهو اكثر السياسيين شعبية وثقة في روسيا. وتكهنت صحيفة «كومبرسانت» بان اقالته قد تكون افضل خطوة في حياته السياسية حيث انه سيظل يحصد النقاط بتصوير نفسه ضحية مؤامرة من قبل قادة الكرملين في اطار الصراع على خلافة يلتسين المريض والان وبعد تحرره من قيود السلطة فانه سيكون في وضع يتيح له منازلة خصومه العديدين وقيادة المعارضة مستغلا حالة السخط السائد في الاوساط المختلفة عن النسيج الاجتماعي الروسي. بيد ان الكثير مما سيحدث غدا يعتمد على صحة الرئيس يلتسين، فاذا توفى او عجز عن ممارسة مهامه كرئيس للدولة فان الامر سيتطلب اجراء انتخابات جديدة، والجنرال ليبيد لاشك اقوى المرشحين للفوز بها استنادا الى نتائج الانتخابات الاخيرة بيد ان فوزه في اي انتخابات رئاسية مقبلة يتوقف على التحالفات السياسية التي يمكن ان يتوصل اليها مع القوى السياسية الاخرى فليبيد على الرغم من تفاؤله الا انه يظل معزولا دون حزب حقيقي او دعم مالى او اعلامي كما انه سيظل ايضا مراقبا من قبل خصومه في الكرملين. اما اذا ظل الرئيس يلتسين على قيد الحياة حتى انتهاء فترة ولايته في عام ٢٠٠٠ فان حظوظ الجنرال ليبيد قد تتضاءل كثيرا. بيد ان مايجعل التنافس اكثر حدة واثارة هو التشابة الصارخ بين الرجلين. وما اشبه الساعة بالبارحة فموقف يلتسين اليوم اشبه بموقف ميخائيل جورباشوف الذى كافح لسنوات ضد يلتسين المتعطش للسلطة قبل سقوطه منذ خمس سنوات. وخلافا لفارق السن بينهما، فكلا الرجلين ينحدر من طبقة عمالية وتدرجا في هرم السلطة السوفيتية، يلتسين عبر الحزب الشيوعي، وليبيد من خلال المؤسسة العسكرية وكلاهما تمرد ضد النظام وطرد من الخدمة، الا انهما عادا للسلطة بقوة. ولسوء حظ روسيا فان الرجلين مقاتلان شرسان، واي منهما ليس راغبا في التخلي عن طموحاته السياسية بمحض ارادته ويحلو للكثيرين من الروس وصف الصراع المخيم على الاجواء بالقول «ان دبين لايمكنهما مشاركة نفس العرين»، ولليبيد بفضل المثل السائد فان القوة لاتمنح لاحد قط، بل تؤخذ غلابا

عيون جريئة بلا متاعب!

ما هى الطريقة المثلى لعمل الماكياج فى وجود العدسات اللاصقة؟



نصائح هامة لجمال عينيك؟

- ● مستحضرات التجميل يجب ان تكون مائية القوام.
- ● غسل الوجه واليدين ضرورى قبل لمس العدسات.
- ● يجب وضع ظل الجفون بشكل عمودى وليس بشكل افقى.
- ● الماسكرا لابد ان تكون خالية من الالياف الدقيقة.
- ● المستحضرات البخاخة يجب استعمالها قبل ارتداء العدسة.

على الرغم من تعدد الآراء حولها الا ان العدسات اللاصقة، سواء الطبية منها او التجميلية، تجد اقبالا كبيرا من جانب حواء على وجه الخصوص، سواء كبديل للنظارات الطبية او كبداية لعالم جديد ومتغير للون العينين.

وبالنسبة لمستخدمات العدسات الطبية فان عمل الماكياج قبل ارتداء العدسة قد يكون مشكلة بسبب عدم القدرة على الرؤية بوضوح مما يجعل النتيجة النهائية للماكياج غير دقيقة او متناسقة. وفى نفس الوقت فان عمل الماكياج اثناء ارتداء العدسات اللاصقة قد يمثل مشكلة اكبر نظرا لاحتمالات تسرب مستحضرات التجميل داخل العين او انزلاق العدسة عن مكانها.

ولتلافى حدوث مثل هذه المشكلات يقدم لنا د. سمير العلى -اخصائى الامراض الجلدية- مجموعة من النصائح الخاصة بمستخدمات العدسات اللاصقة حول الطريقة المثلى لعمل الماكياج مع ارتداء العدسات اللاصقة.

فى البداية يجب ان تكون كافة مواد ومستحضرات التجميل المستعملة بجانب العينين نظيفة وخالية من العطور، ويفضل دائما ان تعتمد فى تكوينها على الماء بمعنى ان تكون مائية القوام وليست زيتية او دهنية نظرا لان المستحضرات الزيتية او الدهنية اكثر قدرة على التسرب والانتشار مما يجعلها اكثر قابلية للوصول والنفاذ الى داخل العينين.

النظافة هامة جدا

ويفضل دائما قبل ملامسة العدسات غسل الوجه واليدين جيدا واستخدام منشفة خالية من الوبر للتجفيف. وبعد ذلك يمكن ارتداء العدسات والبدء بعمل الماكياج وهو الامر الذي يحتاج الى عناية فائقة خاصة بالنسبة لماكياج العينين ويفضل دائما استعمال كمية قليلة منه قدر الامكان لتجنب تسربه الى داخل العين.

فمثلا عند استعمال ظلال العين الذى على شكل بودرة يجب التأكد من ازالة بقايا البودرة العالقة او الزائدة باستخدام اسفنجة الماكياج او الفرشاة. اما اذا كانت الظلال من النوع السائل فيجب وضعها بخفة دون ضغط على الجفون منعا لتحرك او انزلاق العدسات وسواء كانت الظلال بودرة او سائلة فمن الضرورى ان يتم وضعها بلمسات قصيرة وعمودية على الجفن وليست بشكل افقى لمنع ازاحة العدسات.

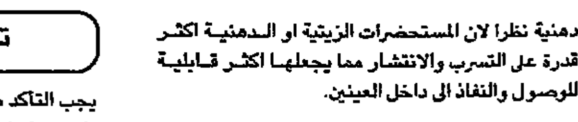
تحقيق: سلوى النجار

اختيار الماسكرا المناسبة

ويمكن استخدام الماسكرا، وان كان يستحسن عدم استعمال تلك الانواع التى تحتوى على الياف او شعيرات دقيقة لانها قد تتسرب داخل العينين.

اما بالنسبة لمحددات العيون Eye Liner فيمكن استخدامها على الجفون العلوية حيث يفضل عدم وضعها على الجفون السفلية حتى لا تسبب اثارة العينين.

وعند استعمال اى مستحضر على شكل بخاخ Spray مثل العطور ومثبتات الشعر وغيرها فمن الافضل دائما ان يتم ذلك قبل ارتداء العدسات. واذا تعذر ذلك فمن الضرورى اغلاق العينين جيدا اثناء الرش. وبمجرد الانتهاء يجب التحرك بعيدا عن مجال الرذاذ العالق فى الجو.



● العناية تجعل عينيك جميلتين اكثر.



● نظافة العدسة هامة جدا.

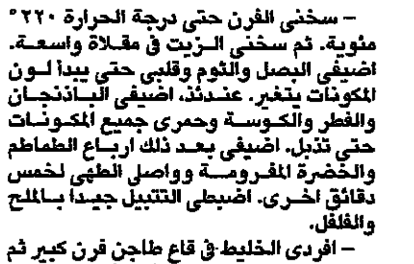
● ظل الجفون فن.



زي الاسبوع

بساطة وانسيابية

فستان صباحي يتميز بالانسيابية والبساطة.. من اللون التركواز الهادىء يضفى نعومة على المظهر.. واذا زادت نسمات الهواء الخريفية يمكنك ارتداؤه مع جاكيت مناسب.



طاجن الباذنجان والبطاطس

○ المقادير:
باذنجانة كبيرة - ملعقتان كبيرتان ملح - ٤ ملاعق كبيرة زيت زيتون - بصلة كبيرة مقطعة الى شرائح - ٣ فصوص ثوم مفرومة - ١٠٠ جرام فطر مقطع الى شرائح - ٤٥٠ جرام كوسة مقطعة الى شرائح - ٧٥٠ جرام طماطم مقطعة الى ارباع - ٢ ملعقة كبيرة زعتر مفروم وخضرة مشكلة مفرومة - ملح وفلفل اسود.

○ للتزيين:
٤٥٠ جرام بطاطس مقشرة - ٢٥ جرام جبن بارمسان مبشور - ٢ ملعقة كبيرة زيت زيتون.

● الطريقة:
- قطعى الباذنجان الى شرائح وضعيها فى مصفاة ورشيها بالملح ثم دعيها جانبا لمدة عشر دقائق. ثم اشطفيها بالماء البارد الغزير وجففيها.
- سخنى الفرن حتى درجة الحرارة ٢٢٠° مئوية. ثم سخنى الزيت فى مقلاة واسعة. اضيفى البصل والثوم وقلبى حتى يبدأ لون المكونات يتغير. عندئذ، اضيفى الباذنجان والفطر والكوسة وحمرى جميع المكونات حتى تذبل. اضيفى بعد ذلك ارباع الطماطم والخضرة المفرومة وواصلى الطهى لخمس دقائق اخرى. اضبطى التتبيل جيدا بالملح والفلفل.
- افردى الخليط فى قاع طاجن فرن كبير ثم قطعى البطاطس الى شرائح رفيعة جدا ورصيها فوق الخليط فى طبقة واحدة ثم رشى فوقها طبقة من جبن البارمسان المبشور وكذلك رشى زيت الزيتون، وزجى بالطبق فى الفرن الساخن لمدة ثلث ساعة حتى تصبح البطاطس مقرمشة وتكتسب لونا ذهبيا..
- قدمى الطبق ساخنا مصحوبا بلحم الغنم المسلوق.





همسة

«ليس العيب في الطب النفسي فهو علم عظيم ولكن الخطأ في الأطباء الذين يمارسون هذه المهنة بدون وعي كامل».

كان هذا تعليق الدكتور الزين عمارة - مدير مستشفى ابوظبي للطب النفسي خلال حوار طويل حول نصائح الأطباء النفسيين لمرضاهم وبعض النتائج التي تترتب على توجيهاتهم.

وكان الحوار سببا في استعادة قصة ظلت محفورة لسنوات في ذاكرتي.. قصة صديقة دراسة أحبت شخصا في موقع عمل مرموق كان استاذها في كل شيء وفوق ذلك كان اكبر منها في العمر بنحو ١٥ عاما.. وكان أستاذ جيل من الشباب.. التقى بالفتاة ووقع في حبها، رغم ان البعض تساءل: كيف وهي في عمر ابنته؟ المهم شاءت الأقدار ان تمرض زوجة الرجل بعد ان عرفت بوقوع الزوج في الحب وفارقت الحياة وتزوجت الفتاة الرجل المهم.

فانتقلت الى حياة جديدة مليئة بالرفاهية، وحققت احلامها كلها، وأنجبت طفلين.. وكبر أبناء الزوج.. ومع الايام ظهر للجميع فرق العمر الكبير، وبدأت هي تشعر بذلك فأصبحت ثائرة دائمة البكاء والشكوى، وتحول الحب الى ساحة قتال بين الأبناء والزوجة، وأصبح الزوج حائرا لايعرف كيف يرضي جميع الأطراف.

ومع موضة العلاج النفسي.. أرسل الرجل المهم زوجته للطبيب الشهير، وكان الزوج يتابع العلاج ويسمع من الزوجة نصائح الطبيب. وفي يوم من الأيام قالت الزوجة: لقد قال الطبيب ان حالتي تشبه انسانا ركب قطارا بالخطأ.. وجلس في القطار وهو يعلم انه القطار الخطأ ولكنه خائف من النزول، ونصيحتي لك ان تتركي القطار في أقرب محطة لأنه ليس قطار حياتك.. وبعد ايام طلبت الزوجة الطلاق وأصرت عليه، وتحطمت الأسرة والأبناء وكذلك ابناء الزوج.. وانهار الرجل الكبير، وعاشت الزوجة حياة جديدة وجلس الرجل وحيدا يرثي احلامه ويلعن اليوم الذي ارسل فيه زوجته للعلاج النفسي..

هذه القصة تذكرتها امس، ومازلت حتى هذه اللحظة اتساءل: هل يستطيع اي طبيب او عالم او باحث ان ينصح امرأة بتحطيم اسرتها تحت اسم العلاج؟ وماذنب الاطفال؟ وهل لايوجد علاج لمثل هذه الحالات؟ اسئلة كثيرة؟ خصوصا وان الابحاث تكشف كل يوم لنا ان هناك صفات وراثية تلعب دورا في سلوكيات البشر وأن توجيه النصائح يجب ان يراعي عوامل كثيرة وليس مجرد القاء بحجر قد يحطم حياة بشر كان يمكن ان تستمر لو أمكن علاجها برحمة وتقدير ومسئولية!

عبلة النويس

سعر سم× عمود ٣٠ درهما

فقد جواز سفر
فقد السيد/ محمد معروف محمد زين الدين مصرى الجنسية جواز سفره رقم/ ٤٨٣٤٥٧ صادر من مصر يرجى ممن يعثر عليه تسليمه مشكورا للسفارة المصرية أو اقرب مركز شرطة.

فقد شهادة اسهم
تم فقدان شهادة اسهم برقم «١١٠٠» من اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بعدد «١٠٠٠ سهم» يرجى ممن يجدها تسليمها الى ادارة جمعية ابوظبي التعاونية او الى مركز شرطة العاصمة، او الاتصال برقم ٧٢٥٦٣٧ ابوظبي.

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
اعلان
بهذا تعلن محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية انه تقدم الينا: المدعو / عبد السجاد عبد الله احمد / امارات - بطلب / تغيير اسم المذكور الى الاسم / احمد عبد الله احمد - هذا للعلم وعلى من له حق الاعتراض مراجعة قلم «التوثيقات» بمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

محمد سعيد ذياب
القاضي بمحكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
اعلان
بهذا تعلن محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية انه تقدم الينا - المدعو / فؤاد هاشم عسكر حسين علي العبيدلي / امارات بطلب / تغيير اسم المذكور الى الاسم / احمد هاشم عسكر حسين علي العبيدلي. هذا للعلم وعلى من له حق الاعتراض مراجعة قلم «التوثيقات» بمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

محمد سعيد ذياب
القاضي بمحكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية

محكمة الفجيرة الإتحادية
مذكرة إعلان مدعى عليه بواسطة النشر
في الدعوى الحقوقية رقم ٩٦/٤١٢ جزئي
إلى المدعى عليه/ محمد سعيد ناصر عبد الله - إماراتي الجنسية
نعلمك بأن مؤسسة الإمارات للإتصالات. بوكالة الأستاذ سعيد مبارك الزحمي. قد أقامت الدعوى الحقوقية المذكورة أعلاه لمطالبتك بمبلغ ١٦٥٢.٧٩ درهم والمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة. لذا يتوجب عليك الحضور إلى محكمة الفجيرة المدنية صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ لتقديم ما لديك من بينات. وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك فإن المحكمة ستباشر الإجراءات القانونية في غيابك.

القاضي

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية
اعلان الحكم الصادر في القضية المدنية رقم ٩٦/٦٩ كلي
المرفوعة من / شركة الرويس للغازات الصناعية ضد / ستالبور ايمانش بي تي بي وعنوانه بالنشر ليكن معلوما لديكم ان القضية المدنية المشار اليها قد حكم فيها بمثابة الحضوري بجلسة ١٩٩٦/٩/٢٩ قابلا للاستئناف خلال مدة اسبوعين تبدأ من اليوم التالي لتبليغكم هذا الاعلان. فلهذه الاسباب حكمت المحكمة وبمثابة حضوري بالزام المدعى عليها (ستالبور ايمانش بي تي بي) بان تؤدي للمدعية (شركة الرويس للغازات الصناعية) مبلغ ٢٥٥و١٨١ الف درهم (مائتين وخمسة وخمسين الفا ومائة وواحد وثمانين درهما) وكذا فائدة قانونية عنه بواقع ٩٪ بدءا من تاريخ هذا الحكم وحتى السداد التام شريطة ألا تزيد على اصل المبلغ وكذا بالمصروفات ومائتي درهم مقابل اتعاب المحاماة. وترفق لكم مع هذا الاعلان صورة من الحكم ومرسومه. صدر بتوقيعي في اليوم ١٦ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٦م

القاضي

محكمة ابوظبي المدنية
اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية
رقم ١٩٩٦/٥٠٦م (جزئي)
بناء على طلب المدعي سينقل المحدودة. موطنه / ابوظبي - الى المدعي عليه مؤسسة التسويق الفني / لصاحبها عبد الرحمن الشملان وموطنه نشرا. انت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ٢٧ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٦م. وذلك للنظر في الدعوى ٥٠٦ / ٩٦ بوصفك مدعى عليه. حرر بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤م

القاضي / عبد المنعم احمد عبد الفضيل

دائرة بلدية العين
اعلان الغاء رخصة تجارية
تعلن دائرة البلدية ان السيدين / محمد زمير الدين عبد القدوس - الجنسية / بنجلاديش وشريكه سعيد مبارك حمود الغافري الجنسية / امارات - لديهما رخصة تجارية منجرة محمد زمير الدين صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ: ١٩٩٥/١/٢١ تحت رقم: ٠٣٢٦٣ وملف رقم: ١١٥٢٥ في الموقع: الصناعية / العين ويرغبان في الغاء الرخصة التجارية. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

محكمة أبوظبي المدنية
إعادة إعلان بواسطة النشر للحضور أمام المحكمة
في القضية المدنية رقم ١٩٩٥/١١٨٠
إلى المدعى عليه/ فيلا لوز جوزانو
بناء على طلب المدعية/ مؤسسة الإمارات للإتصالات. أنت مكلف بالحضور أمام محكمة أبوظبي المدنية شخصياً أو بواسطة وكيل معتمد في الساعة ٨ صباحاً من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٧ وذلك للنظر في الدعوة المذكورة أعلاه بوصفك مدعى عليه.

القاضي

فقد شهادة اسهم
فقدت السيدة/ علياء خليفة سيف، شهادة أسهم صادرة من (دبي للاستثمار) (شركة مساهمة عامة) وهي الشهادة رقم (٣١١١٧) وتحمل (١٠٠٠) سهم. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا بصاحبها اعلاه على الهاتف رقم ٠٤/٣٧٩٣٣٣ - ٠٦/٥٤٢١٧٠

دولة الإمارات العربية المتحدة - وزارة العدل
إستدعاء
للفصل في الاستئناف رقم ٩٦/١٨١ إستئناف حقوق الشارقة
إلى المستأنف ضدهما - (المتدخلين): ١- المجوهرات الإيطالية ٢- محمد خليل حايك. - ليكن معلوماً لديكما بأن المستأنف / حارب سعيد سالم - قد إستأنف الحكم الصادر في القضية رقم ٩١/١٦٤٥ حقوق الشارقة وذلك بالإستئناف رقم ٨٦/١٨١ إستئناف حقوق الشارقة ضدكما وآخر. - قد تحدد لنظر الإستئناف المذكور جلسة ١٩٩٦/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحاً بمقر محكمة الإستئناف الإتحادية بالشارقة. لذا يتوجب عليكما الحضور أو إيفاد من يمثلكما قانونا وإلا ستنظر المحكمة الإستئناف في غيابكما.

رئيس الدائرة المدنية الأولى بمحكمة إستئناف الشارقة
المستشار / محمد أحمد برغش

فقد شهادة اسهم
فقد السيد/ أحمد حمد سعيد السويدي، شهادة اسهم صادرة من (دبي للاستثمار) (شركة مساهمة عامة) وهي الشهادة رقم (٣١١١٦) وتحمل (١٠٠٠) سهم. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا بصاحبها اعلاه على الهاتف رقم ٠٤/٣٧٩٣٣٣ - ٠٦/٥٤٢١٧٠

بلدية الشارقة
لجنة التحكيم والشكاوى
مذكرة تبليغ قرار غيابي بالنشر
صادرة عن لجنة التحكيم والشكاوي رقم الشكوى ٩٦/٢٧٦
الى المحكوم عليه / علي ابراهيم الراعي، نحيطك علما بانه قد صدر ضدك قرار غيابي في الشكوى الايجارية بعاليه بتاريخ ٩٦/١٠/٢٠ ونص على الزامك بتخلية المأجور الذي تستاجره وهو عبارة عن شقة بمنطقة الخالدية وتسليمه خاليا من الشواغل ليد المشتكية / دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية، ودفع بدلات الايجار المستحقة لها منذ تاريخ ٩٦/٥/١ وحتى تاريخ التخلية الفعلية بواقع ١٤١٧ درهما شهريا مع الزامك بابراز مخالصة من دائرة الكهرباء والماء. فاذا كان لديك اعتراض على القرار فعليك مراجعة محكمة الشارقة المدنية بشانه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر وفي حالة تخلفك عن ذلك فان القرار سيصبح قطعيا وقابلا للتنفيذ.

لجنة التحكيم والشكاوى

محكمة العين الاتحادية الابتدائية
دائرة التنفيذ
اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٩٦/٧٥٤
الى المحكوم عليه مصنع الامارات للخرسانة الجاهزة - عنوانه بالنشر - حيث انه بتاريخ ٩٦/٣/٢٣ قد صدر ضدك الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعي دائرة الماء والكهرباء في القضية المدنية رقم ٩٦/١٦٤ - وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور ودفع الرسم المحدد لذلك وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ١٢٩٢٣ درهما - ٢ رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠ درهم - ٣ - المجموع ١٣٠٢٣ درهما.
فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٦/١١/١٣م لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٢٠٥ دراهم التي ستترتب عليك. تحرر في ١٩٩٦/١٠/٢١م

قاضي التنفيذ / هشام التريكي

محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية
تبليغ حكم في الدعوى المدنية رقم (٩٦/٤٠٢م)
الى المحكوم عليها / ورشة زيتونة لكهرباء السيارات العنوان / بالنشر بالجريدة. نحيطك علما بانه بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤م قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم اعلاه لصالح / عبدالرحمن علي رحماني / ايراني بالتالي: حكمت بمثابة الحضوري بفسخ العلاقة التعاقدية باجازة القطعة الصناعية رقم ٦٩/١ م ٨ بالمصفح بين المدعي / عبدالرحمن علي رحماني والمدعى عليها / ورشة زيتونة لكهرباء السيارات لفشل الاخيرة في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية بسداد الأجرة والزمتها بسداد المتأخرات مدة (٥) اشهر من اول يناير ١٩٩٦م وفي مايو سنة ١٩٩٦م ومقدارها (٥٠٠٠) درهم بواقع الشهر (١٠٠٠) درهم وما يستحق بعد ذلك التاريخ وفي الاخلاء والزمت المدعى عليها بالاخلاء ورد حيازة العين المستاجرة للمؤجر والزمتها برسوم ومصاريف الدعوى. حكما قابلا للاستئناف خلال ٣٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لاستلامك هذا التبليغ. تحريرا في ١٩٩٦/١٠/٢١م.

القاضي / طه ابراهيم

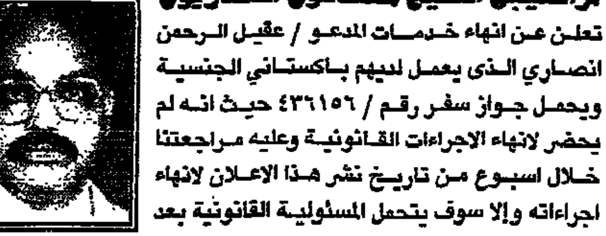
محكمة ابوظبي المدنية
اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية
رقم ١٩٩٦/٤٠١م (جزئي)
بناء على طلب المدعية / سمية عبدالفتاح خليل الى المدعى عليه / محمد عبدالكاف الجبر احمد وعنوانه بالنشر. انت مكلف بالحضور امام محكمة أبوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحا الموافق يوم ٣٠ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٦م. وذلك للنظر في الدعوى ٩٦/٤٠١ بوصفك مدعى عليه.
حرر بتاريخ ٩٦/١٠/١٦

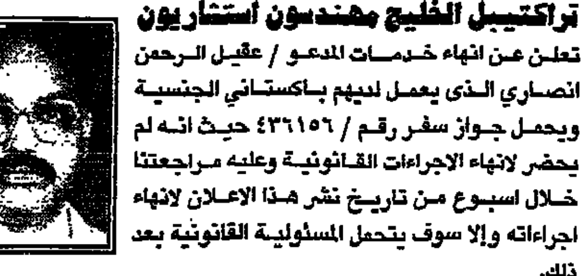
القاضي

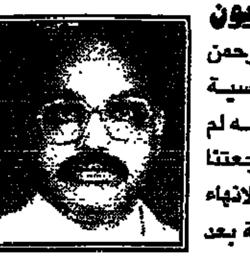
محكمة ابوظبي المدنية
اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية
رقم ١٩٩٦/٥٧٨م (جزئي)
بناء على طلب المدعى مؤسسة الوهيبي التجارية موطنه ابوظبي. الى المدعى عليه عبد العزيز حسن جمعاله وموطنه نشرا - انت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ٣٠ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٦م. وذلك للنظر في الدعوى ٩٦/٥٧٨ بوصفك مدعى عليه - حرر بتاريخ ٩٦/١٠/١٦

القاضي / اسحق حمدان

اعلان تحذيري







تراكتيبل الخليج مهندسون استشاريون
تعلن عن انهاء خدمات المدعو / عقيل الرحمن انصاري الذى يعمل لديهم باكستاني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم / ٤٣٦١٥٦ حيث انه لم يحضر لانهاء الاجراءات القانونية وعليه مراجعتنا خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان لانهاء اجراءاته وإلا سوف يتحمل المسئولية القانونية بعد ذلك.



قائد الجيش الاتحادي البوسني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

مستعدون لاحتمالات السلم والحرب

التدريب في الامارات اكسب مقاتلينا خبرة عالية

سراييفو - سيد حمدي:

اكد الجنرال راسم ديليتش قائد عام الجيش الاتحادي البوشناقي - الكرواتي ان قواته مستعدة لكل الاحتمالات سلماً وحرباً مشيراً الى ان هذه القوات تضم حالياً خمسين الف مقاتل مدربين تدريباً عالياً ومسلحين بشكل جيد. واوضح في هذا الصدد ان اجمالي عدد قوات الاحتياط يبلغ مائة وخمسين الف مقاتل يمكن استدعاؤهم في اسرع وقت. وقال الجنرال ديليتش في تصريحات خاصة «للاتحاد الاسبوعي» التي التقته في مقر قيادة الجيش البوسني بالعاصمة سراييفو ان هناك امكانية حقيقية لنجاح الجيش الاتحادي بين البوشناق (المسلمين) والكروات. واستطرد قائلاً ان هذا الهدف يمكن ان يتحقق خلال عامين. وشدد على ان الخلافات القائمة في هذا الصدد بين الجانبين ذات طابع سياسي وليس عسكرياً.

وقال ان هذا الجيش اندمج بموجب «اتفاق دايتون» والميليشيات الكرواتية (مجلس الدفاع الكرواتي) في جيش واحد يحمل اسم الجيش الاتحادي (الفيدرالي) في اطار حل مؤسسات جمهورية البوسنة ومؤسسات ما يسمى بدولة هرسك البوسنة الكرواتية للاندماج تحت اسم الاتحاد البوشناقي - الكرواتي. ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول وضع قوات الاحتياط البوشناقية قال ان «اجمالي عدد قوات الاحتياط يبلغ مائة وخمسين الف مقاتل يمكن استدعاؤهم في اسرع وقت».

وفيما يخص امكانية نجاح الجيش الاتحادي رغم ما يثيره الكروات من عراقيل في هذا الاتجاه قال الجنرال ديليتش ان «هناك امكانية حقيقية لنجاح الجيش الاتحادي» محدداً الفترة اللازمة لنجاح تطبيق المشروع بعامين اثنين. واشار في هذا الصدد الى ان «الخلافات القائمة في هذا الصدد ليست عسكرية وانما خلافات ذات طابع سياسي».

وتطرق الجنرال ديليتش الى البرنامج التدريبي الذي تتلقاه القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة قائلاً ان هذه القوات «اكتسبت خبرة عالية اثناء التدريب في الامارات - البلد الشقيق - وسط اجواء اخوية» واضاف قائلاً: «سجل مقاتلونا انه كان يتم التعامل معهم في الامارات كاخوة واصدقاء وهو الأمر الذي توقعته شخصياً».

المعروف ان الجنرال راسم ديليتش تولى قيادة الجيش البوسني خلفاً للجنرال سفر هليلوفيتش عام ١٩٩٣. وبعد ما تولى الكرواتي فلاديمير شوليتش منصب وزير الدفاع في اطار تقاسم السلطة مع البوشناق، اسندت قيادة الجيش الاتحادي الى الجنرال ديليتش.

● بيجوفيتش مصافحاً كرايسنيك (الى اليمين) بعد توقيعه والى جوارهما المبعوث الامريكي جون كورنبلوم (في الوسط) وزوباك. (رويتر)

ادى قسم الولاء لها

زعيم الصرب يعترف بالبوسنة الموحدة

وكيانه يرفض اشرافاً دولياً على الانتخابات البلدية

سراييفو - رويتر: وقع العضو الصربي في مجلس الرئاسة البوسني الثلاثي قسم الولاء للدولة التي تعهد هو ورفاقه المتعصبون من قبل بعدم الاعتراف بها.

وتم ذلك في معهد سراييفو الوطني الذي قصفته المدفعية الصربية عدة مرات وهي تحاصر العاصمة البوسنية خلال الحرب.

فقد استجاب مومتشيلو كرايسنيك على مضض للضغط الدولي مساء امس الاول ووضع توقيعه على «الاعلان المقدس» الذي يتعهد فيه اعضاء المجلس بمساندة دولة البوسنة الموحدة واتفاق السلام الذي رعته الولايات المتحدة. وكانت على وجهه ابتسامة باهتة وهو يمهر وثيقة تنبذ في واقع الأمر التي خاض المعتدون الصرب الحرب من اجلها على مدى ٤ سنوات تقريبا.

وبعد التوقيع صافح كرايسنيك خصميه السابقين رئيس المجلس المسلم علي عزت بيجوفيتش والعضو الكرواتي كسيمير زوباك. وقال في وقت لاحق: «اذا كانت تلك التضحية البسيطة تسهم في اقرار السلام فانا سعيد بها» على حد تعبيره. وقد لعب كرايسنيك دوراً بارزاً في القيادة الصربية بقيادة مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش التي سعت الى قيام دولة منفصلة في البوسنة وتقسيم عاصمتها الى قسمين احدهما صربي والآخر مسلم. ورمزت لحظة توقيعه بالنسبة للعديد من سكان سراييفو الى انتهاء الصراع العرقي.

لكن المبعوث الامريكي جون كورنبلوم الذي شهد المناسبة أعلن امس انه فشل في اقناع الصرب بقبول اشراف دولي على الانتخابات البلدية البوسنية التي تقرر أمس الاول تاجيلها. واوضح بعد اجتماعه مع رئيسة الكيان الصربي في البوسنة بيليانا بلافسيتش في مدينة بانيا لوكا الشمالية انها لم توافق على تمديد مهمة «منظمة الأمن والتعاون في اوروبا» التي اشرفت على الانتخابات العامة في سبتمبر الماضي لتشرف على هذه الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري الشهر المقبل. وكان الاتحاد المسلم الكرواتي وافق على تمديد المهمة. وقال كورنبلوم خلال مؤتمر صحفي: «ان تمديد المهمة الآن هو السبيل الوحيد لتوفير مناخ الثقة اللازم لاجراء الانتخابات وللأسف فقد ابلغتني بلافسيتش انها ليست قادرة على ذلك ولا راغبة فيه».

واضاف ان الحكومة الامريكية قلقة من امتناع الصرب عن تنفيذ كل بنود اتفاق دايتون للسلام. كما اعرب عن القلق من عدم التزامهم باتفاق الحد من التسلح في انحاء يوغوسلافيا السابقة متهما جيشهم برفع تقارير تقلل بشدة من عدد اسلحتهم.

في أول استثناء هذا العام

مصر تجلي فلسطينية مريضة من مخيم المبعدين على الحدود الليبية

مرسي مطروح (مصر) - رويتر: اجلت مصر فلسطينية تعاني من نزيف حمل ويتهددها الموت عن مخيم صحراوي على الحدود مع ليبيا حيث تقطعت بها و٢٠٠ شخص آخرين السبل منذ اكثر من عام.

ويعد هذا اول استثناء هذا العام في رفض مصر دخول اي من اللاجئين المقيمين بالمخيم.

وقال بانوس مومتزيس المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة: «اننا مسرورون حقاً. هذه انباء عظيمة ونامل ان يتم ايضا اجلاء غيرها من الحالات المرضية».

ولكنه قال انه لا توجد تاكيدات بان المرأة الحامل التي يقول مسئولون بالمفوضية انها تعاني من نزيف حاد وحمى يمكن ان تبقى في مصر بعد علاجها.

وكان هؤلاء اللاجئون من بين آلاف الفلسطينيين الذين ابعدهم الرئيس الليبي معمر القذافي في العام الماضي رداً على ما وصفه بالسلام الاجوف بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وسمحت مصر بعبور بقية الفلسطينيين المتوجهين الى بلدان اخرى. لكنها رفضت السماح بدخول من لا يستطيعون اثبات قدرتهم على مغادرة البلاد.

وحتى الآن لم توافق اي دولة على استقبال المائتي فلسطيني.

ووافق وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي في ساعة متاخرة من مساء امس الاول على السماح للفلسطينية فريال على محمود (٣٠ سنة) الحامل في الشهر الثامن بدخول مصر للعلاج.

وقال نبيل الشنواني مدير الشئون الصحية في مرسي مطروح الواقعة على بعد ٢١٠ كيلومترات من الحدود الليبية انه لن يسمح لها بمغادرة المستشفى حتى تضع حملها. واضاف انها والجنين في صحة جيدة.

وقال مومتزيس انه يامل في ان يتم قريبا اجلاء لاجئين مريضين آخرين وهما رجل يعاني من مضاعفات السكري وطفلة في الثامنة من عمرها تعاني من عيب خلقي في القلب.

وزار مومتزيس المخيم في الاسبوع الماضي. وقال: «هؤلاء الناس يشعرون باليأس وان العالم قد نسيهم». واضاف: «الاطفال لا يفعلون طوال اليوم سوى مطاردة العقارب والثعابين.. شعرنا باسى عميق ونحن نغادر المخيم. تعلق بنا الناس. انهم يريدون ان يحدث شيء على الفور».

بحجة البحث عن جثث قتلى حرب ٤٨

محاولات اسرائيلية لنبش قبور أموات المسلمين في القدس

رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

رفضت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة رفضاً قاطعاً الرد على كتاب اسرائيلي يطالب بالسماح بنبش القبور في مقبرة باب الرحمة الاسلامية في المدينة بحثاً عن رفات ٢٢ يهوديا يزعم انهم مدفونون في المقبرة.

وقال المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الكتاب ورد من محامي العائلات الاسرائيلية التي تدعي ان ابناءها الذين قتلوا في عام ١٩٤٨ دفنوا في مقبرة المسلمين المذكورة.

واضاف: «ان الكتاب الموجه لنا بعد هذه المدة الطويلة هو رسالة لافتة للنظر، وليس لدينا معلومات تؤكد صحة هذا الادعاء الباطل، وهذا عار عن الصحة».

واستطرد قائلاً: انه يظهر من ذلك وجود معركة موجهة ضد اموات المسلمين في القدس، اضافة الى المعركة المستمرة ضد الاحياء فيها، وتغيير معالم المدينة التاريخية.

واكد رفض الدائرة الرد على مثل هذه الكتب التي تستهتر وتستخف بمشاعر شعبنا. وقال: «لن نرد على مثل هذه الافكار».

وكانت قد نشرت مؤخرا في الصحف بعض الفتاوى من كبار الحاخامين اليهود تطالب بالسماح لليهود بنبش القبور في المقبرة اسلامية للبحث عن جثث اسرائيليين بدعوى انها موجودة فيها.

ووصف الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشئون الدينية مثل هذه الفتاوى، بخصوص المقابر الاسلامية بانها في حد ذاتها اعتداء على القدس، والاقصى، وحرمة الأموات. واكد انه «لا يجوز اصدار مثل هذه التصريحات والفتاوى ولن نسمح لأي كان بالعبث في قبور موتانا وشهدائنا».

واوضح انه «توجد حراسة فلسطينية دائمة على المقابر، ولن نسمح لأحد بالعبث بها». وقال: هم يعتقدون ان معركة حصلت في الشيخ جراح في سنة ١٩٤٨ وان عددا من قتلاهم اختفت جثثهم، ويدعون انها مدفونة في مقبرة باب الرحمة، ونحن ليس لنا علم بذلك. وذكر امس ان ابناء واقارب اليهود وجهوا رسائل الى رئيس اسرائيل عيزر وايزمان والى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لحثهم على التدخل لدى الجانب الفلسطيني في هذه القضية التي تعتبر الاولى من نوعها والتي تنطوي على حساسية بالغة، لا سيما ان السلطات الاسرائيلية دأبت منذ عشرات السنين على تدنيس مقابر المسلمين وازالتها واقامة تجمعات يهودية مختلفة على انقاضها.

ودعت الرسالة الموجهة الى نتانياهو بهذا الخصوص الى الايعاز للوفد الاسرائيلي في المحادثات الجارية الآن مع الجانب الفلسطيني بالعمل على اثارة طلب اقارب القتلى اليهود وفتح مكانين مخصصين للدفن في المقبرة الاسلامية بالقدس بدعوى وجود معلومات جديدة تشير الى ان القتلى دفنوا فيها.

وكان اثنان من ابناء القتلى احدهما صحفي اسرائيل يدعى يهوشع لبنون والآخر موظف كبير في وزارة الحرب ويدعى اريبه كرنر قدما التماسا للمحكمة الاسرائيلية بفتح القبور في مقبرة المسلمين في باب الاسباط للبحث عن رفات ابويهما ومن المقرر ان تنظر المحكمة في طلبهما بعد اسبوع.

ويشار الى ان وزارتي الحرب والاديان الاسرائيليتين امتنعتا حتى الآن من الاستجابة لهذا الطلب خوفا من اثارة اضطرابات واحتجاجات عنيفة ضد مثل هذه الخطوة غير المسبوقة في المدينة المقدسة خاصة بعد التوترات والمواجهات الدامية التي شهدها المسجد الاقصى مؤخرا وارتياب سكانها واوساطها الاسلامية في اي تحرك يمس مقدسات المسلمين فيها.

الصحف الفرنسية وهمجية الأمن الاسرائيلي

انتفاضة شيراك في القدس

باريس - الاتحاد الاسبوعي:

اشادت الصحف الفرنسية في اعدادها الصادرة امس بموقف الرئيس جاك شيراك امس الاول في مدينة القدس المحتلة، ورده الحاسم على افراد الامن الاسرائيلي الذين سعوا الى الحيلولة دون اتصاله المباشر والشخصي بالفلسطينيين من ابناء المدينة. وكانت ابرز تعليقات الصحف التي احتلت العناوين الرئيسية في الصفحات الاولى هي «شيراك يقوم بانتفاضة» وذلك تشبيها بانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وذكرت الصحف في تعليقها على الحدث ان الأمن الاسرائيلي اثار حادثة دبلوماسية، واصفة ما وقع بـ «فورة غضب شيراك في القدس» وركزت الصحف على مجيء هذا الاستفزاز في اليوم التالي لمطالبة الرئيس باقامة دولة فلسطينية. وألمحت الصحف بشكل غير مباشر الى ان السلوك الأمني الاسرائيلي يشكل ردا على اعلان شيراك ومحاولة لمضايقته اثناء جولته في المدينة المحتلة.

فقد وصفت صحيفة «ليبراسيون» - الاقرب الى اليسار - ما حدث بانه «انتفاضة شيراك» حينما صاح في وجه الامن الاسرائيلي مطالبا اياهم بـ «التوقف» عن ذلك «الاستفزاز». وقالت ان الرئيس «انفجر ضد قوى الامن الاسرائيلي امام عدسات المصورين» «مضيفة ان هذه القوى «يفترض انها تحمي الرئيس اثناء زيارته». واشارت الى ان هذا الحدث «لم يسبق له الوقوع» لرئيس فرنسي وان شيراك «لم يتحمل الطرق الهمجية لافراد الامن الاسرائيلي التي طلب منها عدم مرافقته الى داخل المواقع الدينية». ونوهت الصحيفة الى ان الحدث «يأتي صبيحة دعوة الرئيس الفرنسي لاقامة دولة فلسطينية وهو الطرح الذي يرفضه حتى الآن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

واطلقت الصحيفة على رحلة شيراك «مسيرة المحارب شيراك الى القدس». وقالت ان «تدافعا» وقع اعقبه «تراشق لفظي».

واضافت «ليبراسيون» ان «الوجود المكثف والخانق لقوى الامن الاسرائيلي اغضب الرئيس الفرنسي» وان «الزيارة الخاصة (للرئيس) تحولت الى حادث دبلوماسي».

Chirac fait son intifada

A Jérusalem, le Président se heurte aux services de sécurité israéliens, omniprésents

● «شيراك يقوم بانتفاضة» عنوان صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس.

سبب حادثاً دبلوماسياً».

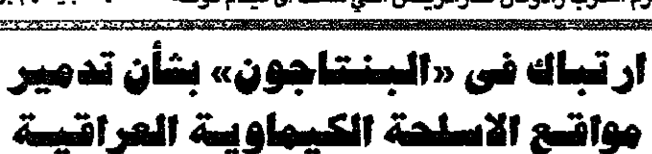
واعقبت ذلك بما قاله شيراك من ان «القدس مدينة يجب ان تبقى مفتوحة». واضافت ان «اليوم الثاني من الزيارة عرف وقوع حادث اثناء جولة رئيس الدولة في مدينة القدس القديمة» وان الرئيس هدد باختصار الزيارة في مواجهة غاضبة للعشرات من افراد الشرطة الإسرائيلية التي منعته من الاتصال المباشر مع الجماهير الفلسطينية التي اصطفت لتحيته. واوضحت ان الرئيس تساءل بغضب موجهاً كلامه للشرطة الاسرائيلية: «ماذا تريدون؟!.. هل تريدون ان استقل طائرتي (مغادرا)؟!.. «ان هذا استفزاز..!» واستطردت قائلة «ان الوزراء والنواب الفرنسيين المصاحبين للرئيس تعرضوا للدفع والمعاملة العنيفة بواسطة رجال الشرطة الاسرائيليين المسلحين». و«طلب الرئيس - وفقاً للصحيفة - ابعاد خمسة وعشرين فرداً من افراد حرس الحدود الاسرائيلي من داخل الكنيسة الفرنسية «سانت آن». واشارت الى ان فرنسا «تقدمت باحتجاج رسمي لدى الحكومة الاسرائيلية بعد وقوع هذه الحوادث».

وفي السياق ذاته اوضحت «ليبراسيون» في موضع آخر ان هذا هو الموقف الثاني من نوعه في تاريخ جاك شيراك الذي أعلن غضبه امام قوى الامن السوفييت اثناء رحلة له الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٥ حينما كان رئيساً للوزراء تحت قيادة الرئيس جيسكار ديستان. وقالت انه اشترط لصعوده الى الطائرة التي تقله في رحلة داخلية الى سيبيريا، ان يتوقف الأمن السوفييتي عن منع الصحفيين الفرنسيين المرافقين من الصعود الى الطائرة.

الجامعة: نتانياهو خطط شخصيا لمضايقة شيراك

القاهرة - أ ف ب: وصفت الجامعة العربية الاعتذار الذى قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك بانه «مناورة مكشوفة» واتهمت نتانياهو بانه «خطط شخصيا» للمضايقات التى تعرض لها شيراك والوفد المرافق له في القدس امس الاول.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال في تصريح للصحفيين ان اعتذار نتانياهو «مناورة مكشوفة» معتبرة انه «يحاول ان يظهر بغير وجهه الحقيقى في صورة الحمل الوديع». واضاف ان المضايقات التى تعرض لها شيراك في الحى القديم في القدس «خطط لها بنيامين نتانياهو شخصيا».



ارتباك في «البنتاجون» بشأن تدمير مواقع الاسلحة الكيماوية العراقية

واشنطن - أ ف ب: تبدو وزارة الدفاع الامريكية اكثر فاكثر ارتباكا بشان عدد مواقع الاسلحة الكيماوية العراقية التى دمرتها القوات الامريكية عند نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ فيما يرتفع باضطراد عدد الجنود الذين قد يكونون اصيبوا بالتلوث الكيماوى نتيجة ذلك.

واعترف مسئول في الوزارة - طلب عدم ذكر اسمه - امس الاول بانه ربما تم تدمير ٣ مواقع في منطقة الكاظمية بجنوب العراق وليس اثنين كما كان معتقدا من قبل. وكان «البنتاجون» يشير حتى الآن الى ان القوات الامريكية دمرت موقعين هما «الموقع ٧٣» و «البشر رقم ١٠» في الرابع والعاشر من مارس ١٩٩١، واكتشفت فيما بعد انهما كانا يحتويان مواد كيماوية مثل غاز السارين. وقال مسئول «البنتاجون» ان موقعا ثالثا كان يحتوى ٨٤٠ صاروخا دمر في الثاني عشر من نفس الشهر وان السلطات الامريكية تجهد حاليا لمعرفة ما اذا كانت تلك الصواريخ محملة بغاز السارين ايضا.

الى ذلك قررت وزارة الدفاع في البداية تحديد قطر الدائرة التى تجرى فيها تحقيقها بخمسة كيلومترات حول المواقع ثم رفعتها الى ٢٥ كيلومترا.

وتبدو المسألة محرجة للادارة العسكرية الامريكية خصوصا وان تدمير تلك المواقع جرى على ايدى جنود امريكيين يعتقد انهم نقلوا التلوث الكيماوى فيما بعد الى رفاقهم.

اليمن يواجه انفجارا سكانيا

صنعاء - رويتر: قال مسئول يمني امس ان اليمن يواجه انفجارا سكانيا ويحاجة الى برامج لتنظيم الاسرة وفرص عمل جديدة وخدمات عامة محسنة تواكب العدد المتنامى للمواطنين.

وقال محمد على الحاج الامين العام لمجلس السكان الوطني ان تعداد اليمن وصل الى ٧٥ر١٦ مليون نسمة وانه قد يصل بالمعدل السنوى الحالى الذى يبلغ ٧ر٣ في المائة الى ٥ر٣١ مليون عام ٢٠١٣.

مصرع ٣٥ شخصا بصاعقة في سيراليون

فريتاون - رويتر: ذكرت شرطة سيراليون امس ان صاعقة شطرت قاربا الى نصفين مما ادى الى مقتل ٢٥ شخصا على الاقل من بين نحو ٧٠ مسافرا كانوا على متنه. وانقذت الشرطة وصيادون محليون عشرة اشخاص بعد مرور ١٥ ساعة على الحادث الذى وقع فجر امس ولايزال حوالى ٤٠ آخرين مفقودين ويخشى ان يكونوا في عداد الموتى.

امير الكويت وولي العهد يجتمعان مع الحجيلان

الكويت - وا خ: اجتمع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان.

كما اجتمع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس مع الشيخ جميل الحجيلان.

وكان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وصل الى الكويت المحطة الاخيرة في جولته التي شملت قطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

ولي العهد السعودي يستقبل وزيرا بريطانيا

الرياض - أ ش أ: استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد امس نيكولاي سومز وزير الدولة البريطاني لشئون القوات المسلحة الذى يزور المملكة حاليا.

ونقل المسئول البريطاني خلال المقابلة رسالة من الامير تشارلز ولي العهد البريطاني الى الامير عبدالله لم يكشف النقاب عن مضمونها.

في استطلاع للرأى أجرى في مدينة الخليل المحتلة

٨٠٪ لا يمكنهم العيش مع المستوطنين و٥٠٪ يتوقعون انتفاضة جديدة في حالة فشل المفاوضات

رام الله - الاتحاد - سنان شقديح:

يتضح من استطلاع للرأى اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الراي في بيت ساحور، وقام باعداده الدكتور نبيل كوكالي، وشمل (٤٠٠) شخص من مدينة الخليل في الضفة الغربية، ان (٧ر٤٦٪) ممن شملهم الاستطلاع لا يؤيدون، تعديل بعض الاسس في اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل التى نصت عليها اتفاقية طابا الموقعة بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٤، وايد ٣ر٢٧٪ منهم تعديل بعض الاسس وامتنع ٢٦٪ عن الادلاء بارائهم حول هذا الموضوع.

وقال ٣ر٧٧٪ ممن استطلعت اراؤهم ان اسرائيل غير جادة بالانسحاب من الخليل، في حين قال ١٢٪ منهم بانها جادة، وتحفظ ٧ر١٠٪ ممن استطلعت اراؤهم.

ويعتقد ٣ر٧٠٪ ممن شملهم الاستطلاع بان على اسرائيل فتح جامعة الخليل وغيرها من المؤسسات في مدينة الخليل، كبادرة حسن نية لتحضير عملية اعادة الانتشار في الخليل، في حين قال ٥ر١٨٪ منهم عكس ذلك وامتنع ٢ر١١٪ عن الادلاء بارائهم حول هذا الموضوع.

ورأى ٥ر٥٦٪ من الفلسطينيين ان عدم اعادة الانتشار في الخليل سيضعف موقف السلطة الفلسطينية، في حين يرى ٣٦٪ بانه سيعزز ايجابيا موقف السلطة الفلسطينية، ولم يجب على السؤال ٥ر١٧٪ ممن استطلعت اراؤهم.

واعتبر ٢ر٣٣٪ ممن شملهم الاستطلاع بان زيارة الملك حسين الاخيرة لاريحا، ستسرع عملية الانتظار، في حين يرى ٨ر٤٤٪ عكس ذلك، وتردد ٢٢٪ في الادلاء بارائهم حول هذا الموضوع.

ويعتقد ٥ر٣٤٪ ممن شملهم الاستطلاع بان الدول العربية ستتخذ موقفا في حالة عدم الانتشار في الخليل، في حين قال ٥٢٪ عكس ذلك، ولم يرد على السؤال ٥ر١٣٪ من الذين جرى معهم الاستطلاع.

توقع اندلاع انتفاضة

وتوقع ٨ر٩٪ ممن استطلعت اراؤهم توقف العملية السلمية نتيجة عدم اعادة الانتشار في مدينة الخليل في حالة فشل المفاوضات، وتوقع ٧ر٥٠٪ حدوث انتفاضة جماهيرية جديدة، في حين توقع ٨ر٢٤٪ منهم حدوث تدخل دولي، وتردد ٢ر١٥٪ في الادلاء بارائهم حول الموضوع.

وحول سؤال: هل انت راض عن اداء المفاوض الفلسطيني بالنسبة لمفاوضات الخليل أم لا؟ قال ٢ر٣٢٪ انهم راضون، في حين قال ٨ر٥٠٪ منهم عكس ذلك، وتردد ١٧٪ بالادلاء بارائهم حول الموضوع.

ورأى ٨ر٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع بان تصريحات رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين نتانياهو) بعد اجتماع واشنطن، حول امكانية العيش بسلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، غير صادقة، في حين قال ٧٪ منهم بانها صادقة، ولم يرد على السؤال ٢ر١٢٪ من الذى جرى معهم الاستطلاع.

وبين ٥ر٥٩٪ من ان تصريحات الرئيس مبارك حول موقف نتانياهو من الاتفاقات تعمل على تقوية الموقف الفلسطيني، في حين قال ٨ر٢٧٪ بانه ليس لها تاثير، وامتنع ٧ر١٢٪ عن الادلاء بارائهم حول الموضوع.

غالبية تدعم الحوار الوطني

وردا على سؤال هل انت متحمس لدخول السلطة الفلسطينية مدينة الخليل أم لا؟ اجاب ٥ر٦٤٪ بانهم متحمسون. في حين قال ٥ر٢٦٪ منهم انهم غير متحمسين، وتحفظ ٩٪ ممن استطلعت اراؤهم.

وقال ٨ر٣٧٪ من الجمهور الفلسطيني انهم سيدعمون موقف الرئيس عرفات إذا دعا الى وقف العمليات العسكرية او الانتحارية ضد اسرائيل، في حين قال ٤٤٪ منهم انهم لن يدعموا موقفه، وامتنع ٢ر١٨٪ عن الادلاء بارائهم حول هذا الموضوع.

وشجع ٣ر٧٦٪ دعوة الرئيس عرفات للحوار الوطني الجاد مع المعارضة الفلسطينية، في حين ان ٧ر١٢٪ منهم لم يشجع مثل هذه الدعوة، وتردد ١١٪ منهم في الاجابة على هذا السؤال.

وقال ٨ر٨٠٪ من الجمهور الفلسطيني انهم لا يمكنهم العيش بسلام مع المستوطنين القاطنين في البلدة القديمة في الخليل، في حين قال ١٣٪ انه يمكنهم العيش معهم بسلام. ولم يرد على السؤال ٢ر٦٪ من الذين جرى معهم الاستطلاع.

وحول اداء بلدية الخليل في الوقت الحالي، اجاب ٨ر٤٪ من الفلسطينيين انها جيدة جدا واجاب ٣١٪ بانها جيدة، وقد كان رأى ٨ر٢٥٪ منهم بانه غير جيدة، اما نسبة غير جيدة على الاطلاق فكانت تمثل ٨ر٢٩٪ من شملهم الاستطلاع، وتحفظ ٦ر٨٪ عن الادلاء بارائهم حول الموضوع.

وقال د. نبيل كوكالي رئيس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأى، ان الاستطلاع جرى ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٦، ١٧، ١٨/١٠/١٩٩٦ وشمل اشخاصا يمثلون نماذج سكانية في مدينة الخليل فوق سن ١٨ عاما. وبلغ متوسط اعمار افراد العينة (٣١ عاما).

واضاف كوكالي ان هامش الخطأ في هذا الاستطلاع كان ٣٪ وبلغت نسبة الاناث اللواتي شاركن في الاستطلاع ٥ر٥١٪، في حين بلغت نسبة الذكور ٥ر٤٩٪، واضاف ان اختيار العينة العشوائية تم باستخدام المنهج العلمي في اختيار عينات مفردات الدراسة.

ابوشريف يدعو اوروبا لتتعامل مع فلسطين كدولة

دعا ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول الاوروبية لاتخاذ خطوات عملية تخلق امراً واقعاً مواجهاً للواقع الذي تحاول الحكومة الاسرائيلية خلقه في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال: ان اهم هذه الخطوات هو البدء بالتعامل مع السلطة الفلسطينية والحكم الذاتي على قاعدة التعامل مع دول مستقلة. وهذا سيتيح المجال للاسراع في بناء مؤسسات الدولة من ناحية الاسراع في اعادة بناء البنية التحتية لفلسطين وتطوير الاقتصاد الفلسطيني بمجالاته المختلفة. وان عدم القيام بهذا التطوير والتنمية سيؤدي في ظل سياسة نتانياهو الى غليان عنيف في المنطقة. كما اكد بسام ابوشريف ان الفلسطينيين والعرب متمسكون بهدف اقامة شرق اوسط مستقر على اساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتمثلة في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اي الارض مقابل السلام. وقال: ان المعادلة الجديدة التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية هي معادلة لا يمكن ان تحقق الاستقرار ولا تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية وتلبي فقط البرامج التوسعية لتجميع الليكود. واضاف في مؤتمر صحفي عقده في روما بمناسبة صدور الطبعة الايطالية من كتاب «مجربون بالنار» ان معادلة الامن مقابل السلام تعني ان سياسة الليكود مازالت تراوح عند الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وطرد الفلسطينيين من اراضيهم تدريجيا وتهويد القدس وان هذا لن يؤدي إلا الى انهاء الاستقرار وزيادة احلام المتطرفين الاسرائيليين وتشجيع العنف. وتحدث بسام ابو شريف عن دور افعل للسوق الاوروبية ودولها في الشرق الاوسط كما تحدث عن ضرورة تحريك خطط الدعم الاقتصادي لاحداث تطوير حقيقي في كل من فلسطين والاردن لان الاوضاع هناك صعبة للغاية. وابلغ الصحفيين انه تحدث مطولا في هذا الامر مع السيد ديليما زعيم حزب اليسار الديمقراطي الحاكم ومع غيره من المسئولين قبل توجهه لزيارة المنطقة وان المسئولين الايطاليين وعدوا بدفع عملية الدعم الاقتصادي في فلسطين والاردن بسرعة.

عقب لقاء رئيس وزرائها مع مبارك
ايطاليا تؤيد تخفيف الحظر على ليبيا

روما ـ رويتر: قالت ايطاليا انها ستؤيد مراجعة قرار اتخذه الاتحاد الاوروبي باستثناء ليبيا من اتفاق للتعاون بين الاتحاد وبعض بلدان حوض البحر المتوسط.

وقال لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي امام البرلمان ان هناك علامات بالفعل على ان ليبيا الخاضعة لعقوبات محدودة من قبل الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ تغير من موقفها تجاه الغرب.

واوضح ان مراجعة القرار ليست وشيكة وقال ان ايطاليا ستؤيد اعادة النظر من هذا القبيل «عندما تتسنى اثارة المسألة مع شركائها في الاتحاد».

وجاءت تصريحاته امام اجتماع مشترك للجنتي الشئون الخارجية للبرلمان الايطالي بمجلسيه بعد محادثات رئيس الوزراء رومانو برودي في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك والتي شملت مباحثات بشأن ليبيا.

الانتخابات الامريكية الحالية اقل اثارة من الانتخابات السابقة

واشنطن ـ وا خ: يبدو ان الانتخابات الامريكية لهذه السنة اقل متعة واستقطابا للاصوات مقارنة بالانتخابات الامريكية السابقة والتي اتخذت طابع الاثارة ليس فقط للامريكيين بل لجميع المهتمين بالسياسة في كل دول العالم.

واوضح مدير الانتاج في شبكة الاخبار الامريكية (سي ان ان) مايكل كليمنت في مقابلة مع وكالة انباء الخليج سبب هذه الظاهرة بان الانتخابات السابقة كان المرشحون يتناولون في حملاتهم الانتخابية قضايا اقتصادية وسياسية حساسة جدا كما ان الوضع المعيشي للشعب الامريكي كان سيئا الامر الذي دفعهم لاختيار الرئيس ذي الاقتراحات والاستراتيجيات السياسية المناسبة لتحقيق مجتمع امريكي افضل.

وقال ان انتخابات ١٩٩٢ كانت اكثر الانتخابات اثارة حيث ناقشت قضايا عدة تتعلق بالسياسة الخارجية لامريكا تجاه روسيا وحرب الخليج وقضية الجيوش الامريكية المبتعثة لمناطق مختلفة من العالم كما ان الوضع الاقتصادي للشعب الامريكي كان لا يتماشى مع متطلباته.

ومن جانبه اوضح رئيس الحزب الديمقراطي الامريكي جيمي ديفيس في مقابلة مماثلة بان وجود حزب ثالث لا ينتمي الى الحزب الجمهوري او الديموقراطي والذي يمثله البليونير الامريكي روس بيرو اعطى انتخابات ١٩٩٢ اهمية اكثر حيث كان يستعرض أمورا جديدة ومهمة لم تطرح من قبل الحزبين الآخرين الامر الذي جعل الشعب الامريكي اكثر حماسا.

واضاف ان الامور المطروحة في الانتخابات الحالية لايجدها الشعب الامريكي ذات اهمية كبيرة حيث انها لا تتعدى قضايا التدخين والاجهاض والرعاية الصحية وتطوير التعليم الامر الذي لم يدفع الكثير للتصويت مشيرا الى ان معظم القضايا السياسية قد وجد لها حل بالاضافة الى ازدهار الاقتصاد الامريكي.

استقالة رئيسة الوزراء النرويجية

اوسلو ـ اعلنت رئيسة الوزراء النروجية غرو هارليم برونتلاند امس في خطاب في البرلمان بثه التليفزيون عن استقالتها من منصبها، مما ادى الى سقوط حكومتها العمالية.

وقالت برونتلاند (٥٧ عاما)، التي لم تعط اي سبب لقرارها، ان استقالتها ستصبح سارية اعتبارا من الجمعة المقبل. واضافت انها ستطلب من الملك هارالد الخامس تعيين ثوربيورن جاجلاند رئيس حزب العمل على رأس الحكومة.

وتسري شائعات منذ سنوات حول احتمال انسحاب برونتلاند من الساحة السياسية النرويجية التي تسيطر عليها منذ اكثر من عقد لتتولى رئاسة منظمة دولية.

وقد ورد اسمها لخلافة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، لكن برونتلاند رفضت حتى الان الكشف عن نواياها حول هذه المسألة.

ويأتي هذا الاعلان قبل اسبوعين من موعد مؤتمر حزب العمل النرويجي. ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في النرويج في سبتمبر المقبل.

وقد تولت برونتلاند رئاسة الوزراء مرات عدة: من فبراير الى اكتوبر ١٩٨١ ومن ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ ومن عام ١٩٩٠ الى هذا اليوم.

المجموعة العربية توافق على مسودة قرار يدعو اسرائيل للتوقيع على المعاهدة النووية

الامم المتحدة ـ كونا: وافقت المجموعة العربية في الامم المتحدة على مسودة قرار يدعو اسرائيل الى توقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية دون تأخير.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال جلسة مغلقة حيث تعد هذه الخطوة مؤيدة لسوريا وتوجهها الاكثر تشددا ومناهضة لموقف اسرائيل بوصفها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي لم توقع حتى الآن على معاهدة حظر الاسلحة النووية.

كما لا يقف هذا الامر مساندا لاسرائيل التي لم يقتصر رفضها على التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية فحسب بل تعداها الى عدم الاعلان عن رغبتها في التوقيع عليها. وتقول مسودة القرار المذكور ان نسختها الاصلية الصادرة العام الماضي دعت دول منطقة الشرق الاوسط الى توقيع المعاهدة.

كما الغت نسخة المعاهدة للعام الحالي الاشارة الى اي (تطور في عملية السلام في الشرق الاوسط) حيث اعلنت المجموعة العربية منذ ذلك الحين انه لم يحدث اي تقدم في المضي بتوقيع المعاهدة.

واقترح عدد من الاعضاء عدم التركيز من جديد على امتناع اسرائيل عن توقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية وذلك عن طريق الاشارة الى تلك الدولة المندرجة في ديباجة القرار لجعله اكثر قبولا للاوروبيين.

لكن سوريا قاومت الموافقة على هذه النقطة عند طرح رأيها في الامر وفقا لدبلوماسيين تحدثوا عن الموضوع في وقت لاحق.

وسيبحث العرب الان النسخة الاصلية مع زملائهم في الاتحاد الاوروبي قبل ان يتم طرح هذه النسخة على اللجنة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعالج مسألة الحد من التسلح.

وسيتبنى اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة البالغ عددهم ١٨٥ دولة النسخة الاصلية للمعاهدة رسميا بعد ان يتم التصويت عليها في اللجنة في وقت ما من الشهر المقبل.

وتدعو مسودة القرار اسرائيل الى عدم تطوير او انتاج او اجراء اي اختبار نووي والى عدم تملك اسلحة نووية والاعلان عن التخلي عن تملكها لها.

كما تدعو مسودة القرار اسرائيل الى وضع كل تسهيلاتها النووية الامنية تحت تصرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية كخطوة هامة في بناء الثقة بين كل الدول في المنطقة وكخطوة في اتجاه تعزيز السلام والامن.

أحد المفاوضين اتصل بروس وطلب منه العودة
أمريكا تؤكد رفضها مشاركة أوروبا في المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية

واشنطن - هدى توفيق:

من الذي طلب من المبعوث الامريكي دنيس روس البقاء، وهو في طريقه الى مطار بن جوريون للعودة لأمريكا؟!

هل كان الجانب الاسرائيلي أم الفلسطيني؟!

الخارجية الأمريكية أثارت ستارا من الدخان حول حقيقة ما حدث.

هل كان تهديد روس بالعودة لواشنطن محاولة للضغط على الفلسطينيين للقبول بتنازلات لصالح اسرائيل حول الخليل؟!

أم أن نتانياهو.. خشي أن يسيطر الرئيس الفرنسي شيراك على الوضع، في غياب المنسق الامريكي لعملية السلام؟

أم ان الجانب الفلسطيني خشي ان يدير كلينتون ظهره للفلسطينيين ويتركهم فريسة للاسرائيليين، اذا فاز في الانتخابات لفترة رئاسة ثانية.

قال الناطق باسم الخارجية.. ان دنيس روس تلقى اتصالا من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للعودة للمفاوضات.

وقال نيكولاس بيرنز ردا على سؤال آخر «ان احد المفاوضين اتصل به، وطلب منه العودة، لان المباحثات حققت تقدما، وأبلغ دنيس روس وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بما حدث وبانه قرر البقاء والمشاركة في مباحثات الطرفين.. ولم يفصح المتحدث اذا كان طلب عودة روس جاء من أي طرف، وقال المتحدث باسم الخارجية: ان دنيس روس كان فعلا في طريق العودة.. ولكن واحدا من المفاوضين طلب منه البقاء.

وكشف المتحدث عن ان روس يشارك في جولة ثانية مع الطرفين.. وسوف يقرر على اثر ذلك ما يحدث وماهي حقيقة الوضع؟ وأبلغ دنيس روس وزير الخارجية كريستوفر بأن المباحثات حققت تقدما في مجال النواحي الامنية للاتفاق، ولكن لازال البحث مستمرا، وهناك قضايا اخرى يجري بحثها. ورفض المتحدث ان يفصح عن هذه القضايا الاخرى وقال: ان تحقيق تقدم لا يعني ان كل الخلافات قد تم حلها.

من جهة اخرى اكد المتحدث باسم الخارجية ان وارن كريستوفر ابلغ وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وايرلندا وايطاليا بوضع المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية وذلك قبل ان يبدا الرئيس الفرنسي جولته وذلك في رسائل من كريستوفر الى وزراء الخارجية.

وقال المتحدث نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة وان كانت ترحب بالدور الاوروبي الا انه بالنسبة للمباحثات الضيقة التي تجرى الآن حول الخليل ولتنفيذ اتفاقيات اوسلو، فإن الولايات المتحدة هي الطرف الوحيد الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وقال: ان قرار مشاركة أمريكا هو قرار اسرائيل والفلسطينيين.. فالطرفان طلبا مشاركة امريكا في مباحثاتهما.. ولكن لم يطلبا مشاركة اي دولة اخرى من اوروبا.

وانتقد مسئول الخارجية محاولة اشراك الاتحاد الاوروبي في المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال: نحن لا نريد ان تجلس عشرون دولة حول الطاولة.. ولا نريد امما متحدة اخرى، تشارك في المباحثات.

شيراك تواجه مع احد افضل عملاء «الشين بيت»

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان المسئول في جهاز الامن الاسرائيلي الذي تواجه معه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء في القدس يعتبر احد افضل العملاء في جهاز شين بيت (الامن الداخلي).

واضافت الصحيفة ان المسئول الذي يعمل في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي منذ ١٨ عاما يتمتع بتقدير كبير من المسئولين عنه. ولم تكشف الصحيفة هوية العميل عملا بقوانين الرقابة السارية في اسرائيل.

ويعمل هذا الاخير في جهاز حماية الشخصيات التابع لشين بيت وهي المرة الاولى الذي يتواجه فيها مع احد الاشخاص المكلف حمايتهم.

واوضحت «هارتس» انه كان يعمل عميلا خاصا في الخارج حتى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قبل عام.

سعى لاحياء الدور الاوروبي
الرئيس الفرنسي واجه غضب اسرائيل وامريكا

في زيارته الاخيرة لدمشق بدا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قمة السعادة والحبور، قال انه جاء لدمشق ليضم اليه صديقا قديما، وان سوريا قدمت للثقافة الفرنسية الهاما لاحد له، واضاف شيراك مخاطبا الرئيس السوري حافظ الاسد: «حلم البلدان باقامة شراكة على اساس طرفين متكافئين واشتركا معا في حبهما للاستقلال، لا يمكن تحقيق شيء فعلي في الشرق الاوسط دون سوريا وبدون مساعدتك وتاييدك».

وقد سر الرئيس السوري ايضا وهو يستمع لمديح الرئيس الفرنسي حول رؤيته واحساسه العميق بمسئوليات سوريا في المنطقة. دخلت فرنسا مجددا الى مسرح الشرق الاوسط رغم انزعاج الولايات المتحدة وغضب اسرائيل وتململ الاتحاد الاوروبي، لكن بشكل أسعد سوريا واثلج صدور ابنائها.

لم ينفق السوريون قط بسخاء مثلما انفقوا على حفل استقبالهم الرجل الذي ذكر السوريين برغبة الجنرال ديجول لاقامة تحالف قوي وصداقة بناءة مع سوريا.

بدءا من تحية الرئيس الفرنسي باحدى وعشرين طلقة مدفعية في مطار دمشق وبمد عشرات الامتار من السجاد الاحمر الذي فرش على شرفه، والآلاف من السوريين الذين كرروا عبارتي «فيف الاسد.. فيف شيراك» (يعيش الاسد، يعيش شيراك)، وصولا لنثر براعم الازهار على سيارة شيراك، لم يكن هناك من شك في وجود رغبة سورية عميقة باقامة تحالف جديد مع فرنسا. غابت ذكريات الاحتلال الاستعماري الوحشي الفرنسي خلال فترة الانتداب من عام ١٩٢٠ وحتى عام ١٩٤٦، ونسي الهجوم الذي شنته القوات الفرنسية المغادرة للجزء القديم من مدينة دمشق، ولم يذكر شك فرنسا السابق في ان يكون لسوريا دور في اغتيال سفيرها في بيروت في عام ١٩٨١، وهي التهمة التي طالما نفاها السوريون عن انفسهم.

والشيء نفسه فعلته فرنسا، إذ تجاهلت خلافات قديمة بهدف لعب دور جديد في الشرق الاوسط يأتي تعهد فرنسا بتقديم العون الاقتصادي والتاييد المعنوي كضمان بالنسبة للرئيس الاسد بأنه لا حاجة لسوريا بأن تخشى المطالب الامريكية او الاسرائيلية بعزلها دوليا، لهذا كله لا عجب في أن يستدير الرئيس الاسد نحو الزعيم الفرنسي وان يناديه خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك بعبارة: «صديقي العزيز جدا جاك شيراك».. تلك كلمات نادرا ما تتردد على لسان الرئيس السوري، ولا عجب ايضا في ان الامريكيين الذين انزعجوا من مظاهر السرور والمرح التي بدت على وجه جاك شيراك عندما لاقى ذلك الاستقبال الكبير ان يريدوا على لسان كبار دبلوماسييهم بان «فرنسا لا تدري خطورة ما تفعله». الدبلوماسيون الفرنسيون الذين

○ الرئيس السوري يرحب بحرارة بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

عن الاندبندنت
ترجمة: ميسون جحا

رافقوا شيراك في جولته رددوا شعار وزارة الخارجية الفرنسية في ان الرئيس الفرنسي رجل سلام يرغب في اظهار تاييده لعملية «الارض مقابل السلام» التي بدأت في عام ١٩٩١، لكن شيراك ذهب ابعد من ذلك عندما اشار بقوله الى «سوء ادارة الاوضاع الدولية»، وهو تلميح لعجز امريكا عن اجبار اسرائيل على الالتزام باتفاقيات السلام، وقال: «ان عملية السلام في خطر وقد آن الاوان لان تلعب اوروبا دورها في المشاركة في رعاية هذه العملية».

وقد بدا الارتياح الظاهر على الرئيس حافظ الاسد، عندما قال شيراك: «ان مبدأ الارض مقابل السلام يبقى اساس اي اتفاق، وهذا المبدأ ينطبق على مرتفعات الجولان السورية وسوف اقول ذلك ايضا في اسرائيل».

لكن في اسرائيل عبرت اصوات غاضبة عن احتجاجها على تصريحات شيراك، وكان ابرزها رد صدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أكد رفضه تدخل أوروبا في عملية السلام الشرق اوسطية فقال: «لا نريد مزيدا من الضهاة لاعداد الحساء».. وقال رئيس الكنيست الاسرائيلي انه سوف يقاطع رحلة شيراك الى القدس وحيفا لأنه لا يخاطب البرلمان الاسرائيلي.

اما مسئولو الاتحاد الاوروبي فيجدون صعوبة في الاعتراض على تصريحات شيراك.. وفي الشهر الماضي بدا وكأنهم ارادوا اتخاذ خطوة وقائية لرحلة شيراك، فارسلوا وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينج للمنطقة في الشهر الماضي بهدف تحريك عملية السلام المتوقفة.

قال شيراك: ان شعوب الشرق الاوسط واوروبا كانوا جزءا من اسرة حوض البحر المتوسط ولا تستطيع اوروبا الوقوف لا مبالية ازاء الاحداث المؤسفة التي تعصف بالمنطقة، لكن قرار

شيراك باعفاء سوريا من جزء من ديونها لفرنسا يضعه في مقدمة المدافعين عن سوريا في الشرق الاوسط، قال الرئيس الفرنسي: «شهدت العلاقات الفرنسية - السورية حالات مد وجزر - ويستطيع الامريكان تذكر عدة خلافات - لكن فرنسا وقفت بحزم خلف خيار سوريا الاستراتيجي للسلام، ويذهب تاييد شيراك لاقامة دولة فلسطينية أبعد من تأييد الاتحاد الاوروبي لحكم ذاتي فلسطيني.

كما قال دبلوماسي فرنسي، حرص شيراك على تجنب القاء اللوم على اسرائيل لمسئوليتها في تخريب عملية السلام، بل خاطب الشباب الاسرائيليين وطالبهم بتفهم حاجة بلدهم لمبادلة الارض بالسلام لا يعرف بعد فيما اذا كان الاسرائيليون سيقبلون مفهومه بشأن عملية السلام، لكن علاقة قوية بين ضفتي البحر المتوسط سوف تسرى عما قريب، فضلا عن ذلك سوف يحد شيراك صديقا لبلد مازال يعتبره الامريكان «بلدا يرعى الارهاب» بالعودة لعام ١٩٢٠، نجد ان عصبة الامم - الهيئة العاجزة السابقة التي افسحت المجال لقيام منظمة الامم المتحدة الاوسع والاكثر عجزا اليوم - اعطت لفرنسا حق انتداب سوريا ولبنان. ولابد ان يؤدي توقف شيراك في بيروت لاسترجاع ذكريات الحكم الاستعماري القديم.

لكن مرة اخرى، تستطيع فرنسا الادعاء بوجود علاقة خاصة مع الدول الفرانكوفونية في المشرق، دون استخدام القوة العسكرية، لا يستطيع شيراك اخذ مكان القوة العظمى التي كانت تؤيد العرب، لكنه يستطيع حسب تعبيره «احداث نوع من التوازن في المنطقة يجعل مشاركتنا مقبولة إلى حد ما».

ان ما جرى في الاسبوع الاخير يشير الى اتساع الفجوة بين فرنسا والولايات المتحدة، وهذه الاخبار تسعد العرب بالتاكيد.

مصادر بريطانية للاتحاد الاسبوعي:
امريكا طلبت رسميا عدم التدخل الاوروبي في أزمة الأراضي المحتلة وهددت بتأجيل قمة واشنطن اذا أصرت اوروبا على المشاركة فيها

لندن - محمد كركوتي

علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان الادارة الامريكية اجرت اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الاوروبية، قبل ساعات من انعقاد قمة واشنطن الخاصة بالازمة الأخيرة في الأراضي المحتلة، وطلبت رسميا من المسئولين في هذه الدول، عدم التدخل المباشر في جهود حل هذه الازمة.

وابلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد الاسبوعي»: أن واشنطن منعت عمليا حضور ممثلين عن الاتحاد الاوروبي في القمة المذكورة، وهددت عبر القنوات الدبلوماسية بتأجيل انعقاد القمة، وحصرها لاحقا برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، خصوصا بعد ان تعاظمت الرغبة الأوروبية في الحضور.

وطبقا لهذه المصادر: فان لندن تلقت من واشنطن شرحا تفصيليا للموقف الامريكي، وأبدت «تفهما» كبيرا له، والذي يتلخص في ان ادارة الرئيس بيل كلينتون، تريد عدم توسيع الدائرة، تجنبا لاستثارة نتانياهو اولا، وحرصا على عدم طرح قضايا اخرى اساسية، ستؤدي حتما الى عرقلة اية نتائج مرجوة من القمة، مما سينعكس بشكل سلبي على وضعية كلينتون على الساحة الداخلية في الولايات المتحدة، في وقت يسعى فيه استثمار ماأمكن من هذه القمة لصالحه.

وقالت المصادر نفسها: ان فرنسا وايرلندا والسويد ابدت رغبة في ارسال ممثلين عنها الى قمة واشنطن، ينقلون مباشرة وجهة النظر الاوروبية المعروفة بمعارضتها الشديدة للاجراءات التي اتخذتها حكومة نتانياهو في القدس المحتلة، وخصوصا افتتاح النفق الذي يمر تحت المقدسات الاسلامية وعلى رأسها المسجد الاقصى. غير ان واشنطن - حسب المصادر - قالت ان المشاركة الاوروبية ستفتح بابا واسعا بهذا الخصوص، يصعب على كلينتون اغلاقه في ظل موقف اوروبي مباشر في القمة المذكورة.

واستنادا الى المصادر البريطانية: فقد تحركت لندن لتخفيف الاندفاع الاوروبي تجاه القمة، رغم موقفها المتطابق مع شركائها الاوروبيين فيما يتعلق بمسئولية الحكومة الاسرائيلية، في اندلاع أحداث العنف، في أعقاب اتخاذ اجراءات على أرض الواقع في القدس تتعارض تماما مع الاتفاقيات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة. وتختلف ايضا مع تعامل حكومة اسرائيل السابقة بهذا الموضوع. وتشير المصادر الى ان المسئولين البريطانيين كانوا يرغبون في دور مباشر في القمة، الا انهم وجدوا في «تبريرات واشنطن ماهو مقنع لهم»، في الوقت الراهن على الأقل. وعلى هذا الأساس تم تحرك بريطانيا على الساحة الاوروبية، مقابل اعلان وزير خارجيتها ملكولم ريفكنيد في الأمم المتحدة، بأن اجراءات تل ابيب في القدس المحتلة غير قانونية. وان مانتج عنها هو مسئولية اسرائيلية اولا. وتجدر الاشارة هنا: الى ان العلاقة بين ادارة كلينتون وحكومة جون ميجور البريطانية، تأزمت في اول يوم لوصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون الديمقراطي الى البيت الابيض، في أعقاب افتضاح أمر مساعدة خبراء من حزب المحافظين البريطاني الحاكم للرئيس الامريكي السابق جورج بوش في حملته الانتخابية ضد كلينتون، يضاف الى ذلك موافقة ميجور على فتح ملفات وزارة داخليته للتاكد مما اذا كان كلينتون قد تقدم بطلب للجنسية البريطانية اثناء فترة دراسته في جامعة اكسفورد البريطانية العريقة، هربا من التجنيد العسكري في بلاده.

١٣٠ مليون دولار من الاتحاد الاوروبى للفلسطينيين

القاهرة - ا ش ا: قرر الاتحاد الاوروبى تقديم مساعدة مالية تصل الى مائة وثلاثين مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وذكر راديو مونت كارلو ان هذه المساعدة تتيح تغطية ١٨ في المائة من الموازنة العامة للوكالة.

وتشرف لاونروا على برامج غذائية وتربوية وصحية للاجئين الفلسطينيين الذين يصل عددهم الى ثلاثة ملايين شخص موزعين في دول الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقل راديو مونت كارلو عن المفوض العام للاونروا.. ان المساعدة الاوروبية جاءت في وقتها لان الوكالة تعاني حاليا من عجز يصل الى خمس عشرة في المائة من موازنتها العامة الامر الذى كان سيؤدى الى توقف اعمال المنظمة.

غضب اوروبي للسلوكيات الاسرائيلية غير المهذبة
ايرلندا تقترح فرض عقوبات على اسرائيل
دهشة اوروبية من تحذيرات الخارجية الامريكية

بروكسيل - اسماعيل زاير:

انعكست الاجواء المشحونة التي رافقت وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القدس الشرقية على المساعي الحثيثة التي يبذلها الاتحاد الاوروبي للخروج بصيغة متفق عليها حول السياسة الاوروبية في الشرق الاوسط. واشارت السلوكيات غير المهذبة للسلطات الامنية الاسرائيلية بحق الرئيس الفرنسي المزيد من مشاعر الغضب والاحباط من مستقبل الممارسة المشتركة للعلاقات مع اسرائيل.

وكانت دوائر المفوضية الاوروبية والمجلس الوزاري منهمكة امس في عملية تشاور مكثفة مع اعضاء البرلمان الاوروبي الذين سيلقي امامهم ديك سبرنغ وزير الخارجية الايرلندي تقريره حول الشرق الاوسط تمهيدا للاتفاق على مشروع متكامل اقترحته الرئاسة الحالية للاتحاد ويفترض عرضه على المجلس الوزاري الاوروبي يوم الاثنين المقبل. ومع تلاحق الممارسة السلبية الاسرائيلية وضع الاوروبيون ثقلهم خلف المبادرة الفرنسية وعبروا عن التضامن مع الاطروحات التي قدمها الرئيس شيراك باعتبارها «وجها من وجوه الممارسة الدبلوماسية لجميع دول الاتحاد» وفقا لمصدر دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى.

وما لم تبادر تل ابيب الى تبريد موجة الغضب المتزايد فإن من المنتظر ان تصل المواقف الاوروبية الى قمتها في لوكسمبورج يوم الاثنين الثامن والعشرين من اكتوبر الجاري. وعلمت «الاتحاد» ان ثمة اتفاقا مبدئيا على استحداث منصب مندوب دائم للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط يتولى مسئولية ملف العلاقات في المنطقة. وقال مصدر رسمي في المفوضية «للاتحاد» ان «الفكرة قوية وتحظى بدعم واسع من الدول الاعضاء، الا ان التشاور الدبلوماسي بصدد اقرارها لم يصل الى نهايته بعد، إذ ثمة تحفظات «اجرائية بحتة اكثر منها اعتراضات على الفكرة».

واضاف المصدر ان دول الاتحاد في وضع انتقالي بصدد استحداث مؤسسة تتولى السياسة الخارجية الموحدة للدول الـ ١٥ ويبدو ان الازمة الراهنة مع اسرائيل تعجل في انضاج الشروط اللازمة لذلك».

ومن جهة اخرى علمت «الاتحاد» ان الرئاسة الايرلندية وضعت خطة متقدمة للعلاقات مع اسرائيل نصت في بعض بنودها على اجراءات عقابية في حال خرق الالتزامات المتبادلة إلا ان الأمر برمته سيكون موضوع بحث وتفاوض مع البرلمان الاوروبي من جهة وسفراء الدول الاعضاء من جهة اخرى.

والجدير بالذكر ان كتلة الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي، وهي اكبر مجموعة برلمانية، لا تزال تعارض اصدار بيان اوروبي ينطوي على تحذير او تهديد بعقوبات لاسرائيل. وكان السفير الاسرائيلي في بلجيكا افرايم هاليفي قد عقد اجتماعات متواصلة مع نواب اوروبيين مختلفين يشكلون اللوبي الاسرائيلي في الاتحاد للحيلولة دون اتخاذ البرلمان او المجلس الوزاري الاوروبي اجراءات رادعة بحق تل ابيب.

وقالت مصادر في لندن انه يبدو ان حكومة ايرلندا التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي مصممة على تجاهل الرسائل التي بعثت بها الولايات المتحدة الى عواصم دول الاتحاد الاوروبي، طالبة منها الكف عن التدخل في عملية السلام الى الشرق الاوسط التي ترعاها واشنطن.

وقال مسئولون ايرلنديون ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بعث برسائل الى وزارات الخارجية في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في اعقاب القرار الذي اتخذه قادة دول الاتحاد الاوروبي اثناء انعقاد قمتهم في الرابع من الشهر الجاري في العاصمة الايرلندية بايفاد مبعوث خاص الى المنطقة بهدف التدخل لدفع مسيرة السلام الى الامام. التي وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين بسبب حفر النفق تحت الاقصى.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان وزراء خارجية اوروبا «شعروا بالغضب والدهشة» ازاء تحذير كريستوفر لهم من ارسال موفد الى الشرق الاوسط.

ومضت صحيفة «الاندبندنت» قائلة ان معظم وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي يعتقدون ان عملية السلام تتعرض للخطر بسبب رفض حكومة «الليكود» اليمينية في اسرائيل تنفيذ اتفاقات اوسلو واخفاق الولايات المتحدة في جعل اسرائيل تفي بالتزاماتها.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت بعث من جانبه رسالة دبلوماسية الى وزير الخارجية الامريكي اكد فيها ان فرنسا لن تفعل شيئا يعرض عملية السلام للخطر.

وصف بأنه فارس من النبلاء وزعيم عالمي شجاع
غضب وتقزز فرنسى وعربى ازاء الممارسات الاسرائيلية تجاه شيراك

باريس - العواصم العربية - وكالات الانباء: اتسمت ردود الفعل الفرنسية والعربية بالغضب والتقزز ازاء ما تعرض له الرئيس الفرنسي جاك شيراك من معاملة جافة من جانب قوات الامن الاسرائيلية.

فعلى الجانب الفرنسي، نقل راديو فرنسا عن جورج مارشيه السكرتير العام السابق للحزب الفرنسي قوله انه لا يقبل ان يعامل رئيس الجمهورية الفرنسية بهذه الطريقة.

ومن جهة اخرى صرح ديدييه ماتيوس النائب الفرنسي الذي يرأس مجموعة الصداقة الفرنسية / الفلسطينية في الجمعية الوطنية الفرنسية والذي كان موجودا في القدس الشرقية بأن القدس الشرقية مدينة تعيش تحت احتلال عسكري اسرائيلي.. ووصف تحرك فرنسا ازاء عمليات السلام بأنه تحرك ايجابي رغم المصاعب الكبيرة التي يتعين التغلب عليها.

كما اعرب نواب الحزب الديجولي بالجمعية الوطنية الفرنسية عن صدمتهم ازاء المعاملة التي لقيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والوفد المرافق له من البوليس الاسرائيلي اثناء زيارته للقدس الشرقية.

وقال ميشيل بيركار رئيس المجموعة الديجولية بالبرلمان عقب اجتماع لمكتب المجموعة الديجولية اننا نشعر بالصدمة ازاء الطريقة التي عومل بها الرئيس الفرنسي خلال هذه الزيارة.

واضاف لقد جاء شيراك الى الشرق الاوسط في مهمة سلام وحاول ابداء صداقته للعرب واسرائيل وهو لم يقدم نفسه على انه ضد الاسرائيليين.

وقال ان تصرف البوليس الاسرائيلي هو امر غير مقبول ونحن نشارك الرئيس في احتجاجه على هذه التصرفات.

واضاف ان هذه الاحداث تعد تطرفا من البوليس مشيرا الى ان الاخطر من ذلك هو رفض اسرائيل لاى دور اوروبي مؤكدا ان فرنسا سوف تقوم به سواء ارادوا ام لم يريدوا.

وقالت الصحف الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يكن بمثل هذا الوضوح في سياسته ردا على تصريحات الرئيس شيراك ولهذا يمكن التساؤل عما اذا كانت هناك فائدة من الزيارة الرسمية لرئيس الجمهورية الفرنسية فمن الواضح انه ليس هناك شيء او شخص يمكن ان يدفع بنيامين نتانياهو الى تغيير مواقفه او رغبته في اعادة التفاوض حول كل شيء. واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية معزولة الى حد لا يمكن معه ان تواصل بشكل دائم في هذا الاتجاه.

على الجانب العربي، وصفت ليلى شهيد مندوبة فلسطين في باريس التي كانت ترافق شيراك في جولته بالقدس العربية ما حدث بقولها ان الرئيس شيراك عانى اليوم بنفسه ما يعانيه الفلسطينيون يوميا على يد الاسرائيليين.

ويرى المراقبون ان ما تعرض له الرئيس الفرنسي جاك شيراك من سوء معاملة على يد قوات الامن الاسرائيلية وصلت الى حد الاهانة يثبت للعالم بأسره مدى فظاظة الاسرائيليين وتعنتهم ليس فقط ضد العرب بل وايضا ضد كل من يعلن تاييده لحقوق العرب المشروعة حتى ولو كان هذا الشخص رئيس دولة تعتبر صديقة لاسرائيل.

من جهة اخرى، اعربت الصحف العربية عن تقززها مما تعرض له شيراك واكدت هذه الصحف في افتتاحياتها امس ان هذه الممارسات لا تؤثر بشيء على الرصيد الكبير الذى يملكه الرئيس الفرنسي من الاحترام والتقدير ولكنها تضيف اساءة جديدة الى الحكومة الاسرائيلية نفسها.

ونوهت الصحف العربية بنصرة فرنسا الى الحق والعدل وسعيها الى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط رغم العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في طريق هذا السلام.. ودعت الدول العربية الى توحيد مواقفها للوصول للتعامل مع المبادرة الاوروبية الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل.

وقالت صحيفة (الثورة) اليمنية بهذا الصدد ان ممارسات الشرطة الاسرائيلية اكدت بما لا يدع مجالا للشك ان حكومة بنيامين نتانياهو لا تحترم اى شيء ولا حتى نفسها وهو تأكيد يضاف الى ما سبق اثباته من ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بشيء.

واضافت ان تصرفات حكومة الليكود قد اساءت بالدرجة الاولى الى اسرائيل نفسها حيث ادى سلوكها اللااخلاقي الى تحقيق اجماع حول احترام شخصية الرئيس شيراك الذى برز في صورة الزعيم العالمي الذى يقود مبادرة شجاعة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وذلك عندما تحدى الابتذال الاسرائيلي وقدم المثال العملي للاصرار الاوروبي على انقاذ عملية السلام.

وفي المملكة العربية السعودية قالت صحيفة (المدينة) ان الرئيس شيراك تصرف كفارس من النبلاء الذين يعرفون كيف يحجزون مقاعدهم في عربة التاريخ دافع عن رؤية تعكس فهما لدروس التاريخ ووعيا بتجاربه.

واضافت ان الرئيس شيراك برهن على انه واحد من بين قلة من الساسة تعرف كيف لا تتعارض المبادىء مع المصالح وكيف يكون الدفاع عن المبدأ مصلحة بذاته حيث اعاد المعاني الغائبة الى مفرداتها وسلب المدعين فرصة انتحال صفة الحقيقة او التخفى تحت ثيابها.

وفي مصر اشادت صحيفتا (الاهرام) و (الاخبار) بالمواقف الشجاعة التي يتخذها الرئيس الفرنسي من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط والتي تتمثل في مطالبته بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة في اراضي الحكم الذاتي وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧. واجمعت الصحيفتان على ان هذه المواقف الشجاعة التي يتبناها شيراك تأخذ بصورة واضحة جانب الحق والعدل في الصراع المرير بين اسرائيل والدول العربية وهي ايضا المواقف التي تستند الى اسس الشرعية الدولية واتفاقيات السلام العربية الاسرائيلية.

وفي المغرب ابرزت صحف رسالة الامة) والعلم) ولوبينيون ولوكوتيديان دو ماروك والبيان وليبراسيون والميثاق الوطني على ادانة ما تعرض له الرئيس شيراك من مضايقات واستفزازات من قبل الشرطة الاسرائيلية واكدت الترحيب العربي بالمشاركة الاوروبية بعملية السلام.

واشارت هذه الصحف الى موقف الرئيس شيراك الرافض لمرافقة رئيس بلدية القدس الاسرائيلي له في زيارته للمآثر الاسلامية والمسيحية بالمدينة والى دعوته اسرائيل للقبول بالدولة الفلسطينية.

ووصفت هذه الصحف جولة الرئيس شيراك وموقفه من قضية الشرق الاوسط والمبنى على العدل والرغبة بالسلام الشامل والدائم بانه انجاز لفرنسا وللرئيس شيراك نفسه.

واكدت الصحف ان اوروبا ليست بحاجة لاذن احد في رعاية عملية السلام بالشرق الاوسط مستشهدة بذلك بما اعلنه بهذا الصدد وزير الخارجية الفرنسي هارفيه دى شاريت منذ يومين.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتأبط اذرع الفلسطينيين خلال جولته بالقدس الشرقية. (رويتر)

حول العالم

سناتور امريكى ينتقد سياسة النعامة السويسرية!

واشنطن - ا ف ب: احتج السناتور النيويوركي الجمهورى الفونس داماتو في رسالة موجهة الى الرئيس السويسرى جان - باسكال ديلاموراز على «سياسة النعامة» التى تتبعها الحكومة السويسرية ازاء استخدام الارصدة اليهودية التى لم يطالب بها احد بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال السناتور الجمهورى ان «سياسة النعامة التي تعتمدها الحكومة السويسرية تطرح تساؤلات جدية حول نوايا ومصداقية المسئولين المكلفين تعويض الظلم الذى لحق باليهود الذين قضوا في المحرقة والذين نجوا».

وياتى هذا الاحتجاج اثر كشف السلطات السويسرية عن اعطاء اموال موضوعة في البنوك السويسرية تعود ليهود بولنديين لم يطالب بها احد الى مواطنين سويسريين كتعويضات عن مؤسسات امتها بولندا بعد الحرب.

تمرد المساجين

مجموعة من السجناء في سجن فنزويلا يلوحون بالاسلحة البيضاء خلال تمرد قاموا به امس عقب اندلاع حريق ادى لمقتل ٣٠ سجينا ليلة امس الاول.

وذكرت التقارير ان سبب الحريق هو اغلاق الحراس لبعض الزنازين على عدد من المساجين والقوا داخلها بالقنابل المسيلة للدموع. (رويتر)

اغلاق ٥٠ الف منشأة صناعية بالصين!

بكين - رويتر: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس ان الصين التى عززت سياستها لحماية البيئة وسط النمو الاقتصادى السريع اغلقت حوالى ٥٠ الف منشأة صناعية ملوثة بشدة للبيئة وذلك منذ اغسطس الماضي.

ونقلت الوكالة عن مسئول في مكتب الدولة لحماية البيئة قوله ان المنشآت المغلقة كانت تعمل في مجالات استخراج الذهب والفحم وصناعة الورق وتكرير النفط واستخراج الزنك والرصاص والكبريت.

وقالت شينخوا انه تم اغلاق او وقف انتاج حوالى ٩٢ في المائة من مصانع الورق التى ثبت انها تلوث البيئة. وقال المسئول «اغلاق المنشآت لم يكن له تاثير كبير على الاقتصاديات المحلية».



٤٠ عاما على انتفاضة بودابست

شابة هنجارية توقد شمعة في مقبرة تضم ضحايا الاجتياح الروسى لهنجاريا عام ١٩٥٦، وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لانتفاضة بودابست. (رويتر)

ملاحقة صحفيين تركيين

انقرة - رويتر: قالت وكالة انباء الاناضول ان الادعاء وجه اتهامات الى صحفيين اسلاميين بسبب مقال تعمد اهانة قائد بارز بالقوات المسلحة التركية.

واضافت الوكالة قولها ان مكتب المدعي العام المسئول عن وسائل الاعلام طالب بتطبيق عقوبة السجن لمدة تصل الى ١٦ شهرا على كل من كاتب عمود ومحرر في صحيفة اسلامية تركية بمقتضى مادتين منفصلتين من قانون العقوبات. وقال على قرة حسن اوغلو رئيس التحرير المسئول بالصحيفة لرويتر «هذه اول مرة اسمع فيها عن هذا الامر. كنت اعلم فقط ان هناك تحقيقا في الامر وادليت بشهادتي فيه».

ورفض مكتب الادعاء التعليق على القضية. وزادت الوكالة ان المكتب وجه الى الصحفيين تهمة اهانة طومان كومان قائد قوات الشرطة شبه العسكرية في مقال عنوانه «العبادة والاخلاق والجيش». وقال رئيس التحرير ان اسم القائد لم يذكر في المقال ولم ينسب شيء اليه سواء بشكل مباشر او غير مباشر. وتابع «انتقدنا فقط قرارا للجيش التركى يعيد تنظيم المساجد للجنود. غير انه ابان ذلك لم يكن معروفا من أصدر هذه الاوامر وبالتالى لم ترد اسماء في المقال».

في لقاءات خاصة مع «الاتحاد الاسبوعي»:

قادة الفصائل الفلسطينية يرحبون بالحوار الوطني ويجمعون على ضرورة الوحدة الوطنية لمواجهة نتانياهو

رام الله ـ سنان شقديح:

الازمة الحادة التي تمر بها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، والمواجهات التي وقعت مؤخراً بين الجماهير الفلسطينية وجنود الاحتلال الاسرائيلي كانت حافزاً للبدء باستعدادات جادة لحوار وطني – فلسطيني بعد الدعوة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكافة الاحزاب والفصائل الفلسطينية بهذا الشأن.

وحول هذا الموضوع اجرى «الاتحاد الاسبوعي» عدة لقاءات مع قادة التنظيمات الفلسطينية الذين اجمعوا على اهمية وضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه الظروف بالذات، غير انهم اختلفوا فيما بينهم على السبل الافضل وآلية تحقيقها.

وشدد مروان البرغوثي امين سر اللجنة الحركية العليا لفتح في الاراضي الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني على ان الشعب الفلسطيني احوج ما يكون اليوم لرص صفوفه واعادة لحمته الداخلية وتوحيد الجهود والرؤية لضمان ثبات تقدمه على طريق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: ان حركة «فتح» التي تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الوطنية نجحت في العديد من المفاصل التاريخية في الحفاظ على الوحدة الوطنية واستعادتها، وان الظروف ملائمة حاليا لاجراء حوار وطني هادف بعد ان اتضحت الأمور للجميع عقب مرحلة ضبابية لم تكن الرؤية فيها واضحة. وختم حديثه بالقول: الاحداث الاخيرة اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان حركة «فتح» تقف على رأس القوى الوطنية الفلسطينية، وانها ماضية في مشروعها التحرري لحين اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧م.

اما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وعلى لسان الشيخ سيد ابو مسامح فقد اكدت وقوفها ومساندتها لحوار هادىء جاد في المرحلة الحالية ونتيجة الازمة التي اعقبت صعود حزب «الليكود» اليميني المتطرف الى الحكم في اسرائيل.

وقال الشيخ ابومسامح ان سياسة «الليكود» تتطلب جبهة فلسطينية متماسكة على ضوء برنامج وطني يتطلب حوارا جادا ومسئولا، مشيرا الى ان «حماس» كانت طوال الوقت مع الحوار الوطني وان قبولها حاليا بالحوار مع السلطة الفلسطينية ليس موقفا جديداً. لكنه طالب بضرورة الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية، وقال: هذا ليس شرطاً مسبقاً نضعه مقابل المشاركة في الحوار بل بادرة حسن نوايا من قبل السلطة الفلسطينية من الضروري اتخاذها.

وعن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحدث لـ «الاتحاد» عضو المكتب السياسي ومسئول الجبهة في الاراضي الفلسطينية احمد سعدات الذي شدد على ان جبهته كانت وماتزال مع اي حوار وطني في مواجهة البرنامج الاسرائيلي الهادف الى اجهاض مسيرة الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان الجبهة الشعبية تقدمت في شهر «يونيو» الماضي بمبادرة سياسية، وقال: مبادرتنا جاءت لمواجهة برنامج «نتانياهو» وسياسته الاستيطانية ولاءاته المعروفة، وتنطلق من رغبة صادقة ومخلصة مع ضرورة توفير مقومات النجاح لهذا الحوار كي يصل في النهاية الى النتائج المرجوة منه.

من جانبه قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نهاد ابو غوش: ان اهمية الحوار تزداد في ظل الاوضاع الحالية عقب صعود «الليكود» الى الحكم، والاجراءات الاستيطانية التي فجرت هبة شعبية شاملة توحدت في اطارها الجماهير الفلسطينية. ورحب ابوغوش بالدعوة الى الحوار الوطني الهادف الى اعادة بناء وترتيب البيت الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

ورحب سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني – الشيوعي سابقاً – بالدعوة الى الحوار مؤكداً دور حزبه في تقريب وجهات النظر بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

وطالب النجاب المعارضة الفلسطينية التي تعمل خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية باظهار حسن النوايا والمشاركة الفورية في هذا الحوار.

شيراك يزور لبنان للمرة الثانية خلال ٦ أشهر

الحريري: نبحث عن دور أوروبي وفرنسي يتكامل مع الدور الامريكي

بيروت ـ أ.ف.ب: في اطار الجولة التي يقوم بها في منطقة الشرق الاوسط، يصل اليوم الخميس الى بيروت، الرئيس الفرنسي جاك شيراك وذلك للمرة الثانية في اقل من ستة اشهر مؤكدا بذلك الاهمية الخاصة التي يوليها الى لبنان.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» اعتبر رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري صديق شيراك منذ امد طويل، ان الزيارة الجديدة «تدل على قوة ارتباط فرنسا بلبنان ولبنان بفرنسا».

واشار الى «ان فرنسا تساند لبنان وتدعمه في كل المجالات وخاصة على الصعيد السياسي».

ويعقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته، الثانية منذ ابريل الماضي، اجتماعا مساء اليوم مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي تليه غدا اجتماعات مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وظهر الجمعة يستضيف الحريري شيراك على الغداء في دارته الخاصة بعد لقاء الرئيس الفرنسي وحواره مع ١٥٠ طالبا من طلاب الجامعات في لبنان.

من ناحيته يعقد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت اجتماعا مع البطريرك الماروني نصر الله صفير، واجتماعا مع نظيره اللبناني فارس بويز.

كما يعقد اجتماع بين وزيري التجارة اللبناني والفرنسي ياسين جابر وايف جالاند.

ولا تطرح زيارة شيراك الى لبنان، بعد زيارته سوريا واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، اي مشكلة على المستوى السياسي حتى بالنسبة لوجود ٣٥ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اعلن الاحد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي في العاصمة السورية «ان الحديث تناول مطولا لبنان» في حين كرر شيراك موقف بلاده التي تتمسك بوحدة لبنان وسيادته على اراضيه وترغب بجلاء «جميع الجيوش الاجنبية عنها». ورأى الحريري «ان بامكان اي بلد ان يكون صديق لبنان وصديق سوريا في آن واحد». واضاف «يرغب البعض في ان يسود البرود علاقة فرنسا بسوريا لتظهر بصورة اوضح حرارة علاقتها بلبنان. وهذا خطأ».

واعتبر أن مشاركة فرنسا والاتحاد الاوروبي في شئون المنطقة بشكل اكبر «يشكل ثقلا غربيا اضافيا حتى وان كان غير كاف لمنافسة الولايات المتحدة».

وقال: «نبحث عن دور لاوروبا وفرنسا يتكامل مع الدور الامريكي. لكن العلة الاساسية بالنسبة لاوروبا تكمن في تشتت المواقف». ويذكر ان زيارة الرئيس شيراك الاولى الى لبنان في ابريل الماضي كانت اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي الى لبنان منذ استقلاله عام ١٩٤٣ بعد ٢٣ عاما من الانتداب الفرنسي. وكان الرئيس الفرنسي اول رئيس دولة اجنبية يزور لبنان منذ انتهاء الحرب عام ١٩٩٠م. وبعد هذه الزيارة بايام معدودة شنت الدولة العبرية عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان بحجة القضاء على «حزب الله» اللبناني الذي ينفذ اغلبية عمليات المقاومة ضدها في جنوب لبنان المحتل. وحينها دخلت فرنسا على خط الجهود الدبلوماسية التي بدأتها الولايات المتحدة لوضع حد للعدوان الاسرائيلي التي ادت خلال اسبوعين الى مقتل ١٧٥ شخصا معظمهم من المدنيين والى اضرار مادية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. ومنذ ذلك الحين اعلنت فرنسا عن عزمها تنشيط سياستها العربية، وقد «شكلت الازمة اللبنانية اول اختبار لطموحها الجديد «بحسب الاوساط السياسية في بيروت».

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الفرنسي يقوم بعد زيارته الى لبنان بزيارة خاطفة الى مصر يعود بعدها الى بلاده.

كلينتون يدعو لتوسيع حلف الاطلسي


● كلينتون دعا لتوسيع الناتو خلال كلمته امس الاول في مسرح فيشر بديترويت حيث يواصل حملته الانتخابية. (رويتر)

واشنطن ـ ق ن ا: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون من جديد الى ضرورة توسيع حلف الاطلسي وقبول اعضاء جدد فيه من دول اوروبا الشرقية سابقا بحلول عام ١٩٩٩.

ولم يشر الرئيس كلينتون في كلمة القاها في مدينة برتروى في اطار حملته الانتخابية ونقلها راديو صوت امريكا امس الى دول معينة يجب ضمها الى الحلف.

غير ان من المعروف بان دولا كبولندا والمجر والتشيك تتصدر قائمة الدول الساعية الى الانضمام لحلف الاطلسي والحصول على عضويته.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المسالة التي طرحت للبحث في قيادة حلف الاطلسي منذ ما يقرب من عام مضى ماتزال تشكل نقطة خلاف حادة بين روسيا وقيادة الحلف وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا حيث تعارض روسيا بشدة انضمام اي دولة من دول حلف وارسو السابق من الدول الاوروبية الشرقية في حين لا تمانع قيادة الحلف لابل تحبذ انضمام مثل هذه الدول اليه.

وكانت قد جرت قبل اسبوعين مباحثات مكثفة في بروكسل حيث مقر قيادة حلف الاطلسي بين امينه العام خافيير سولانا والجنرال الكسندر ليبيد الرئيس السابق لمجلس الامن القومي الروسي حول هذه المسالة في اطار سعي روسيا لمنع الحلف من ضم اعضاء جدد اليه من دول حلف وارسو سابقا.

كورجاكوف دعا يلتسين للاستقالة

المخابرات الامريكية تحذر من احتمال ضعف سيطرة الحكومة الروسية على ترسانتها النووية

موسكو، واشنطن ـ وكالات الانباء: حذرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية من ان التغييرات الاجتماعية المؤلمة والصعوبات الاقتصادية وهبوط المعنويات في الجيش الروسي سوف تضعف سيطرة الحكومة الروسية على ترسانتها النووية.

ونقلت صحيفة (الواشنطن تايمز) عن تقرير سري للوكالة ان ازمة حادة قد تصعد التوترات بين الزعماء السياسيين والعسكريين في روسيا وربما تحدث انقساما داخل هيئة الاركان او القيادات الخاصة بالاسلحة النووية.

غير ان التقرير اشار الى ان احتمال تولى ضباط خارجين على القانون السيطرة على الاسلحة النووية الروسية ضئيل للغاية.

من جيته، حث رئس الوزراء الروس فيكتور تشيرنوميردين امس القوات الامنية بالابتعاد عن الصراعات السياسية.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تشيرنوميردين ابلغ رؤساء الخدمات الامنية الفيدرالية انهم لا ينبغي لهم ان ينجذبوا الى اى طرف من الاطراف السياسية المتصارعة في البلاد.

من جهة اخرى دعا رئيس الحرس الرئاسي السابق الكسندر كورجاكوف الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى التخلي عن السلطة لرئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين قبل حصول انتفاضة شعبية عليه.

ويأتي هذا التحذير غداة نداء وجهه الرئيس السابق للادارة الرئاسية نيكولاى ايجوروف دعا فيه الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لان الرئيس بوريس يلتسين لم يعد قادرا على حكم البلاد.

وافاد كورجاكوف ان يلتسين تجاهل نصائح اطبائه في مايو الماضي الذين اوضحوا له ان مشاركته في الحملة الانتخابية الرئاسية تعرض حياته للخطر. كما نقل في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الجارديان» البريطانية ان يلتسين تجاهل ايضا الدعوة الى تشكيل ائتلاف مع الشيوعيين.

واعتبر كورجاكوف ان يلتسين يقع تحت تأثير ابنته تاتيانا دياتشنكو واناتولي تشوبايس خليفة ايجوروف في الكرملين. واوضح ان تشوبايس يقرر التعيينات ويرسل المراسيم جاهزة الى يلتسين ليوقع عليها. واضاف «هناك وصي على الرئيس مع انه لا يزال على قيد الحياة والامر في غاية الخطورة لروسيا». وتابع كورجاكوف «لا اريد ان نصل الى انتفاضة الا ان الامور تسير بهذا الاتجاه من تلقاء نفسها» معتبرا ان تشوبايس «لا يعرف كم هو مكروه في روسيا» لدوره في سياسة الخصخصة.

سجن صحفي لنشره مقالاً ضد اليهود

موسكو ـ ا ب: أصدرت محكمة في جورجيا حكما بالسجن لمدة عام على صحفي نشر مقالا اتهم فيه اليهود بأنهم مصاصو دماء وحملهم مسئولية المشاكل التي تحدث في جورجيا.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان ذلك جاء بسبب تحريضه على اثارة فتنة طائفية.

□□□

منع صحيفة «الدستور» المصرية من الصدور

القاهرة ـ أ ف ب: منعت السلطات المصرية صحيفة «الدستور» الأسبوعية المصرية المستقلة من الصدور أمس وذلك للمرة الثانية خلال ستة أشهر، حسبما أعلن رئيس تحريرها.

وقال ابراهيم عيسى لوكالة «فرانس برس»: أعتقد انه عقاب بعد الحملة المعادية لاسرائيل التي شنتها صحيفتنا خلال الأسابيع الأخيرة، ولكنه أكد ان وزارة الاعلام لم تذكر أى سبب لقرارها منع الصحيفة من الصدور. وقال عيسى أن عدد «الدستور» ليوم أمس يتضمن مقالات عن «تقرير لأجهزة الاستخبارات الأمريكية حول مصر» و «حالات غش» في عدد من الوزارات والادارات. وقد أبلغ منع صدور الصحيفة الى مجموعة «الأهرام» الحكومية التي تطبع وتوزع صحيفة «الدستور».

اجتماع الدول المانحة لـ «الاونروا» في نيويورك

عمان ـ الاتحاد الاسبوعي: قالت مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أن الدول المانحة لـ «الاونروا» ستعقد اجتماعا لها في نيويورك على هامش الدورة لـ «٥١» للأمم المتحدة، اضافة الى عقد اجتماع استثنائي للدول المانحة والمضيفة في كانون أول المقبل.

وأشارت المصادر الى ان الاجتماع يهدف الى تقييم عمل الوكالة وميزانيتها وبرامجها والخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس الأردن، سوريا، لبنان، وغزة والضفة الغربية.

وتوقعت ان تبلغ قيمة التعهدات المالية لميزانية وكالة الاغاثة للعام المقبل ٣٥١ مليون دولار بزيادة مقدارها ١١ مليون دولار عن العام الحالي.

قتيلان في انفجار سيارة بكشمير

سريناجار ـ ا ف ب: افادت مصادر الشرطة ان انفجار سيارة مفخخة امس في سريناجار عاصمة كشمير الهندية ادى الى مقتل شخصين واصابة اربعة آخرين بجراح. واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع في وسط سريناجار قرب مكان يقيم فيه اعضاء الجمعية الاقليمية المنتخبة حديثا.

عناوينها صدرت بالفرنسية

الصحف الفلسطينية تستقبل شيراك بترحيب خاص

غزة ـ أ ف ب: خصت الصحف الفلسطينية الصادرة أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذى وصل أمس الى الأراضي الفلسطينية بترحيب خاص وأفردت حيزا كبيرا من صفحاتها الأولى للاشادة بزيارته.

وعنونت الصحف الفلسطينية صفحاتها الأولى باللغة الفرنسية الى جانب العربية. وكتبت صحيفة الحياة في عنوانها الرئيسي باللون الأحمر «أهلا بالرئيس شيراك خليفة الجنرال ديجول في فلسطين» كما وضعت علمي فرنسا وفلسطين في أعلى الصفحة الأولى.

وعنونت صحيفة الأيام صفحتها الأولى بالفرنسية أيضا «أهلا وسهلا بشيراك».

وأنبى عمال تابعون للبلديات المحلية تنظيف شوارع رام الله وغزة فيما قام آخرون بتعليق الأعلام الفلسطينية والفرنسية التى وصل عددها الى أربعة آلاف علم على المفترقات الهامة والشوارع الرئيسية.

ودعت حركة فتح الى استقبال شعبي للرئيس شيراك في المناطق الفلسطينية، وانتشر طلاب المدارس على جانبي الطرق التى سيسلكها الرئيس الفرنسى حاملين الأعلام الفرنسية والفلسطينية للترحيب بالرئيس الزائر.

□□□□□□

قبيل زيارته الرسمية لها

اسرائيل تحتج على انتقاد وزير الخارجية الايطالى لسياستها

بيروت ـ روما ـ وكالات الأنباء: قدمت اسرائيل احتجاجا لدى ايطاليا على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الايطالى لامبرتو دينى وصف فيها القدس بأنها مدينة دولية ووجه انتقادا شديد اللهجة لاسرائيل. وذكر راديو اسرائيل أمس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت السفير الايطالى وطلبت منه تقديم ايضاحات حول تصريحات وزير خارجيته. وكان وزير الخارجية الايطالى قد أدلى بهذه التصريحات لاحدى الصحف الايطالية. جاء ذلك فيما أعلن في روما أمس الأول ان وزير الخارجية الايطالى سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل يوم الأحد المقبل لاستكمال الجهود الاوروبية المبذولة لدعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان الزيارة تكتسب أهمية كبيرة بعد الزيارة التى قام بها مؤخرا رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى للقاهرة وجولة الرئيس الفرنسى جاك شيراك في المنطقة.

□□□□□□

نقل كولونيل اسرائيلى بعد مقتل ٦ من جنوده فى أحداث الشهر الماضى

القدس المحتلة ـ أ ف ب: أفاد مصدر عسكرى أمس ان الجيش الاسرائيلى قرر نقل كولونيل كان مسئولا عن القوات المنتشرة في منطقة نابلس من مركزه بعد مقتل ستة جنود في سبتمبر الماضي.

وكان الكولونيل الذى لم يتم الكشف عن هويته يقود فوج المشاة المكلف حراسة قبر النبي يوسف الذى يحتله الجيش الاسرائيلي في منطقة نابلس التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني في شمال الضفة الغربية. وكان ستة جنود اسرائيليين قد قتلوا خلال معركة حقيقية استمرت ساعات مع عناصر من الشرطة الفلسطينية خلال مواجهات سبتمبر الماضي التي اندلعت بعد قيام اسرائيل بفتح مدخل جديد في نفق أثرى بمحاذاة الحرم القدسي في القدس الشرقية. وجاء في تحقيق حول هذه المسألة ان القيادة العسكرية ارتكبت أخطاء كبيرة خلال ارسال التعزيزات الى الوحدة المحاصرة في هذا الموقع.

□□□□□□

مشروع الدستور الجزائرى الجديد يحظر تشكيل أحزاب على أسس دينية

الجزائر ـ أ ف ب: أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية ان مشروع تعديل الدستور الجزائرى الذى سينظم بشأنه استفتاء في ٢٨ نوفمبر المقبل يحظر تشكيل أحزاب سياسية على أسس دينية.

وأضاف المصدر ذاته انه يحظر أيضا على الأحزاب السياسية أن تقوم على أساس «اللغة أو العرق أو الجنس أو المنطقة». وكان الرئيس الجزائرى اليمين زروال عرض في وقت سابق الخطوط العريضة لهذا المشروع خصوصا حظر تشكيل الأحزاب على أسس دينية. وأعلن بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية ان النص وزع اليوم على الأحزاب والمنظمات الوطنية والبعثات الدبلوماسية الجزائرية ووسائل الاعلام. كما يحظر النص على الأحزاب «المساس بقيم الهوية الوطنية ومكوناتها والأمن ووحدة الأراضي الوطنية واستقلال البلاد وسيادة الشعب والطابع الجمهورى والديمقراطي للدولة». وتابعت الوكالة ان التعديلات التي اجريت على دستور عام ١٩٨٩ حول الأحزاب تهدف الى «تصحيح الثغرات لكي لا تمارس الحريات في أجواء من عدم الاستعداد الاجتماعي وتفادى بالتالي الانحرافات الخطيرة». ومن المقرر أن ينظم الاستفتاء في ٢٨ نوفمبر المقبل تليه الانتخابات التشريعية في النصف الأول من عام ١٩٩٧ فالانتخابات المحلية، ومن المقرر أن يقاطع أحد أبرز الأحزاب المعارضة وهو جبهة القوى الاشتراكية الاستفتاء.

□□□□□□

٤٠ مليون روسى فى حاجة لمعونات انسانية!

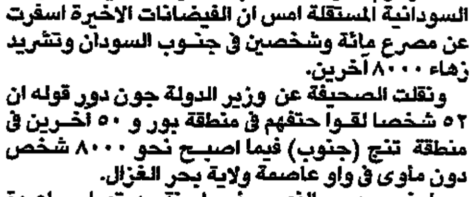
موسكو ـ رويتر: قال مسئول بالصليب الاحمر امس ان ما يصل الى ٤٠ مليون روسي اى حوالى ثلث تعداد السكن يحتاجون مساعدات انسانية بسبب الفقر مع تحول بلادهم من الشيوعية الى اقتصاد السوق.

وقال جورج ويبر الأمين العام للاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر «هناك ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص في روسيا يحتاجون الى المساعدة اثناء الفترة الانتقالية التي تمر بها البلاد».

واوضح في مؤتمر صحفي ان هذه الارقام حسبت على اساس احصاءات حكومية وابحاث قام بها الصليب الاحمر الروسي. ويتكون الجزء الاكبر من هذا العدد من المسنين والمشردين والمعوقين. واضاف ويبر ان الصليب الاحمر يقدم للمحتاجين الروس معونات تصل الى عشرات المليارات من الروبلات.

مصرع مائة وشخصين بسبب الفيضانات فى السودان

فشل المبادرة الايرانية للتوصل لاتفاق سلام بين السودان واوغندا



الخرطوم ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس ان الفيضانات الاخيرة اسفرت عن مصرع مائة وشخصين في جنوب السودان وتشريد زهاء ٨٠٠٠ آخرين.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدولة جون دور قوله ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم في منطقة بور و ٥٠ آخرين في منطقة تنج (جنوب) فيما اصبح نحو ٨٠٠٠ شخص دون مأوى في واو عاصمة ولاية بحر الغزال.

واوضح دور، الذى يرأس لجنة مهمتها مساعدة ضحايا الفيضانات، انه سيرسل وفدا الى الجنوب في الاسبوع القادم من اجل دراسة الوضع وتقدير الاضرار والاحتياجات.

من جهة ذكرت انباء صحفية ان المبادرة الايرانية التى يقوم بها الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى للوصول الى اتفاق سلام بين اوغندا والسودان قد انهارت.

وذكرت صحيفة (ايست افريكان ستاندرد) الكينية امس ان اوغندا قررت الانسحاب من المفاوضات بسبب عدم احترام السودان لبنود الاتفاق المبدئى الذى توصل اليه الجانبان السودانى والاوغندى في الخرطوم الشهر الماضى.

ونسبت الصحيفة الى مسئول كبير في وزارة الخارجية الاوغندية قوله ان اوغندا لن توقع على اتفاق السلام النهائى الذى كان من المقرر ان يجرى في طهران يوم الاثنين القادم بعد ان اظهر السودان عدم رغبته في المصالحة.

واكد المسئول الاوغندى الذى طلب عدم الافصاح عن اسمه ان اوغندا غير مستعدة للتوقيع على الاتفاق في ظل هذه الظروف.

وكان وزيرا خارجية البلدين قد وقعا اتفاقا مبدئيا للسلام في الخرطوم يوم الثامن من سبتمبر الماضى شهد عليه على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران وينص على وقف دعم المتمردين من الجانبين وانشاء لجنتى مراقبة للتأكد من عدم انتهاك بنود الاتفاق.

وكان اريا كاتيجايا وزير خارجية اوغندا قد اعلن ان الظروف لن تمكنه من الذهاب الى طهران للتوقيع على الاتفاق النهائى وقد يطلب تاجيل الموعد الا ان المسئول الكبير في وزارة الخارجية ذكر للصحيفة الكينية ان بلاده ليس لديها ثقة في الاتفاق الذى لن يؤدى الى اى نتائج.

ويأتى الاعلان عن فشل المبادرة الايرانية مواكبا لانتقال الرئيس يورى موسيفينى من كمبالا الى جولو في شمال اوغندا للاشراف بنفسه على العمليات العسكرية التى يخوضها الجيش ضد المتمردين بعد ان صعدوا من هجماتهم ضد الجيش والمدنيين كما قاموا باختطاف العشرات من طلبة وطالبات المدارس الثانوية.

وفي تعليق له على الموقف قال موسيفينى انه لا يثق في جدية النظام السودانى لتنفيذ اى اتفاق.

من جانبه، دعا السودان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى الى مراجعة مواقفهما وقراراتهما الصادرة بشأن السودان والقاضية بفرض عقوبات اقتصادية واجراءات مقاطعة اخرى بحقه.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية اذاعه راديو ام درمان امس ان قرارات مجلس الامن الدولى الخاصة بفرض عقوبات على السودان تجافى المنطق والعدل وان الاصرار على توقيع عقوبات على السودان بشكل متجدد ومستمر يعكس الضرر بالشعب السودانى.

واكد البيان مجددا التزام السودان الثابت والكامل بميثاق الامم المتحدة وبالمبادىء والاهداف السامية التى تضمنها وفي مقدمتها كفالة استقلال وسيادة الدول وسلامتها الاقليمية وتسوية النزاعات بالطرق السلمية.

من ناحية اخرى، اعلن السودان تمسكه بهيئة وادى النيل للملاحة النهرية بين مصر والسودان واكد انه لا يعتزم اغلاق تلك الهيئة وانه يسعى لعودة الملاحة النهرية بين وادى حلفا واسوان.

وصرح عمر سليمان وزير الدولة السودانى بوزارة النقل لصحيفة (الرأى العام) السودانية امس بان السودان وجه دعوة الى مصر لاستئناف الملاحة النهرية بين البلدين من منطلق الحرص على مصالح الشعبين السودانى والمصرى والروابط التى تجمع بينهما.

● اللاجئون العزل يواصلون نزوحهم في محاولة للفرار من نار القتال. (رويتر)

الامم المتحدة متخوفة من حدوث كارثة

زائير تتهم رواندا وبوروندى بارسال قوات لمساندة متمردى التوتسى

نيروبى ـ بوكافو ـ وكالات الانباء: اتهمت حكومة زائير امس كلا من رواندا وبوروندى بارسال قوات نظامية لمساندة جماعة التوتسى المتمردة داخل زائير.

جاء ذلك في الوقت الذى تدفق فيه الاف اللاجئين الفارين من اعمال عنف في شرق زائير على الطريق المؤدى الى بلدة بوكافو واعربت الامم المتحدة عن مخاوفها من امكانية حدوث ازمة مثل تلك التى شهدتها رواندا عام ١٩٩٤.

وصرح بطرس بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة امس الثلاثاء انه على اتصال مستمر مع حكومة زائير لكنه اعرب عن خوفه من تدهور القتال الدائر بين جيش زائير ومتمردين من قبائل التوتسى. وقال غالى للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الامن «تدهور الموقف على ارض الواقع مستمر لا بالنسبة للاجئين وحدهم لكن داخل زائير ايضا. هناك مواجهة حقيقية بين زائير ورواندا». وسئل غالى عما يمكن ان تفعله الامم المتحدة لمعالجة الموقف فقال «دعونا نكون واقعيين. الشىء الوحيد الذى يمكننا عمله هو ان نعرض المساعدة. ولا اعتقد اننا سنكون قادرين على نشر مراقبين او ان يكون لنا اى وجود عسكرى على الارض».

وافادت الانباء ان مجلس الوزراء الزائيرى عقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في منطقة الازمة حيث فر اكثر من ربع مليون من التوتسى هربا من القتال الدائر بين قبائل بانياموليفنج المتمردة وقوات الحكومة الزائيرية.

وقد نفت رواندا وبوروندى اللتان تحكمهما التوتسى ان قواتهما قد عبرت الحدود ودخلت زائير.

وذكرت تقارير واردة من زائير ان رواندا قد قامت بتسليح متمردى التوتسى في شرق زائير. وتم ارسالهم لقتال متمردى الهوتو المتمركزين في مخيمات في زائير.

واشارت تقارير الى ان الاشتباكات تنتقل الى كل من رواندا وبوروندى ويعبر متمردو الهوتو الى بوروندى بالقرب من الحدود في منطقة سيبتوك وقال الجيش البوروندى اليوم (الاربعاء) ان الحاكم المحلى وكثيرا من الجنود قد قتلوا من جراء هذه المصادمات.

غير ان متحدثا باسم متمردى الهوتو قال ان الحاكم قد قتل على الاراضى الزائيرية وزعم المتحدث انه كان يتولى قيادة وحدة من جيش بوروندى تقاتل بجانب جماعة التوتسى بانياموليفنج ضد متمردى الهوتو.

وتتهم زائير جيش رواندا الذى يسيطر عليه التوتسى باستغلال البانياموليفنج الذين وفدوا الى زائير من رواندا في اواخر القرن الثامن عشر وهم من التوتسى لزعزعة استقرار مقاطعاتها الشرقية. وفي المقابل يتهم البانياموليفنج زائير بمحاولة ترحيلهم بالقوة.

واذكت معارك شرق زائير مخاوف من امكانية امتداد الصراع بين الهوتو والتوتسى الذى فجر مذابح جماعية في رواندا عام ١٩٩٤ وحربا اهلية مريرة في بوروندى الى منطقة وسط افريقيا كلها وهى منطقة البحيرات العظمى.


● احد رجال الاطفاء يحاول انقاذ محتويات احد المنازل من الحرائق التى اندلعت بكاليفورنيا. (رويتر)

● طائرة اطفاء تحاول السيطرة على الحريق (رويتر)

ارتفاعها وصل الى ٦٠ مترا

حرائق ضخمة تجتاح لوس انجلوس

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ا ف ب: يشارك الاف من رجال الاطفاء في مكافحة حرائق اندلعت جنوب وشمال لوس انجلوس واوقعت حتى الآن ١٤ جريحا ودمرت اكثر من ثمانين منزلا.

وتهدد هذه الحرائق حاليا منطقة ماليبو التى يقيم فيها الكثير من النجوم على شواطىء المحيط الهادىء.

واتت الحرائق على ١١٥٠٠ هكتار من الاحراج. واصيب خمسة من رجال الاطفاء بجراح بينهم اثنان في حالة الخطر في ماليبو شمال لوس انجلوس حيث وصل ارتفاع لهب النيران الى نحو ستين مترا. كما نقل اطفائي آخر اصيب بجراح خطرة الى المركز الطبى في جامعة سان دييجو جنوب كاليفورنيا. ووقع الجرحى الآخرون في مناطق اخرى مجاورة للوس انجلوس.

واضطر نحو الف شخص من سكان ماليبو ليلة الاثنين الثلاثاء بينهم المغنية والممثلة باربرا ستريساند على مغادرة منازلهم خوفا من وصول النيران اليها.

واعلن حاكم كاليفورنيا بيتى ويلسون حالة الطوارىء في منطقة سان دييجو بعد قيامه بجولة على المناطق التى ضربتها النيران. ويسمح هذا الاجراء بتقديم مساعدة من ولاية كاليفورنيا الى السلطات المحلية.

وفي ليمون هايتس جنوب لوس انجلوس تمت محاصرة النيران بعد وقوع خسائر بقيمة ٣٥ مليون دولار وتدمير عشرة منازل واصابة عشرين منزلا اخر باضرار.

ايران تنفى اى علاقة بالتنظيم الدينى المصرى

طهران ـ ا ف ب: نفت طهران امس ما اعلنته القاهرة عن علاقة ايران بتنظيم سرى دينى تم القبض على اعضائه في مصر.

واكد وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي في تصريح للصحافة ان «لا علاقة» لايران بهذا التنظيم.

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت الاثنين توقيف ٥٦ مصريا لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم سرى على علاقة بايران. واوضحت الوزارة ان قيادات التنظيم قاموا بزيارات لايران واجروا اتصالات بالقيادات الايرانية.

١١ حزبا تطالب باعادة فرز الاصوات فى نيكاراجوا

ماناجوا ـ ا ف ب: طالب ١١ حزبا من بينها الجبهة الساندينية، باعادة فرز الاصوات في الانتخابات العامة التى شهدتها نيكاراجوا الاحد معتبرة ان عددا من مكاتب الاقتراع نقل نتائج مغلوطة.

واعلن ممثلون عن ١٠ احزاب انهم رفعوا طلبهم الى المحكمة الانتخابية العليا. وقد حصل كل من هذه الاحزاب على اقل من واحد في المائة من الاصوات.

وكان رئيس نيكاراجوا السابق دانيال اورتيجا طالب الاثنين باعادة فرز الاصوات مشيرا الى حصول «مخالفات».

واقرت رئيسة المجلس الانتخابى الاعلى روزا مارينا زيلايا امام الصحفيين بحصول بعض اللغط في النتائج التى نقلتها مكاتب الاقتراع. وتشير اخر النتائج بعد فرز ٢٣ر٧٣٪ من صناديق الاقتراع الى ان المرشح المحافظ ارنولدو اليمان لايزال متصدرا مع ٨٥ر٤٨٪ من الاصوات مقابل ٦٤ر٣٨٪ لمنافسه الساندينى دانيال اورتيجا.

أستاذة تاريخ مصرية تفند مزاعم الصحف الأوروبية عن نجيب

القاهرة ـ أ ش أ: فندت د. لطيفة سالم استاذة التاريخ المعاصر بجامعة بنها الادعاءات التى نشرتها بعض الصحف الفرنسية والبريطانية مؤخرا عن محاولات فرنسية مزعومة للاتصال باللواء محمد نجيب في الخرطوم خلال العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ليكون بديلا للزعيم الراحل جمال عبدالناصر عقب التدخل العسكرى الاسرائيلى البريطانى الفرنسى في مصر.

وقالت د. سالم لمجلة (المصور) التى تصدر غدا ان اللواء محمد نجيب كان محددا اقامته وتحت الحراسة منذ عام ١٩٥٤ وحين حدث تأميم شركة قناة السويس وبدأ العدوان الثلاثى.

وتساءلت كيف يمكن للفرنسيين أو غيرهم أن يتصلوا بنجيب وكيف يتم هذا في السودان تحديدا بينما كان هو موجودا في مصر.

أما د. عبدالخالق لاشين أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس فقد اكد ان اللواء محمد نجيب كان رئيسا لمجلس قيادة الثورة وأول رئيس لجمهورية مصر يعتبر زعيما وطنيا وان من العيب أن يقال انه جند لصالح قوى أجنبية، مشيرا الى أن نجيب كان رجلا طيبا وقد راهنت عليه قوى الرجعية في مصر بزعم اعادة النظام الديمقراطى، وقال ان ذلك حدث عندما كان هناك عدوان خارجى على مصر.

برنامج تسويقي سياحي أردني لاحتواء آثار التوتر السياسي بالمنطقة

عمان ـ «الاتحاد الاسبوعي»: عقب الغاء اكثر من عشرة آلاف سائح حجوزاتهم في الفنادق الأردنية بسبب التوتر السياسي في المنطقة، قررت وزارة السياحة الأردنية اعتماد برنامج تسويقي يشتمل على اسعار مخفضة لجذب السياح الأجانب للأردن وقضاء يوم اضافي من الاسبوع في القدس.

وقالت مصادر الوزارة ان حملة ترويجية ستبدأ اعتبارا من يناير المقبل لزيادة عدد السياح ودعم الدخل القومي الاجمالي، مقدرة حجم تحصيلات العام الماضي بحوالي «٧٠٠ مليون دولار» من خلال استقطاب مليون و ٧٠ الف سائح.

ويخشى المسئولون الأردنيون من فشل خططهم في القطاع السياحي، بسبب الانتكاسة التي تحققت مع مرور العام الثاني لمعاهدة السلام مع اسرائيل، حيث تشير الاحصاءات الرسمية الى ان مساهمة هذا القطاع مع اقتراب العام الحالي من نهايته لن تتجاوز ٦٠٠ مليون دولار.

اسرائيل وفي محاولة منها لمساعدة الأردن، ابلغته رسميا امس عن موافقتها على السماح للطائرات الأردنية بالقيام برحلتين اضافيتين لمطاري حيفا وبن جوريون.

الأردن يتسلم الدفعة الأخيرة من المساعدات الغذائية الأوروبية

عمان ـ «الاتحاد الاسبوعي»: تسلم الأردن الاسبوع الحالي الشحنة الاخيرة من مساعدة الاتحاد الأوروبي لبرنامج الغذاء العالمي، ومقدارها ٥٠٥٩ طنا متريا من القمح الصلب من أصل مائة الف طن متري كان الاتحاد قد خصصها للاردن عام ١٩٩٥ لدعم مشاريع تطوير واستصلاح الاراضي المرتفعة وتطوير المصادر البشرية التابعة للبرنامج.

وقال بيان لمكتب المجموعة الأوروبية في عمان الذي خصص ايضا «١٤٠» طنا من الزيت و«٢٠٢» طن من الحبوب للأردن، ان البرنامج سيقوم بتوزيع المساعدات الغذائية على الطبقات الفقيرة، وصغار المزارعين المشتركين بشكل مباشر في استصلاح اراضيهم، بهدف توفير الاستقرار والحاجات الغذائية الاساسية لهم.

ويذكر ان برنامج الغذاء العالمي قدم للأردن ما مجموعه ٤٢٥٣٣ طنا من القمح الصلب واللين و١١٥٠ طنا من دقيق القمح و٢٠٠ طن من الزيت و٥٩٦ طنا من الحبوب منذ بداية عمله قبل سنتين.

مسئول أردني:
٦٧٠ مليار دولار قيمة أصول القطاع الخاص العربي بالخارج

عمان ـ الاتحاد الاسبوعي: اعلن محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز ان قيم الأصول التي يمتلكها القطاع الخاص العربي خارج المنطقة العربية بلغت حوالي «٦٧٠» مليار دولار في حين يبلغ حجم رأسمال الشركات المدرجة في الأسواق العربية خلال العام الماضي حوالي «٥٠» مليار دولار.

واضاف ان الاسواق المالية في الدول المتقدمة لم تعد مناطق جذب للاستثمارات بعد اقدام بعض الدول المستقبلة لرؤوس الاموال العربية على تجميد هذه الاموال لاعتبارات سياسية.

واكد فريز في ندوة حول «أسواق رأس المال» بالعاصمة الأردنية ان الاتجاه العالمي لتحرير التجارة والخدمات والأعمال المالية والمصرفية في اطار اتفاقية الجات الاخيرة يمثل تحديا للبنوك والمؤسسات المالية العربية، بسبب ضعف قدرتها على مواجهة التكتلات العملاقة.

وقال ان التحديات تتزايد في ظل بروز ظاهرة حركة الإبداعات المالية الجديدة كالمستقبليات والمشتقات والتحوط في العمليات المالية والمصرفية واتفاقيات اعادة الشراء، اضافة الى الاتجاه العالمي نحو ظاهرة التدويل.

واشار الى ان اسواق رأس المال شهدت خلال السنوات الماضية ظهور العديد من التغييرات الجذرية، واستحداث العديد من الادوات المالية الجديدة فيما تخلفت المؤسسات المالية العربية عن متابعة هذا التطور.

قوات الاحتلال تقصف قرية لبنانية المقاومة تهاجم ٣ مواقع إسرائيلية

راشيا ـ وكالات الأنباء: أعلنت مصادر أمنية لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت أمس محيط قرية قليا في البقاع الغربي بحوالي ٢٥ قذيفة لكن قذيفتين سقطتا داخل القرية مما الحق اضرارا بسيارة مدنية، وبعدد من المنازل وانقطاع التيار الكهربائي.

وقالت المصادر أن القصف المدفعي الاسرائيلي جاء اثر هجوم للمقاومين على موقع الاحمدية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وقالت مصادر في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ان الهجوم على الموقع لم يؤد الى وقوع اصابات بين افراده. ويذكر ان «تفاهم ابريل» الماضي الذي اوقف عدوان اسرائيل الواسع على جنوب لبنان يمنع اي طرف من قصف المدنيين.

وجاء الهجوم على الموقع بعد ساعات من قيام طائرات هليكوبتر اسرائيلية باطلاق ستة صواريخ ارض ـ جو على محيط قليا والدلافة كما قالت مصادر امنية. لكن اسرائيل نفت ذلك وقالت انها كانت تقوم بتدريبات بالذخيرة الحية ولم تقصف مواقع للمقاومة.

واصدرت المقاومة بيانا اشارت فيه الى ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة خلال مرور دورية اسرائيلية في منطقة الاحمدية في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل، ودار اشتباك بين المقاومين وحامية الموقع استمر اكثر من ٣٠ دقيقة. كما هاجمت المقاومة موقعا قرب قرية كوكبا وموقعا اسرائيليا في تلة بزغز مستخدمين اسلحة صاروخية من عيار ١٠٧ ملم. وقال بيان المقاومة ان اصابات عدة سجلت في المواقع المهاجمة. وساد الاستنفار في مواقع الجيش اللبناني في منطقة البقاع الغربي اثر التوتر الذي لف المنطقة.

بويز يحيي جرأة شيراك

بيروت ـ رويتر: حيا وزير خارجية لبنان فارس بويز «جرأة» الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء طلبه يوم الثلاثاء من رجال الامن الاسرائيليين الذين كانوا بمرافقته افساح المجال امامه لمقابلة الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال بويز بعد ظهر امس للصحفيين «من الواضح بالامس ان السلطات الإسرائيلية حاولت منع الرئيس شيراك الاتصال او على الاقل مصافحة المواطنين من الشعب الفلسطيني.. واعتقد ان موقف شيراك كان جريئا ويعبر عن انفتاح فرنسا وشعورها حيال الشعوب الصديقة في العالم».

ووصف بويز زيارة شيراك لعدد من دول منطقة الشرق الاوسط بأنها تنم «عن ديناميكية فرنسية جديدة».

وطالب بويز اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص بأن «تلعبا دورا في المنطقة».

زروال يبدأ زيارة رسمية لقطر

الدوحة ـ ا ف ب: وصل الرئيس الجزائري اليامين زروال امس الى الدوحة من هانوي في زيارة رسمية لقطر تستغرق يومين.

وذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان في استقبال الرئيس الجزائري في المطار، وهي الزيارة الرسمية الاولى لزروال الى قطر منذ انتخابه رئيسا في نوفمبر ١٩٩٥.

ولم تشر الوكالة الى هدف الزيارة التي ستخصص بحسب مصادر مطلعة في الدوحة، لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصا في قطاعي النفط والغاز.

عبدالمجيد: القمة ليست مطروحة حاليا

القاهرة ـ وكالات الانباء: صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، بانه ليس هناك فكرة مطروحة حاليا على المستوى العربي لعقد قمة عربية في الوقت الراهن.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب استقبال الامين العام للجامعة العربية امس للوفد البرلماني الإيطالي الذي يزور مصر حاليا برئاسة هون ماسيو داليما سكرتير عام الحزب الديمقراطي الإيطالي. وقال عبدالمجيد انه بحث مع الوفد الإيطالي القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة عملية السلام في الشرق الاوسط والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني ورفضها الالتزام بأسس عملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

زلة لسان شيراك: «وضع اسرائيل» بدلاً من «وضع القدس»

رام الله ـ أ.ف.ب: زل لسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال القائه امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية، اذ استخدم عبارة «وضع اسرائيل» بدلا من «وضع القدس».

ووردت عبارة «وضع القدس» في النص المكتوب الذي وزع على الصحافة لكلمة شيراك امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله الخاضعة «للحكم الذاتي».

لكن الرئيس الفرنسي قال امام البرلمان الفلسطيني «تمتين الحكم الذاتي وتوسيعه. حل قضية اللاجئين. تصور وضع اسرائيل. اقامة دولتكم. كلها اهداف يجب بلوغها».

ولم يصحح الرئيس الفرنسي خطأه من فوره.. لكنه اعتذر عن هذا الخطأ عندما استوضحه الصحفيون الأمر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد قليل. وأوضح شيراك بقوله «انها مجرد زلة لسان لا تستدعي مني أي تعليق، باستثناء الاعتذار».

ملثمون يقتلون فلسطينيا في غزة

غزة ـ أ.ف.ب: علم من مصدر مسئول في الشرطة الفلسطينية امس ان مواطنا فلسطينيا من مدينة دير البلح في قطاع غزة قتل مساء الثلاثاء بأيدي ملثمين مسلحين في ظروف غامضة. وقال المصدر ان غانم الزريعي (٣٥ عاما) قتل برصاص اطلقه عليه ثلاثة اشخاص ملثمين بينما كان يسير في احد شوارع مدينته في جنوب قطاع غزة. ولاذ المسلحون بالفرار. وحضرت قوة من الشرطة الفلسطينية على الفور الى مكان الحادث وباشرت تحقيقا لكشف ملابسات الجريمة. ويملك الزريعي مدرسة لتعليم قيادة السيارات في دير البلح.

تحليل اخباري من بروكسيل

بلجيكا والثورة الاخلاقية الجديدة «المسيرة البيضاء» احرجت الائتلاف الحاكم

بروكسيل ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

تواصلت موجة الاضرابات والاعتصامات الشعبية في بلجيكا على رغم التعهدات الكثيرة التي قدمها رئيس الوزراء جان ـ لوك دوهانة بعد «المسيرة البيضاء» يوم الاحد الماضي. هذه المتابعة المتحمسة للمطالب المحددة بتنظيف الادارة بشكل جذري تزيد من حرج الائتلاف الحاكم الذي يغامر الآن بالتخلي عن احد اركانه الداعمة. في القضاء والبوليس حيث ان هذين الجهازين ظلا منذ الحرب العالمية الثانية حديقة منافع وامتيازات تتقاسمها الاحزاب الرئيسية وتحصد من خلالها الكثير من الثمار المادية.

ولكن فقدان الثقة بهاتين المؤسستين من قبل عامة الناس يعني ان الذين خرجوا الى الشارع ليقولوا للحكومة ان الأمر وصل الى ذروته وان مسلكية المؤسسة الحاكمة تجاوزت الخط الاحمر بكثير. وباللغة السياسية يعني فقدانه الثقة بالقضاء والبوليس أن النظام بمجمله فقد ثقة الناس. وانه تحول من خدمة الدستور الى خدمة المصالح الحزبية والسياسية للحاكمين. ولذلك فإن القلق بدأ يساور اركان الحكم والمعارضة على السواء. حيث لابد من ان تعكس الحركة الشعبية الغاضبة نفسها في اي انتخابات قادمة.

واذا كانت ذروة التقلبات والتطورات السياسية تترجم نفسها عبر اسقاط حكومة او طرد وزراء فاشلين منها، فان الأمر في بلجيكا لم يعد يكفيه علاجا مثل هذه الترقيعات. فالشكوك والريبة تمتد الى «الصفقة» السياسية التي توافق عليها الحاكمون والمعارضون.

وكما عبرت «المسيرة البيضاء» عن نضج سياسي وشعبي غير منتظر وفاجأ الحكومة بانضباطه واخلاقيته، فانها اذابت الكثير من الجليد بين شرائح اجتماعية بدت وكانها متعارضة دوما، فشهدت المسيرة مساهمة الفرانكوفنية والفلامندرين (الهولاندين) يدا بيد وعلى قدم المساواة، كما ضمت اليها الاقليات العرقية وابناء الجيل الثاني من المهاجرين الذين عدتهم قوى اليمين التقليدي عدوها الأول.

ومع ان توحيد الارادات السياسية في مجتمع متنوع المشارب كالمجتمع البلجيكي، أمر لا يحصل ولا يتحقق بين ليلة وضحاها، الا ان الحملة الشعبية المتصلة من الاحتجاجات خلقت ارضية ايجابية للتفاعل الاجتماعي ونفست من اجواء التوتر العام الذي بدأت الاحزاب في القسمين المتنافسين في البلاد (الفرنسي والهولندي) في تغذيته استعداداً لعام ١٩٩٩. حيث موعد اعادة النظر بدستور البلاد. حيث تتصاعد الاصوات الداعية الى تقسيم البلاد أو الحاق اجزائها بهولندا وفرنسا. ما لم تحصل تسوية ملف العاصمة بروكسيل. وبكلمة اخرى فان التصدي للفساد السياسي والاداري للبلاد تقدم على الجدل البيزنطي بصدد عائدية هذه القرية او تلك الى هذه القومية او غيرها.

ولكن التغيرات التي طرأت على الارضية السياسية البلجيكية تبدو من القوة والطاقة بحيث يتعين على جميع الفرقاء اخذها بالحسبان والعمل على تبريد المشاعر الشعبية التي تتغذى وبشكل يومي من اخطاء الادارة والبوليس وانعدام المبادىء الاخلاقية والوطنية على نطاق واسع. وتعطي هذه المشاعر للتطهير الفوري للاجهزة اهمية قصوى فيما تبقى وتيرة التحرك الشعبي على قوتها وانتباهها وتعلن استعدادها للتصعيد بانتظار ان ينفذ النظام تعهداته بتشريع قوانين جديدة ابتداء من اول الشهر القادم والعودة الى الشعب بداية العام القادم لمراجعة ما تحقق منها على الارض.

«المسيرة البيضاء» اذن ليست مسألة احتجاج على طرد قاض للتحقيق أو تورط شخصيات رفيعة في جرائم قتل وانتهاك الاطفال فقط. بل هي اعادة ترتيب الاولويات الاخلاقية للسلطة في صورتها الغربية. وهي اول اشارة واضحة الى فشل النظام الليبرالي الغربي في الاستجابة لحاجات مجتمع ما بعد الحروب الباردة والساخنة وما فرضه من ممارسات سياسية لم تعد قابلة للتعايش مع مجتمع متحرك ومنفتح لا يقع تحت تهديدات الغزو الشيوعي ومتطلبات مواجهتها.

وربما تبدو حالة بلجيكا اكثر وضوحاً من غيرها من البلدان الاوروبية إلا ان الوضع الداخلي لمجمل هذه الدول لا يختلف كثيراً عما يحصل هنا اذ ان الفرق الاساسي في حالة بلجيكا يكمن في انها اضعف الحلقات الاقتصادية في النسيج الاوروبي المتقدم. واكثرها هشاشة من ناحية بنيتها القومية إذ تتنافس فيها ثلاث قوميات متجذرة ولها امتدادات ابعد من حدود اقليمها ودولتها وهي الفرنسية والالمانية والهولندية.. لذلك يبدو ان للدول الاوروبية مصلحة عميقة في اصلاح الخلل في بلجيكا وتهدئة الاوضاع المحلية. لا سيما وانها تعد قلب الاتحاد الاوروبي ومركزه الاول.

الهراوي ينهي اليوم استشاراته الدستورية

توقع عودة الحريري على رأس حكومة موسعة معظم عناصرها من رجال الأعمال

بيروت ـ رفيق نصر الله والاتحاد الاسبوعي:

بدأ الرئيس الياس الهراوي أمس مشاوراته الدستورية مع أعضاء مجلس النواب الجديد لتسمية رئيس الحكومة الجديدة التي تخلف حكومة رفيق الحريري التي انتهت مدة ولايتها في منتصف الشهر الحالي مع انتهاء ولاية مجلس النواب السابق. وتنتهي الاستشارات اليوم ويتوقع تكليف رئيس الوزراء الجديد قبل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت.

واجمعت الشخصيات السياسية والكتل النيابية التي تمت استشارتها أمس على ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة، وحتى بعد ظهر أمس كان الهراوي قد استقبل ٤٥ نائبا رشح ٤٤ منهم الحريري، وقد بدأ الهراوي استشاراته بالاجتماع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والحريري ورؤساء مجلس النواب والحكومة السابقين.

وبموجب الدستور فإن رئيس الجمهورية ملزم بتكليف من يحصل على الأغلبية النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة، ولم يشارك في الاستشارات أمس عمر كرامي رئيس الوزراء الاسبق والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء الاسبق الذي اعتذر لزيارته دمشق حيث استقبله الرئيس حافظ الأسد.

وحيث ان الحريري يتزعم كتلة برلمانية كبيرة ويتحالف مع بري الذي يتزعم ايضا كتلة كبيرة، فإن من غير المرجح ان يظهر منافس له على رئاسة الوزراء.

ووفق توقعات اولية فإن اكثر من ١٠٠ نائب من اصل ١٢٨ نائبا هم مجموع اعضاء المجلس النيابي الجديد سيطلبون اعادة تكليف الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة.

وتوقعت مصادر متطابقة ان تضم الحكومة الجديدة ٣٠ وزيرا ايضا، كما توقعت تسجيل تبديلات في بعض الحقائق التي كانت في الحكومة السابقة.

ووفق هذه التوقعات فإن الحكومة الجديدة قد تضم الأسماء التالية:

الرئيس رفيق الحريري، فؤاد السنيورة، الفضل شلق، طلال المرعبي، عبدالرحيم مراد أو اسماعيل سكرية، عمر مسقاوي وبهيج طبارة.

أما الوزراء الشيعة فقد يشملهم بعض التغيير على الشكل الآتي:

غازي زعيتر، فايز شكر، ايوب حميد، علي حسن خليل، ياسين جابر وباسم السبع، واغلب الظن ان ايوب حميد سيتولى حقيبة الدفاع، في حين يطالب ياسين جابر بالاحتفاظ بحقيبة الاقتصاد.

الدروز: وليد جنبلاط، طلال ارسلان، واكرم شهيب الذي يبدو الأوفر حظا وان كانت اسهم الوزير انور الخليل لم تسقط ايضا.

وقد تم الاتفاق على بقاء الوزير فارس بويز في الخارجية، بحيث يكون الوزراء الموارنة فارس بويز، سليمان فرنجية، ايلي حبيقة، شاكر ابوسليمان، فوزي حبيش، وادوار صوما.

اما الوزراء الارثوذكس الاربعة: اسعد حردان، شوقي فاخوري، فريد مكاري وميشال المر فإنهم باقون في الحكومة الجديدة، والوزراء الكاثوليك، نقولا فتوش، ميشال فرعون وفايز الحاج شاهين. والوزيران الارمنيان هما: اغوب دمرجيان وسيبوه هوفنانيان.

ويمكن القول ان هذه التشكيلة ليست نهائية وان تعديلات لابد وأن تطرأ في ضوء الاستشارات والاتصالات البعيدة التي ستتم بعيدا عن الاضواء بين القوى السياسية المعنية.

وقال مصدر نيابي بارز لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان ما يمكن قوله هو وجود اتفاق على الخطوط العريضة لهوية هذه الحكومة ودورها في المرحلة القادمة.

واشار الى انه لا توجد اي خلافات أساسية بين اركان الحكم حول توزيع حقائب هذه الحكومة، وانه من الطبيعي ان تسجل بعض وجهات النظر عشية تشكيل اي حكومة في لبنان.

ورغم ان الشخصيات النيابية والسياسية اعربت عن تأييدها لتجديد الثقة بالحريري الذي تولى الحكومة منذ نوفمبر ١٩٩٢ كرئيس جديد للوزراء، فان عددا من اعضاء المجلس النيابي تحفظوا على سياسة الحكومة السابقة في مجال الاصلاح الاداري والاجتماعي والاقتصادي.

فقد طالب حسين الحسيني رئيس مجلس النواب السابق واحد اعضاء المجلس الحالي بتشكيل حكومة استثنائية لانقاذ الاوضاع المتدهورة في البلاد والمحافظة على الوحدة الوطنية..

وقال بعد لقائه بالهراوي انه لا يعارض ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة لكنه يدعو الى حكومة تنال ثقة الرأي العام وليس ثقة النواب فقط.

كما اكد ايلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب بفصل الادارة عن السياسة ووضع اولوية الحكومة الجديدة للاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وذلك بالرغم من تأييده للحريري.

ويرى المراقبون ان مهمة الحريري في تشكيل حكومة هي الثالثة في تاريخه السياسي والتي سيبدأ في التشاور حولها بعد انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي للبنان ستكون من أصعب المهمات التي يواجهها الرئيس الجديد بسبب البلبلة السياسية التي سيطرت على الوضع الداخلي اللبناني خلال الايام التي سبقت تشكيل هذه الحكومة.

ويقول المراقبون ان الحريري الذي يواجه بانتقادات حادة من جانب عدد من وزرائه ومن ابرزهم وليد جنبلاط والعديد من القوى السياسية والحزبية والعمالية بسبب عجز الحكومة السابقة عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة منذ الحرب الاهلية التي استمرت ١٧ عاما، اصبح عليه ان يقدم خطة عمل جديدة تنال ثقة مجلس النواب والشعب لحل هذه المشاكل بايقاع اكثر سرعة من السابق.. خاصة منها قضايا الفساد الاداري والفضائح المالية التي اكتشفت قبل ايام ولاتزال اصداؤها تتصاعد على الساحة اللبنانية.

أنباء عن اعدام ٦ سودانيين في اريتريا

السودان يأمل عدم فرض عقوبات دولية عليه

حزب الامة يتهم السلطات باعتقال ٦ من ناشطيه

الخرطوم ـ «الاتحاد الاسبوعي» والوكالات:

اعرب التنظيم السياسي الوحيد في السودان عن امله في ان يتراجع مجلس الامن الدولي عن فرض عقوبات دولية على البلاد فيما اتهم «حزب الامة» المعارض سلطات الامن باعتقال ٦ من ناشطيه في الخرطوم منذ بداية شهر اكتوبر الحالي.

فقد صرح أمين عام «المؤتمر الوطني السوداني» الدكتور غازي صلاح الدين عتباني بان السودان «قادر على الصمود في وجه قرارات مجلس الامن الذي اقحم نفسه في قضية خاسرة لانه بهذه القرارات يناهض شعبا بأكمله ومن ورائه شعوب اخرى تتعاطف معه». واضاف في لقاء مع مراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية بالخرطوم أمس: «اننا لسنا حالمين ولكننا متفائلون بأن مجلس الامن سينصاع للعقل والضمير مؤكدا ان النظام في السودان يعتمد على مقدرة الشعب السوداني على التلاحم والوقوف صفا واحدا لاحباط اية مخططات تستهدف رؤيته الحضارية الإسلامية.

واشار الامين العام للتنظيم السياسي الوحيد في البلاد الى ان وزارة الخارجية تباشر الاتصالات الرسمية مع نظيراتها في العالم إلا ان «المؤتمر الوطني» يعمل على استنهاض القوى الشعبية والمؤسسات النقابية والعمالية والاحزاب السياسية التي تملك قابلية التعاطف مع السودان ويوضح لها ان تلك القرارات جائرة وذات دوافع سياسية وتستبطن نوايا استعمارية. وقال انهم اعدوا اوراقا وحيثيات توضح الآثار السلبية البالغة لقرارات مجلس الامن في حالة تطبيقها، كما توضح «دور مصر في تبنيها دونما اعتبار لما سيترتب عنها من آثار على الشعب السوداني».

ونفى عتباني وجود تفكير لانشاء منابر سياسية أو تطبيق اشكال وقوالب اخرى مثل الاحزاب السياسية فهي في اعتقاده قيود على النظام السياسي الذي وصفه بانه يستوعب كل الافكار والاتجاهات ولا يتقيد بقوالب معينة.

من جهة اخرى جاء في بيان لحزب الامة بزعامة رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه في القاهرة امس ان الحزب يدين محاولات الاعتقال والمساءلة والاحتجازات غير القانونية التي يقوم بها بعض عناصر امس النظام. وقال ان اعتقال ٦ من الناشطين يتزامن مع استعدادات حزب الامة للاحتفال الاسبوع المقبل بالذكرى المئوية لميلاد الإمام عبدالرحمن المهدي نجل الامام المهدي ومؤسس «هيئة شئون الانصار» التي انبثق عنها الحزب عام ١٩٤٥ وذكر ان المعتقلين هم المسئولون عن الاحتفال واعضاء في هيئة شئون الانصار.

على صعيد علاقات السودان مع الدول المجاورة ذكرت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح بحثا العلاقات الثنائية خلال اتصال هاتفي امس. ولم تشر الى حادث هروب طيار حربي سوداني بطائرة تدريب الى السعودية.

ونقلت وكالة «يونايتدبرس» عن دبلوماسي غربي في الرياض طلب عدم ذكر اسمه قوله ان السلطات السعودية وافقت على اعادة الطائرة وليس الطيار الى السودان. كما نقلت عن المتحدث باسم السفارة السودانية في لندن عبدالمحمود الكرونكي انه حتى الآن تم الاتفاق على اعادة الطائرة فقط وذكرت صحيفة «الإنقاذ الوطني» السودانية الحكومية امس ان خمسة سودانيين اعدموا مؤخرا في اريتريا بعد ان حاولوا الفرار من معسكر للمعارضة هناك، واوضحت ان قوات جهاز الامن الاريتري القت القبض عليهم قبل ان يتمكنوا من الوصول الى الحدود.

وجدد السودان امس الاربعاء طلبه لمصر استئناف الملاحة في نهر النيل بين البلدين.

تحليل اخبارى

خيار الحرب يعلو على خيار السلام فى افغانستان «طالبان» ضحية تسرعها وقلة خبرتها

بيشاور ـ أحمد بركات:

فشلت الجهود السلمية الهادفة لوقف سفك الدماء في افغانستان وذهبت جميع الدعوات لوقف اطلاق النار ادراج الرياح فيما يتواصل القتال العنيف بين «تحالف مسعود» وميليشيات حركة «طالبان» على الابواب الشمالية والشمالية الشرقية للعاصمة كابول.

ونحا الوضع في افغانستان منحى مثيرا بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها ميليشيات طالبان ونقل ساحة المعركة على مقربة من العاصمة مما يهدد بتدمير ما تبقى منها وينذر بخسائر بشرية كبيرة في صفوف قاطنيها البالغ عددهم حوالى مليون نسمة، والمدهش في الامر ان الحركة التي يحلو لبعض المحللين وصفها بالبالون قد تراجعت في الميدان القتالى بشكل مثير برغم مقاومتها الشرسة، بينما كان العالم يترقب الاعلان عن حكومة طالبان في كابول وكانت بعض الدول تناقش امر الاعتراف بها من عدمه.

ويبدو ان «البالون» قد امتلأ واى مزيد من النفخ فيه او وخزه بدبوس سيعرضه للانفجار. ويعزو المراقبون تراجع مقاتلى «طالبان» السريع الى عوامل عدة ابرزها توسعهم الافقى دون احكام سيطرتهم على العاصمة وجبل السراج الاستراتيجي واندفاعهم نحو وادى بانجشير وممر سالانج مسقطين من حساباتهم كل الاعتبارات السياسية والجغرافية والبشرية اللازمة للحفاظ على هذه المكتسبات علاوة على فشلهم فى تحييد دوستم ودخوله و «حزب الوحدة» الشيعي في تحالف مع مسعود اعطى دفعة مادية ومعنوية لقواته واعاد التوازن لميزان القوة العسكرية الذى كان يميل بشكل واضح لصالح «طالبان».. يضاف الى ذلك قلة خبرة مقاتلى طالبان فى مواجهة حرب العصابات ودخولهم لاول مرة فى معارك حقيقية مع مسعود رائد هذا الفن بحسب رأى الخبراء العسكريين. ويرى المراقبون انهم كانوا ضحية الثقة الزائدة فى قدراتهم دون اعتبار لقدرات الآخرين. وانطلاقا من هذه الحقيقة ونتيجة للهزائم الاخيرة التى آلانت موقفهم اخذ زعماؤهم يعيدون تقييم هذه القدرات بشكل اقرب للواقعية وشرعوا فى محادثات سلام مع دوستم والشيعة بعد ان كان هذا الامر مرفوضا جملة وتفصيلا فيما مضى.

ويعزو المراقبون الدوافع وراء دخول «طالبان» فى مفاوضات مع الفصائل الاخرى، برغم تعثر وفشل هذه المفاوضات، لعدة امور من ابرزها علاوة على ما ذكرناه آنفا احساسهم بانهم بسيطرتهم على كابول قد اصبحوا القوة المركزية التى ينبغى لها ان تأتى بالسلام الى افغانستان سواء من خلال فوهات البنادق أم من خلال طاولة المفاوضات، ورضوخهم للضغوط الباكستانية حيث سلكت الدبلوماسية الباكستانية السبل كافة لتقريب وجهات نظر دوستم مع طالبان وافشال تحالفه الاول مع مسعود للحفاظ على مكتسباته الاخيرة. ويلقى كل طرف باللوم على الطرف الآخر فى فشل المفاوضات ويرى المحللون ان الشروط المسبقة التى اشترطتها قوى الصراع والمزايدات السياسية وانتهاج سياسة الضغط العسكرى لفرض الامر الواقع اضافة وضوح عدم حيادية باكستان كوسيط حيث كانت وفود «طالبان» تنتقل بين مزار شريف وقندهار فى طائرة وزير الداخلية الباكستانى الخاصة. هذه العوامل مجتمعة ادت الى فشل الجهود السلمية.

وجاء توقيت الجهود الباكستانية لحل الازمة ليزيد علامات التساؤل حول الدور الباكستانى، فقد شرع وزير الداخلية الجنرال نصير الله بابر والرئيس الباكستانى فاروق احمد خان ليجارى فى جهودهما وجولاتهما المكوكية فى وقت كانت طالبان تواجه فيه اقسى اختبار عسكرى منذ صعود نجمها قبل عامين. وفى الوقت الذى كان يتنقل فيه وزير الداخلية بين قندهار وكابول ومزار شريف للضغط على دوستم للتحالف مع «طالبان» او لتحييده كان الرئيس الباكستانى فى اوزبكستان لتطمين دول اسيا الوسطى المستقلة بان «طالبان» ليست خطرا على حدود ومصالح هذه الدول.

ويرى المراقبون ايضا ان جهود الدبلوماسية الباكستانية نابعة من حالة الاحباط التى تواجه الساسة الباكستانيين بشان افغانستان وان باكستان ليس من خيار امامها إلا السعى لايجاد حل للازمة الافغانية من منظورها الخاص وبما يتواءم مع مصالحها الاستراتيجية فى افغانستان. وقد كشف احتلال طالبان لكابول اوراق باكستان حيث سعت للاعتراف بحكومة الحركة حتى قبل الاعلان عن تشكيلها. ومع كل ذلك فانها ستستمر فى مساعيها حيث يعتزم وزير الداخلية التوجه لمزار شريف فى غضون الايام القليلة المقبلة فى محاولة جديدة لوقف اطلاق النار وانقاذ ما يمكن انقاذه.

الوضع السياسى الراهن يشير الى ارتياح الاطراف الاقليمية فيما عدا باكستان لتفوق مسعود وتراجع طالبان ويشير كذلك الى التحول فى القناعات الافغانية تجاه الجهود الدولية لحل الازمة، فلاول مرة يدعو مسعود الى وضع كابول تحت اشراف الامم المتحدة بعد انسحاب «طالبان» منها ولاول مرة كذلك تجلس «طالبان» حول طاولة المفاوضات ويعلنون تاييدهم لنداء مجلس الامن بوقف القتال رغم عدم ممارسة ذلك عمليا. واقع القتال يشير الى تفوق «تحالف مسعود» الذى بات يحشد قواته على مسافة بضعة كيلومترات فقط من العاصمة فيما يبدو على استعداد لاقتحامها ويسعى لتطويق مقاتلى طالبان شمال وشرق كابول. وفى نفس الوقت لا توجد اية دلائل تشير الى ان ميليشيات الحركة ستنصاع لانذار مسعود وتخلى العاصمة، وعلى النقيض من ذلك تدفع يوميا بتعزيزات كبيرة اليها فى تصميم واضح لخوض معركة الدفاع عن وجودها، وقد هدد زعماء طالبان فى ثقة بان مقاتليهم لن يكتفوا فقط بمقاومة وصد هجوم مسعود بل سيلاحقونه للشمال وسيستردون باجرام وجبل السراج على حد قولهم، وحتى اللحظة لا يبدو ان مبادرة منظمة المؤتمر الاسلامى ودعوة مجلس الامن الدولى تلقيان اى تجاوب من قبل الفصائل المتقاتلة التى يصر كل منها على تثبيت وجوده فى كابول ادراكا منه ان من يحكمها يحكم افغانستان.

والذى بات مؤكدا أن نزيف الدم سيستمر فى افغانستان لفترة غير قصيرة وان المستقبل القريب سيكون اختبارا حقيقيا لقدرات طالبان وان احتمالات انشطار افغانستان الى دولتين بشتونية وفارسية عاصمة الاولى قندهار والثانية مزار شريف بات اكثر وضوحا من قبل وحسم أمر السيطرة على كابول لصالح مسعود إن تم ذلك سيصب فى هذا الاتجاه.

السعودية تنفى تعرض الاثيوبيين لانتهاكات فى اراضيها

اديس ابابا ـ ا ش ا: نفى سعود اليحيى سفير المملكة العربية السعودية فى اديس ابابا الانباء التى ترددت عن تعرض الاثيوبيين المقيمين فى السعودية لانتهاكات لحقوق الانسان والطرد والمصادرة والسجن والقتل.

وقال السفير اليحيى فى تصريحات له امس فى رده على ذلك ان الاثيوبيين الذين يقيمون فى المملكة وعددهم كبير للغاية يعيشون فى سلام غير انه اضاف ان الذين يدخلون البلاد بصورة غير قانونية خلال موسم الحج بهدف البقاء والعمل بدون تصريح تقوم الحكومة بترحيلهم على نفقتهم. واضاف ان ما يقال عن انتهاكات لحقوق الانسان تمارس ضدهم غير صحيح وغير حقيقى فلاتوجد اية حكومة فى العالم تتسامح مع الذين يدخلون اليها بطريقة غير مشروعة.

روسيا تكرر موقفها الرافض لتوسيع «الناتو»

موسكو ـ ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف فى مؤتمر صحفى امس ان روسيا مستمرة فى معارضة مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسى ليشمل دول اوروبا الشرقية. وردا على الرئيس الامريكى بيل كلينتون الذى اعلن امس الاول عزم الولايات المتحدة على توسيع الحلف الاطلسى فى عام ١٩٩٩ اكتفى بريماكوف بالقول «نؤكد موقفنا السلبى من مشاريع توسيع حلف شمال الاطلسى». وردا على سؤال حول امكانية توسيع الحلف الاطلسى خلال ثلاث سنوات اجاب بريماكوف «من يعش ير».

بعد الشاى الحارق تهديدات بقتل يئيل دايان

القدس المحتلة ـ أ ف ب: تلقت عضوة الكنيست عن حزب «العمل» يئيل دايان التى القى مستوطن يهودى فى الخليل شايا حارقا على وجهها يوم الثلاثاء تهديدات بالقتل وجهها اليها مجهولون اتصلوا بها هاتفيا.

وقالت ابنة الجنرال موشى دايان للاذاعة الاسرائيلية الحكومية امس ان «مجهولين قالوا لى هاتفيا ليلة امس: المرة المقبلة لن نقدم لك شايا بل سنصفيك».

وبينما كانت دايان تقوم بزيارة لمدينة الخليل على رأس اللجنة البرلمانية حول وضع المرأة فى الخليل اقترب منها مستوطن يهودى وهو يتظاهر بانه يريد ان يقدم لها الشاى، والقى محتوى الفنجان على وجهها، مما سبب حروقا فى وجهها وصدرها.

ونجح المعتدى فى الفرار ولم يتم توقيفه حتى الآن، وتشك الشرطة بان مستوطنا يهوديا فى ضواحى القدس ارتكب هذا العمل.

وقد اتصل الملك حسين عاهل الاردن امس هاتفيا مع يئيل معربا عن تعاطفه معها. وقالت دايان للاذاعة الاسرائيلية ان «العاهل الاردنى اتصل بى ليعرب عن تعاطفه وقد طمأنته الى وضعى الصحى ودعانى الى قصره لتمضية فترة من الاستراحة».

□□□□□

إيران ترحب بدور فرنسى فى الشرق الاوسط لموازنة الدور الامريكى

طهران ـ رويتر: قالت وكالة الانباء الايرانية ان طهران رحبت امس بدور نشط لفرنسا فى الشرق الاوسط بقولها انه سيوازن الهيمنة الامريكية فى المنطقة.

ونقلت عن وزير الخارجية على اكبر ولايتى قوله ان جهود فرنسا للفوز بدور نشط فى الشرق الاوسط «تطور ايجابى على الساحة الدولية».

وقال ولايتى فى مؤتمر صحفى ان «جهود فرنسا واعضاء آخرين فى الاتحاد الاوروبى للاشتراك فى شئون الشرق الاوسط تضع العراقيل امام سيطرة الولايات المتحدة».

وكان ولايتى يعلق على جولة شرق اوسطية للرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يسعى لدور اوروبى فى صنع السلام بجوار الولايات المتحدة.

وزاد ولايتى: «يشير وجود باريس فى المنطقة الى ان الاتحاد الاوروبى افاق ويريد ان يلعب دورا بشكل مستقل عن الولايات المتحدة».

وقام الاعلام الايرانى بتغطية شاملة لواقعة احتج فيها شيراك على مضايقات رجال الامن الاسرائيلى يوم الثلاثاء خلال زيارته للقدس الشرقية التى استولت عليها اسرائيل فى حرب ١٩٦٧.

□□□□□

إيطاليا تؤجل التصديق على انضمام اسرائيل لدول الاتحاد الاوروبى

روما ـ ا ش ا: قرر مجلس النواب الايطالى تأجيل موعد التصديق على اتفاق انضمام اسرائيل لدول الاتحاد الاوروبى حتى تستجيب حكومة تل ابيب لاقتراحات ايطاليا الخاصة بضرورة اتخاذ خطوات ايجابية ملموسة على طريق مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط.

جاء ذلك بعد اعلان وزير الخارجية الايطالى لمبرتو دينى امام لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب والشيوخ، تأكيد موقف ايطاليا الرسمى فى الإطراف المعنية بعملية السلام فى الشرق الاوسط، والذى يتضمن انتظار مبادرة متفردة من جانب اسرائيل توضح موقفها الحقيقى من قضية السلام.

وقال ان افضل مبادرة هى الانسحاب من الخليل. واوضح الوزير انه لا يمكن انكار حالة البرود الراهنة حيال رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو. وجاء قرار البرلمان مؤيدا لسياسة الحكومة الخارجية فى الشرق الاوسط.

مكتوم والحكام وخليفة يهنئون

● بقية المنشور ص ١ ●

المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة بهذه المناسبة.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة إلى سمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة تعيينه وليا للعهد في دولة قطر الشقيقة.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في برقيته عن تمنياته لسمو الشيخ جاسم بن حمد بالتوفيق لخدمة وطنه وشعب دولة قطر.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة إلى سمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة تعيينه وليا لعهد دولة قطر الشقيقة تمنى فيها لسموه النجاح والتوفيق في تادية مهامه الجديدة لخدمة وطنه وشعبه.

وبعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة مماثلة أعرب فيها للشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني عن خالص التهاني والتبريكات وتمنى له النجاح في مهام منصبه الجديد.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تهنئة بهذه المناسبة لسمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة.

سلطان القاسمي يستقبل حاكم مقاطعة كاراكوف البولندية

● بقية المنشور ص ١ ●

وأعرب الدكتور مايخوفسكي عن اعجابه وتقديره البالغ بالتطور الكبير والسريع والانجازات الكبرى التي شهدها في مواقع مختلفة في الدولة.. كما أثنى على ماتم انجازه خلال لقاءاته بالمسئولين من حوارات بناءة تخدم مسيرة التعاون الثنائي للبلدين الصديقين.

حضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة وسعادة انجي كابيتشفيسكي السفير البولندي لدى الدولة.

حدد اختصاصاته ومسئوليات الحكومة

● بقية المنشور ص ١ ●

وتكون له رئاسة الجلسات التي يحضرها وله ان يطلب تقارير من مجلس الوزراء أو الوزراء عن اي شأن من الشئون التي تدخل في اختصاصهم.

٥ – يتولى القيادة العليا للقوات المسلحة والاشراف الأعلى عليها.

٦ – يعين الموظفين المدنيين والعسكريين ويعزلهم وفقا للقانون.

٧ – يقبل اعتماد رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الاجنبية.

٨ – يعفو عن أية عقوبة أو يخففها.

٩ – يمنح أوسمة الشرف وفقا للقانون.

١٠ – أية اختصاصات أخرى يخولها له هذا النظام الأساسي أو القانون.

وقضت المواد التالية من القرار بان يعين أمير قطر رئيس مجلس الوزراء والوزراء ويعفيهم من مناصبهم بأمر أميري ويجوز ان يعهد إلى رئيس مجلس الوزراء أو الوزير بمهام وزارة أو أكثر وفقا لما يتضمنه الأمر الصادر بالتعيين.

ويكون تشكيل الوزارة بأمر أميري بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء

ويتولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة جلسات المجلس وادارة مناقشاته.. كما يشرف على تنسيق العمل بين الوزارات المختلفة تحقيقا لوحدة الأجهزة الحكومية وتكامل نشاطها ويوقع باسم مجلس الوزراء ونيابة عنه القرارات التي يصدرها المجلس.

وترفع إلى الأمير القرارات المتعلقة بالشئون التي يصدر تحديدها قرار أميري للتصديق عليها وأصدارها.

ويكون رئيس مجلس الوزراء والوزراء مسئولين بالتضامن أمام الامير عن تنفيذ السياسة العامة لقطر. كما يكون كل منهم مسئولا مسئولية فردية أمام الامير عن طريقة أداء واجباته وممارسته صلاحيته.

ويعمل بالقرار المذكور من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

وتلقى ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني امس رسالة تهنئة من نظيره البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. كما استقبل المهنئين واعضاء السلك الدبلوماسي بمناسبة تعيينه وليا للعهد.

السويدي: تأثيرات ايجابية

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال معاليه اننا سنشعر بأمان اكثر في ظل وجود مقيم شرعي يقود سيارتنا أو يهتم بأطفالنا.

وقد عمم مصرف الامارات المركزي بيانا أمس نفى فيه ما نسبته احدى الصحف المحلية الصادرة باللغة الانجليزية لمعالي محافظ مصرف الامارات المركزي حول آثار سلبية لقرارات تنظيم الاقامة والعمل بالدولة.

وقال البيان ان عدم الدقة وسوء التفسير فيما نشرته «جلف نيوز» وتناقلته عنها وكالة رويتر وراء هذا الأمر.

وأوضح البيان ان حديث معالي محافظ مصرف الامارات المركزي أمام رجال الاعمال في المنطقة الحرة بجبل علي كان المقصود منه تطمين رجال الاعمال وتأكيد أن تأثير هذه الاجراءات سيكون ايجابيا على الاقتصاد في المدى المتوسط والبعيد.

○ سعادة قائد القوات البرية يسلم الشهادة الى احد الخريجين (وام)

القوات المسلحة تخرج

● بقية المنشور ص ١ ●

ارجو ان نتذكر شهداءنا الذين ماتوا دفاعا عن الدين والوطن ونحن في البوسنة نشكر دولة الامارات العربية المتحدة على اتاحة هذه الفرصة لنا في التدريب على مختلف صنوف الاسلحة وانه لشرف عظيم ان نلبس زيكم العسكري ونتقلد رتبكم واننا بفضل الله عز وجل نفذنا واجبنا على أكمل وجه وبذلنا ما في وسعنا للتدريب وما كانت النتائج الجيدة لتحقق لولا قدرة المدربين الاكفاء الذين قدموا لنا خلاصة خبرتهم في هذا المجال.

ثم القى قائد مدرسة الدروع كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وقال: انه لفخر ولشرف عظيم لنا وللقوات المسلحة ان يوكل لنا هذا الواجب العظيم وهو اعداد اخوة لنا في الدين لتجهيزهم لنصرة الحق والدين.

وأضاف ان هذا الشيء ليس بغريب على دولة الامارات العربية المتحدة بالمبادرة في كل المجالات الاخوية والانسانية بمد يد العون والمساعدة للدول الصديقة.. ان هؤلاء الضباط والجنود هم اخوة لنا تربطهم بنا وحدة الدين والمصير ونحن في قواتنا المسلحة بذلنا قصارى جهدنا في توصيل كافة المعلومات التي تساعدهم على أداء مهامهم.

وفي الختام وجه التهنئة للخريجين والشكر إلى كل من ساهم في انجاح هذه الدورة ثم قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.

محادثات سلام جديدة الأسبوع المقبل
قوات الطالباني تستعيد كوي سنجق وهيبة سلطان

بغداد – انقرة – وكالات الانباء: استعاد «الاتحاد الوطني الكردستاني» بعد معارك عنيفة امس منطقتين استراتيجيتين في شمال العراق كان سيطر عليهما في هجومه الأخير وطرده منهما خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي اتهم ايران بالمشاركة في القتال.

جاء ذلك فيما كان الجانبان ينتظران الاعلان رسمياً عن هدنة توصلا اليها من حيث المبدأ بوساطة المبعوث الامريكي الذي غادر تركيا امس معلناً عن محادثات جديدة مع وفديهما في العاصمة التركية الاسبوع المقبل وقد اعلنت وزارة الخارجية التركية ان المحادثات ستجري بين الطرفين مباشرة. وهذا ما لم يؤكده مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيلليترو الذي قال في مؤتمر صحفي «اتفقنا على الرغبة في انهاء القتال وتدعو تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا الجانبين الى تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار فوراً».

وذكر ان ممثلي الدول الثلاث سيجرون مزيداً من المحادثات مع ممثلي الفصيلين في انقرة الاسبوع المقبل بهدف الاتفاق على هدنة دائمة.

وصرح المبعوث الامريكي انه توصل خلال محادثات في تركيا استمرت يومين الى اتفاق من حيث المبدأ مع مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني على هدنة ترعاها الولايات المتحدة.

وشريطة ان يلتزم بها كل جانب وان يتوقف دعم القوات الايرانية للطالباني والعراقية للبرزاني. واوضح ان هذا يعني ان كل جانب سيتخذ مواقع دفاعية ويمتنع عن البدء باطلاق النار والاعمال العدائية.

وذكرت مصادر دبلوماسية واعلامية في انقرة ان بيللترو لم يتردد في ان يتقدم باقتراح امريكي للحفاظ على السلام والاستقرار في شمال العراق عن طريق وضع قوات امريكية وربما قوات امريكية – تركية في المنطقة. وتردد ان الطالباني قبل الاقتراح بينما تهرب البرزاني من اعلان موقفه فيما تحفظت تركيا عليه.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال بان المحادثات المنتظرة ستكون خماسية تضم الاطراف التي ذكرها بيلليترو.

وهذه المحادثات ستكون الأولى المباشرة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني منذ اتفاقات دروجيدا (ايرلندا) في اغسطس سبتمبر ١٩٩٥م.

واضاف اقبال ان محادثات انقرة تهدف الى ايجاد اتفاق نهائي واجراء مصالحة من اجل اعادة الاستقرار الى شمال العراق في اطار وحدة اراضي العراق وسيادته السياسية واوضح ان «مصالحة يفترض ان تتم بالطرق السلمية حول جوهر المشكلة التي ادت الى النزاع المسلح بين الطرفين الكرديين».

وقد تبددت الآمال في التوصل الى وقف عاجل لاطلاق النار بعد ان حال القتال بالقرب من مدينة اربيل معقل البرزاني دون وصول قافلة اغاثة تابعة للامم المتحدة الى مدينة السليمانية معقل الطالباني أمس. واعلن المتحدث باسم منسق الامم المتحدة للانشطة الانسانية في العراق ولدى عمار ان حدة المعارك انحصرت امس في منطقة المعارك وانحصرت امس في منطقة تلة هيبة بين منطقتي سد دوكان التي يسيطر عليها الطالبانيون وكوي سنجق التي يسيطر عليها البرزانيون منذ الاسبوع الماضي.

ولكن مع حلول مساء امس تمكنت قوات الطالباني من استعادة جبل هيبة سلطان وكوي سنجق وهما منطقتان استراتيجيتان على الطريق بين السليمانية واربيل. كما استولت على «ناحية طقطق» بعد هجوم عسكري كبير واعلنت انها تواصل تقدمها صوب مناطق اخرى بحوزة البرزانيين من بينها بلدة «ديكلة» المؤدية الى مدينة اربيل على بعد ٥٠ كيلومتراً. واعترف الحزب الديمقراطي الكردستاني بسقوط كوي سنجق في ايدي خصمه لكنه قال ان ذلك تم بعد ان تدخلت القوات الايرانية في القتال مباشرة. وقال المتحدث باسم الحزب في انقرة فائق نوري ان آلاف الجنود الايرانيين قصفوا مواقعه بالمدفعية الثقيلة الليلة قبل الماضية واضاف انه لن يتم وقف حقيقي لاطلاق النار ما لم ينته التدخل الايراني. كما ذكرت اذاعة الحزب ان ايران تشارك في قصف المدنيين على جميع الجبهات التي يسيطر عليها البرزاني.

عشرات القتلى والجرحى بتحطم طائرة شحن امريكية في الاكوادور

كيتو – وكالات الانباء: ذكرت الشرطة الاكوادورية ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٦٠ آخرون بجروح اثر انفجار طائرة شحن امريكية من طراز «بوينج ٧٠٧» وتحطمها محترقة فوق مدينة ساحلية بالاكوادور الليلة قبل الماضية فيما اشارت تقارير اخرى الى ان عدد الضحايا يفوق ذلك كثيرا.

وقد اندلعت حرائق في حي بوسط مدينة «مانتا» على بعد ٢٩٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الاكوادورية كيتو الذى سقطت فوقه الطائرة بعدما اشتعلت النار في محركها فانفجرت وتحولت الى كتلة من اللهب وتناثر حطامها فوق المنازل وافاد شهود عيان واذاعات محلية ان الحادث اسفر عن مقتل أكثر من مائة شخص بينهم افراد طاقم الطائرة وهم ٤ امريكيين وتم نقل ٣٠ جريحا الى مستشفى المدينة الحكومي وكثيرين آخرين الى مستشفيات خاصة.

وكانت الطائرة اقلعت لتوها من مطار المدينة متجهة الى مدينة ميامي الامريكية وعلى متنها شحنة من الاسماك المجمدة. وقد اعلن رئيس الاكوادور عبدالله بوكرم يوم حداد في البلاد بعد ان توجه الى موقع الحادث لتفقد الموقف على الطبيعة.

السن ليست عائقاً

● بقية المنشور ص ١ ●

عام ١٩٢٨، وأصبح ثيرموند مدير مقاطعة، وقد عمل مع حوالى خمس ١٨٢٦ شخصا كانوا أعضاء الكونجرس منذ عام ١٧٨٩ ويعادل عمره حوالى ٤٥ في المائة من عمر الدستور، وقد ولد بعد ٣٧ عاما من انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية وانتخب حاكما لولاية نورث كارولينا عندما كان الرئيس بيل كلينتون رضيعا في المهد، وخلال الحرب العالمية الثانية طار للمشاركة في عملية الهبوط على شواطىء نورماندى بواسطة طائرة شراعية توجه بها من نيوبيرى. انه بالفعل أكبر سيناتور في التاريخ سناً، وسوف يصبح أطولهم خدمة خلال فترة تشريعية جديدة يفترض ان تبدأ في فبراير القادم. ويواجه ثيرموند السن بنفس الأساليب التي كان يتبعها دائما، الحفاظ على ٥٠ دقيقة يوميا من رياضة ركوب الدراجة، والسباحة، والمشي، وحمل الأثقال، وتناول الغذاء الصحي، وعدم شرب المسكرات. وخلال سنوات عمله الطويلة كان ديمقراطيا وجمهوريا، ومرشحا رئاسيا يدعو للعزل العنصرى، وداعية محافظا من أجل الحقوق المدنية، وأول سيناتور جنوبي يشغل فريقا من السود.

باختصار، يمكننا القول ان ثيرموند يعتبر أثرا حيا شاهدا على الأزمنة المتغيرة في ولايته.

موسكو : احالة مستندات اتهام ليبيد الى النيابة العامة

موسكو – وكالات الانباء: بعثت وزارة الداخلية الروسية امس الى النيابة العام كافة الاوراق والمستندات الخاصة بالتهم التي وجهها الجنرال كوليكوف وزير الداخلية الى الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي الذى اقيل من منصبه الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر الوزارة بان هذه المستندات تتعلق بتشكيل وحدة عسكرية خاصة تسمي بالفيلق الروسي وكذلك انشاء كيان موازٍ للاركان العامة الروسية. وتشير المستندات الى ان الجنرال ليبيد سعى لتشكيل هذه الوحدة وتؤكد كل كلمة قالها كوليكوف اثناء مؤتمره الصحفي في ١٦ اكتوبر الجاري.

للمرة الأولى منذ سيطرة «طالبان» على كابول

● بقية المنشور ص ١ ●

العسكريين لقوات مسعود «اننا نتحرك لتطويقهم وسنزحف على كابول إن شاء الله».

وكان القصف عنيفا جدا على ما يسمى الطريق الجديد الذى يؤدى الى شمال شرق كابول. وقال أحد قادة قوات دوستم «نحن ذاهبون الى كابول للتخلص من طالبان»، وقال مقاتلو «طالبان» ان هدفهم هو استعادة قاعدة باجرام الجوية التى تبعد ٣٥ كيلومترا شمالى كابول في هجوم على امتداد الطريق الجديد الذى يسير بمحاذاة الطريق البرى الرئيسى. وأضافوا انهم طردوا خصومهم من عدة قرى على بعد ١٨ كيلومترا شمالى العاصمة.

وعلى صعيد جهود التسوية السلمية اجتمع مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى أفغانستان نوربرت هول مع دوستم ووزير الداخلية الباكستانى الجنرال نصير الله بابار لمدة ٣ ساعات في مزار الشريف أمس. وقال انهم أجروا «محادثات شاقة ومكثفة حول امكانية وقف اطلاق النار لكنها فشلت» وأضاف قوله «لأكون صريحا لايوجد أى ضمان للنجاح».

ومن المقرر أن يتوجه هول الى مقر قيادة «طالبان» وهي قندهار (جنوبا) حاملا اقتراحا بوقف اطلاق النار من الجنرال دوستم ثم يعود الى مزار الشريف اليوم الخميس، وقد ربط الجنرال الأوزبكى ارساء وقف اطلاق النار بانسحاب «طالبان» من كابول.

وجددت الحركة رفضها الانسحاب وقال وزير اعلامها الملا أمير خان متقى في مؤتمر صحفي أمس «سندافع عن كابول حتى آخر قطرة دم وسنقاتل حتى يقتل آخر واحد منا وليس لدينا مشكلة مع دوستم لكننا سندافع عن أنفسنا إذا أراد القتال».

وفي طهران تسلم الرئيس الايرانى هاشمي رفسنجاني أمس رسالة من رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو دعت فيها ايران الى المساهمة في الجهود السلمية، وأكد مبعوث بوتو للوجود في العاصمة الايرانية منذ يوم الاثنين الماضى ظفر هلالى ان بلاده لاتدعم أى فصيل افغانى وانها مستعدة للقيام بتحرك مشترك مع ايران لانهاء الأزمة الحالية في أفغانستان، وتنص صيغة السلام التى نقلها الى طهران على تشكيل حكومة موسعة تمثل كل الفصائل الأفغانية.

وأعرب الرئيس الايرانى خلال المقابلة عن استعداد بلاده للمشاركة في أى جهد يرمى الى وقف الاقتتال بين الأخوة في أفغانستان ويضع نهاية لمأساة شعبها.

ومن جانبه أعلن وزير الخارجية الايرانى على أكبر ولايتى في مؤتمر صحفى ان طهران تعتزم تنظيم مؤتمر للسلام قريبا تشارك فيه كل الفصائل بما فيها «طالبان» وباكستان ودول آسيا الوسطى غير انه لم يحدد موعدا له، مشيرا فقط الى أنه يجرى حاليا بحث التشكيلة النهائية للوفود. وأكد ولايتى ان بلاده تعتبر حكومة ربانى التى طردها «طالبان» من كابول الممثل «الشرعي الوحيد لأفغانستان» وقال «ان بروز مجموعة من المتمردين ووصولها الى السلطة لايؤثر على شرعية رباني».

ومن ناحية اخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية انها أرجأت ارسال مبعوث الى كابول لاجراء محادثات مع «طالبان» بسبب تجدد القتال شمالى المدينة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة «قد نرسل أحدا في المستقبل».

وفي تطور آخر قال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالى انه إذا تم التوصل الى هدنة «فإنه يجب على المجتمع الدولى أن يكون له وجود أكبر على الأقل من خلال مراقبين عسكريين أو مدنيين»، وأبلغ الصحفيين بعد اجتماع مجلس الأمن «إذا تم التوصل الى هدنة فيجب أن يكون لنا وجود في كابول حتى نضمن نزع سلاح كابول كمدينة».

وأكد انه يجب أن يتحقق أولا شيء على الأرض ثم يمكن أن ترسل مجموعة من الدول أو تشكيلة خاصة من الدول مراقبين الى أفغانستان. يمكن أن يكونوا قوة متعددة الأطراف أو مجموعة من منظمات اسلامية، وأوضح انه لم توضع خطط معينة في هذا الشأن «وإذا لم توجد ارادة سياسية بين الفئات الأفغانية فسوف يكون صعبا مساعدتهم وستكون مساعدتنا محدودة».

على صعيد آخر أعلن برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة أمس انه أوقف عملياته لتوزيع الخبز على المحتاجين في كابول حتى تسمح «طالبان» للنساء بالعمل.

وكان البرنامج أغلق مخبزه هناك الذى تديره أرامل أفغانيات ويزود ١٥ ألف شخص يوميا بالخبز بعد سيطرة الحركة على كابول. وقالت متحدثة باسمه في روما ان الحركة طلبت استئناف عمل المخبز لكنه لن يفتح مرة أخرى إلا بشروط معينة منها رفع الحظر على عمل النساء.

وفي مدينة مزار الشريف قررت المتظاهرات أمس توجيه رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كي تمارس المنظمة الدولية ضغوطا على طالبان لتعيد النظر في موقفها من النساء.

عبدالمجيد

● بقية المنشور ص ١ ●

للعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحرب تحرير الكويت حتى يتم رفع المعاناة عن الشعب العراقي مؤكدا على سيادة العراق وسلامة أراضيه ورفض وادانة أى تدخلات خارجية في شئونه بدعوى اقامة منطقة آمنة.

وتطرق الأمين العام للجامعة في محاضرته الى قضية السلام فأشار الى ان الصراع العربى الاسرائيلي والقضية الفلسطينية هما لب مشكلة الشرق الأوسط.. وقال «لن تعرف دول المنطقة الاستقرار والأمن إلا بعد ايجاد تسوية عادلة لهما وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأكد عبدالمجيد ان اسرائيل لن تجني من ممارساتها سوى اشعال نار الانتفاضة الفلسطينية من جديد، وأوضح ان الأمن المائى عنصر مهم في الاستراتيجية الشاملة للأمن العربي.

اغلاق كامل للاراضي الفلسطينية

● بقية المنشور ص ١ ●

وقوع هجمات من قبل اسلاميين انتقاما لاغتيال زعيم «حركة الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي يوم ٢٦ اكتوبر في مالطا على ايدي عملاء المخابرات الاسرائيلية.

وقد عززت الشرطة عمليات المراقبة على الطرق وفي محطات الحافلات. ومنع الجيش عبور الشاحنات من قطاع غزة عند حاجز «ايريز» بين القطاع واسرائيل.

وقال شهود العيان ان خبراء المفرقعات الاسرائيليين اتخذوا مواقعهم في التقاطعات الرئيسية في القدس بينما جابت مركبات فرق مكافحة المفرقعات شوارع المدينة.

واشاروا الى ان فرق مكافحة المفرقعات اغلقت شوارع ودفعت المارة الى أزقة جانبية بينما كانت تفحص لفافات مشكوك فيها.

وقد حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس حكومة نتانياهو على البناء على ميراث صنع السلام الذي خلفه رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين.

وقال كلينتون في تصريحات اذاعتها القناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي «في الذكرى السنوية لوفاته اطلب من جميع الرجال والنساء الخيرين الانضمام الى ان نخلد ذكرى هذا الرجل الرائع بمواصلة كفاحه من اجل الامن والسلام لاسرائيل ومصالح جميع شعوب الشرق الاوسط».

وقال كلينتون «جعل اسحق رابين من الكفاح شغل حياته الشاغل. والآن اصبحت مسئوليتنا مواصلة ميراثه».

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الرئيس الفرنسي نقل لرئيس الوزراء الاسرائيلي «ليونة» في الموقف السوري حول استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل والمتوقفة منذ اوائل العام.

وقالت الصحيفة نقلا عن شخصيات رسمية اسرائيلية ان رسالة دمشق التي نقلها شيراك «اكثر دقة وتفصيلا بكثير» من تلك التي نقلها الاسبوع الماضي المسئول الامريكي ادوارد جيرجيان.

واكد مسئول اسرائيلي رفيع المستوى طلب عدم كشف اسمه للصحفيين انه «اذا كان السوريون يريدون العودة الى طاولة المفاوضات، فهناك الآن فرصة للتوصل الى صيغة يمكن ان يوافق عليها الجانبان».

ولم ترد معلومات عن طبيعة هذه «الليونة» في الموقف السوري، لكن المسئول الاسرائيلي نفسه اضاف ان سوريا مازالت متمسكة بمواقفها الاساسية في عملية السلام.

وكان نتانياهو قد وصف يوم الاثنين الرسالة التي نقلها شيراك من دمشق بانها «ايجابية».

وعلى صعيد مسألة الخليل استؤنفت امس في القدس المحتلة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وهي تتركز على المشاكل الامنية، ويشارك في المفاوضات الوسيط الامريكي دنيس روس الذي اعلن صباح امس انه تم احراز تقدم في مفاوضات الليلة السابقة.

وقال روس انه ارجأ موعد عودته الى واشنطن لانه حضر الليلة قبل الماضية اجتماعا «مثمراً جداً».

وتحدث المفاوضون من الجانبين عن تقدم بسيط الليلة قبل الماضية، وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه عقب الاجتماع انه قد «تم عرض افكار جديدة وبدأت الامور تتضح». واعرب عن أمله في عقد لقاء بين الرئيس عرفات ونتانياهو خلال الاسبوع الجاري.

وقال محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن القضايا محل البحث بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وخاصة القضايا الامنية اصبحت واضحة بشكل جيد. واعرب عن أمله في التوصل الى اتفاق في غضون الايام القليلة المقبلة والتغلب على الصعاب في اقرب وقت ممكن.

وذكرت الصحف الاسرائيلية انه تم التوصل الى تسوية تعترف للفلسطينيين بحق تولي الشئون المدنية في مجمل مدينة الخليل، ولكنها تحدد الحد الاقصى لارتفاع الابنية المجاورة «لمنطقة عازلة» تحيط بالحي اليهودي في المدينة.

وقال المتحدث الحكومي الاسرائيلي موشي فوغل لوكالة «فرانس برس» ان «المفاوضات المتعلقة بالشق المدني اقفلت».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين للشق المدني جميل الطريفي «نحن قريبون جدا من اتفاق».

إلا ان الرئيس عرفات قال في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس «يؤسفني ان اقول ان الهوة حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم – أمس – كانت واسعة جداً».

ودعا عرفات الى دور فرنسي اكثر نشاطا في جهود السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة. وقال «نحن نحتاج للمساعدة من الدكتور شيراك لانقاذ عملية السلام ودفعها قدما ليس فقط على المسار الفلسطيني ولكن على المسارين اللبناني والسوري ايضاً».

وصرح المفاوض الفلسطيني حسن عصفور بان الوفد الفلسطيني طلب خلال محادثاته مع اسرائيل، تقييد حركة المستوطنين اليهود المسلحين في الخليل، في اعقاب سلسلة من الاستفزازات التي تعرض لها مواطنون فلسطينيون في المدينة.

وقال عصفور ان هناك وجودا ارهابيا محموما للمستوطنين في المدينة، وذلك يشكل خطرا اذ انهم مسلحون.

وقال شهود عيان ان مستوطنين في الخليل وزعوا منشورات بالعربية موقعة باسم «اصدقاء باروخ جولدشتاين» هددوا فيها باطلاق نيران اسلحتهم الآلية على العرب.

وجاء في المنشور الذي حصلت «رويتر» على نسخة منه ان اليوم الذي يعاد فيه نشر القوات الاسرائيلية في الخليل سيكون «يوما أسود» كما سب المنشور العرب.

وقال عبدالرزاق الصويري (٧٠ عاماً) ان المستوطنين اقتحموا متجره ودمروه كما دمروا عشرة متاجر اخرى الليلة قبل الماضية.



○ الملك حسين وشيراك يستمعان للنشيدين الاردني والفرنسي في مطار عمان (رويتر)

واضاف قوله «حضر المستوطنون الى متاجرنا وبدأوا يحطمونها. وكان برفقتهم جنود اسرائيليون. استفزازاتهم تفوق الحد، واذا استمر هذا الوضع فستندلع اعمال العنف في المدينة».

واتهم الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان امس وللمرة الثانية خلال ايام، عرفات بعرقلة المفاوضات حول الخليل وطلب من الرئيس الفرنسي خلال وداعه لحظة انطلاقه الى رام الله، التوسط في هذه المسألة.

وقد توجه شيراك بعد ذلك بطائرة هليكوبتر الى مدينة رام الله الفلسطينية بالضفة الغربية، ليكون اول زعيم يلقي خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني ويزور اراضي السلطة الفلسطينية.

وقد وصل الرئيس الفرنسي الى المدينة الواقعة الى الشمال تماما من القدس حيث حظي بترحيب شعبي حماسي اذ اكتظت الشوارع بتلاميذ المدارس الذين يلوحون بالاعلام واغصان الزيتون ويهتفون عاشت فرنسا.. عاشت فلسطين».

وقال شيراك في كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني ان «فرنسا مصممة على الوقوف بجانب الفلسطينيين» واضاف «انني أعي تماما الهوان الذي تتعرضون له ولكن عليكم التحلي بالصبر».

ودعا شيراك الفلسطينيين الى بناء دولة ديمقراطية والى الاقرار بتطلع اسرائيل «المشروع» الى الامن، كما دعا الفلسطينيين الى الوحدة والتخلي عن العنف.

وقال الرئيس الفرنسي بحضور عرفات ان «احترام المبادىء الديمقراطية من بين الوسائل التي تؤمن لكم دعما دوليا واسعاً وتعزز ثقة شركائكم».

وقد انتقد الرئيس شيراك بذلك ضمنا السلطة الفلسطينية التي لم تتبن حتى الآن وبعد تسعة اشهر على الانتخابات التي جرت في ٢٠ يناير، دستوراً يضمن الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية.

وقال ان «اسرائيل بعد ان تتاكد من النوايا السلمية لجيرانها العرب، ستقتنع بان وجود دولة فلسطينية لا ينطوي على خطر بل يشكل عاملاً امنياً».

ودعا شيراك الشعب الفلسطيني الى «صد المتطرفين» و«التصدي لقوى الحقد». وعبر الرئيس شيراك وسط تصفيق الحاضرين، عن دعمه للمطالب الرئيسية للفلسطينيين ورأي ان المفاوضات مع اسرائيل يجب ان تفضي الى قيام دولة».

وقال شيراك انه «من المناسب احترام الاتفاقات نصا وروحا ايضاً».

واضاف ان «الاستيطان يجب ان يتوقف اعتبارا من الآن (...) تغييرات الامر الواقع في القدس وهدم المنازل وقرارات الابعاد واستخدام الطرق المحددة امور يجب ان تتوقف».

واكد ان للشعب الفلسطيني «تطلعا طبيعيا الى ان يقرر بحرية مصيره ويحصل على دولة. إنه من طبيعة الامور. لكل شعب هذا التطلع المشروع».

واقترح شيراك مجددا مشاركة اوروبا في رعاية عملية السلام التي مازالت «هشة جدا» و«تحتاج اليوم الى فائض من الثقة».

وادان اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي يمنع عشرات الآلاف من الفلسطينيين من العمل في اسرائيل والقدس وطالب «بحرية تطوير المبادلات الخارجية للاراضي الفلسطينية».

ودعا شيراك مجددا الفلسطينيين والاسرائيليين الى التفاوض حول مستقبل القدس «مدينة السلام التي لا يمكن احلال السلام بدونها».

واضاف «ان حل مشكلة القدس لا يمكن ان يكون دينيا فقط ولا وطنيا فقط. ومن الضروري ضمان حرية جميع المؤمنين في الوصول الى اي مكان. واي فكرة تتعلق بالسيادة من جانب اي طرف ينبغي أن تكون في اطار حل وسط يتم التوصل اليه بالتفاوض من خلال اتفاقات أوسلو. وينبغي ان يأخذ هذا الحل الوسط في اعتباره طموحات وحقوق جميع الأطراف المعنية».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات قال شيراك «ان المؤمنين بالله يجب ان يدخلوا القدس بحرية ولابد من احترام حقوقهم كما لا يجوز تغيير واقع القدس حتى موعد المفاوضات النهائية بحيث يتم الوصول الى واقع جديد في القدس وفق المعطيات السابقة».

وقام شيراك بجولة في شوارع رام الله برفقة عرفات قبل ان يتوجها بطائرة هليكوبتر الى غزة حيث افتتح شيراك شارعا اطلق عليه اسم الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول وقام بجولة في الموقع الذي سيشيد فيه ميناء بحري تشارك فيه بلاده. وعقب ذلك توجه الرئيس الفرنسي بطائرة هليكوبتر فرنسية الى قاعدة جوية مصرية استقل منها طائرة الى عمان.

انباء متضاربة حول قضية الدبلوماسى الفرنسى
صنعاء تمدد مهلة الانذار للخاطفين ٢٤ ساعة و«اسوشيتد برس» تعلن عن غارات جوية ليلا

صنعاء – احمد الجبلي ووكالات الانباء: نقلت وكالة اسوشيتدبرس» عن مصادر في صنعاء رفضت الكشف عن هويتها ان طائرة حربية يمنية من طراز «ميج ٢١» اغارت ليلة امس على قرية في مارب حيث تحتجز قبيلة الطعيمان دبلوماسيا فرنسيا كانت قد خطفته من العاصمة يوم الاثنين الماضي. واضافت ان القبيلة وخوفا على حياة الدبلوماسي الفرنسي عمدت الى نقله لتلة مجاورة للقرية. في وقت تم تعزيز القوة الامنية التي تحاصر القرية بنحو ٦٠٠ جندي وعدد من الدبابات والآليات العسكرية والمدفعية الثقيلة. لكن اي مصادر اخرى باستثناء وكالة «الاسوشيتدبرس» لم تؤكد هذه الانباء، بل اجمعت على ان السلطات اليمنية مددت مهلة الانذار التي وجهتها للقبيلة لاطلاق الدبلوماسي الفرنسي التي انتهت عند الواحدة فجرا، الى منتصف ليل اليوم الخميس مع تاكيدها في الوقت نفسه عدم استبعاد استخدام القوة ومداهمة الجيش وقوى الامن لموقع القبيلة. وفي تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعى» نفى محافظ مارب عبدالولى الشميرى ما تردد عن أن هناك مفاوضات تجريها السفارة الفرنسية في صنعاء مع الخاطفين وقال ان مسئولي السفارة يتابعون الموضوع من خلال السلطات المحلية وسلطات الامن. واكد رفضه تنفيذ اي مطالب للخاطفين قبل اطلاق سراح الدبلوماسي الفرنسي. وكانت مصادر في الشرطة اليمنية ذكرت في وقت سابق ان الخاطفين طلبوا التفاوض مباشرة مع السفارة الفرنسية، ونقل رسالة من الرهينة الفرنسي بواسطة وسطاء من القبائل.

تحليل اخباري

● بقية المنشور ص ١ ●

وهي تعبر عن نفسها بالاتفاقات التي وقعت في دمشق وبالتصريحات في دمشق والقدس.

ثالثا: انه يقود خطا في أوروبا، يحاول ان يعطي لاوروبا دورها في السياسة والاقتصاد، وان يرفع عنها الهيمنة الامريكية. ولعل هذا الدور هو الذي يحظى باهتمام عربي خاص، لدى الرأي العام الشعبي العربي، ولدى عدد من الحكومات العربية.

لذلك كله يلقى شيراك كل هذا الاستقبال، كما رأينا في دمشق ورام الله والقدس وغزة.

ولقد رحبت بزيارة شيراك إلى الاردن، وقبل وصوله كل الاحزاب الاردنية من مختلف الاتجاهات.

وتبدي الحكومة الاردنية اهتماما غير عادي بهذه الزيارة لما بين الحكومة الاردنية والحكومة الفرنسية من علاقات اقتصادية، اذ قدمت فرنسا قروضا ومساعدات كبيرة للاردن، كما أشارت الصحف الاردنية أمس.

فهل يعني ذلك ان الشارع العربي والحكومات العربية تراهن على دور فرنسي فعال وآني فيما يتعلق بوقف تدهور «العملية السلمية»؟

ان الرأي العام العربي، يعرف ان دور فرنسا الآن محدود كدور بريطانيا أو الصين، رغم ان هذه الدول من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن. ولكن الرأي العام العربي، يدرك بحسه العملي ان المطلوب الآن بروز أطراف دولية تحد من الهيمنة الامريكية، وترفض التعنت الصهيوني لان في ذلك خروجا من مأزق الوقوع الخانق في اطار التحالف الامريكي – الاسرائيلي واستشرافا لواقع عالمي جديد، لا تظل السياسة الامريكية سقفه الوحيد.

اما بالنسبة للحكومات، فستظل تنظر الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية على انها الخصم والحكم، وان رفع الحصار عن العراق وليبيا، وتخفيف الضغط على سوريا والسودان، بحاجة الى قرار امريكي فقط، وما من طرف دولي يستطيع أن يؤثر في ذلك، مادامت السياسات الراهنة للصين وفرنسا وروسيا هي التي نعرفها.

واما بالنسبة للضغط على حكومة نتانياهو، فان الدول العربية ترى ان هناك طرفا واحدا يستطيع ذلك، هو حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

ولذلك فان سوريا مثلا، تعرف مدى الاصطفاف الامريكي مع «دولة اسرائيل» وتعرف انها مهددة بعدوان اسرائيلي وترى في العلاقة مع حكومة فرنسا مكسبا لا يرد العدوان، ولكنه يضعف الموقف الامريكي الذي يحاول دائما ان يغطي خطواته باجماع في مجلس الامن، وبمشاركة اوروبية معلنة.

ولا نعتقد ان دمشق تطلب من حكومة فرنسا اكثر من ذلك، إلا في ميادين التعاون الاقتصادي.

اما بالنسبة لحكومة الاردن، فان الامر مختلف لان عمان الرسمية لا ترى نفسها في خطر الآن ولكن العلاقات مع حكومة نتانياهو مرتبكة بسبب الموقف العربي الشعبي في كل الوطن العربي عامة وفي الاردن وفلسطين خاصة.

ولكن حكومة الاردن، المراهنة اساسا على الدور الامريكي، وعلى العلاقات الخاصة مع حكومة نتانياهو، ترى في تعزيز العلاقات مع فرنسا وسيلة لتعزيز علاقات الاردن الدولية، وخاصة مع الدول الكبرى، وطريقا للحصول على المزيد من المعونات والقروض، ومن جهة اخرى فان هذه العلاقة، تخفف التوتر الشعبي الناجم عن الموقف الامريكي الملتزم بامن «دولة اسرائيل» وبقائها قوة هائلة، والناتج ايضا عن عدوانية حكومة نتانياهو.

والحقيقة ان الرئيس شيراك، سيزداد قناعة خلال زيارته هذه، بان العرب ليس سوقا مهمة فقط، بل شعب له مطامح، ويبحث عن صداقات جديدة، خارج اطار الاستعمار والتبعية والنهب، وان فرنسا اذا واصلت هذا النهج مهيأة لان تكون صديقا وشريكا.

ويساعد فرنسا في ذلك قربها من الوطن والشراكة في بحر الابيض المتوسط الذي يحتل العرب ثلثى شواطئه، من خليج الاسكندرية الى جبل طارق، والعلاقات التاريخية بحلوها ومرها، من ايام شارلمان.

ولكن شيراك سيبحث في هذا الوطن عن اطراف عربية رسمية، تشارك توقعاته، وتعبر عن مطامح جماهيرها في هذا المجال.

فهل تفهم الحكومات العربية اشارات شيراك؟ وهل تتخذ من الموقف، ما يعطي شيراك الاشارة لمواصلة عملية التحدي التي قام بها.

ان الموقف الامريكي والتعنت الصهيوني قد يدفعان الى شيء من ذلك، ولكن السياسة الامريكية ستكون بالمرصاد لكل جهود شيراك، وجهود من يمد اليه يدا من العرب، ورغم ذلك، فان شيراك قد بدأ وعلى الرأى العام العربي ان يدفع بهذا الاتجاه، اذا اراد اضعاف الهيمنة، وبناء مستقبله على اسس مرتبطة بالسيادة والاستقلال.

وفي ذلك مواجهة ستطول، ولن تكون لها نتائج مباشرة قريبة، حتى تبنى القوى العربية الموحدة القادرة ويتعزز التضامن العربي الخلاق.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع شحيات بهجت عاشور
الآن ● الفجر / فيفي عبده ● DESPERADA قريبا ● عفاريت الاسفلت
● منوعات خليجية غنائية ● شريهان وتمارين رشاقة ● احدث كارتون و ديزني
بوسي ● لابلاش كده شريهان ● ميت فل ● المليونير الصعلوك

الـوادي
● أبوظبي ٣٢٢٣٩٩
● العين ٦٦١٢٥٢
● دبي ٢٣٢٧٧٠
● الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● الفجيرة ٢٢٣٠١٣
رأس الخيمة ٢٢٧٤٢٠
الآن في الاسواق
● مسرحية لا بلاش كده
بطولة: بوسي ـ ممدوح عبد العليم ـ محمود القلعاوي ـ حنان التركي
الفنان محمد وردي حفلة اديس ابابا
مسرحية سنو وايت والاقزام
● بطولة محمد جابر ـ منى شداد

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٦
الآن ● الفجر / فيفي عبده
الآن ● المليونير الصعلوك
● حفلة وائل كفوري / نجوى كرم
قريبا ● عفاريت الاسفلت

فيديو دانسة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
● رسوم بابايا / جزء٤
● الضربة الصاعقة / جزء٨
● فلة والاقزام / ج ١٠ ● سونيك / جـ٤
● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥ اسواق الأهلية ٦٦٢٨٠٠/٢٣٥
● الآن CAPTAIN JACK
● الفجر / فيفي عبده
● قريبا FOR LIFE OR DEATH
● الآن اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
فيديو زكي
ش المازنا ٧٧٨٥٦٧
● الآن BABY GHOST
● الآن MIRAGE
● قريبا TO THE LIMIT
● الآن اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام ـ كوشات ـ خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤ـ٦٥٣٤٩٢

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٠
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ متر، وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة.. ـ خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٥٠٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ـ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي ـ مقبلات وطبخ امام خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ تصوير ـ ليزر ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦ الشارقة ٥٩٣١١٦

فرقة موسيقية نسائية + غناء + زفة خليجية ٤٠٠٠ درهم أبوظبي ٦٥٩٥٠٠

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٢١١٣٦٨ـ٣٢٦٠٦٢ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

النهار لتجليد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر ـ سجاد ـ تجليد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتجليد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ م ٩٧ ش النصر / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنسان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الشمس ـ خفيف ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

زهرة الخليج ـ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٠٥٠٦٢١٥٦٢٦

***

مدرسة الخليج ـ مدربون ومدربات ٣٥ درهما للعادي والاوتوماتيك وبسيارات حديثة /ت ٢١٠٧٢٠ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس ـ نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافام ـ خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

صالون فينسيا ـ خصم ٣٠ ٪ ت ٣٩١١٣٧ ابوظبي

***

جاردينيا للرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٦٥٦٨٧٧

***

بنت الخليج ـ اخصائيات بالتسريحات والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

***

تجميل وحناء وحمام مغربي خصم ٤٠٪ ت ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الركن الملكي خصم ٤٠٪ ابوظبي ٤٦٤٢٠٠

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

توب كار سيارات ٩٦ ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

الخط الاول ـ ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

***

بدع المطاوعة ـ شبح كابريس كورولا /ت ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢١٤١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ ـ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ـ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوستة للتنظيف الممتاز موكيت وميبيات وترحيل وسيارات ولوحات: ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / ابوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٠٠١٣ ابوظبي

ريحان تنظيف ـ غسيل سجاد رش حشرات بكفالة ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠

فرقة نسائية مميزة مع ليزر والدخان ٣٥٠٠ درهم / الشارقة ٥١١٦٩٣

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

الرافدين/ ٦٦٤٣١٣ أبوظبي ملابس ـ ستائر ـ بطانيات

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخني / تنظيف عام كنب سيارات رش حشرات ـ سجاد ـ خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

***

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

***

الآثار للتنظيفات العامة ـ ابوظبي ٧٩٣٣٣٩

***

مؤسسة حوران ـ منازل ـ سيارات وصيانة مكيفات ٥١٣٦٩٤٤ بني ياس ـ خلف مخابز السلطان ٩١٥٥١٥٨١

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

عروس البحر ـ جميع التنظيفات ٥٠ موكيت ـ ٣٤٢٢٩٦ ابوظبي

فيوميكس ت / ٤٨٣٢٢١ نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢ الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير أنظمة وسبل مكافحة الحشرات

المطاعم

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ـ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

كافتيريا الارزة
اشهى المشاوي والماكولات الشرقية ومقبلات ومعجنات لبنانية + صحن يومي وشرحات على الخبز ـ جميع انواع الساندويتشات والعصائر ـ توصيل الطلبات للمنازل ـ الخالدية مقابل الدانة بلازا / ٦٥٥٢٩٩ / ٦٦٨٢٩٩ / أبوظبي

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٣١٦٨٢٨/٩ـ٢

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللوللو

للبيع بالاقساط

مؤسسة سامي المبارك للالكترونيات ٧٧٧٣٨٠ـ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي تبديل عربسات القديم بالجديد

بدون دفعة او كفيل ستالايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١٦٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / وخذ هدية الأدوات الكهربائية الالكترونيات ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيسنات السنوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمية / ت ٣٤٩٢٩٣ ابوظبي

ترحيل اثاث

المقطم للترحيل ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠ ابوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا ـ اثيوبيا / سريلانكا / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ ابوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ ابوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

مكتب خدمات ـ اندونيسيات سريلانكيات /ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٣

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

بطاقات افراح

قوزا لبطاقات الافراح ـ ابوظبي ٧٦٣٣٩٩

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

***

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح دشات / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

***

الهناني للالكترونيات والدشات بني ياس ٥١٣٣٦٧٤

***

العماد ـ تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ أبوظبي

ديكور .. اصباغ .. ستائر

الاحلام للديكور والتجليد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

القيصر للديكور ـ الفن والذوق الرفيع واحدث التصاميم وروعة التنفيذ بكافة اعمال الديكورات باسعار لا تنافس ٦٦٦٥٦٦ العين ٠٥٠٤٧٢٧٣٧

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـ تذاكر ـ حجوزات ـ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي

***

مراكش ـ تذاكر ـ حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٠٥٠٦٢١٤٠٥٧

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشربجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ : ● ابوظبي : ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي : ٧٢٧١١١ ● العين: ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة: ٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة: ٢٢٦١٢٣



اختبار السيارة النفاثة في الاردن الاسبوع القادم

تشهد منطقة الجفر الصحراوية في جنوب الاردن يوم الخميس القادم اول تجربة (للسيارة النفاثة) لقطع مسافة استثنائية تسجل لأول مرة في العالم مقدارها ١١٠٠ كيلومتر في الساعة. ومن المقرر ان تصل (السيارة النفاثة) الى عمان يوم السبت القادم على متن أكبر طائرة للنقل في العالم للبدء باجراء تجارب عليها وعلى مدى ثلاثة اسابيع للوصول الى رقم قياسي للسرعة يبدأ من ٣٠٠كلم في الساعة الى ان يتم الوصول الى السرعة المنتظرة وهي ١١٠٠ كلم في الساعة.

ويذكر ان تجارب تجري الآن على سيارة مماثلة من قبل فريق امريكي لتسجيل اعلى رقم قياسي لسرعة السيارات في العالم وهو ١١٠٠ كلم في الساعة.

يعيد الكتاب للمكتبة بعد ٣٦ عاما من استعارته

اعاد رجل اعمال بريطاني كتابا استعاره من مكتبة قبل ٣٦ عاما ودفع غرامة مالية بقيمة الف جنيه استرليني عن التأخير.

وكان الرجل قد استعار الكتاب من مكتبة مدرسة الملك ادوارد السادس في مدينة بيرمنجهام عندما كان مايزال طالبا فيها في شهر سبتمبر من عام ١٩٦٠.

وقال الرجل وهو مدير شركة مطبوعات كبيرة ورفض الكشف عن اسمه انه لم يتذكر الكتاب الا عندما بدأ بتنظيف قبو المنزل من الاشياء القديمة.

عودة خاتم مفقود

عثرت سيدة نرويجية على خاتم زفافها الذي كانت قد فقدته منذ ثلاث سنوات في بطن حيوان «الالكه».

وذكرت وكالة الانباء النرويجية التي اوردت النبأ ان ايفلين نويستمو كانت قد فقدت الخاتم عام ١٩٩٣ وعندما حاولت هي وزوجها اسبيرون عدة بلدة مالفيك الواقعة بالقرب من تروندهايم تخليص سيارتهما بعد ان غاصت في طبقة كثيفة من الثلوج.

وفي عطلة نهاية الاسبوع اصطاد اسبيرون نويستمو حيوان «الالكه» على بعد حوالي ١٥ كيلومترا من المكان الذي فقدت فيه زوجته الخاتم، وقد عثرا على الخاتم عندما كان الزوج يقوم بتقطيع الحيوان لتقديم قطعة منه الى كلبه.

ويعتقد الزوجان ان حيوان الالكه وهو من فصيل الايائل التي تستوطن المنطقة القطبية الشمالية ابتلع الخاتم لدى تناوله وجبة من اوراق النبات.

تقنية جديدة لكشف القرحة

اعلن في واشنطن امس ان اختبارا جديدا لاكتشاف اصابة المعدة بالقرحة، من دون الحاجة الى استخدام الانبوب - المنظار، يطرح في السوق الامريكية هذا الاسبوع. واوضحت شركة «ميريتيك»، منتجة الاختبار، ان هذه التقنية الجديدة التي تعتبر ثورية، يمكن ان تستخدم عند الطبيب، واشارت الى انها اعطت نتائج صحيحة في ٩٥ في المائة من الحالات خلال التجارب السريرية. ويقتصر الامر على ان يشرب المريض محلولا لتشخيص وجود جرثومة «هليكوباكتر بيلوري» التي تسبب القرحة، وان ينفخ بعد نصف ساعة في آلة للتحليل.

والى الآن، كان التنظر الباطن بواسطة الانبوب - المنظار الوسيلة الوحيدة لاكتشاف المرض بدقة، اضافة الى اقتطاع نسيج حي من غلاف المعدة.

الاجنة تشعر بالألم مبكرا

ذكرت الصحف البريطانية ان الاجنة في بطون امهاتها التي لها من العمر اسابيع قليلة ربما تشعر بالالم.

وقالت الصحف ان الدليل الذي يفيد بان الاجنة يمكن ان تشعر بالالم في وقت مبكر مما كان معتقدا سيؤدي الى تصعيد حدة النقاش حول الاجهاض كما ينطوي على مضامين هائلة بالنسبة لاجراء عمليات للاجنة في الرحم.

وكانت لجنة تشكلت في معظمها من المناهضين للاجهاض قد توصلت الى ان الاجنة ربما تكون لها القدرة على الشعور بالالم اعتبارا من ١١ اسبوعا وربما اعتبارا من ستة اسابيع. واضافت الصحف ان معظم الخبراء متفقون على ان الاجنة تتوافر لديها القدرة على الشعور بالالم اعتبارا من الاسبوع الرابع والعشرين.

كيلوجرام هيروين في معدة كولومبية

اعلنت الشرطة الالمانية امس ان امرأة كولومبية خبأت في معدتها مائة واق معباة بالكوكايين قد اوقفت يوم الاحد الماضي في مطار برلين - تيجيل عند وصولها من بوجوتا.

واوضحت الشرطة ان الكمية التي ابتلعتها المرأة يبلغ وزنها حوالي كيلوجرام واحد، ولم تكشف هوية المرأة التي تبلغ الـ٣٢ من العمر.

.. ووفاة مهربة بنصف الكمية

توفيت امرأة كولومبية الاسبوع الماضي في اسرائيل في مستشفى للامراض العقلية بعد ان ابتلعت نصف كيلوجرام من الهيروين المعد للبيع في الاسواق الاسرائيلية.

وكانت جلوريا فيرنانديز (٣٨ عاما) ادخلت بالقوة الى مستشفى للامراض العقلية بعد ان اصيبت بنوبة من الجنون لدى وصولها الاسبوع الماضي الى مطار بن جوريون بالقرب من تل ابيب.

وقامت هذه المرأة بعد نقلها الى مستشفى بير ياكوف قرب تل ابيب بالاعتداء على المرضى والممرضات مما استوجب تقييدها، الا انها وجدت لاحقا ميتة من دون سبب ظاهر.

وكشفت عملية تشريح جثتها بعد الحصول على موافقة اسرتها، وجود نصف كيلوجرام من الهيروين في معدتها، الامر الذي قد يفسر سلوكها الشاذ، وتبحث الشرطة عن رجل كان يرافقها ويشتبه بانه ينتمي الى شبكة مهربين.

الجمال في خدمة المرور

نجمة المسرح البرازيلي روسانا هولند ترتدي زيا ابيض الى جوار علامة مرور لجذب انتباه المارة وسائقي السيارات للحد من حوادث المرور والالتزام بالسرعة القانونية، وقد قامت تسع من اشهر نجمات البرازيل بالانتشار في مواقع مختلفة لدعم هذه الحملة المرورية في البرازيل التي تشهد معدلا عاليا من حوادث المرور وتتسبب في سقوط قتلى مما يجعل الحوادث المرورية القاتل الاول هناك.

ولا عزاء للمبدعين العرب

١٠ ملايين دولار لكتاب امريكي قبل ان يطرح في الاسواق

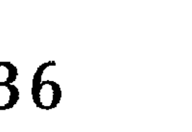
نقلت صحيفة «دايلي فرايتي» الامريكية عن بعض المصادر انه تم شراء الحقوق السينمائية لكتاب مايكل كريشتون الحادي عشر بعنوان «اير فرايم» قبل نزوله الى المكتبات، ولم تنشر بعد تفاصيل هذا العقد لكن مصادر مقربة من العملية ذكرت ان شركة والت ديزني دفعت مبلغ ١٠ ملايين دولار للكتاب وهو رقم قياسي.

وقد نقلت سبع من روايات كريشتون الى الشاشة الكبيرة وتم بيع الحقوق السينمائية للروايات الاربع الاخرى، وكان الكاتب باع بـ٣ر٥ مليون دولار في عام ١٩٩٣ حقوق كتابه «ديسكلوجور» وبمليوني دولار في عام ١٩٩٠ حقوق كتابه «جوراسيك بارك».

.. وامام هذه الارقام لا نملك الا الرثاء لحال المبدعين العرب الذين لا يجدون من دور النشر وشركات الانتاج السينمائي الا الفتات.

بريطانيا تستعيد الثعبان المسروق

اعلنت الشرطة البريطانية انها استعادت ثعبانا قاتلا سرق من احد محال بيع الحيوانات في بلدة فيلت ويك في منطقة بيد فور دشاير البريطانية في الاسبوع الماضي. وقالت الشرطة انها اعتقلت الرجل الذي كان بحوزته الثعبان الخطر وقادته الى مركز للشرطة للتحقيق معه لكنها لازالت تبحث عن ثعبانين آخرين غير خطيرين لازالا مفقودين من محل بيع الحيوانات المذكور. وكانت الشرطة البريطانية في البلدة المذكورة قد طافت الشوارع الاسبوع الماضي تحذر السارقين من خطورة الثعبان الاخضر المسروق مشيرة الى انه يقتل الانسان بعد ساعة من اللدغ.



ذوو المصالح الضيقة.. والقانون!

حذرنا قبل أسبوعين من أصحاب المصالح، الذين ستكون لهم تبريراتهم وحججهم، بالنسبة لقانون إقامة الأجانب الجديد، وقلنا إن أولئك لاينظرون إلى أبعد من أقدامهم.. وبالرغم من تلك التحذيرات التى يتبناها قطاع واسع من المسئولين والمهتمين بقطاع العمالة فى الدولة، إلا أن الأصوات النشاز لاتزال تطالعنا بين فترة وأخرى محذرة من التأثير المدمر للقانون على الوضع الاقتصادى فى البلاد، وهذه الحجة مع الأسف لا علاقة لها، بالواقع الذى يتباكون عليه كل صباح ومساء، ثم إن الوضع الاقتصادى ليس بأهم من قضية وطن بأكمله اصبح ابناؤه أقل من ٣٠٪ من سكانه، وهذه حقيقة إذا حاولنا إقناع انفسنا بعكسها، فإننا نخدع انفسنا ونخدع الأرقام التى يعرضها كل مهتم بعلم الإحصاء.

ونورد هنا على سبيل المثال لا الحصر دراسة جادة وهامة قامت بها دائرة التخطيط بأبوظبى حول القوى العاملة فى أبوظبى، والتى قدرت حجم قوة العمل المواطنة فى نوفمبر ١٩٩٤ بحوالى ٤٤٢٥١، مقارنة بـ ٣٦٢٧٢٦ تمثل قوة العمل الوافدة، فماذا يعنى هذا الرقم؟، وماهى دلالاته؟، واذا اضفنا حقيقة أخرى معلنة أيضا إلى تلك الأرقام، فإن إحصاءات وزارة الداخلية تشير الى وجود اكثر من ١٣٠٠٠ مواطن متعطل عن العمل وقد دفع الرقم المعلن، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الى اصدار توجيهاته السديدة بالعمل على تشغيل المواطنين المتعطلين.

وقد قامت وزارة الداخلية بتنفيذ الأمر وبدراسة حالات المتعطلين للعمل على تعيينهم.. الأرقام تشير ايضا إلى أن نسبة العاملين بالقطاع الخاص من المواطنين لاتتعدى ٢٪ من أجمالى العاملين فى هذا القطاع، ثم إن المسئولين فى القطاع الاقتصادى لطالما أكدوا على خطورة حجم الأموال التى تحول من البلاد الى الخارج.. وهى نتاج عمل القوى غير المواطنة فى مختلف القطاعات الاقتصادية. على ضوء ذلك.. فإننا نقول لقوى الظلام التى تحاول بين فترة وأخرى إيجاد التبريرات.. واختراع الأسباب وطرح المعضلات.. والتهويل للكارثة التى ستقع من جراء اتخاذ الدولة إجراءات تنظيم وضع العمالة الأجنبية فيها، نقول لهم كفاكم.. ضحكا على الجميع.. لأن الأرقام تفضح دعاواكم.. ونقول لهم.. اكسبوا كيفما شئتم.. خاصة أن الدولة هيأت لكم كل أسباب الكسب.. تعملون فى السوق.. من دون ضرائب وترسى عليكم المناقصات.. بمليارات الدراهم.. وتزاحمنا العمالة التى تعمل فى مشروعاتكم.. على الخدمات الصحية.. والتعليمية.. والترفيهية ويطرق ابناؤنا.. أبواب شركاتكم فيجدونها موصدة فى وجوههم، وارتفعت أصوات عدة حتى بحت.

وفى مناسبات كثيرة نطالبكم برد الجميل للوطن الذى تتعمون بخيراته اليوم.. لكن ضمائركم الميتة وحالة الجشع التى تعيشونها تمنعكم من أن تقدموا ولو نزرا يسيرا لابناء وطنكم، ولو كان الأمر غير ذلك.. لقدمتم العون ومساهمتكم فى مشاريع عديدة يحتاجها الوطن بإلحاح.. تعرفون جيدا حجم المساعدات.. التى يقدمها رجال الأعمال والقطاع الخاص.. فى دول العالم المختلفة.. فهناك شركات ورجال أعمال يتولون مشاريع.. لتطوير عقار طبى.. وأخرى تقدم منحا جامعية للطلاب وغيرها تبنى دورا للأيتام.. اما أنتم الذين تتباكون كل يوم على مصالحكم.. كلما أرادت الدولة أن تنظم شئونها، باتجاه مستقبل واعد لأجيال قادمة.. فإنكم تتحفوننا.. بالتبريرات.. لتعطيل قانون أراد به المخلصون.. حمايتنا من الطوفان.. فهل تعقلون؟!.

عبيد سلطان

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير: عبيد سلطان
مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٢ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - بدالة - ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات - ت: ٧٢٦١٤٢ - ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع - ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ - ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٤٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار